اطلب مع هذا العدد "نهار الشباب"

النهار

٢٠ صفحة / ١٠٠٠ ليرة

A N - N A H A R

بعدما "قضي الامر الذي به تستفتيان" وتوزعت الترضيات والتنازلات

الاسد يصرّح: في لبنان اتفاق على التمديد

اجتماعات ليلية لرسم آلية "الاستحقاق" والاقتراح والتعديل

مجلس الوزراء (من دون الهراوي) يقرر المشروع فيوافق الرئيس ثم المجلس

طالب الولاية يُولّى او لا يولّى؟

أيا يكن الجواب عن هذا السؤال الذي شغل بيروت امس فان التمديد بات محسوما، و"مخاض" الآلية اوشك ان ينتهي ولم تبق الا الشكليات التي قد تستكمل في الساعات المقبلة.

هذه الحصيلة افضى اليها يوم طويل ومحموم من التحركات السرية او المعلنة التي امتدت الى ساعة متقدمة ليلا. على ان هذه التحركات، على اهميتها، فقدت بريقها وطابعها المثير في ضوء الكتمان الذي احيطت به، مع انطلاق "كلمة السر"، صريحة ومباحة هذه المرة، على لسان الرئيس السوري حافظ الاسد بنفسه معلنا في حديث تنشره صحيفة "الاهرام" المصرية غدا "ان هناك اتفاقا في لبنان على التمديد للرئيس"، وقد نقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية موجزا لهذا الحديث قبل نشره.

وبذلك يكون "قضي الامر الذي به تستفتيان"!

في غضون ذلك، ادخل الاستحقاق الرئاسي في بيروت "غرفة العناية الفائقة"، وتلاحقت منذ صباح امس الاجتماعات والاتصالات في شبه حال طوارئ رئاسية. فزار رئيس مجلس النواب نبيه بري رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ليخرج مبشرا بـ"بشيء جديد في الساعات المقبلة"، كاشفا نصف الآلية التي قد تعتمد لتعديل المادة ٤٩ بقوله: "اذا جاء التعديل بفقرة واحدة من فوق (اي من الرئيس الياس الهراوي) فانا لست ضد".

غير ان الحريري اعتصم بالصمت، كذلك فعل الهراوي الذي ذهب امام مجلس نقابة المحررين الى "الترحيب" بكل مرشح للرئاسة.

وفي السابعة والنصف مساء عقد في عين التينة اجتماع ضم بري والحريري ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ورئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان، استمر الى العاشرة والنصف. وزار الحريري على الاثر قصر بعبدا، وقيل ان كنعان كان في صحبته، وانهما تعشيا الى مائدة الرئيس الهراوي. واذ تردد ان اجتماعا للرؤساء الثلاثة سيعقد صباح اليوم قبل سفر الحريري الى المانيا، قالت اوساط رئيس مجلس الوزراء ليلا لـ"النهار" "ان التمديد قد حسم، اما التعديل الدستوري في ما يتعلق بأي موضوع فهذا امر مهم للاوضاع في البلاد بمجملها، ومن الطبيعي تاليا ان تشارك فيه جميع المؤسسات، اي مجلس النواب والحكومة وكذلك رئاسة الجمهورية". واوضحت ان حسم هذا الامر يتوقف على مناقشة احتمالات عدة، مشيرة الى "ان الجو ايجابي والمؤسسات الثلاث ستشارك في الآلية التي ستعتمد. اما من يبدأ فهذا الامر اصبح خاضعا للنقاش. وهناك بداية حل واصبحنا في منتصف الطريق". وبدت ارتيابها الى مجرى الامور مسجلة تطورا في ساعات الليل عنه نهارا.

"السيناريو"

وفيما كانت مصادر الرئيس الهراوي تؤكد ان اي شيء لم يتغير في موقفه من التعديل المزدوج للمادة ٤٩ او من اقتراح رئاسة الجمهورية مشروع التعديل بفقرة واحدة، كشف مطلعون على طبيعة الاقتراحات التي تناقش، ان الصيغة التي تركز عليها البحث امس تتناول "السيناريو" الآتي:

يعقد مجلس الوزراء جلسة في القصر الحكومي في الصنائع، ويتمنى في بيان يصدر بعد الجلسة على رئيس الجمهورية الموافقة على اقتراح تعديل الفقرة الثانية من المادة ٤٩ بحيث تصبح ولايته تسع سنين مرة واحدة. ثم تنعقد جلسة ثانية لمجلس الوزراء في قصر بعبدا، وبرئاسة الهراوي، يوافق فيها مجلس الوزراء على اقتراح التعديل تمديدا بفقرة واحدة، ويحيله بمشروع قانون على مجلس النواب، والمرحلة الثالثة تتمثل في "تجاوب" مجلس النواب مع المشروع باكثرية الثلثين وربما اكثر. على ان ثمة صيغاً اخرى تردد انها طرحت بين الرؤساء، منها ان يسبق انعقاد مجلس الوزراء لاقتراح التعديل الآحادي، صدور بيان او عريضة نيابية تتمنى على الهراوي ارسال مشروع قانون التعديل الى مجلس النواب علما ان ثمة شكوكا في ان يقبل المجلس باصدار بيان كهذا.

وقيل انه اذا جاء المخرج عبر مجلس النواب باقتراح قانون يقدمه عشرة نواب او اكثر فانه سيتضمن تعديلا للفقرتين الثانية والثالثة، بحيث يحصل التمديد ويزال المانع القانوني امام ترشيح موظفي الفئة الاولى شرط ان يبدأ تطبيق هذا النص بعد انتهاء الولاية الممددة، وهذه الصيغة قد تلقى موافقة رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء.

ويقول المطلعون ان بري تمسك بموقفه من

– التتمة في الصفحة ١٦ –



(محمد ر. عزيش)

"الاهرام": التمديد للرؤساء الثلاثة

تنشر صحيفة "الاهرام" المصرية غداً حديث الرئيس السوري حافظ الاسد متضمناً العنوان الآتي: "هناك اتفاق بلبنان على التمديد للرؤساء الثلاثة". وقد اجرى الحديث مع الرئيس الاسد رئيس تحرير "الاهرام" ابرهيم نافع.

اسرائيل تفرج اليوم عن الف سجين وتنسحب من قرية اولى في الضفة

تعتزم اسرائيل ان تفرج اليوم عن اكثر من الف سجين فلسطيني مع بدء قواتها عملية اعادة انتشار في الضفة الغربية انطلاقا من قرية سلفيت.

وصرحت الناطقة باسم رئاسة الوزراء الاسرائيلية اليزا غورين: "صدر قرار بالافراج عن اكثر من الف رجل يوم الثلثاء". واوضحت ان سجناء دينوا بارتكاب "جرائم جنائية وامنية" سيكونون بين المفرج عنهم.

وستتزامن هذه الخطوة مع انسحاب الجيش الاسرائيلي من سلفيت التي ستكون القرية الاولى في الضفة الغربية يخرج منها في اطار اعادة الانتشار. واكد مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون ذلك. وقال رئيس بلدية سلفيت حسن الزير ان ضباطا اسرائيليين ابلغوا الى وجهاء القرية الاحد خطط الجلاء وان مبنى الادارة العسكرية فيها سيسلم الى الفلسطينيين اليوم. واضاف ان الاسرائيليين اخرجوا بالفعل كل الاجهزة. وقال الناطق باسم الادارة العسكرية الاسرائيلية بيتر ليرنر: "انها المرحلة الاولى من اعادة نشر القوات، لكن السكان سيستمرون في الحصول على الخدمات المدنية من اقسام اخرى تابعة للادارة المدنية الاسرائيلية".

وسيلي هذه الخطوة انسحاب الاربعاء من قرية خربتا المصباح القريبة من رام الله وبطة القريبة من الخليل والقباطية القريبة من جنين.

غير ان الانسحاب الرمزي لم يرض الفلسطينيين الذين ابدوا تخوفهم من البطء في تطبيق اتفاق توسيع الحكم

– التتمة في الصفحة ١٦ –


تشييع محمد عبد الرزاق ابو شقرا (٢٣ عاما) امس في رام الله في الضفة الغربية بعدما عثر عليه مقتولاً في سجن كتسيعوت في صحراء النقب السبت وعلى جسده آثار تعذيب.
(أف ب تيليفوتو)

ضربات جوية اطلسية بعد مقتل جندي

تأجل وقف النار في البوسنة

تأجل تطبيق اتفاق وقف النار في البوسنة والهرسك بعد نهار من القصف وضربات جوية شنتها طائرات حلف شمال الاطلسي فضلا عن الاخفاق في اعادة الخدمات الحياتية الى سراييفو.

وظهر الوزير البوسني المكلف العلاقات مع الامم المتحدة حسن مرادوفيتش على التلفزيون معلنا ان وقف النار الذي كان مقررا تطبيقه اعتبارا من الدقيقة الاولى بعد منتصف ليل امس بالتوقيت المحلي (٢٢,٠١ بتوقيت غرينيتش) "لن يدخل حيز التنفيذ لان شروط التنفيذ لم تلب". وقال ان الحكومة البوسنية والصرب بذلوا كل جهد ممكن لاعادة خدمات الكهرباء والغاز الطبيعي الى سراييفو قبل الوقت المحدد لبدء سريان وقف النار، لكنهم لم يفلحوا. واضاف ان المدنة ستطبق فور اعادة الخدمات الى العاصمة البوسنية وفقاً لما نص عليه الاتفاق الذي توسطت فيه الولايات المتحدة الاسبوع الماضي.

واكد رئيس بعثة الامم المتحدة في البوسنة انطونيو بيداوي في سراييفو ان وقف النار لن يسري في البوسنة كما كان مقررا لان شروط سريانه لم تنفذ. وحض كلا من الحكومة البوسنية والصرب على اظهار ضبط النفس. وقال ان الجانبين سيلتقيان مرة اخرى في اسرع ما يمكن لتحديد ما اذا كانت الشروط قد لبيت.

وكان يفترض ان تبرد الهدنة جبهات القتال قبل الشروع في محادثات للسلام في الولايات المتحدة اواخر تشرين الاول يأمل المفاوضون الاميركيون في ان تؤدي الى مؤتمر

– التتمة في الصفحة ١٦ –

وزير المال السعودي قدم استقالته

الرياض – و ص ف – افادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان وزير المال والاقتصاد الوطني سليمان بن عبدالعزيز السليم استقال من منصبه بسبب "ظروفه الصحية" وكلف وزير الدولة عبدالعزيز الخويطر القيام باعمال وزير المال والاقتصاد الوطني.

وقالت ان الملك فهد بن عبدالعزيز قرر بموجب امر ملكي "قبول استقالة وزير المال والاقتصاد الوطني نظرا الى ظروفه الصحية" وانه كلف الخويطر وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء "القيام باعمال وزير المال والاقتصاد الوطني اضافة الى عمله".

وكان الوزير المستقيل قد عين في ٢ آب الماضي في هذا المنصب في اول تعديل وزاري سعودي منذ ٢٠ سنة. وهي الاستقالة الاولى منذ تأليف الحكومة الاخيرة.

ماذا احب اللبنانيون وماذا كرهوا في رؤسائهم؟

فنادق بيروت تستعيد نجومها آخر ١٩٩٦ (ص٩)

حديث النهار

مصالحة للانقاذ

يمكن اعتبار مهمة وفد "حماس" الذي يجري محادثات في السودان مع القيادة الخارجية للحركة، غاية في الاهمية، ليس لانها جزء من جهد للمصالحة يبدو جدياً بين "حماس" ومنظمة التحرير فحسب، بل لأن ما يحتاج اليه الوضع الفلسطيني بعد الانتقال من مرحلة التفاوض على توسيع الحكم الذاتي الى بداية التنفيذ، هو ارادة حازمة من الطرفين لمصالحة داخلية تقوم على أسس عقلانية.

ومع ان أي طرف لم يفصح بعد عن مضمون الاقتراحات، فان القليل الذي يتردد يشير الى توجه منطقي. فاقتراح وقف "حماس" عملياتها من مناطق الحكم الذاتي يعني الحفاظ على حرية تحركاتها وعملياتها خارج هذه المناطق، ما قد يعتبر ايضاً اطاراً مقنعاً لجناحها العسكري. واقتراح تشكيل "حماس" حزباً سياسياً داخل مناطق الحكم الذاتي يعني الحفاظ على وجودها قوة سياسية يكون لها قول في القرار، سواء بقيت معارضة خارج السلطة او دخلتها عبر المشاركة في الانتخابات، علماً ان ما يهم الحركة في الدرجة الاولى هو تولي مواقع ذات علاقة بالشؤون الحياتية والنقابية.

وهذا التوجه، اذا تبلور، يعزز قدرة القيادة الفلسطينية، أي السلطة الحالية وبعدها مجلس الحكم الذاتي، على ضبط الوضع الداخلي، وفي الوقت نفسه يضفي توازناً على قراراتها فتكون أكثر تمثيلاً لتوجهات الفلسطينيين وربما تدخل مفهوم الديموقراطية. والأهم ان اتفاقاً بين الطرفين يسمح لهما بالعمل معاً على تثبيت نواة الكيان الفلسطيني واعطائها شرعية في طريق العمل على اقامة دولة.

أما غياب المصالحة فلا يعني اسرائيل بقدر ما يعني الفلسطينيين لأنه يهدد النواة الهشة للكيان. ذلك ان استمرار العمليات ضد اسرائيل من مناطق الحكم الذاتي بعد اتفاق التوسيع يصعب ان يكون له المردود السابق سواء كان الهدف نسف مشروع الحكم الذاتي او ممارسة ضغوط على اسرائيل والمنظمة لتحسين شروط التفاوض الفلسطيني. فالاتفاق على توسيع الحكم الذاتي وقع والتنفيذ سيحصل، بطيئاً أو سريعاً، ويفترض ان تبدأ اسرائيل اليوم باعادة الانتشار في أربع قرى. ثم ان الانتخابات لاختيار مجلس الحكم الذاتي ستجرى بموجب النص في الربيع وحتى اذا عمدت اسرائيل الى التأخير، فان احتمال اجرائها صار اكبر منه قبل سنة او اشهر، والمصالحة بين "حماس" والمنظمة تساعد في منع اي تأخير.

على ان الاخطر في عدم اجراء مصالحة تقوم على تسويات منطقية من الطرفين هو تخريب الوضع الفلسطيني ونواة الكيان ومشروع الدولة... وهذا بالطبع لا يزعج اسرائيل.

سحر بعاصيري

نهاريات

قطبة مخفية!

فيها وما فيها قِصّة الاستحقاق الرئاسي، هذه المرة ولا ككل مرة. فما من ابن امرأة يعرف كوعه من بوعه. ولا أحد من المدلّين جداً يذهب الى النبع الا ويعود عطشانا.

وفيها فقرة وفقرتان لا يلتقيان، اما اذا التقيا فلا حول ولا قوة الا بالله.

وفيها وحي ملتبس على الجميع، ويجب ان يظل ملتبسا وهم لا يفقهون.

وفيها ناس يؤكدون وقوع التمديد كالقضاء والقدر، وناس يضحكون في عبّهم ويراهنون على الربع الساعة الاخير.

وفيها كرولن حيران، وقطبة مخفية من تلك الحياكة التي يحبها قلبك ويقع في شركها من النظرة الاولى.

وفيها على الوعد يا كمّون، وكمّون يتقلّب على جمر النار، مرتما انا في انتظارك ملّيت.

وفيها اذا هبّت رياحك فاغتنمها، على اساس ان التمديد قد لا يكون حديدان الميدان وحده في ساحة النجمة. بل قد يكون واحدا من اصحاب الحظوظ، وقد لا يصل حصانه اول في نهاية الشوط.

وفيها هبة باردة هبة ساخنة، على بعبدا وعلى عين التينة وعلى قريطم، وعلى عينك يا تاجر، وعلى بلد المحبوب وتيتي.

وفيها فوق الدكة شرطوطة، وورقة خفية تشبه كلمة السر التي يظن كل واحد انها قيلت له وحده واكراما لسواد عينيه. ثم يكتشف الجميع ان جميعهم كذلك الذي تبين انه آخر من يعلم.

وفيها سيد العارفين وسيّد نفسه وسيّد القصر وسيد اللعبة، الذي لا يفصح الا عن القدر المطلوب في كل خطوة ولكل وجهة.

اليوم تعديل بفقرتين وغداً تعديل يأتي من فوق، وبعد غد يفرجها الله.

وفيها الامّ الخلف بيتكم الامّ، ما دمتم على التمديد متفقين وهكذا تعلنون وتصرحون والانتخاب تشربون؟

الا اذا كنتم تعلنون شيئا وتضمرون شيئا آخر، فيما التمديد ينتظر الحسم، والحسم يأتي ولا يأتي. واذا اتى فانما على شيء من الغموض وعدم الاكتمال.

وفيها هذا الصمت الذي ادرك الناس فجأة، والذي يشبه الكوب الذي ينضح بما فيه، والذي يحكي ويخبر اكثر مما يخفي.

البلد يضجّ بالقصة وتفاصيلها، انما بصمت... فصيح.

والناس كلهم يعرفون ومعهم خبر بما صار وبما يصير، ولكن احدا لا يحكي.

واذا صدق المنجمون، فان موعد المواعيد لن يحل قبل ان تكون اعصاب المعنيين قد اتلفت عن بكرة ابيها.

وقد لا يبقى ابن امرأة واقفا على رجليه.

"زيّان"













لبنان والفلسطينيون والتوطين

-٣-

الارقام التي يعطيها السياسيون اللبنانيون، سواء الذين في السلطة او خارجها، لعدد الفلسطينيين المقيمين في لبنان تنطوي على تضخيم كبير وعلى مبالغة في نظر مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة. وقد يكون ذلك لدقة هذا الموضوع عند الرأي العام اللبناني ولرغبة هؤلاء السياسيين في اعطاء المجتمع الدولي وتحديدا راعيي مؤتمر السلام للشرق الاوسط انطباعا عن ضخامة المشكلة التي اثارها ولا يزال الوجود الفلسطيني في لبنان وثانيا، في اقناعه بضرورة ايجاد حل لها لا يمس الثوابت اللبنانية واهمها على الاطلاق العيش المشترك المتوازن الاسلامي – المسيحي. وهذه الارقام تتدرج من ٥٠٠ الف الى ٦٠٠ الف الى ٧٠٠ الف واحيانا الى ٨٠٠ الف. لكن الارقام الحقيقية للوجود الفلسطيني المذكور، استنادا الى الاحصاءات الدقيقة الموجودة عند وكالة غوث اللاجئين (اي الاونروا) والموجودة في الوقت نفسه عند الدوائر الرسمية اللبنانية وفي مقدمها الامن العام تشير الى الآتي:

١– يبلغ عدد الفلسطينيين الذين لجأوا الى لبنان بعد نكبة ١٩٤٨ والذين تحدروا منهم زهاء ٣٤٦ الفا. والذين منهم يعيشون في لبنان حاليا لا يتجاوز عددهم الـ٢٧٠ الفا. وهذا الامر تعرفه وكالة غوث اللاجئين من خلال البطاقات التي لم تجدد ومن خلال الخدمات التي تقدم. اما العدد الباقي الغائب عن لبنان فقد غادره طوعا اما للعمل في دول عربية واما بعد الاجتياح الاسرائيلي الواسع عام ١٩٨٢. وقد حصل قديما وعلى فترات متقطعة زهاء ٤٥ الفا من لاجئي عام ١٩٤٨ على جنسية لبنانية. كما حصل ١٦ الفا منهم على جنسية بموجب مرسوم التجنيس الشهير الذي اصدره رئيس الجمهورية الياس الهراوي. ويعني ذلك ان العدد الفعلي المتبقي في لبنان من لاجئي الـ٤٨ لا يتجاوز الـ٢١٠ الاف.

٢– لم يتجاوز عدد الفلسطينيين الذين لجأوا الى لبنان بعد العام ١٩٤٨ اي بعد حرب حزيران ١٩٦٧ وبعد احداث ايلول في الاردن ١٩٧٠ وغيرها الـ١٦ الفا. ومعظم هؤلاء غادر لبنان على فترات استنادا الى احصاءات وكالة غوث اللاجئين والى معلومات المصادر الديبلوماسية نفسها.

ما هو الوضع الحالي للفلسطينيين المقيمين في لبنان؟

يصف "مسؤولون" فلسطينيون في المخيمات هذا الوضع بالمزري وغير المقبول ويقولون انه يتعارض مع شرعة حقوق الانسان وحتى مع الطريقة التي يعامل بها العرب الفلسطينيين المقيمين على اراضيهم وفي مقدمهم السوريون. فهم لا يتمتعون بحق العمل ويعيشون في اماكن غير صحية ولا يحصلون على الخدمات الاجتماعية اللازمة. وقد بدأ التضييق عليهم من السلطات اللبنانية المختصة في الآونة الاخيرة، وان على نحو غير مباشر، وذلك عندما تشددت مع المؤسسات التي تشغل اشخاصا لا يحملون اجازة عمل رسمية. وادى ذلك الى صرف عمال فلسطينيين من شركات عدة وكذلك الى استغناء مؤسسات طبية ومستشفيات عن اطباء وممرضين وممرضات وما الى ذلك. ويستغرب هؤلاء صمت سوريا الموجودة في لبنان والمؤثرة في سياسته واوضاعه عن هذا الوضع وهي التي منحت اللاجئين الفلسطينيين كل شيء حتى الانخراط في الجيش ودخول الادارة العامة باستثناء الحقوق السياسية. لكنهم يرجحون ان يكون ذلك حرصا على موقعهم وموقع اللبنانيين في العملية السلمية اللذين تعززهما ورقة اللاجئين واوضاعهم. وهذه الورقة موجودة في لبنان وليس في سوريا التي لا تستطيع تغيير معاملة "فلسطينييها".

اما المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها فانها تتفهم الواقع اللبناني الخائف من التوطين على التوازن الوطني والطائفي وعلى سوق العمل اللبنانية وتتفهم ايضا دوافع السلبية حيال الفلسطينيين عند فئات لبنانية عديدة وابرزها على الاطلاق دور هؤلاء في اندلاع حرب دمرت لبنان وفي استمرارها. لكنها في الوقت نفسه تشارك المسؤولين الفلسطينيين في المخيمات شرحهم للوضع الفلسطيني الحالي في البلاد. وتقول ان من مصلحة لبنان تحسين ظروف معيشة اللاجئين الفلسطينيين كي لا يتحولوا، في ظل استمرار وضعهم الراهن، الى الانحراف والى الاعمال الاجرامية وكي لا يبقوا مستعدين للانضمام الى اي فريق داخلي او خارجي يسعى الى زعزعة الوضع اللبناني او تخريبه. وقد جرى بحث في هذا الموضوع اكثر من مرة بين وكالة غوث اللاجئين (الاونروا) ومسؤولين اوروبيين واجانب من جهة والسلطة اللبنانية وتحديدا مع اركان "الترويكا" الرئاسية الحاكمة وعدد من الوزراء والمرجعيات الدينية من جهة أخرى. لكن النتيجة لم تكن ايجابية لخوف علني من التوطين ولخوف ضمني من انعكاس لواحة الوضع الفلسطيني على الداخل، علما ان الجميع ابدوا ضمنا اعترافا بصعوبة الوضع وبضرورة معالجته ولكن في الوقت المناسب تلافيا لاضرار كبيرة.

هل من حلول ممكنة لمشاكل الوجود الفلسطيني في لبنان؟

مشاكل هذا الوجود قسمان، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة. الاول يتضمن ما يعانون في حياتهم اليومية. والحلول له ممكنة في نظرها اذا اعطت الدولة "فلسطينيي لبنان" حق العمل واذا سمحت للمنظمات الدولية بتحسين معيشتهم من خلال بناء منازل جديدة لهم مصنعة (اي préfabriqué) ومدارس ومن خلال تسهيل امور الاستشفاء وما الى ذلك. ولا يوجد سبب لعدم اقدام الدولة على ذلك لانه لن يؤثر على الوضع اللبناني العام ولانها لن تدفع "قرشا من جيبها" كما يقال. اما القسم الثاني فهو الوضع النهائي للوجود الفلسطيني في لبنان. والحل لهذا الوجود ولكل وجود فلسطيني في الدول العربية ولاسيما اذا عاد تاريخه الى العام ١٩٤٨ ليس سهلا على الاطلاق. ذلك ان اسرائيل ترفض بشدة عودة اي من هؤلاء. في حين انها قد تتساهل بعض الشيء في عودة لاجئي ما بعد عام ١٩٦٧ اولا لان معظمهم صار اردنيا ولان القسم المتبقي يمكن ان يعود بالتدريج في اطار استراتيجيا جمع شمل الفلسطينيين. والحلول للوضع النهائي المذكور اعلاه تصفها المصادر نفسها باثنين. اولهما نظري وغير ممكن ولن يقبله لبنان هو اعطاء فلسطينيي الـ٤٨ الجنسية اللبنانية. وثانيهما عملي، على صعوبته، ويمكن ان يحظى بالقبول. وهو يقضي باعطاء هؤلاء الفلسطينيين جنسية الكيان الفلسطيني الذي يتكون من دون ان يكون لهم الحق في العودة الى بلدهم وارضهم، واعطاؤهم ايضا اقامة في لبنان تسمح لهم بالعمل في ظروف كريمة. وأياً يكن الحل الذي سيعتمد لهذه المشكلة فان المصادر الديبلوماسية الغربية تقول ان سياسة المجتمع الدولي تقوم بالنسبة الى هذا الموضوع على اساس خفض عدد الفلسطينيين الذين سيبقون في لبنان الى حدود الـ١٤٠ او الـ١٥٠ الفا. وتقول ايضا ان الاوروبيين والاميركيين والاوستراليين والكنديين سيلعبون دورا في خفض العدد من خلال موافقتهم على استقبال عشرات الالوف من الفلسطينيين في بلادهم. لكنها تقول في الوقت نفسه ان على الدول العربية ان تقوم بقسطها في هذا المضمار كي لا يقع العبء كله على الاجانب. اذ ان امتناعها عن مساعدة لبنان في تخفيف العبء المذكور قد يجعل الاجانب يستنكفون عن المساعدة.

هل يعني ذلك ان الدول المعنية بالموضوع الفلسطيني اتفقت على حلول له كالمذكورة اعلاه؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تنفي ذلك. لكنها تقول امرين اولهما ان المفاوضات المتعددة الطرف المتعلقة بموضوع اللاجئين لن تبدأ قبل سنة ١٩٩٦. وعلى لبنان ان يستعد لها. وان لم يشترك فيها انسجاما مع قراره وقرار سوريا بمقاطعتها الى ان يتحقق تقدم جوهري في المفاوضات السلمية مع اسرائيل. وثانيهما ان الولايات المتحدة تعرف ان اسرائيل لن تعيد الفلسطينيين وتعرف ان العرب يعرفون ذلك ولا اوهام عندهم حوله، وتعرف انه يجب خفض عدد المقيمين منهم في لبنان. لكنها تعرف في الوقت نفسه انه يجب ان يوفر للذين سيبقون فيه حق العمل والحرية وحقوق الانسان.

سركيس نعوم

في آخر اسبوع من المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد
سباق بين القاعدة العاقلة والاستثناء المتهوّر

كتب نقولا ناصيف:

لم يسبق للحياة الدستورية اللبنانية منذ الاستقلال (١٩٤٣) ان شهدت سباقا محموما بين المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية وافتتاح عقد عادي لمجلس النواب في ظله يتاح اجراء تعديل دستوري بمبادرة نيابية (المادة ٧٧ من الدستور) هو، في حقيقة الامر، سباق بين دعاة التزام الاصول الدستورية ومطالبين بتعديل دستوري، لا يزال يعوزهم منطق تبرير هذا التعديل، انه، كذلك، سباق بين القاعدة العاقلة والاستثناء المتهور.

الثلثاء المقبل (١٧ تشرين الاول) يبدأ العقد العادي الثاني لمجلس النواب، والثلثاء اللاحق (٢٤ تشرين الاول) تنتهي المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية استنادا الى الدعوة التي يتعين على رئيس المجلس توجيهها الى الهيئة العامة للمجلس الالتئام واجراء الانتخاب، (المادة ٧٣ من الدستور) حتى اذا أحجم رئيس المجلس عن استعمال هذا الاختصاص، انقطع البرلمان عن الالتئام حتى اليوم العاشر الذي يسبق نهاية ولاية رئيس الجمهورية الحالي (٢٤ تشرين الثاني) فيجتمع حكما في اليوم العاشر (١٤ تشرين الثاني) دون دعوة من رئيسه، وينتخب الرئيس الجديد للجمهورية (المادة ٧٣).

عملا بهذه النصوص الدستورية فان مصير لعبة الانتخاب الرئاسي سيكون محصورا ما بين ١٧ تشرين الاول و٢٤ منه، حتى انها أضحت لعبة بعدما كانت استحقاقا من كثرة اللاعبين فيها، ومن فرط تقلب ادوارهم وتبديلها بين ساعة وأخرى و"تعليمة" – استعارة للوزير وليد جنبلاط اطلقها امام نواب كتلته قبل أشهر – وأخرى.

ومرد ذلك الى السببين الآتيين:

١– في ظل التسابق على الانتخاب الرئاسي بين المطالبين بالتزام الاصول الدستورية والمطالبين بتعديل المادة ٤٩ من الدستور (مفردا او مزدوجا)، لن يكون ثمة حسم للآلية الدستورية للانتخاب قبل ١٧ تشرين الاول، باعتبار ان الساعين الى التعديل ينتظرون بدء العقد العادي الثاني لاقتراح التعديل رسميا واحالته على رئيس المجلس. اذ ان اي اقتراح نيابي يسبق هذا الموعد هو باطل قانونيا.

٢– ان الرئيس نبيه بري متمسك بالتطبيق الحرفي للمادة ٧٣ لجهة استعماله حقه الدستوري المنصوص عليه في هذه المادة، وهو توجيه الدعوة الى انتخاب الرئيس الجديد للجمهورية قبل نهاية المهلة الدستورية في ٢٤ تشرين الاول، دون ان يعني ذلك بالضرورة تحديد موعد جلسة الانتخاب قبل هذا التاريخ، ذلك ان اختصاص توجيه الدعوة المنوط حصرا برئيس المجلس ليس صلاحية اعتباطية او اختيارية له تتأثر بحساباته او تقديراته السياسية، بل هو شرط لازم وحتمي لتكون المهلة الدستورية للانتخاب (الشهران على الاكثر والشهر على الاقل قبل نهاية ولاية الرئيس الحالي). فالمجلس لا يلتئم في هذه المهلة الا بشرط تلقيه دعوة من رئيسه، والرئيس لا يستطيع توجيه الدعوة الا ضمن المهلة التي حددت المادة ٧٣ مواقيت بدئها واختتامها، حتى اذا أحجم عن التزام هذه المواقيت – وتخلى عن حقه في توجيه الدعوة – انقطع المجلس عن الانعقاد حتى اليوم العاشر الذي يسبق نهاية الولاية ليلتئم حكما. وان احجام رئيس المجلس عن توجيه الدعوة الى الانتخاب ضمن المهلة الدستورية هو، في واقع الامر، تخلٍ عن مسؤولية دستورية فوضتها اليه المادة ٧٣ بغية تأمين التئام الهيئة العامة والشروع في انتخاب الرئيس على قاعدة ضمان كل الشروط الديموقراطية والبرلمانية بغية وصول المعركة الرئاسية الى صندوقة الاقتراع، وهذا ما درج عليه رؤساء المجالس النيابية السابقون. اذ لم يسبق ان تخلى رئيس مجلس عن ممارسة صلاحية توجيه الدعوة. فالرئيس كامل الاسعد استعمل هذه الصلاحية في محطتين استثنائيتين هما ٨ ايار ١٩٧٦ مع انتخاب الرئيس الياس سركيس الذي سبقه في ١٠ نيسان تعديل للمادة ٧٣ جعل المهلة الدستورية ما بين شهر على الاقل و٦ اشهر على الاكثر، بغية استعجال انتخاب خلف للرئيس سليمان فرنجيه و٢٣ آب ١٩٨٢ مع الرئيس بشير الجميل، والرئيس حسين الحسيني استعمل هذا الحق في دعوته الى جلسة ١٨ آب ١٩٨٨ التي احيطت بانقسام وطني حاد من جراء الترشح المنفرد للرئيس فرنجيه، على ان ثمة سابقة تتصل بتعاط سلبي لرئيس المجلس مع الاستحقاق الرئاسي، ولكن ليس في اختصاص توجيه الدعوة. فالرئيس صبري حمادة الذي وجه الدعوة الى جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية في ١٧ آب ١٩٧٠ مستعملا حقه الدستوري كاملا، وجد نفسه في حصيلة الدورة الثالثة من الاقتراع في مواجهة هزيمة مرشحه الشهابي الياس سركيس بفارق صوت واحد امام مرشح "تكتل الوسط" و"الحلف الثلاثي" المعارضين للشهابية سليمان فرنجيه، فامتنع عن اعلان نتيجة الانتخاب بعض الوقت بذريعة ان الـ٥٠ صوتا التي حازها فرنجيه لا تمثل الاكثرية المطلقة للفوز (اي ٥١ صوتا) ثم ما لبث ان رضخ لفوز المعارضة.

الاحتمال الأعقل

ماذا يمكن ان يحصل في الايام الـ٧ ما بين ١٧ تشرين الاول و٢٤ منه؟ أحد احتمالات ثلاثة:

– مبادرة رئيس المجلس الى توجيه دعوة الى جلسة الانتخاب، بمعزل عن موعد هذه الجلسة، سواء حدده بعد ٢٤ تشرين الاول او لم يحدده، فيقطع بذلك الطريق على أي تعديل للدستور (مفردا او مزدوجا) ويكرس اجراء الانتخاب الرئاسي وفقا للأصول الدستورية. واحتمال كهذا هو الاكثر استبعادا، لكنه الاكثر تعقلا، انه كذلك الوجه المناوئ لانتهاك الدستور.

– تقدم ١٠ نواب على الاقل باقتراح قانون يقضي بتعديل جزئي للمادة ٤٩ من الدستور (مفردا او مزدوجا). ومثل هذه المبادرة توجب عقد جلستين لمجلس النواب وجلسة لمجلس الوزراء: جلسة اولى للبرلمان للتصويت بغالبية الثلثين على الاقتراح، ثم جلسة لمجلس الوزراء لوضع هذا الاقتراح بعد الموافقة عليه بغالبية الثلثين ايضا في صيغة مشروع قانون واحالته من ثم على مجلس النواب الذي يلتئم في جلسة ثانية للتصويت على مشروع القانون، بعد ذلك يوقعه رئيس المجلس ثم يحيله على رئيس مجلس الوزراء لتوقيعه ثم على رئيس الجمهورية لتوقيعه واصداره، ومن ثم اصداره في "ملحق خاص" بالجريدة الرسمية. اذا في سبعة ايام "سيبرم" الدولاب الدستوري البرمة المستحيلة من اجل تمديد الولاية بسبب "الظروف الاستثنائية". بالتأكيد ان احدا لن يعوزه الوقت الكافي لتمرير مثل هذه اللعبة التي لا نظير لها.

في ١٠ نيسان ١٩٧٦ لم تستمر جلسة البرلمان السابق لتعديل المادة ٧٣ من الدستور اكثر من ١١ دقيقة، خمسة منها لتصويت ٩٠ نائبا فقط على تعديل استثنائي في ظرف استثنائي. في ذلك النهار من "حرب السنتين" نقل النواب في مصفحات ودبابات الى "قصر منصور" وقبلها في ٢٢ ايار ١٩٤٨ صوت برلمان ٢٥ ايار ١٩٤٧ على تعديل جزئي للمادة ٤٩ بغية تجديد ولاية الرئيس بشارة الخوري. يومها لم يلزم تصويت النواب الـ٤٦ الحاضرين سوى بضع دقائق. ومع ذلك مددت ولاية الخوري بالانتخاب لا بدعة المفعول الرجعي. ومدد في "القانون الدستوري" لجورج بوردو وفرنسيس امون وميشال تروبي، في معرض الحديث عن انتخاب رئيس الجمهورية في ظل دستور الجمهورية الرابعة في فرنسا (١٩٤٦) ان النص الاصلي للدستور لم يحدد طريقة انتخاب الرئيس (بالاقتراع السري او العلني)، فكان ان اتفقت رسميا الاحزاب الفرنسية الكبيرة الثلاثة (الاشتراكي والشيوعي وحركة الراديكاليين) على التصويت السري. وفي ٨ كانون الاول ١٩٥٣ صدر قانون عضوي الزم طريقة التصويت هذه. انها حرمة "التقليد الجمهوري" التي حافظت عليها تلك الاحزاب. فقبل الجمهورية الرابعة، الجمهورية الثالثة (١٨٧٥) التي استمد منها اول دستور لبناني (١٩٢٦) معظم أحكامه قالت بالاقتراع السري وبالغالبية المطلقة في انتخاب الرئيس الذي يمكن التجديد له لتأكيد سلطته.

– مبادرة الحكومة بعد ١٧ تشرين الاول باحالة مشروع قانون على المجلس يطلب، "بناء على اقتراح رئيس الجمهورية" تمديد ولايته الرئاسية. في حال كهذه – وخلافا لرأي رئيس الحكومة رفيق الحريري – أضحى "طالب الولاية يولّى". مثل هذه المبادرة يستجيب شرط الرئيس بري الذي يرفض صدور اقتراح التعديل للتمديد عن مجلس النواب ويصر على التعديل المزدوج ويفضل صدوره عن الحكومة بناء على طلب الرئيس الياس الهراوي نفسه.

ومغزى ذلك ان الهراوي يطلب اولا لنفسه ولاية جديدة عبر تعديل جزئي للدستور يستفيد منه هو وحده، وثانيا يطلب الولاية من مجلس النواب، ومن رئيسه لا بسبب "الظروف الاستثنائية" التي تملي عليه ان يكون مع سوريا في هذه المرحلة.

يتوقع مصدر سياسي ان يصيب التغيير معظم مقاعد الوزراء المسيحيين ولاسيما الموارنة في اول حكومة جديدة يتم تأليفها اذا حصل التمديد للرئيس الهراوي.

قال مرجع رسمي ان المطلوب في الظرف الراهن ليس تحقيق ارباح بل الحد من الخسائر.

لوحظ ان رعايا عربا اقبلوا عند رفع الفائدة على سندات الخزينة على الاكتتاب فيها بمبالغ كبيرة.

عودة كلينتون في أميركا وحزب "العمل" في اسرائيل تفرض تكتيكاً سلمياً

واشنطن تسعى الى استئناف المفاوضات ولو من دون نتائج او توقيع سوريا واسرائيل على اتفاق مبادىء يُفصّل لاحقاً

في الكلمة التي القاها الرئيس كلينتون في بداية احتفال توقيع اتفاق تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو اعلن انه سيواصل جهوده الى ان تكتمل دائرة السلام، وهي دائرة يجب ان تضم سوريا ولبنان اذا كان للسلام ان يكتمل.

وتستمر مساعي الولايات الاميركية في هذا السبيل من خلال اللقاءات التي تعقد بين مسؤولين فيها والوزير السوري فاروق الشرع على امل ان تسفر عن تحريك المسار السوري – الاسرائيلي.

الاتفاق مع سوريا ورقة انتخابية

ويهم ادارة الرئيس كليتون ان تتوصل الى ضم سوريا ولبنان الى عملية السلام وتوقيع اتفاق مع اسرائيل قبل الانتخابات الرئاسية الاميركية والانتخابات النيابية الاسرائيلية، لان تحقيق هذا الاتفاق بات ورقة انتخابية توظف لمصلحة الرئيس كلينتون في تجديد ولايته، ولمصلحة اسحق رابين وحزبه في تأمين الفوز بأكثرية المقاعد في الكنيست لضمان البقاء في الحكم. لكن الادارة الاميركية تصطدم بالموقف الاسرائيلي المناهض لمبادىء مؤتمر مدريد ولمقررات الشرعية الدولية الداعية الى الانسحاب الكامل من الاراضي التي تحتلها اسرائيل في مقابل سلام كامل.

وتبدو الادارة الاميركية عاجزة عن ممارسة ضغوطها على اسرائيل لكي تجعل دائرة السلام تكتمل، فهي فقدت عامل التأثير والضغط على اسرائيل للاسباب الآتية:

اولا – اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الاميركية بحيث بات "اللوبي اليهودي" هو الاكثر تأثيرا على الادارة الاميركية التي تلتزم مراعاة الموقف الاسرائيلي من اجل كسب اصوات اليهود.

ثانيا – لان اسحق رابين وحزبه لم يعد في امكانهما استجابة المطالب التي تمكن سوريا ولبنان من الانضمام الى عملية السلام لئلا يواجها الخسارة في الانتخابات النيابية المقبلة ويفوز عليهما تكتل "الليكود"، وخصوصا بعدما قدما ما يستطيعان تقديمه من اجل التوصل الى توقيع اتفاق توسيع سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني. ومع ان ما قدماه يشكل الحد الادنى من حقوق الشعب الفلسطيني، فان هذا الاتفاق نال الموافقة عليه بغالبية صوت واحد في الكنيست وكاد ان يسقط، فكيف كان الامر لو ان حكومة اسحق رابين اضافت الى ما قدمته لتوسيع الحكم الذاتي، قبولا بالانسحاب من الجولان، وهو انسحاب يحتاج الى تصويت الكنيست بالموافقة على الغاء قانون ضمه الى الاراضي الاسرائيلية، علما ان هذه الموافقة يصعب الحصول عليها قبل الانتخابات النيابية المقبلة. وقد يكون الاسهل على "حزب العمل" اذا فاز في هذه الانتخابات وعاد الى الحكم ان يوافق على اعادة الجولان الى سوريا من دون ان يخشى ما يخشاه الان على اعتاب انتخابات قريبة.

ثالثا – ان الحزب الجمهوري قد لا يناسبه تمكين الرئيس كلينتون وحزبه الديموقراطي من اكمال عملية السلام في الشرق الاوسط لئلا يتخذان منها ورقة يوظفانها في الانتخابات الرئاسية، لذا، قد يعرقل "الجمهوريون" مهمة الرئيس كليتون وحكومته في التوصل الى اكمال عملية السلام، سواء بدعم موقف تكتل "الليكود" المتشدد ورفض الانسحاب الكامل من الجولان، او برفض ارسال قوات اميركية الى المنطقة للسهر على تطبيق اتفاق السلام بين سوريا واسرائيل ومنع حصول اي اعتداء او انتهاك لهذا الاتفاق من اي طرف. وهو ما جعل وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بايكر يقول انه يعتقد ان السلام بين سوريا واسرائيل لا يمكن ان يتحقق لان الولايات المتحدة الاميركية لا تعمل بما يكفي من الاندفاع لتحقيقه. وقد رد عليه الوزير وارن كريستوفر قائلا: "اننا نعمل بقدر من الاندفاع اعتقد ان علينا التحلي به. ولكن يجب ان يكون الطرفان جاهزين، والطرفان السوري والاسرائيلي ليسا جاهزين لكنني اتوقع ان اعود الى المنطقة واعمل مجددا لدفع العملية قدما، وان على المرء ان يعرف الوقت المناسب للتحرك".

واكد مساعد الوزير كريستوفر روبرت بيللترو من جهته ان تحقيق سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الاوسط هو اولوية اساسية في سياسة اميركا الخارجية، لان التقدم نحو هذا السلام هو عنصر رئيسي لدعم مصالح الولايات المتحدة في المنطقة التي تتضمن: المحافظة على الالتزام بأمن اسرائيل ورفاهها، اقامة ترتيبات امنية وصونها لحماية الاستقرار في منطقة الخليج والوصول التجاري الى مخزونها النفطي، ضبط انتشار اسلحة الدمار الشامل ونظم لاطلاقها، مكافحة الارهاب، كفالة تمكن شركات الاعمال الاميركية من الافادة في صورة منصفة من الفرص المتوافرة في المنطقة، تشجيع قيام انظمة سياسية واقتصادية اكثر حرية وانفتاحا، واحترام حقوق الانسان وحكم القانون.

والسؤال المطروح: هل ستنجح الولايات المتحدة الاميركية في جعل دائرة السلام تكتمل بانضمام سوريا ولبنان اليها قبل الانتخابات الاميركية والاسرائيلية، وكيف تستطيع ان توفق بين موقف اسرائيل المتعارض ومقررات مجلس الامن وموقف سوريا ولبنان المتمسك بهذه المقررات؟

طريقتان لابقاء المفاوضات حية

اوساط ديبلوماسية مراقبة تعتقد ان الولايات المتحدة الاميركية تحاول اقناع الطرفين السوري والاسرائيلي باعتماد احدى طريقتين لابقاء عملية السلام حية والمفاوضات متحركة. الطريقة الاولى تقضي بمعاودة اللقاءات السورية – الاسرائيلية على مستوى يتفق عليه لمتابعة البحث في الترتيبات الامنية وفي الانسحابات والتطبيع، حتى وان لم يتم التوصل الى اتفاق كامل على هذه النقاط قبل الانتخابات الاميركية والاسرائيلية. فالمهم هو مواجهة هذه الانتخابات فيما اللقاءات مستمرة لتأكيد ان عملية السلام تواصل تحركها. وهذا من شأنه ان يخدم الرئيس كلينتون كما يخدم اسحق رابين وحزبه انتخابيا، اذ يكون في استطاعة كل منهما ان يقول للناخبين ان السلام في الشرق الاوسط تحقق على معظم الجبهات، ولم يبق سوى جبهتي سوريا ولبنان، علما ان المفاوضات لا تزال جارية من اجل اكمال هذه العملية، كما ان في استطاعة رابين الحؤول دون جعل الاسرائيليين المتشددين يزايدون عليه، ويتهمونه بتقديم تنازلات وبقبول الانسحاب الكامل من الجولان ما دام هذا الانسحاب لا يزال موضع تفاوض.

هذه الطريقة قد يقبل بها الجانب الاسرائيلي، ولكن قد لا يقبل بها الجانب السوري الذي يرفض التفاوض من اجل التفاوض ولاضاعة الوقت، فاما ان يكون تفاهم مبدئي على نقاط تبرر التفاوض او لا يكون تفاهم، فيصبح التفاوض بدون جدوى.

والطريقة الثانية تقتضي التوصل الى اتفاق على اعلان مبادىء تتناول الوضع في الجولان السوري والوضع في الجنوب اللبناني، على ان يتأجل البحث في تفاصيل هذه المبادىء الى ما بعد الانتخابات الاميركية والاسرائيلية، لان عودة الرئيس كلينتون و"حزب العمل" الاسرائيلي الى الحكم تجعلا الظروف مؤاتية والفرص افضل لاكمال عملية السلام بشروط لا تتأثر بالعوامل الانتخابية كما هي الحال الان.

وربما هذه الطريقة هي الفضلى بالنسبة الى ادارة الرئيس كلينتون، وقد تضمن له الفوز بولاية ثانية، فيكون لكمل عملية السلام بانضمام سوريا ولبنان اليها واقامة احتفال في حديقة البيت الابيض لتوقيع الاتفاق على غرار ما فعل بعد الاتفاقات الاخرى، ويستخدم هذا الانجاز ورقة مهمة على ابواب الانتخابات.

لكن الجانب السوري قد لا يقبل باتفاق على مبادىء ومجرد عناوين، خشية ان يقع في فخ التفاصيل كما وقع "ابو عمار" الذي يعاني الكثير في التفاوض مع كل بند من بنود اتفاق اوسلو. ولا بد له من الحصول على تفسير هذه المبادىء والعناوين مع ضمانات اميركية لتنفيذها، وان ظل تفسيرها خطيا طي الكتمان لئلا لا يؤثر ذلك على نتائج الانتخابات الاميركية والاسرائيلية، فقد لا يكون في مصلحة السلام الشامل والعادل في المنطقة ان يفوز رئيس جمهوري في اميركا وتكتل "الليكود" في اسرائيل.

اميل خوري

الحريري يبدأ اليوم زيارة لالمانيا

بري: لا أعارض التمديد من فوق!

أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري اثر لقائه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، انه خلال الساعات القليلة المقبلة "سيظهر شيء" (بالنسبة الى الاستحقاق الرئاسي) مشيرا الى انه إذا جاء طلب تعديل المادة ٤٩ بفقرة من الرئيس "فأنا لست ضد".

واستقبل الرئيس الحريري في العاشرة والثلث قبل ظهر امس في قريطم الرئيس بري لمدة ثلث ساعة قال بعدها بري: "الموقف ما زال على حاله ولكن خلال الساعات القليلة سيظهر شيء".

وسئل: أما زلت على رأيك المعارض التعديل بفقرة واحدة؟ فأجاب: "كلا، اذا جاءت من فوق فأنا لست ضد".

وقيل له: من اين من فوق؟ فأجاب "من الرئيس".

ونقل زوار الحريري عنه ارتياحه الى اجتماعات دمشق الاخيرة ولقائه الرئيس السوري حافظ الاسد، واشار هؤلاء الى انهم لمسوا ان لا عراقيل اساسية امام عملية الاستحقاق الرئاسي.

في القصر الحكومي

وفي الحادية عشرة الا ربعا انتقل الحريري الى القصر الحكومي حيث استقبل النواب باسم السبع، اكرم شهيب، محمود عواد، ايمن شقير، خاتشيك بابكيان، رياض ابو فاضل، سليم سعادة، اسعد هرموش، منصور غانم البون، ومحمود طبو.

واوضح السبع في دردشة مع الصحافيين انه حاول استكشاف المعطيات الجديدة لدى الحريري عن الاستحقاق الرئاسي فلم يتوصل الى شيء.

اما النائب ابو فاضل فكرر موقفه الرافض تعديل الدستور في المطلق.

واشار النائب طبو الى انه "ضد التعديل في المبدأ ولكن اذا ارتأت المصلحة الوطنية التعديل فانا معه لان الضرورات تبيح المحظورات".

واجتمع رئيس الحكومة بعد ذلك بوزير الاعلام فريد مكاري، ثم بوزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان.

ومساء استقبل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائبة نايلة معوض.

زيارة المانيا

من المقرر ان يسافر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بعد ظهر اليوم متوجها الى المانيا في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام. وترافقه زوجته السيدة نازك الحريري، ووزراء الصحة مروان حمادة، والتعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد، والتربية والشباب والرياضة روبير غانم، والاشغال العامة علي حراجلي، والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء هشام الشعار، ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر، ومدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سمير خوري، ورئيس المؤسسة الوطنية لضمان الاستثمارات يوسف شقير، والمستشارون نهاد المشنوق وعبد اللطيف الشماع وداود الصايغ ومصطفى الزعتري.

وينضم الى الوفد في بون السفير في المانيا سليم ثابت. وقالت مصادر رسمية لبنانية "ان هدف الزيارة البحث في الاوضاع السياسية في ضوء تطور المفاوضات العربية – الاسرائيلية لتحقيق السلام، ودور المانيا في الاتحاد الاوروبي ولاسيما في مجال دعم لبنان في قضاياه السياسية واهمها تطبيق القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي من الجنوب. وتتناول ايضا تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين".

وفي برنامج الزيارة لقاء بين الحريري وهلموت كول وعشاء يقيمه السفير ثابت تكريماً لعقيلة الرئيس الحريري السيدة نازك دعيت اليه زوجات السفراء العرب والوزراء الالمان، الى عشاء تكريمي في السفارة اللبنانية دعي اليه ٢٥٠ من الرسميين والديبلوماسيين.

سأل نقيب المحررين عن "روشتة" التمديد

الهراوي: اين المرشحون؟ وهل خلقني الله وكسر القالب؟

كتب سمير منصور:

متمماً التكتم الشديد الذي يحرص على التمسك به الرئيس رفيق الحريري منذ عودته من دمشق، لم يشأ الرئيس الياس الهراوي الرد على أي سؤال يتعلق بالاستحقاق الرئاسي، بل اكثر من ذلك انهى اللقاء ونقابة المحررين فورمباشرة احد اعضائها الى طرح سؤال عليه. وحرص في شكل حبي على "رفع الجلسة" ممازحاً وكالعادة على طريقته. لكن الجلسة ورئيس الجمهورية لم تخلُ من اشارات تصب في الاستحقاق وبدا معها الهراوي وحيداً في الساحة بلا منازع كأنه يقول: "من يصارع؟".

فقد تساءل اكثر من مرة: "أين المرشحون؟ ولماذا لا يقدم الطامحون على اعلان ترشيحهم؟ ومن يمنعهم من ذلك؟ وهل نحن بلد حرية بالحكي؟ لا نحن بلد حرية ان تترشح وتعلن برنامجك".

واذا حاول احدهم "دغدغة" مشاعره بالحديث عن حسم التمديد فان رئيس الجمهورية يسارع الى القول: "هل ان الله خلقني وكسر القالب؟ هناك الكثيرون ممن فيهم الخير والبركة... لقد رحبنا بترشيح الدكتور بيار دكاش ولم نر غيره... أين المرشحون؟!".

واذ يحاول الايحاء انه ليس في وارد التمديد خصوصاً عندما يقول: "قريباً اعود الى بيتي واراكم خارج موقع الرئاسة... قريباً تباركون لي بالعودة الى بيتي القريب من هنا (من القصر الجمهوري)" فإنه لا يخفي ابتسامة عندما يقال له: "قريباً نبارك لك بالتمديد...".

وببراعة متناهية، يصر الهراوي على الايحاء لمحدثه انه سيغادر القصر قريباً فيقول: "كنا نتمنى ان يكتمل برنامجنا بتحرير الجنوب والبقاع الغربي ولكن ما العمل؟" ولكنه في الوقت نفسه يوحي ايضاً ان التمديد اذا حصل، فلضرورات اقليمية وذلك عندما يقول: "البلد اليوم على مفترق طرق على الصعيدين الاقليمي والدولي". وايضاً عندما يضيف ممازحاً: "اود ان اطلب منك ان تترشح واذا كان في امكانك ان تكمل لنا هذا البرنامج نكون لك من الشاكرين".

ويعيد التذكير بما كانت الاوضاع عندما تسلم رئاسة الجمهورية فيقول: "عند تسلمي الرئاسة كانت الاوضاع غير مستقرة تماماً كما كانت الحال في هذا المكان (قصر بعبدا) لقد "قتلنا" حالنا لنلبي رغبات اللبنانيين".

"في بيتي انا حر..."

وتعليقاً على كلام استهل به نقيب المحررين ملحم كرم اللقاء وتحدث فيه عن "رناك" اصاب رئيس الجمهورية في شخصه وفي "مارونيته" ينتفض الرئيس الهراوي ويكرر القول: "انا هنا ككل اللبنانيين ولكل لبناني. في بيتي انا حر ان افعل ما اريد اما في رئاسة الجمهورية فأنا للجميع ولا مجال عندي للحديث عن الطوائف... لا أحب هذه الكلمة بل احرص على استعمال عبارة العائلات الروحية، انا في الحديث عن الغاء الطائفية السياسية ناديت بالعلمنة ان يأتي وقت يصبح معه فصل الدين عن الدولة قائماً".

ويتابع مدافعاً عن نفسه في هجوم مضاد: "تصريحات من هنا واخرى من هناك وبين تصريح وآخر فرق شاسع. هناك كلام يبني وآخر يهدم (...) انا اسأل من قالوا ان الهراوي لم يتمكن من جمع العائلة اللبنانية، هل تمكنوا هم من جمع العائلة اللبنانية؟

علينا ان نتعظ كي لا نصيب في مثل هذه التصريحات من بقي على قيد الحياة بعد حرب مدمرة ويعمل على بناء البلد".

"احترنا..."

ويحرص رئيس الجمهورية على تكرار التمسك بالحرية فيقول: "لبنان من دون الحرية لا يعيش، وهذا هو الفرق بيننا وبين دول المنطقة... اذا كان غيرنا لم يردها فنحن اردناها، املي برجال الاعلام والحرية ان نصل بالاقلام الى وقت نوقف فيه الاعمال التي تؤدي الى هدم البلد".

ويتابع: "التلفزيونات على كثرتها تحتاج الى "زبونات" وكل الناس "عباقرة" في السياسة وفي الاقتصاد وفي شؤون المنطقة والعالم... مساء أمس (الاحد) احترنا على من نتفرج على الدكتور دكاش او على (سماع) العماد عون او على... ما بعرف مين...".

وينتقد في لقاءاته الاعلامية الاعلام الخارجي الذي لا يتحدث الا عن "قصف وقتل في لبنان... وأتمنى ولو لمرة واحدة ان يتحدثوا عن مهرجان فرح او عن نشاط ثقافي".

واذا كان رئيس الجمهورية قد اختصر لقاءه ونقابة المحررين على غير عادة متجنباً الخوض في تفاصيل الاستحقاق الرئاسي فإنه كان واضحاً في سؤال وجهه الى النقيب ملحم كرم بعدما قدم اليه الاعضاء الجدد في مجلس النقابة: "بالله عليك هل يمكنك ان تعطيني "الروشتة" التي تمكّن من التمديد؟".

غونزاليس والتلفزيونات

● بعدما لفته عدد مصوري التلفزيون روى الرئيس الهراوي انه سأل رئيس وزراء اسبانيا فيليبي غونزاليس عندما زار لبنان عن عدد محطات التلفزيون في بلاده فأجابه: "عندنا ٤ محطات محلية وخمسة اقليمية" فقال له الهراوي: "عندنا ٥٨ يبنو لتكم مقصرون...".

● لدى سؤاله عن رأيه في الموقف الذي اعلنته مصادر قريبة من قيادة الجيش حول الاستحقاق الرئاسي نفى ان يكون اطلع على البيان وحمل المسؤولية – ممازحاً – المستشارة الاعلامية الزميلة مي كحالة التي شاركت في الاجتماع.

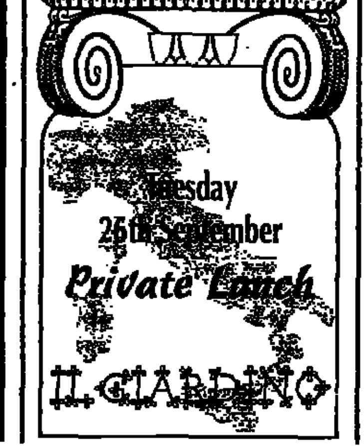
دعوة إلى السادة مساهمي شركة فلسطين للتنمية والإستثمار المحدودة

يسر مجلس إدارة الشركة دعوة السادة المساهمين الكرام لحضور إجتماع الهيئة العامة العادي، الذي سيعقد في القاعة الكبرى في مبنى غرفة صناعة عمان الكائنة في جبل عمّان / قرب الدوار الثاني وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم الخميس الموافق ٢٦/١٠/١٩٩٥ وذلك للنظر في جميع المواضيع المدرجة على جدول الأعمال والمرسلة إلى كل مساهم.

يرجى التكرم بحضور هذا الإجتماع أو توكيل من ترغبون من المساهمين وذلك بتعبئة قسيمة التوكيل المرفقة ببطاقة الدعوة المرسلة إلى كل مساهم وإرسالها بالفاكس أو البريد السريع، أو إيداع قسائم التوكيل في مكاتب الشركة قبل ثلاثة أيام من موعد الإجتماع.

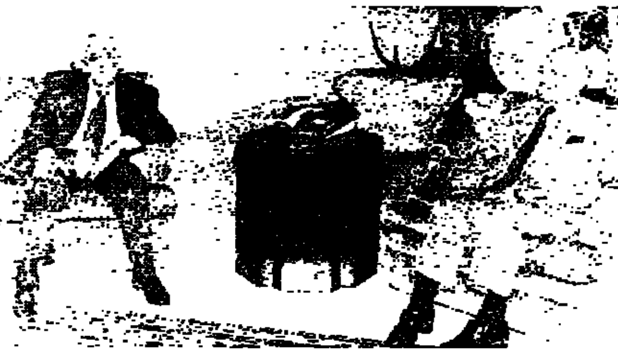
كما يرجى من السادة المساهمين الذين لم يستلموا الدعوة وكتيب التقرير السنوي والراغبين في حضور الاجتماع مراجعة مكتب الشركة الإقليمي في عمّان قبل ثلاثة أيام من تاريخ الإجتماع لإستلام نسخة الدعوة والتقرير.

والله ولي التوفيق



زار الهراوي والحريري مستطلعا أجواء "الاستحقاق"

الوزان: مصلحة الوطن فوق السيادة على النفس


الرئيس الهراوي مستقبلا الرئيس الوزان. (محمود الطويل)

دعا الرئيس شفيق الوزان القوى السياسية والنواب "الذين يملكون الحرية والسيادة على انفسهم" الى النظر الى "مصلحة الوطن وحاجته في هذه المرحلة الدقيقة" معتبرا ان هذه المصلحة هي "فوق السيادة على النفس".

وقال اثر لقائه امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا:

"تشرفت بلقاء رئيس الجمهورية وهو صديق قديم، والظروف التي نمر بها تستدعي منا التشاور وفهم الظروف التي تمر بها البلاد، وخصوصا اننا امام استحقاقات، ليس فقط الاستحقاق الدستوري وانما استحقاق مصيري واقليمي في المنطقة لعله اخطر ما نمر به في تاريخنا، طبعا اقصد ان هذا العالم العربي من حولنا قد ذهب الكثيرون منهم فيه الى التفاهم مع اسرائيل الى حد الاستسلام لشروط لم نكن لنقبلها اطلاقا، خصوصا ان لبنان دخل متضامنا مع اشقائه هؤلاء الذين يحيطونه باسرائيل، فكان الاولى ان يكون اي موقف موقفا شاملا ومؤديا الى سلام عادل وشامل مع الجميع. وفي هذه المرحلة الاستثنائية التي يقف فيها لبنان مع سوريا الشقيقة في موقف الصامد للدفاع عن الارض ولتأمين تحريرها وتحرير كل مقومات السيادة في المستقبل، فان هذه الشركة القومية والفعلية بين سوريا ولبنان يجب ان ننظر من خلالها الى كل من خطواتنا المقبلة. ونحن ننتظر من الجميع، خصوصا من مجلس النواب الذي نؤكد انه سيد نفسه، ونؤكد نحن ذلك، ونقول(...) ان هناك اعتبارات دائمة ليست منبثقة فقط من قضايانا الداخلية ومن حاجاتنا الداخلية، وانما تنطلق ايضا من حاجاتنا في محيطنا، من علاقاتنا العربية، ومن الاخطار التي تحدق بنا منذ عام ١٩٤٨ ومن التطورات الدولية التي شهدها العالم في السنوات الاخيرة. وانا اعتقد ان كل ذلك يجب ان يدخل في الاعتبار عند كل القوى السياسية وعند النواب ايضا، الذين يملكون الحرية والسيادة على انفسهم، وانما فوق السيادة على النفس هناك مصلحة الوطن وحاجته في هذه المرحلة الدقيقة".

وسئل: قلت ان هناك استحقاقات خطيرة، فكيف تتوقع ان تتم الآلية بالنسبة الى الاستحقاق الرئاسي، والظروف التي سينجز بها؟

فاجاب: "طبعا، انا لست نائبا وليس لي صوت ادلي به وانما انا من وسط سياسي مجرد. ان ما يمكن ان يتداوله النواب في ظل المصلحة اللبنانية العليا، لا بد من ان يجد طريقه في اي خيار يتخذه هذا المجلس، وانا مؤمن بان المجلس لا بد من ان يتفق في النهاية، على الخيار الافضل وليس الامثل".

* ما هو الخيار الافضل في رأيك؟

– حين تتوافر لي كل الاتصالات وكل الاعتبارات التي يوفرها التشاور بين النواب والرئيس نبيه بري بالذات. وانا لا اقوم مثل هذه المشاورات ولا بد من انها ستستمر في هذه الايام وسيكون هناك كذلك اقتناع ضميري يفرض نفسه على الجميع.

* من موقعك السياسي اي خيار تدعمون؟

– ما دام ليس لي من صوت ادلي به في صندوق المجلس، فانا احب ان اكون قريبا من التشاور كي يؤخذ الرأي النهائي على الارض.

* هل هذا يعني انكم تقومون بوساطة معينة؟

– ليس لي اي دور اقوم به في هذا الشأن، الا انني احس كلبناني، كمواطن، ان من واجبي الاهتمام بهذا الموضوع وان ابدي الرأي حين يكون مفيدا.

وكان الوزان زار رئيس مجلس الوزراء في قريطم وقال على الاثر: "ليس من كثير اقوله في هذا المجال لان الموضوع محصور في الاستحقاق الرئاسي الذي يجب ان تتضافر اليوم جهود الجميع من اجل توحيد الموقف في شأنه كي يكون هذا الاخراج للاستحقاق الدستوري مناسبة تضامن للبنانيين جميعا ولاسيما اننا نواجه خطرا كبيرا مما هو في الجنوب ومن مواقف اسرائيل المتعنتة ومن تعقيدها لعملية السلام. فنحن لا بد من ان نكون متوافقين جميعا في الداخل والخارج ايضا مع من يهمه امرنا في لبنان، ومن يتعلق به المسار المشترك اللبناني – السوري، فالاعتبارات التي يجب ان تدخل ليست فقط داخلية تتصل بتشريعات وقوانين انما تدخل ايضا في اعتبارات كيانية للوطن ومستقبله، وسوريا اليوم ذات رأي في الموضوع لا اعرفه انا شخصيا في اي توجه هو وانما يجب ان يكون هناك تقبل للاراء من هنا ومن هناك وهنالك، وبالتالي يعود الى المجلس ان يأخذ بكل هذه الاعتبارات وان يقرر ما يراه مناسبا لانه بالطبع، كما قلت صباحا عند زيارتي فخامة الرئيس الهراوي، ان المجلس في النتيجة سيد نفسه".

أصوات درزية تدعو الى التعقل والتروي

دار فردان تشهد اليوم تنازعاً بين غيث وفاعليات يرعاها جنبلاط

في اطار التطورات الاخيرة داخل الطائفة الدرزية اعلن امس ان عددا من الفاعليات والعائلات الدرزية في بيروت تداعت الى اجتماع يعقد الرابعة من بعد ظهر اليوم في دار الطائفة في فردان "للبحث في الاوضاع الطارئة واعلان الموقف المناسب".

وتردد ان جنبلاط وقادة الحزب التقدمي الاشتراكي سيحضرون هذا الاجتماع.

من ناحية اخرى وزع المكتب الاعلامي لمشيخة العقل بيانا ورد فيه ان الشيخ بهجت غيث يستقبل زواره كالمعتاد يومي الثلثاء والاربعاء (اليوم وغدا) في مكتبه في دار الطائفة.

وبدوره يعقد النائب طلال ارسلان مؤتمرا صحافيا الثانية عشرة ظهر اليوم في دار خلدة لتحديد موقفه من التطورات، في وقت رد المكتب الاعلامي للامير فيصل ارسلان على ما ورد في بيان مدير المجلس المذهبي للطائفة الدرزية بالتكليف سلمان عبد الخالق، وجاء في بيان الامير فيصل انه "يعتقد كما يعتقد الكثيرون من المعتدلين ان لا معادلة ناجحة يمكن ان تتم بغياب التوازن الفعلي والمساواة بين ابناء الطائفة في اي اتفاق على تعديل قانون في مستوى قانون مشيخة العقل (...)".

آل تلحوق

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية بيانا لـ"رابطة آل تلحوق الثقافية" وقعه عن الرابطة السادة حكمت تلحوق وفيصل تلحوق ونسيب تلحوق واكرم تلحوق ونعيم تلحوق وسامر تلحوق ورجا تلحوق ووجدي تلحوق. وجاء فيه: "اننا من منطلق دافعنا الوطني والانساني ودورنا التاريخي في سبيل الحفاظ على وحدة الطائفة وانتمائها العربي الاصيل، يؤكد مثقفو آل تلحوق على ان الحوادث المؤسفة التي تعصف بطائفتنا الكريمة هي ليست من شيم بني معروف، وتؤكد اهمية التروي والعودة الى العقل والمنابع الروحية الاصيلة، كصفة لا تتبع لموصوف وذلك عبر انتخاب شيخ عقل لا علاقة له بطرف سياسي معين (...)".

كذلك اوردت الوكالة نفسها بيانا باسم "الهيئات الثقافية والتربوية والاجتماعية والانمائية (دون تواقيع) في منطقة عاليه" اكد دعمه الوزير جنبلاط وجاء فيه:

"١ – ان البيان الصادر عن اجتماع بعقلين يمثل طموحاتنا وتطلعاتنا ماضيا وحاضرا ومستقبلا.

٢ – نؤكد قدسية وحدة الصف والكلمة والموقف في الطائفة الدرزية الكريمة الذي عبر عنه هذا البيان.

٣ – نستنكر المواقف المشبوهة التي لا تخدم الا اعداء الطائفة الذين يحاولون الاصطياد في المياه العكرة وشق الصف الداخلي (...)".

* تلقت "النهار" بيانا صادرا عن جمعية التضامن الخيري الدرزي في بيروت، وقعه رئيس الجمعية الدكتور عادل القاضي وامين السر فيها المحامي سامر روضة، وفيه:

"ان جمعية التضامن الخيري الدرزي في بيروت، وفي ظل الوضع المتفاقم الذي تعيشه طائفتنا، تدعو جميع القيمين على طائفتنا الدرزية خصوصا، والدروز عموما، الى وحدة الصف، والاحتكام الى العقل والمنطق، والقيم التوحيدية الاصيلة، في معالجة امور الطائفة الداخلية.

وهي تطلب من ممثلي الطائفة في المجلس النيابي الكريم الاجماع على وضع اقتراح قانون جديد وعصري وديموقراطي لتنظيم:

١ – مشيخة العقل بانتخاب شيخ عقل واحد.

٢ – المجلس المذهبي الدرزي بحيث يتم انتخاب اعضائه من ابناء الطائفة كافة بحيث يراعي في توزيع اعضائه تمثيل كل المحافظات، ولا سيما منها محافظة بيروت.

٣ – الاوقاف الدرزية بحيث تتولى لجنة تمثل جميع المحافظات الاشراف عليها، ووضع المشاريع الانمائية لما في سبيل تحسين اوضاع ابناء الطائفة ومؤسساتها.

وتأكيدا على التمسك بوحدة الصف، فان الجمعية تعتبر الهيئة الروحية العليا المرجعية الدينية الوحيدة التي تحمل امانة التراث الاسلامي التوحيدي وتحافظ على القيم التي حمل لواءها. بنو معروف عبر التاريخ".

* ادلى السيد عزات نجيب الصايغ باسم عائلة آل الصايغ في شارون – صوفر بالآتي:

"طالعتنا جريدة "النهار" الغراء في تاريخ ٩/١٠/٩٥ الصفحة الخامسة العمود الاخير، بخبر مفاده ان وفدا من عائلة آل الصايغ زار بلدة نيحا مستنكرا المقررات التي صدرت عن القمة الروحية في بعقلين في تاريخ ٥/١٠/٩٥.

١ – نعلن للرأي العام اللبناني عموما والدرزي خصوصا ان العائلة متمسكة بوحدة الصف والكلمة وترفض سياسة التفرقة والاحتقان وهي متمسكة بكل ما صدر عن الهيئة الروحية للطائفة الدرزية المتمثلة بفضيلة الشيخ ابو حسن عارف حلاوي وفضيلة الشيخ ابو محمد جواد ولي الدين والشيخ ابو ريدان يوسف شهيب.

٢ – ان عائلة آل الصايغ تعتبر ان الاشخاص الذين زاروا نيحا قل ما يمثلون انفسهم".

ابو حمدان مع التمديد للهراوي "اذا كان في مصلحة الوطن"

ايد وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان التمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي "اذا كان ذلك في مصلحة الوطن".

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في مكتبه في الاونيسكو وعرض فيه نتائج زيارته للجمهورية الاسلامية الايرانية: "ان لبنان في طور استعادة وحدته. ومؤسساتنا توحدت. وسنستمر في هذا التوجه من اجل قيام المؤسسات في شكل كامل.

اما على صعيد الاستحقاق الدستوري فلي كلام واضح سابق، ان لدينا اوضاعا اقليمية، وليس صحيحاً ان الاستحقاق هو قرار داخلي مئة في المئة، ولا يوجد اليوم اي شيء داخلي في اي دولة من دول العالم. وليس انتقاصا من سيادة لبنان عندما نقول ان الظروف الخارجية والداخلية تؤثر على وضعنا الداخلي خصوصا في قضية اساسية مثل الاستحقاق الرئاسي، ورئاسة الجمهورية ليست قضية صغيرة.

وان التوافق مع سوريا ليس في مصلحة سوريا لوحدها او في مصلحة لبنان، وانما التوافق هو في مصلحة البلدين، وفي مصلحة لبنان في شكل اكبر لان لسوريا امكانات تستطيع ان تستفيد منها في تحرير ارضنا وفي عملية مفاوضات السلام.

في ظل هذا الواقع الذي نعيشه، من المؤكد ان يتأثر الاستحقاق بهذا الواقع. فلنكن واقعيين. وفي النتيجة مجموعة الظروف الاقليمية المحلية والدولية تؤدي الى توجه على مستوى الوطن، وهذا التوجه ستراه المؤسسات الدستورية في البلد مثلما انا اراه. والظروف قد تقضي استمرارا لفخامة الرئيس وهذا اكدناه وليس جديدا ان يقال نحن مع التمديد. الموضوع ليس موضوع الشخص فالرئيس الياس الهراوي تضحيات لا يستطيع احد ان ينساها له".

وانا اعتقد ان مجموعة الظروف الدولية والمحلية تستوجب التمديد للرئيس الهراوي. واذا كان في ذلك مصلحة فنحن معها، واذا كانت المصلحة الوطنية هي في استمرار الرئيس الهراوي فنحن معه وانا سأكون معه.

ونحن كنا ما زلنا وسنستمر مع وحدة البلد، وليس ذلك بجديد، ونحن مع الشيء الذي يجري حوله التفاهم بين اللبنانيين، والتفاهم بين اللبنانيين في النتيجة هو في المقاومة ضد اسرائيل (...)

وليس في لبنان من هو ضد التمديد للرئيس الهراوي، وانما هناك من هم ضد تعديل الدستور. ويجب ان يفهم ان ما اتكلم عنه هو رأيي الشخصي وليس رأي مجلس النواب ويجب الا نفهم ان هناك امر ما وانما هنا رأي، ويعود الى مجلس النواب تحديد اطر عمله ورأيه".

نشاطات رسمية

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا وفدا من مجلس القضاء الاعلى برئاسة القاضي فيليب خيرالله دعاه الى رعاية افتتاح السنة القضائية السبت المقبل. واستقبل ايضا وزير الخارجية فارس بويز الذي اطلعه على نتائج لقاءاته في الامم المتحدة، ووزير الدولة فايز شكر والنائب نصري المعلوف، ورئيس الطائفة الانجيلية في لبنان وسوريا القس سليم صهيون، فالسفير زهير القزاز. الى ذلك يرعى الهراوي بعد ظهر السبت المقبل احتفالا بافتتاح قرية للاطفال (S.O.S) في كفرحي (البترون) في حضور رئيس الاتحاد الدولي لقرى الاطفال هلموت كوتين.

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل بعد ظهر امس نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابوحمدان. وكان استقبل في مكتبه في مجلس النواب ميشال سماحة، كميل زيادة، منصور غانم البون، محمود عواد، ونجاح واكيم، رئيس التفتيش المركزي فوزي حبيش، والقاضي ميسر شكر، والمدير العام للبطاني ناصر نصرالله.

* وزير الخارجية فارس بويز استقبل بعد ظهر امس في قصر بسترس نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وانضم اليهما النائب فؤاد سعد.

* المنسق العام لـ"المؤتمر الوطني اللبناني" اللواء نديم لطيف يعقد مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة قبل ظهر الخميس المقبل في مكتبه في سد البوشرية (سنتر ابي كرم الطبقة الثانية، قرب ثانوية الصبيان الرسمية، شارع مار يوحنا).

وزير المغتربين وصل الى كوناكري

في رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من كوناكري "ان وزير المغتربين علي الخليل وصل الى غينيا فاستقبلته في مطارها وزيرة التربية الدكتورة عائشة ومدير المراسم في القصر الجمهوري ومسؤولون غينيون ورئيس فرع الجامعة الثقافية اللبنانية في غينيا علي سعادة ورئيس المجلس القاري الافريقي نجيب زهر.

وفي عشاء اقامه سعادة تكريما للخليل طالب بتنفيذ قرار مجلس الوزراء بايفاد سفير للبنان الى كوناكري.

والقى الخليل كلمة شرح فيها هدف زيارته وتحدث عن التطورات في الجنوب والاعتداءات الاسرائيلية المستمرة، مشددا على دور المقاومة في مواجهة الاحتلال، داعيا المغتربين الى الاستثمار في وطنهم لان ذلك يعود عليهم وعلى لبنان بالفائدة.

وتوجه من كوناكري الى مدينة تابولا الغينية التي تبعد ٥٠٠ كلم عن العاصمة، حيث افتتح مدرسة قدمها نجيب زهر باسم الجالية الى اهالي المدينة".

بين الهندسة والطوبوغرافيا

بحثت اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة الاشغال في تنظيم مهنة الطوبوغرافيا لجهة مسألة التضارب في الآراء بين نقابتي المهندسين والطوبوغرافيين.

أوضح النائب محمد قباني "ان اللجنة عرضت اولا اوضاع العاملين في هذه المهنة فتبين لها ان عدد المهندسين العاملين فيها يبلغ ٢٠٠ مهندس و٥٠ مساحا من حملة الشهادات الجامعية التطبيقية و٨٠٠ من حملة الشهادات الفنية و٣٠٠ من اصحاب الخبرة في هذا المجال.

عرضت العلاقة والتناقض بين نقابة المهندسين ونقابة الطوبوغرافيين، فقررت منعا لأي ازدواجية او تناقض، ان يكون كل مهندس يحمل شهادة جامعية عضوا في نقابة المهندسين. اما بالنسبة الى سائر العاملين في حقل الطوبوغرافيا فما زالت المناقشة مستمرة وستعقد اجتماعا آخر الاسبوع المقبل لمتابعة درس الاقتراح وتحديد المسؤوليات بين المهندس والطوبوغرافي".

الآباتي نعمان يرد على "جوقة" جنبلاط

علق امس الاباتي بولس نعمان على الكلام الذي تناوله به الاحد الماضي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط وعدد من نواب كتلته فقال: "نشكر "جوقة" الاستاذ وليد جنبلاط لانهم زادونا ثقة بسلامة موقفنا الوطني. فاذا كانت زيارة وفاء لدار الامير مجيد ارسلان، الزعيم الوطني الكبير، وقد كنا نتمنى ان نراهم هناك، لا ان نثيرهم، قد اقامتهم ولم تقعدهم بعد، فما عساه ان يكون موقفهم لو اتيح لنا ان نقول كلمة وفاء بالامير النبيل؟

اننا نؤكد لهم اننا كنا أجلسنا ايضا في الصفوف الامامية في المختارة، لو ابينا، عندما التقينا آخر مرة دعوة "الصديق القديم" وليد جنبلاط، كما طلب له ان نناديه بهذه الصفة آنذاك.

اذا كنا حقا نعيش زمن وفاق وطني، فلماذا هذا العنف الكلامي المتجدد ولمصلحة من تجدد أجواء الفتنة.

وانا كان لي من كلمة أخيرة لتتم الصورة، فهي: ما ابعد مشهدا رأيناه في خلده والامير الارسلاني راكع يقبل العلم اللبناني، عن مشهد آخر رأيناه البارحة على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال" حيث لا علم لبنانيا يرفرف فوق صفوفهم – ربما احرق من زمن – يكون اعمى من لا يميز بين المواقف والخلفيات".

الادعاء على متهمين بهدم نصب في الشويفات

ادعت النيابة العامة في جبل لبنان على صلاح شفيق صعب ورائف حسيب الجردي بجرم "تمزيق يافطة في الشويفات والحض على النزاع بين عناصر الامة وهدم لوحة رخامية تحمل اسم كمال جنبلاط".

وطلبت النيابة العامة توقيف المدعى عليهما واحالت ملف الدعوى على قاضي التحقيق في جبل لبنان عمر الناطور.

إخراج "حديث" للتمديد

الرئيس الياس الهراوي الجالس سعيدا في بعبدا لن تنتهي ولايته في الرابع والعشرين من تشرين الثاني المقبل، بل ستمدد حتى الرابع والعشرين من تشرين الثاني سنة ١٩٩٨.

امس تأكد الهراوي ومعه الرئيس نبيه بري وقبلهما الرئيس رفيق الحريري من ان رئيس الجمهورية باق في قصر بعبدا ولن يغادر قريبا. فبعد شد الحبال حول تعديل المادة ٤٩ من الدستور بفقرة او فقرتين، والذي بدأ منذ ستة اشهر وسبب شروخا عميقة، بدأ الرافضون للتعديل بفقرة وحيدة يأخذون برأي الداعين اليه. وساد، وخصوصا بين النواب، ان التمديد بات وشيكا، وسيحصل خلال الايام القليلة المقبلة.

الحريري، الذي زار دمشق والتقى الرئيس حافظ الاسد ونائبه عبدالحليم خدام، عاد الى بيروت ليبلغ الى الهراوي درع التثبيت وليتفاهم مع بري على اخراج مشروع التمديد الى حيز الوجود من دون ان يظهر في الوطن هازم ومهزوم بعدما تعارضت الاراء حول التعديل وانقسم الوطن بين حزب الفقرة وحزب الفقرتين.

الرؤساء الهراوي وبري والحريري متفقون على التكتم حول ميكانيكية اخراج الاستحقاق الدستوري تمديدا لرئيس الجمهورية على نحو يحفظ المؤسسات الدستورية ويصونها ولا يعطي انطباعا بان احداها غلبت الاخرى.

واكثر المتكتمين كان الحريري الذي عاد من دمشق مرتاحا ومتأكدا من ان الاستحقاق التمديدي سيمر باسهل السبل واحسن الاحوال وعلى نحو يجمع حوله اللبنانيون ولا يفرقهم.

وتكتم رئيس الحكومة شبه تكتّم صاحب الشأن بالتمديد رئيس الجمهورية الذي بخل بالامس على جميع من التقوه حتى بالتلميح لهم عن كيفية اخراج سيناريو التمديد.

وهذا الاخراج الحديث، كما يقول المطلعون جدا، سيكون بان تلتقي ارادتا المجلس النيابي ومجلس الوزراء معاً في المناداة بالتمديد، بحيث يطبق لا مبدأ فصل السلطات بل مبدأ تعاونها، اي ان يصدر عن مجموعة من النواب بيان يطالب رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء بالقرار مشروع قانون باعتبار ولاية رئيس الجمهورية الحالي تسع سنين ولمرة واحدة فقط، فيصدر مجلس الوزراء هذا القرار ويرسله الى المجلس النيابي ليقره.

وبذلك تكون نظرية المنزلة بين المنزلتين استعملت في الاستحقاق الدستوري فيكون مركز رئاسة الجمهورية حافظ على مكانته ويبقى المجلس النيابي "سيد نفسه" من الآن حتى الانتخابات النيابية المقبلة، بعد اقل من عام حين سيأتي مجلس جديد.

واذا كان اللبنانيون مدركين ان التمديد حاصل، فهم باتوا يتساءلون عن الاسباب الحقيقية التي دفعت ببعض القوى السياسية لايصال الوطن الى المأزق الذي وصل اليه.

ان احدى اهم مهمات الرئيس الهراوي هي التأسيس للوحدة الوطنية، بالسعي الى قانون عادل للانتخابات، بحيث يجري تمثيل كل القوى السياسية في صورة حقيقية فلا يغيّب او يتغيب فريق عن القرار اللبناني، فتعود القوى الى احجامها الحقيقية. والسعي الى تطبيق القانون، قانون الدولة العادلة على كل الناس وكل المناطق، لان حالات القفز فوق القانون والتشبيح على الدولة يقوم بها اكثر من فريق مستندا الى قوة عضلاته وضعف الدولة.

وان احدى اهم مهمات رئيس الحكومة المقبل، بعد ان يقدم الحريري استقالته بعد التمديد، هي تشكيل حكومة اتحاد وطني حقيقية تعيد الى رئيس الجمهورية دور الحكم، بعدما كاد يتحول فريقا، وان يعكف مع الحكومة على الاهتمام بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية، فتنتهي حال التجاذب السياسي التي قامت ردحاً من الزمن بين الحكومة والمجلس النيابي.

نبيل ناصر



من رسائل القراء

حول قناني المرطبات

عطفا على المقال المنشور في "النهار" ١٩٩٥/١٠/٦ للسيد اميل مارون "اقتراح برسم شركات المرطبات"، وإذ نؤيد الاخ اميل في غيرته على البيئة وضرورة الحفاظ عليها، نلفته ونلفت القراء الى النقاط الآتية:

١– ان الشركة اللبنانية لصنع الزجاج والبورسلان المساهمة "سوليفر"، التي تنتج القوارير والمراطبين الزجاجية منذ ١٩٦٥، حفاظا منها على البيئة مولت وشجعت مجموعة كبيرة من الفرق والافراد الذين يقومون بتجميع القوارير الفارغة والزجاج الكسر من المطاعم والمقاهي والفنادق والشواطئ وزوايا الطرقات، تشتريها وتعيد صهرها بأسعار تفوق ١٥٪ اسعار المواد الاولية. ومنه الكميات تقدر بنحو الف طن شهريا. والشركة مستعدة لشراء اية كميات اضافية بالاسعار المذكورة اعلاه عينها.

٢– نؤيد السيد مارون في ضرورة قيام تعاون بين معامل تصنيع الزجاج ومصانع المرطبات في لبنان في شأن موضوع تجميع القوارير المستعملة، وسوف تقوم شركة "سوليفر" بالتنسيق مع مصنع الزجاج الآخر في شتورا (ماليان) ومصانع التعبئة لوضع برنامج مشترك يساهم في اقناع المستهلك للتعاون في عملية التجميع.

٣– لقد تمت دراسة افكار عدة في ضوء ما يتم في بلدان اوروبا واميركا من مشاريع لاعادة استعمال المواد الاولية (RECYCLING) ولكن، للأسف، فان هذه المشاريع التي تتطلب مشاركة من المواطن العادي الذي يتحلى بنسبة معينة من الوعي البيئي والاجتماعي، يصعب تطبيقها في لبنان كما تطبق في الخارج. وعلى سبيل المثال لا الحصر فانه للقيام بوضع حاويات لتجميع هذه القوارير الفارغة في مختلف الاماكن العامة لا بد من الانخراط في سلسلة من الاجراءات مع وزارات البيئة والداخلية والشؤون البلدية والقروية والادارات المختلفة.

٤– يبقى ان نشير اننا مستعدون للتعاون في انجاح اي مشروع يساعد في الحفاظ على البيئة. ولكن مصير اي مشروع يبقى رهنا بتجاوب المواطن والتزامه وتعاونه.

غازي قريطم

لئلا يُهجَّر المستأجرون القدامى

رسالتي هذه للتعقيب على كلمة السيد عبد العظيم ابو غزال التي نشرت في "النهار" ضمن العدد ١٩٢٢١ في تاريخ ١٩٩٥/٨/٢٨ في زاوية من "رسائل القراء"، تحت عنوان "مشروع قانون الايجارات وتضارب المصالح".

لاحظت ان الكاتب المذكور يعلق على تأليف اللجنة التي شكلتها وزارة العدل لاعداد مشروع قانون للايجارات القديمة بسخرية وتهكم، لكون اعضائها جميعاً من المستأجرين باستثناء واحد، كما قال. فهل يريدها حضرته ان تقتصر على المالكين لكي يأتي مشروعهم ضد مصلحة المستأجرين القدامى، فيرمون بهم في الشارع ويرهق الوطن بموجة جديدة من المهجرين، بينما ما زال جرح مهجري الحرب القذرة ينزف حتى الآن؟

اذكر عام ١٩٥٨، عندما استولى فيدل كاسترو على الحكم في كوبا، ان أول عمل قام به انه اوجد حلاً جذرياً لمشكلة الايجارات القديمة في بلاده، وهو يقضي بتمليك المستأجر القديم المسكن الذي يقيم فيه بعد تحديد قيمته من لجنة تخمين رسمية، فيصبح بدل الايجار المدفوع (او زاد البدل قليلا) قسطا من ثمن البيت حتى سداد القيمة. وقد امتنع المالكون وتجار البناء عن تشييد مساكن جديدة للايجار، فما كان من كاسترو الا أن امر بانشاء وزارة الاسكان الفعلي وليس لاعطاء القروض، مهمتها بناء مساكن لاصحاب الدخل المحدود والشبان العرسان، تباع منهم بالتقسيط المريح الذي يتناسب مع مداخيلهم الشهرية وبفائدة رمزية.

ولكم في العمل الصالح قدوة حسنة يا أولي الالباب.

محمد عارف المظلوم

الوطن والدولة بين الذهن والواقع

لكل ظرف موقف، ولكل موقف ابطال يحمونه، وللحماة صفحات تاريخية مجيدة. والظرف الذي يمر به لبنان، وخصوصا في هذه المرحلة من الاستحقاقات "الداخلية" والاقليمية، يتطلب حماة ينعتون بالاحرار لساحة المواجهة، لأن أي معالجة عقيمة تستتبع معالجات غير مجدية تقضي على البلاد وسكانها. اما السبيل الى انقاذ لبنان فهو عزيمة حديدية تعيد الثقة والاعتبار للشعب والمؤسسات والأرض. فالثقة بالنفس هي المدخل لتكوين ارادة صلبة قوية. ولا يمكن الانقاذ بدون تلك العزيمة والارادة الوطنية الصلبة.

نراهم يتسابقون الى الاستجداء من الخارج، وشعبنا شعب معطاء وليس مستجدياً. وثروات شعبنا تعمّر لبنان وتنمي المنطقة بأسرها. انما المطلوب حرية حقيقية لا حرية مصطنعة مجتزأة. فطموحنا بناء دولة ترتكز على اقتصاد حر لا على اقتصاد تحتكره فئة متخمة. وارادتنا في البقاء والمقاومة ارادة صلبة، غير ارادتهم الملائمة وارادة التبعية والاستسلام. والوطن نريده حرا والولاء له وليس للاقطاع السياسي والتركيبة المصدّعة. ونريد صحافة الحريات كما كفلها الدستور ومواثيق الامم، لا صحافة الكذب والامتثال الاعمى والتلقين الفارغ من مضامين الحقيقة واحترام الحريات. ودولتنا دولة القرار الحر لا دولة التردد والامتثال الاعمى. نريد دولة المواقف على كل المستويات ومن كل القضايا المطروحة.

وما أعظم الحقيقة والملتصقين بها.

بسام جوزف ضو

رئيس الكتائب في بكركي: نخشى التمديد لكل الامور

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي رئيس حزب الكتائب جورج سعادة الذي صرح على الاثر: "الزيارة عادية وتقليدية. فمن وقت الى آخر نزور غبطة البطريرك ونتبادل معه الآراء في المواضيع المطروحة وما اكثرها والحمد لله في هذه الايام، خصوصا الموضوع الطاغي على كل المواضيع (الاستحقاق الرئاسي)".

وسئل: هل تناول الحديث الاستحقاق الرئاسي في ضوء المذكرة التي قدمتموها الاسبوع الماضي الى رئيس الجمهورية؟ فأجاب: "كانت جولة أفق حول الوضع والاستحقاقات الداهمة خصوصا ما نخشى ان يكون التمديد لكل الامور وفي طليعتها الازمة الاقتصادية والمعيشية الخانقة".

واين يرى ان الاستحقاق الرئاسي وصل قبل ايام من انتهاء المهلة الدستورية لتعديل الدستور؟ قال: "منذ ايار اتخذنا موقفا واضحا وصريحا، وبعده كانت لنا تصريحات متعددة عن الموضوع. ونصحنا في الماضي وننصح اليوم، وكنا نخشى ان نصل الى ما وصلنا اليه اليوم، فالوضع غير مستقر تماما وما يعلن من الكثير من القيادات السياسية والروحية خير دليل على ذلك. كان من المفروض، والاستحقاق بدأت تباشيره، ان نحضر له من طريق انتخاب رئيس جديد للجمهورية، كما كان يجري في الماضي. اما وقد طرح موضوع التمديد وما رافقه فستكون له انعكاسات سلبية على الوضع اللبناني وعلى الرئيس بالذات وعلى الرئاسة خصوصا. فيجب ان يحافظ على كرامة الرئيس وعلى كرامة الرئاسة. فالرئيس تحول مرشحا ومن حق الناخب والرأي العام ان يتناول المرشح بالانتقاد، اما كونه رئيسا للجمهورية فهو في منأى عن كل هذه الامور".

كذلك استقبل البطريرك نائب رئيس "المجلس الماروني" وديع الخازن ووفودا.

تحضيرات كتائبية للمؤتمر العام العشرين

كرّر رئيس حزب الكتائب جورج سعادة "موقف الحزب الواضح والصريح من الاستحقاق الدستوري ورفضه التعديل الدستوري".

عقد الاجتماع الكتائبي الموسع لاعضاء المكتب السياسي والمجلس المركزي الخامسة مساء أمس برئاسة سعادة. وباشر المجتمعون مناقشة اولى اوراق العمل الجاري تحضيرها، استعداداً للمؤتمر العام العشرين الذي دعا اليه رئيس الحزب في برنامج ترشيحه لرئاسة الحزب لولاية رابعة، وذلك في اطار سلسلة لقاءات ستخصص للتحضير لهذا "المؤتمر – الحدث" في تاريخ الحزب.

وفي اشارة عاجلة الى الاوضاع السياسية والوطنية في البلاد، جدد سعادة تأكيد موقف الحزب "الواضح والصريح" من الاستحقاق الرئاسي، ورفض تعديل الدستور، واعلن ان "ما قرره المكتب السياسي لجهة اجراء اوسع اللقاءات والاتصالات مع القيادات السياسية والروحية والحزبية في البلاد، أمر قيد التنفيذ".

بعد ذلك تناول موضوع ورقة العمل الاولى التي اعدها الامين العام للحزب جوزف ابو خليل للمناقشة، ثم قال: "لم اترشح لولاية رابعة لزيادة عدد السنوات في رئاسة الحزب، بل لمزيد من الانجازات"، و"ان الهدف من هذا المؤتمر لملمة الصفوف وتوحيد الرؤى من النظام العام في الحزب لارسائه مرة اخيرة وقفل هذا الملف، بعدما ارسينا في المؤتمر العام التاسع عشر عناوين للتوجهات السياسية للحزب".

ثم قدم ابو خليل ورقة العمل التحضيرية الاولى التي تمحورت حول وصف دقيق لواقع الحزب وما عاناه طوال السنوات الماضية.

واوضح ان ورقته هذه وضعت بناء على توجيهات رئيس الحزب وبعد سلسلة لقاءات على اوسع قاعدة حزبية.

عقب ذلك عقد المكتب السياسي في اجتماعه الدوري الأسبوعي برئاسة الدكتور سعادة وناقش قضايا عدة.

بيان يذكر بمعتقلي ١٣ تشرين

تلقت "النهار" امس بيانا باسم "لجنة دعم المعتقلين" لمناسبة الذكرى الخامسة لـ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠، ذكّرت فيه باحداث العملية العسكرية، ودعت الى اطلاق المعتقلين الذين اسروا يومذاك. وقال البيان "ان في طليعة هؤلاء الابوين الانطونيين البر شرفان رئيس دير مار يوحنا – القلعة في بيت مري، وسليمان ابي خليل وكيل دير مار الياس قرنايل، اضافة الى من كان معهما كالسيدة العجوز خادمة الكنيسة فيكتوريا الدكاش وحوالى ١٩ جنديا كانوا يتمركزون في مركز سلاح الاشارة قرب قلعة بيت مري".

سفارة الكويت

افادنا من سفارة الكويت ان السيد غسان الدويسان هو السكرتير الثاني في السفارة وليس المستشار الاول كما ورد في "النهار" امس.

٤٣ باحثاً وطالباً جامعياً ومدرباً ضد تعديل الدستور ومع الانتخاب

ورد على "النهار" بيان جديد يحمل اسماء ٤٣ باحثا وطالبا جامعيا ومدربا من ناشطي الجمعيات الاهلية والمجتمع المدني، وذلك رفضا لتعديل المادة ٤٩ من الدستور وتأييدا لاجراء انتخابات رئاسية ديموقراطية.

وفي البيان:

"نحن الموقعين ادناه نضم تواقيعنا الى النداء المفتوح من اجل رفع مستوى انتخابات الرئاسة، ونعلن رفضنا تعديل المادة ٤٩ من الدستور وتأييدنا لاجراء انتخابات ديموقراطية:

رلى نور الدين (مدربة)، علياء مبيض (مدربة)، نبيل قبيسي (طالب دراسات عليا)، طارق الداعوق (مدرب)، علي حمدان (مدرب)، نديم حتي (مدرب)، عطا الله حنا (مدرب)، راتية الساحلي (مدربة)، تيريز عبدو (مدربة)، زياد ماجد (مدرب)، توفيق علوش (مدرب)، نزار رمال (مدرب ثقافي اجتماعي)، نجوى سلامة (مدرسة)، جان حجار (منشط اجتماعي)، حسن منيمنة (منشط اجتماعي)، طارق الحسيني (مهندس ميكانيك)، محمد هاشم (طالب)، امل نصر الله (طالبة)، ليندا شحيطة (طالبة)، فراس الحسامي (طالب)، عازار روادي (عامل)، حسين هاشم (طالب)، محمد حروق (طالب)، زاهر شحيطة (طالب)، حسام ناصيف (طالب)، نعيم رمال (طالب)، مروان فرنسيس (طالب)، رنا الفيل (باحثة)، كارول خزامي (حقوقية)، وسام ديب (طالب دراسات عليا)، مالك شريف (باحث)، ميشال تيان (سينمائي)، بهجت حمد (اقتصادي)، فؤاد خوري حلو (اقتصادي)، سيلفيو شريف تابت (سينمائي)، هالة بدر الدين (طالبة دراسات عليا)، جان بول صفير (مهندس)، ميشال تادروس (صناعي)، عامر عليي (طالب دراسات عليا)، رندة عرقتنجي (باحثة)، ابرهيم ناصر الدين (طبيب)، نقولا صحناوي (اقتصادي)، كريم قبيسي (مهندس) وامل عبد الملك (باحثة اجتماعية)".

الانكليزية تسرح وتمرح في بلد الفرنكوفونية!

ملاحظات واحتجاج فرنسي رسمي على تجاوز لبنان اصول اللياقة

REPUBL C LIBANAISE
MIN STRE DU
CULTURE-HAUTE EDUCATION
Direction Générale des Antiquités
c/o Municipalité de Saida

الجمهورية اللبنانية
وزارة الثقافة والتعليم العالي
مديرية الآثار العامة
بالتعاون مع بلدية صيدا

رسم دخول ١٠٠٠ ل.ل.

DROIT D'ENTREE 1000 L.L.

رقم ١٨٤٢٩

ملاحظة: يعمل بهذه البطاقة لزيارة واحدة ويقتضي إبرازها عند دخول قلعة صيدا البحرية.

صورة عن بطاقة الدخول... ابحث عن الاخطاء الخمسة!

باريس – "النهار":

اعربت الدوائر الفرنسية المعنية بملف العلاقات الثقافية والتربوية والسياحية مع لبنان عن استيائها من الطريقة التي يتعامل بها بعض الوزارات اللبنانية والمديريات التابعة لها مع اللغة الفرنسية.

وتساءلت هذه الدوائر "كيف يدعي لبنان انه حامل لواء الفرنكوفونية في الشرق ويطلب زيادة المساعدات في المجالات التربوية والثقافية والسياحية في وقت تثبت الممارسة مدى اهمال اللغة الفرنسية وتدني مستواها؟".

ومن بين الامثلة "الصارخة والفاضحة" على حد قولها، اوردت الدوائر الفرنسية الآتي:

"١– المثال الاول: وصلت الى باريس، عبر القنوات الديبلوماسية، نسخة عن بطاقة دخول رسمية الى مرفق اثري وسياحي وثقافي لبناني مهم هو قلعة صيدا.

فعلى جانب البطاقة جاء التعريف عن الجهة الرسمية المعنية التي اصدرت البطاقة بخمسة أسطر فرنسية فيها اكثر من خمسة أخطاء:

الجمهورية اللبنانية: REPUBLIC LIBANAISE

وزارة الثقافة: MINISTRE DU CULTURE

والتعليم العالي: HAUTE ED- UCATION

مديرية الآثار العامة: DIREC- TION GENERAL DES ANTI- QUITES

بالتعاون مع بلدية صيدا: C/O MUNICIPALTE DE SAIDA

٢– المثال الثاني: تلقت السفارة الفرنسية في بيروت رسائل رسمية عدة موجهة من وزارات ومديريات لبنانية، وكانت دهشة الديبلوماسيين الفرنسيين كبيرة اذ ان اللغة المستعملة هي... الانكليزية وحتى التعريف عن الجهة الصادرة عنها الرسالة في اعلاها ليست كما هي العادة: الجمهورية اللبنانية – وزارة... بل في الانكليزية فقط: REPUBLIC OF LEBANON

وقد سجلت السفارة هذه الملاحظة ورفعتها الى المراجع المعنية لانها تفتقد اللياقة الديبلوماسية من جهة، والعرف الثقافي المتبع (اي اما باللغة العربية او بالفرنسية).

٣– المثال الثالث: خلال اعادة افتتاح المكتب السياحي اللبناني بداية الاسبوع في باريس القى المسؤول المعين حديثا (واختصاصه انه... عازف قانون اختير لاعتبارات مجهولة) كلمته التي اقتصرت على توجيه المديح والتبجيل لوزيره (نقولا فتوش) القاها... بالعربية! اكثر من ذلك فوجىء الحضور الفرنسي بأن كل الملصقات وقسما من المنشورات السياحية وبعضها عن سهل البقاع كان... باللغة الانكليزية وقد صادف وجود المسؤول عن الصحافة والبروتوكول في السفارة الفرنسية في بيروت السيد فرنسوا ابي صعب الذي احتج في شكل "رسمي" وعلني لافت وكان الاعتذار من المعنيين انه لم يكن لديهم متسع من الوقت لاعداد ملصقات ومنشورات بالفرنسية؟!

يكن: عدم اطلاق الهيئة الوطنية للحوار خروج عن الدستور

رأى رئيس "كتلة الجماعة الاسلامية" النائب فتحي يكن انه "في المجتمعات المتحضرة ذات التعددية الطائفية والمذهبية والسياسية، يلجأ الى الحوار والوصول بالنتيجة الى قواسم وثوابت للعيش المشترك". وتساءل لماذا لا يعلن بدء حوار رسمي برعاية رئيس الجمهورية بحسب ميثاق الطائف، ويمثل فيه رئيسا السلطتين الاشتراعية والتنفيذية، اضافة الى كل القوى والتيارات والمرجعيات الدينية والسياسية؟ ولماذا ممنوع الحوار العقلاني العلماني؟ ولماذا مسموح التراشق غير الموضوعي وغير العلمي بين المسؤولين والسياسيين والذي لا يؤدي في النتيجة الا الى مزيد من الانقسام والشقاق؟".

واضاف: "ان عدم اطلاق الحوار عبر هيئة وطنية يؤلفها مجلس النواب، يعتبر خروج عن الدستور، فظلال الحوار الرسمي الاصلي يمكن مواجهة الاستحقاق الرئاسي، ومن خلال هذا الحوار يمكن مواجهة الكثير من المشكلات التي تهدد البلاد على اكثر من صعيد، فلماذا الاصرار على بقاء ملف الحوار البناء مقفلا؟ اللبنانيون جميعا ينتظرون جوابا من كل المسؤولين وفي مقدمهم رئيس البلاد ورئيس السلطة الاشتراعية".

قباني يلفت المر الى مخالفات سير في بيروت

لفت النائب محمد قباني وزير الداخلية ميشال المر الى "بعض مخالفات السير في بيروت" طالبا العمل على معالجتها.

وقال في كتاب وجهه اليه: "اجد من الضروري لفت نظركم الى بعض مخالفات السير في العاصمة وابرزها:

١ – قيام شبان دون الثامنة عشرة وبالتالي دون رخص بقيادة السيارات، مما يتسبب بحسب الاحصاءات في اكثر من نصف احداث السير التي تقتل شخصين وتجرح سبعة اشخاص يوميا.

٢ – قيام بعض النافذين من سياسيين وموظفين بوضع شارات "موقف خاص" لسياراتهم قرب منازلهم او مكاتبهم، مما يمنع المواطنين من ايقاف سياراتهم.

ان من الضروري وضع قواعد لمن يحق له "موقف خاص" وان يتم التنفيذ بموجب قرار من المرجع الاداري المختص فقط ومنع اي "نافذ" كائنا من كان من التميز عن سائر المواطنين، في استعمال الشارع العام بموجب شريعة الغاب.

٣ – تقوم دوريات الشرطة احيانا بتنظيم مخالفات او مصادرة سيارات اوقفت في شوارع ليست فيها شارة "ممنوع الوقوف"، وهو ما حدث قبل ايام في شارع اديب اسحاق في الاشرفية.

لا تجوز معاقبة مواطن على مخالفة لم يرتكبها، اذ ان المخالفة تصح لدى وجود شارة سير. ومن الضروري الاسراع في وضع الشارات من ناحية وتقيد الشرطة والمواطنين بها في آن واحد.

٤ – تتشدد شرطة السير في منع الوقوف المزدوج (صف ثان) في بعض الاماكن من ناحية وتتساهل بل تحرس الوقوف في صف ثان او ثالث في اماكن اخرى قرب محال تجارية او مطاعم معينة وهو امر لا يجوز. آملا الايعاز للاجهزة الامنية بمعالجة هذه المخالفات".

مؤتمر صحافي لدكاش

يعقد المرشح لرئاسة الجمهورية النائب السابق الدكتور بيار دكاش مؤتمراً صحافياً الثانية بعد ظهر غد الاربعاء في منزله في الحدث، يعلن فيه برنامج ترشيحه ودوافعه.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية، ان "المجلس الاوسترالي – اللبناني – المسيحي في سيدني" يرحب بخطوة الدكتور دكاش ويدعم آراءه وتطلعاته.

● رئيس "تجمع مسيحيي الجبل" الدكتور نسيب خوري اعلن ترشيحه للرئاسة في مؤتمر صحافي عقده في مجلس النواب، واشار الى ان هذا الترشيح جاء بعد اتصالات اجراها بعدد من الشخصيات.

وقدم في بيان له الاسباب الموجبة للترشيح.

● الدكتور غسان كفوري من طليا في قضاء بعلبك اعلن ترشيحه للرئاسة بصفة "مرشح تزكية واجماع".

ردان من مجلس الجنوب: حول السريرة وحول القوزح

جاءنا من مجلس الجنوب:

"ورد في "المقسم ١٩" الصفحة الثامنة من النهار، العدد ١٩٢٥٣ تاريخ ٤ تشرين اول ١٩٩٥، مقال لراجح كيوان عن بلدة السريرة تعرض فيه لمجلس الجنوب، محاولا تشويه سمعته والافتراء عليه بتحاملات لا تمت الى الحقيقة بصلة. لذلك وعملا بقانون المطبوعات، نرجو نشر هذا الرد في المكان نفسه الذي نشر فيه المقال.

بداية نوضح ان ما كتبه المختار سابقا عن وصول الكهرباء والمياه لم يقصد به عدم قيام الدولة من خلال مجلس الجنوب بمشاريع المياه والكهرباء، انما كان يقصد منه عدم وصول التيار الكهربائي وعدم تغذية البلدة بالمياه. وهذا لا علاقة له بما أنجزه المجلس من شبكات كهربائية ومائية ومحطات وخزانات، بل عائد الى خلل في التغذية، وهذا ليس من صلاحية مجلس الجنوب.

اما بالنسبة الى الملاحظات التي اوردها كيوان على المشاريع المنفذة، فنجيبه بالآتي:

اولا – بالنسبة الى مشروع تعبيد الطريق العامة الممتدة من مثلث كفرحونة الى البلدة، والتي يزعم كيوان ان نسبة عشرين في المئة من الاسفلت استعملت والباقي تبخر في جيوب المتعهد والمنفذ والملتزم والمراقب، فاننا نوضح ان هذا المشروع لم ينفذه مجلس الجنوب، وربما نفذته وزارة الاشغال، وبالتالي لا يمكن الحكم بصحة ما قلت لاننا نجهل اي شيء عن هذا المشروع، وتاليا عليك توجيه السؤال في هذا الصدد الى وزارة الاشغال.

ثانيا – بالنسبة الى مشروع الكهرباء والملاحظات على عدد الاعمدة وتباعدها وقياسات الحفر وسماكة الاسلاك الكهربائية ووضع اعمدة خشب، فاننا في مجلس الجنوب ننفذ المخططات التي تضعها لنا مؤسسة كهرباء لبنان ونلتزمها على مستوى نوعية الاعمدة (خشب او حديد) او لجهة سماكة النحاس وتباعد الاعمدة. واننا على استعداد لاستقباله واطلاعه على الملف وان نجري في حضوره مقارنة بين الدراسة الموجودة في الملف وما ترجم تنفيذا في حضور خبراء مختصين يختارهم.

ثالثا – يزعم كيوان ان مشروع بناء المدرسة نفذ بأقل كمية من مواد البناء (اسمنت، حديد، خشب وبلاط). ان هذا الانتقاد العام وفي هذا الشكل يفضح قلة خبرة صاحبه، ويدفعنا الى القول انه اما يتحدث عن سوء نية او عن جهل. ونتساءل: كيف يمكن للمتعهد ان يوفر من البلاط الظاهر او الخشب المستعمل في الابواب؟ ومع ذلك نجدد استعدادنا لاجراء كشف ميداني في حضوره وحضور خبراء يأنس برأيهم للتثبت من بطلان ما يدعي او صحته.

اخيرا ان ما سرده كيوان عن مشاريع شبكات الكهرباء والماء ومحطات وخزانات ومدرسة وتعويضات هو صك براءة لمجلس الجنوب وما ينسبه كيوان اليه عن جهل او سوء نية. وهذا الكم من المشاريع في بلدة صغيرة مثل السريرة يؤكد اهتمامنا وحرصنا على قضايا اهلنا ولا سيما قضية الصمود واستكمال مشروع التحرير.

اننا اذ نجدد استعدادنا لاجراء كشف ميداني من لجنة مؤلفة من مهندس من مجلس الجنوب ومهندسين محلفين من الدولة ومختصين، وممن ينتدبهم كيوان، نشدد على الاخذ بتقرير هذه اللجنة والنتائج التي تتوصل اليها، وضعا للأمور في نصابها.

اما اقتراحه تجميد المشاريع في السريرة وقرى الشريط الحدودي المحتل، هو اقتراح خطير لا يصب في خانة مشروع الدولة الوطني القاضي بتأمين مقومات الصمود للقرى المحتلة من اجل تمكين اهلها من الصمود والتشبث بالارض. واذا أخذنا بنصيحته نكون نهيىء الفرص لنجاح مشروع التهجير والتهويد الاسرائيلي الذي يتربص بأرضنا.

ان مجلس الجنوب الذي لن تثنيه الافتراءات والاشاعات وحملات التضليل التي يطلقها اصحاب النيات السيئة لاحباطه، سيستمر في مسيرة تخفيف المعاناة ورفع الحرمان عن اهلنا، وهو على استعداد دائم للاصغاء الى اي نقد بناء او اي ملاحظة تقال عن حسن نية والتجاوب معها. ولكنه ليس مستعدا للاكتراث بأصحاب النيات السيئة الذين يدأبون على لعن الظلام بدل ان يساهموا في اضاءة الشموع.

وكم كنا نتمنى لو ان مقالة السيد كيوان تصب في خانة مصلحة السريرة واهالي الشريط الحدودي عموما، الا اننا ويا للأسف لم نلمس الا تشهيرا ونقدا يتعامى عن الحقيقة. و"ليس من طلب الحق فأخطأه كمن طلب الباطل فأصابه".

رابعا – بالنسبة الى مشروع بناء الخزان، لقد تم انشاء خزانين في البلدة، خزان لتجميع المياه سعة ٤٧م٣ وخزان البلدة الاساسي وهو سعة ١٥٠م٣ وكان مقررا ان يكون الخزان الثاني على اعمدة لكن المختصين وجدوا ان انشاءه على تلة مرتفعة أفضل فانتفت الحاجة الى ان يكون على أعمدة. وفي اي حال نفيد السيد كيوان ان المتعهد يقبض ثمن ما ينجز وان الاعمال لا تلزم مقطوعة في مجلس الجنوب، مما يعني ان المتعهد يقبض ثمن اعمدة الخزان اذا نفذها. اما اذا لم تطلب منه الادارة تنفيذها فانه لا يقبض شيئا عن هذه الاعمدة.

خامسا – اما بالنسبة الى شبكة مياه البلدة فقد تم تنفيذ ٥٤٩٥ مترا من القساطل بأقطار متنوعة وليس ٨٠٠٠م كما ورد في مقاله. الا اذا كان يعتبر ان السريرة لا تستأهل تنفيذ مثل هذه الكمية، وعندها نحيل هذا الامر على اهالي السريرة للاجابة".

رئيسة دائرة الاعلام والعلاقات العامة بالتكليف
مريم عثمان.

وجاءنا ايضاً من دائرة الاعلام والعلاقات العامة في مجلس الجنوب:

"ورد في صحيفتكم العدد ١٩٢٥٤ تاريخ ١٩٩٥/١٠/٥ "المقسم ١٩" مقالة بتوقيع منصور ابو الياس تتضمن ما سماه غبناً من مجلس الجنوب بحق البلدة.

لذلك، وعملا بقانون المطبوعات، نرجو نشر هذا الرد في المكان نفسه الذي نشرت فيه المقالة:

ان القوزح قرية صغيرة في الحجم كبيرة في العطاء، تعاني نتيجة الاحتلال الاسرائيلي كجاراتها من القرى وربما اكثر. نتيجة لهذا الوضع فقد ترك معظم سكانها منازلهم ولم يبق فيها الا القلة القليلة.

ومجلس الجنوب يولي القرى الجنوبية اشد الاهتمام، ولاسيما المحتلة منها او التي تقع على خط التماس كقرية القوزح التي قمنا بحفر بئر ارتوازية فيها لتأمين مصدر للمياه لاهالي البلدة. كما قمنا باعداد دراسة لشبكة المياه فيها، ونحن في صدد تلزيمها.

ولم يكن ممكنا العمل بعكس ما جرى كما يطلب السيد ابو الياس بحيث نقوم بتمديد شبكة مياه من دون معرفة المصدر ومكانه والتيقن من وجود المياه.

كما ان مجلس الجنوب قام بتلزيم شبكة الكهرباء والمحطة وسيقوم بتنفيذها فور توافر الاعتمادات لذلك. اما بالنسبة للمدرسة فقد قام مجلس الجنوب بتلزيمها، وهي في حاجة الى موافقة وزارة التربية ليصار بعدها الى مباشرة التنفيذ رغم اعتراض البعض على مبدأ تنفيذ مدرسة في القوزح، اذ انهم يقولون انه لا يوجد عدد كاف من التلاميذ يعتبر معه انشاء مدرسة لهم عملا عقلانيا، كما انه لا يمكن تأمين اساتذة لهذه المدرسة، نتيجة وضعها الامني والجغرافي.

لذلك يهمنا ان نؤكد ان بلدة القوزح هي في صلب اهتمامات المجلس، ولا يشكل صغرها او العدد القليل من اهلها المقيمين فيها عائقا امام تقديم الخدمات لها، بل العائق الوحيد امامها وامام القرى والبلدات الاخرى في الجنوب هو الامكانات المالية والاولويات الملحة من اضرار وشهداء وجرحى ومعاقين ومهجرين والتي تستنزفنا بما آلة الحرب الاسرائيلية، مما يأكل حتى الموازنة المتواضعة المقررة للمجلس.

رئيسة دائرة الاعلام والعلاقات العامة بالتكليف
مريم عثمان"

الى الرئيس الحريري

من الحاج محمد بديع عثمان، عن آل عثمان، "ان ورثة المرحوم حسن حسين عثمان يملكون العقار الرقم ١٢٦٩ تحويطة الغدير – برج البراجنة. وبما ان هذا العقار ضم نهائيا الى مطار بيروت الدولي، فقد اتصل بعض الورثة بمجلس الانماء والاعمار (المهندس نايف جرماني) المسؤول عن ملف العقار المذكور، مطالبين بصرف قيمة العقار من دون ان يحصلوا على نتيجة.

لذا جئت، بكتابي هذا، وكلي امل، اناشدكم يا دولة الرئيس باسم جميع الورثة، ان تتفضلوا بالايعاز الى من يلزم لصرف قيمة العقار المشار اليه لاصحاب الحقوق، وهم كثر وجلهم ايتام وعجّز وارامل، مع الاخذ في الاعتبار قيمته الحقيقية في الوقت الراهن.

اننا في انتظار نبأ سعيد نتيجة قرار جريء من دولتكم، يعيد البسمة الى وجوه هؤلاء الورثة المعوزين جداً".

تصويب

من ريمون القرح:

"ورد في جريدتكم الكريمة في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٥ "المقسم ١٩" بيان تحت عنوان "محطة محروقات تحت عمود كهرباء". والفت الى ان هذا البيان لم يصدر عني بل عن مجهول، لذلك ارجو كما عودتمونا، التأكد من صحة الخبر قبل نشره، ونشر استنكاري البيان في "المقسم ١٩"، علما انني مع انشاء محطة قرب منزلي لانها تنعش اقتصاد المنطقة".

الفرطاس يودع طبارة ومسقاوي ورئيس الرابطة المارونية

زار امس امين مكتب الاخوة العربية الليبية عاشور الفرطاس وزير العدل بهيج طبارة ووزير النقل عمر مسقاوي ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم، مودعاً لمناسبة انتهاء مهمته في لبنان.

وصرح بعد زيارته وزير العدل: "كانت فرصة لتبادل وجهات النظر مع معالي الوزير في كثير من القضايا التي تهم البلدين".

وعن زيارته المحامي كرم قال بيان للرابطة: "ان السفير فرطاس اثنى على دور الرابطة وموقع الموارنة المهم في لبنان، وان المحامي كرم نوه بشخص السفير الفرطاس والاثر الطيب الذي تركه لدى اللبنانيين خلال المدة الطويلة التي كان فيها خير سفير لبلاده".

المدارس المعدة للراسبين في البكالوريا

سهيلة منصور تسأل اي مدارس حددتها وزارة التربية للراسبين في البكالوريا – القسم الثاني لكي يعيدوا سنتهم الدراسية فيها.

● مدير التعليم الثانوي في وزارة التربية افادنا ان المديرية تحدد كل عام اسماء ثانويات مخصصة للطلاب الراسبين في امتحانات البكالوريا.

اما هذه السنة، فانها تنتظر نتائج الدورة الثانية لتتمكن من معرفة عدد الطلاب الراسبين. وفي ضوء هذا العدد يمكن تحديد المراكز المخصصة لاعادة السنة الدراسية.

سجل الجنسية اللبنانية

من صبحي طحان:

"ما هو الفرق بين رقم السجل الذي يعطى لمن اكتسبوا لا علاقة له الجنسية اخيرا ورقم سجل اللبناني بالولادة؟ فقد لاحظنا وجود "رقم سجل ١٢ – الجديدة" على اخراج قيد لمجنس علما ان رقم هذا السجل لشخص لبناني! هل يعقل وجود اثنين على السجل ١٢؟".

● مسؤول في مديرية الاحوال الشخصية نفى وجود اي فرق بين رقم السجل الذي يعطى لمن اكتسبوا الجنسية ورقم السجل اللبناني بالولادة.

غرامات تسويات البناء المنجزة

ابرهيم اللقيس من زحلة شكا من ان صندوق المال في المدينة لا يتقاضى غرامات تسويات البناء المنجزة منذ اشهر، وقال ان المسؤولين تذرعوا بأن الملفات اعدت على جهاز الكومبيوتر وينتظرون تجهيز الصندوق بالكومبيوتر ليباشروا بتقاضي الغرامات.

● مسؤول في وزارة المال اوضح ان دور صناديق المال هو المساعدة في قضايا تسويات البناء.

● مصدر في محافظة البقاع اوضح ان تسويات البناء حدد نسبا مئوية من الغرامات يستوفيها من مخالفات البناء وتوزع على خمسة صناديق، بينها صندوق الاسكان والمهجرين والبلديات.

واضاف ان هذه الاموال توضع امانة في صناديق المال ويتم ارسالها الى كل من الصناديق الخمسة بموجب كشوف ينظمها ويصدرها التنظيم المدني.

واشار الى ان عملية الارسال لا تتم بواسطة العمل اليدوي بل تحتاج الى جهاز كومبيوتر لتأتي نتائجها دقيقة، الامر الذي يفرض وجود جهاز الكومبيوتر.

ولفت الى ان الجهاز المذكور يسلّم الى الصندوق لاحتساب النسب وترحيلها، ويتم التسليم في مهلة اقصاها مطلع الاسبوع المقبل.

لا علاقة له

زارنا المواطن عادل مبارك ونفى ان يكون كتب الشكوى التي نشرت الخميس ٥ تشرين الاول ١٩٩٥ في "المقسم ١٩" تحت عنوان "محطة محروقات تحت عمود كهرباء"، وقال ان لا علاقة له بالموضوع.

المهجّرون أين يعودون؟

المواطن بهجت نجيب حلاوة كتب الى "المقسم ١٩" ان "منطقة الينار، التي كانت تعرف قديماً بحنطة اليهودية على طريق بشامون، هي من أجمل المناطق اللبنانية، وأهلها مغتربون في معظمهم، ونحن منهم، وقد رجعنا الى لبنان منذ مدة، ولكن نفكر في معاودة الاغتراب لاننا محرومون الراحة بدون مياه وهاتف وطرق معبدة جيداً". وذكّر الرئيس رفيق الحريري بأنه دعا المغتربين في زيارته للبرازيل الى العودة، "فكيف يعودون في هذه الاحوال؟".

بيان

بعد أن اصبح تهريب الأجهزة الإلكترونية عبر الحدود البرية هو القاعدة مما بات يهدد استمرارية المؤسسات التي تتعاطى استيراد وبيع الأجهزة الإلكترونية بالطرق الشرعية وتحرم خزينة الدولة من العائدات الجمركية والمالية وبعد أن توضح جليا لدى أعضاء النقابة الصعوبة التي تواجه الدوائر المختصة في قمع عمليات التهريب ارتأى أعضاء مجلس النقابة أن يضعوا فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الأستاذ الياس الهراوي في صورة الوضع بصفته المرجع الأخير وقد شرفنا فخامة الرئيس باستقباله لنا بتاريخ ١٩٩٥/١٠/٥ وأبدى تفهمه الكامل للأوضاع ووعد بالسعي من اجل إيجاد الحلول الجذرية وإنصاف الجميع.

نقابة مستوردي الادوات المنزلية الكهربائية والإلكترونية في لبنان

لانه "نشر اخبارا ملفقة تنطوي على تشهير بوزير العدل..."

طلب السجن سنة لنجاح واكيم

طلب امس قاضي التحقيق في بيروت عبدالله البيطار الحبس سنة واحدة للنائب نجاح واكيم استنادا الى المادتين ٣٨٦ و٣٥٠ من قانون العقوبات والمادة ٢٠ من قانون المطبوعات، وذلك في الدعوى المقامة عليه من وزير العدل بهيج طبارة بتهمة التشهير والذم.

وهنا نص القرار الظني الذي اصدره القاضي البيطار في هذه القضية:

قرار

نحن عبدالله البيطار قاضي التحقيق في بيروت بعد الاطلاع على الشكوى المباشرة المقدمة من المدعي معالي وزير العدل الدكتور بهيج طبارة بواسطة وكيله الاستاذ سليم عثمان والمسجلة لدينا تحت عدد ٦٨ تاريخ ١٩٩٥/٤/٢٥، وعلى مطالعة النيابة العامة في الاساس تاريخ ١٩٩٥/١٠/٣ وعلى كل الاوراق،

تبين انه اسند الى:

– النائب المحامي الاستاذ نجاح واكيم

انه في بيروت وفي تواريخ لم يمر عليها الزمن اي تواريخ ١٩٩٥/٣/٣٠ و١٩٩٥/٤/١٠ و١٩٩٥/٤/٥ اقدم على الذم بالمدعي، وهو وزير للعدل وهو يمارس السلطة العامة، بواسطة وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة. الجريمة المنصوص عليها في المادة ٣٨٦ عقوبات فقرتها الثانية والمادة ٢٠ من قانون المطبوعات معطوفتين على المادة ٣٥٠ من قانون العقوبات.

ونتيجة التحقيق:

اولا في الوقائع

في تاريخ ١٩٩٣/١٢/٢٢ قرر مجلس الوزراء تكليف مجلس الانماء والاعمار ترميم المباني الحكومية عموما وتجهيزها بما فيه مبنى قصر العدل ووزارة العدل،

وفي تاريخ ١٩٩٤/١١/١٤ عقدت الدولة اللبنانية ممثلة برئيس مجلس الانماء والاعمار اتفاق قرض مع الصندوق السعودي للتنمية مقداره اثنان وعشرون مليون ريال سعودي للاستحصال على المال اللازم لترميم المباني الحكومية.

وكان مجلس الانماء والاعمار اجرى في تاريخ ١٩٩٤/٥/٩ مناقصة مفتوحة فتقدم ستة عشر عارضا وبعد تحليل العروض تبين ان تسعة عروض منها مقبولة فنيا واداريا. ونتيجة فض العروض تبين ان السعر من شركة خوري للمقاولات ش.م.م. هو الادنى فقرر مجلس الانماء والاعمار اسناد مشروع مبنى قصر العدل ووزارة العدل الى شركة خوري للمقاولات ش.م.م. بقيمة /١،٣٨٣،٨٢٨،٦٣٦/ ل.ل. بموجب القرار الرقم ٩٤/٢٧٥/أ.

وفي تاريخ ١٩٩٤/٧/٣١ وافق الصندوق السعودي للتنمية على اسناد الالتزام الى شركة خوري للمقاولات ش.م.م. وفقا لتوصيات لجنة فض العروض، وان خوري للمقاولات المذكورة هي شركة لبنانية محدودة المسؤولية سجلت لدى امانة السجل التجاري في بعبدا تحت الرقم ٤٩٦١٥ تاريخ ١٩٨٨/٩/٢١ وهي مؤلفة من عبده مقبل خوري (المدير)، منى ميشال قشوع، الدكتور انطوان عبده الخوري، الدكتورة نايلة عبده الخوري، المهندس داني عبده الخوري.

وفي تاريخ ١٩٩٤/٧/٢٢ وقّع رئيس مجلس الانماء والاعمار وشركة خوري للمقاولات ش.م.م. الكشف التقديري وهو يتضمن تفصيل الاشغال اي نوعها وكميتها والسعر الافرادي والسعر الاجمالي المتوجب لها وبموجب العقد المذكور تلتزم الشركة تنفيذ الاشغال وفقا لما هو وارد في العقد اي الكشف التقديري.

وكانت دائرة المحاسبة في مجلس الانماء والاعمار تدفع وفقا للعقد اي بحسب المراحل التي انجزت من المشروع حيث كانت ترد كشوفات على المحاسبة في مجلس الانماء والاعمار تدفعها في حينها عن الاعمال المنجزة، وكان يتسلم الشيكات المهندس داني خوري بن عبده خوري وهو المفوض من الشركة. وقامت المحاسبة بدفع ست دفعات اي ما يعادل مليار ليرة لبنانية تسلمها المهندس داني خوري المفوض من الشركة لقبضها واحيانا كان يحضر والده عبده خوري لقبض تلك المبالغ بحسب القيود الثابتة لدى المحاسبة في مجلس الانماء والاعمار.

وفي تاريخ ١٩٩٥/٣/٣٠ طلع المدعى عليه النائب الاستاذ نجاح واكيم على الناس ببيان اعلنه ووزعه على جميع وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة جاء فيه:

"احب ان اسأل معالي وزير العدل من هي السيدة التي كلفت ترميم بعض قاعات قصر العدل؟ ولماذا وقع الاختيار على هذه السيدة؟ وما هي صلة القرابة بينه وبينها؟ وكم تبلغ كلفة الترميم؟".

وبادر المدعي معالي وزير العدل بالرد على البيان المذكور بموضوعية:

"... افيده ان وزارة العدل لا علاقة لها اطلاقا بالتزام ترميم مبنى قصر العدل في بيروت ولا بتلزيم ترميم اي من قصور العدل في مختلف انحاء الجمهورية اللبنانية".

وفي تاريخ ١٩٩٥/٤/٣ قام المدعى عليه بتوزيع بيان ثان نشرته وسائل الاعلام تضمن ما يأتي:

"قال (اي الوزير) ان وزارة العدل لا علاقة لها بالتزام ترميم مبنى قصر العدل في بيروت وهكذا يكون اقر بصحة ما ذكرت وهو ان السيدة زوجته هي التي حصلت على هذا الالتزام فهل له ان يجيبنا عن التساؤلات الآتية:

"أ – من هي الجهة التي اجرت هذا الالتزام؟

وهل تم الالتزام من طريق المناقصة العمومية كما تفرض الاصول ام من طريق التراضي؟

ب – كم بلغت كلفة الالتزام وهل ان الكلفة تفوق القيمة المعقولة بكثير ام لا؟

ج – هل كان يمكن ان يعطى الالتزام لزوجة الوزير لو لم يكن هو بالذات وزيرا للعدل؟

وبالتالي الا يمكن اعتبار الامر مثابة هدف نفوذ واستغلال سلطة وهذا كله يقع تحت طائلة القانون؟"

ولم يكتف المدعى عليه النائب، الاستاذ نجاح واكيم بل وزع في تاريخ ١٩٩٥/٤/٥ بيانا نشر في وسائل الاعلام جاء فيه: "... اضافة الى استخدام اسم السيدة كرياكوس كواجهة في صفقة لحساب السيد طبارة وهي صفقة ترميم بعض اجزاء قصر العدل...".

وان المدعى عليه النائب الاستاذ نجاح واكيم يكون تعمد في بياناته التي نشرها باسلوب تهجمي مثير تشويه سمعة المدعي وزير العدل الدكتور بهيج طبارة والتشهير به والنيل من كرامته بعدما اتهمه باستغلال سلطته وصرف نفوذه وذلك باعطاء الالتزام الى زوجته بقصد الكسب غير المشروع، وان تلك التساؤلات التي اثارها المدعى عليه النائب الاستاذ نجاح واكيم لا أساس لها من الصحة باعتبار ان عبده خوري المفوض اليه التوقيع عن شركة خوري للمقاولات ش. م. م. التي رسا عليها الالتزام، قد اكد امامنا انه لا يعرف وزير العدل ولا زوجته (يراجع اقوال عبده خوري).

ثانيا في الادلة:

تأيدت هذه الوقائع:

١ – بالادعاء.

٢ – بالمستندات المبرزة.

٣ – باقوال الشهود.

٤ – بقرينة غياب المدعى عليه وبعد ابلاغه اصولا.

٥ – بالتحقيقات الاولية والاستنطاقية.

٦ – بمجمل التحقيق.

ثالثا في القانون:

I في الشكل

١ – لجهة طلب الاذن بملاحقة المحامي الاستاذ نجاح واكيم سندا الى المادة ٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة.

حيث ان مجلس نقابة المحامين قرر في تاريخ ١٩٩٥/٥/١٩ اعتبار الفعل المنسوب الى المحامي الاستاذ نجاح واكيم غير ناشئ عن ممارسة مهنة المحاماة ولا في معرضها،

وحيث يكون بالتالي اجاز ملاحقة المحامي الاستاذ نجاح واكيم بجريمة الذم الواقع على موظف يمارس السلطة العامة موضوع هذه الدعوى،

٢ – لجهة الحصانة النيابية

حيث ان المدعي الدكتور بهيج طبارة اكد وكرر ادعاءه المباشر في تاريخ ١٩٩٥/٨/١،

وحيث ان دورة الانعقاد العادية للمجلس النيابي الموقر قد انتهت في آخر شهر ايار والدورة الاستثنائية انتهت في تاريخ ١٩٩٥/٧/٣١ وان الملاحقة تتوقف على رفع الحصانة من المجلس النيابي خلال دورة الانعقاد فقط،

وحيث ان الملاحقة الجزائية في حق المدعى عليه النائب الاستاذ نجاح واكيم منذ اول آب ١٩٩٥ هي جائزة ولم تكن متوقفة على رفع الحصانة عنه،

II في الاساس:

حيث ان المدعى عليه النائب الاستاذ نجاح واكيم وفقا لما هو مبين اعلاه في الوقائع، قد نشر اخبارا ملفقة تنطوي على تشويه سمعة المدعي وزير العدل والتشهير به والنيل من كرامته وهو وزير العدل في لبنان، وحيث ان الذم بوزير العدل ونسبة الصفقات المشبوهة اليه بواسطة زوجته كما هي الحال الحاضرة من شأنه ان يزعزع ثقة المواطنين بالعدالة ويجعلهم يعيشون في هاجس الاوهام للاستحصال على حقوقهم من العدالة في لبنان.

وحيث ان النائب لا يتمتع بأي امتياز على سائر المواطنين فهو وهم سواء لدى القانون بحسب المادة ٧ من الدستور فاذا ارتكب جرما جزائيا فيلاحق من اجله ضمن الحدود والاجراءات المنصوص عنها في المادة ٤٠ من الدستور.

وحيث ان المادة ٤٠ من الدستور قد حصنت النائب في دورة الانعقاد من اتخاذ اية اجراءات نحوه ومن القبض عليه اذا اقترف جرما جزائيا الا باذن المجلس ما خلا حال التلبس بالجريمة.

وحيث ان اقدام النائب الاستاذ نجاح واكيم على الذم بالمدعي معالي الوزير الدكتور بهيج طبارة يكون خرج عن نطاق الوكالة والتمثيل عن الشعب التي تفرض معالجة المواضيع والمشاكل المتعلقة بحياة المواطنين وآمالهم واقتراح الحلول لمشاكلهم.

وحيث ان الافعال التي قام بها النائب الاستاذ نجاح واكيم، وهي الذم بالمدعي الوزير بهيج طبارة، تكون تعدت الوكالة والتمثل الى شخصيته العادية ولا ترتبط بالتالي بقضايا الشعب وشؤون المواطنين وهي افعال جرمية يعاقب عليها القانون الذي يجب تطبيقه على الجميع.

وحيث ان فعل المدعى عليه النائب الاستاذ نجاح واكيم وفقا لما هو مبين اعلاه ينطبق على احكام المادة ٣٨٦ عقوبات والمادة ٢٠ مطبوعات معطوفتين على المادة ٣٥٠ من قانون العقوبات.

لذلك

نقرر وفقا للمطالعة:

اولا – الظن بالمدعى عليه النائب الاستاذ نجاح واكيم سندا الى أحكام المادة ٣٨٦ عقوبات والمادة ٢٠ من قانون المطبوعات معطوفتين على المادة ٣٥٠ من قانون العقوبات.

ثانيا – ايجاب محاكمته امام محكمة المطبوعات.

ثالثا – تدريكه الرسوم والمصاريف".

واكيم يعقد مؤتمرا صحافيا "بالاسماء والوقائع"

في اول تعليق له على القرار الظني، قال النائب نجاح واكيم: "لقد اصدروا قرارا ظنيا بحقي ولم يحققوا في الاتهامات التي طرحتها". واضاف: "(...) ان بعض القضاة خدّام عند بعض رجال السياسة".

ونقلت عنه وكالة "رويتر" قوله "ان هذا القرار سيجعلني افتح ملف القضاء في لبنان برمته". واضاف انه سيعقد مؤتمرا صحافيا خلال اليومين المقبلين "لشرح جوانب هذه القضية بالاسماء والوقائع". وسيطلب رسميا الى مجلس القضاء الاعلى "تولي مهمته لمعالجة جوانب خطرة في القضاء. ان الوضع الذي نشكوه هو على اكثر من صعيد، بخاصة على صعيد السلطة والادارة، قد تفشى الى جوانب اكثر خطرا وهذا ما يعبر عنه القرار الذي صدر في حقي".

وفهم ان واكيم سيطرح موضوع لجان التخمين في الوسط التجاري.

وكان واكيم زار رئيس مجلس النواب نبيه بري وقال ان لقاءه معه "تناول شؤونا سياسية عامة ولاسيما ما يتعلق منها بالدورة العادية لمجلس النواب".

وردا على سؤال عن القرار الظني الذي صدر بحقه انتقد في عنف رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير العدل بهيج طبارة.

فتوش يسقط دعواه على المقدح "انطلاقا من المحبة والمحبة فقط"

اسقط وزير السياحة نقولا فتوش حقه الشخصي وألغى الدعوى التي كان اقامها ضد رئيس "حركة فتح لتحرير كل فلسطين" منير المقدح بجرم تهديده بالقتل.

ووجه الى النائب العام التمييزي عدنان عضوم الكتاب الآتي:

"يتشرف المحامي نقولا فتوش وزير السياحة اللبناني بأن يبدي لحضرتكم ما يلي: بعد عودتي من السفر فوجئت بتصريحات للسيد منير المقدح. وبما ان التصريحات لم تؤثر علي بشيء ولم تدخل بروعي اي شيء، ولما كنت لارفض ان يستغل اي امر بيني وبين الشعب الفلسطيني، صاحب القضية المحقة والشعب الذي قدمنا وما زلنا نقدم اليه الكثير،

ولما كنت ارفض ان تستغل اي مصلحة شخصية بيني وبين الشعب الفلسطيني، اذ ان موقفي واضح منه لانه شعب جدير بالاحترام والمحبة وله الحق في الحياة الحرة الكريمة، وما موقفي برفض التوطين سوى لمصلحة لبنان والقضية الفلسطينية التي نحب ونحترم.

لهذه الاسباب،

وانطلاقا من المحبة والمحبة فقط، جئت اسقط الدعوى عن السيد منير المقدح وكل محرض او متدخل او شريك اسقاطا عاما شاملا، طالبا وقف الملاحقة في حقه بجرم التهديد وبالتالي اسقاط الجرم عنه اسقاطا شاملا للعمل بموجبه لدى الاقتضاء".

المقدح يرحّب

واعرب المقدح عن ارتياحه الى خطوة فتوش. واعتبر انها "تشكل منحى ايجابيا في العلاقات بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، وتؤكد عمق العلاقات التاريخية بينهما".

واشار الى "ان ما حدث كان مثابة غمامة صف انقشعت، حاول البعض استغلالها عن قصد او غير قصد، الى ان انجلت لمصلحة الشعبين (...)".

خدمة العلم

دعت قيادة الجيش الدفعة الثانية عشرة من المجندين لخدمة العلم "الى وجوب الالتحاق بمعسكر خدمة العلم الثاني في عرمان" اعتبارا من ١٠/١٦/ولغاية ١٠/٢٦.

وذكرت كل من يتخلف عن الالتحاق ضمن هذه الفترة المحددة بأن تتخذ في حقه الاجراءات القانونية، ويعمم اسمه على جميع مراكز الجيش، وسائر القوى الامنية والاجهزة المختصة في المطار والمرافئ لتوقيفه وسوقه الى الشرطة العسكرية، محالا امام القضاء العسكري.

وكلاء جعجع استغربوا الاستغناء عن الاستجواب

غنطوس ختم ملف التحقيق في محاولة اغتيال المر

ختم امس قاضي التحقيق العدلي جورج غنطوس تحقيقاته في ملف محاولة اغتيال الوزير ميشال المر بتفجير سيارة ملغومة لدى مرور موكبه في انطلياس عام ١٩٩١. واحال الملف على المدعي العام العدلي عدنان عضوم لوضع المطالعة في الأساس.

ورد القاضي غنطوس طلبين لتخلية مانويل ديب يونس ووفاء وهبه الموقوفين في هذه القضية.

وقرار المحقق العدلي انهاء التحقيق في ملف الوزير المر ورفض تخلية الموقوفين يونس ووهبه اتى بالتوافق مع المطالعة الفرعية التي وضعها القاضي عضوم اذ اعتبر فيها انه "لا يمكن ابقاء التحقيق معلقاً على ارادة شخصية لان من شأن ذلك اطالة امده".

وفي قرار المدعي العام العدلي:

"حيث ان حضرة المحقق العدلي احال على هذه الدائرة في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٤ اوراق الملف لاتخاذ موقف من المرحلة التي وصل اليها التحقيق، خصوصاً لجهة ما ورد على لسان المدعى عليه الدكتور سمير جعجع امامه انه لا يستطيع متابعة التحقيق قبل ان يتسنى له الاختلاء بوكلائه باعتبار ان ذلك يشكل حقاً رئيسياً من حقوق الدفاع وانه يطلب ارجاء استجوابه الى موعد آخر، وتأمين حقه الآنف الذكر.

وحيث ان وكيل المدعيين مفلح ابي يونس وسعدالله غصوب الاستاذ يوسف جرمانوس كان اعترض على كل ما ادلى به المدعى عليه الدكتور سمير جعجع موضحاً ان المقصود من التأجيل هو عرقلة سير العدالة خصوصاً ان هذا الاخير كان صرّح شفوياً ان هناك استراتيجية عامة للدفاع عنه تتعلق بالجلسات امام قاضي التحقيق وأمام المجلس العدلي في هذه القضية وفي القضايا الأخرى، وانه صار استماع افادته في محضر على حدة.

وحيث ان حضرة المحقق العدلي كان سطّر بعد موافقتنا وفي تاريخ ٩٥/٩/٢٦ مذكرا الى آمر سجن وزارة الدفاع بتمكين وكلاء المدعى عليه الدكتور سمير جعجع الاختلاء به مرتين متتاليتين مدة كل منهما ساعة واحدة لتداول ملف هذه الدعوى على ان تخصص المقابلة الاولى بناء على طلب الأستاذ اسعد ابي رعد، والثانية للاساتذة طوني ماريديني وعصام كرم والدكتور ادمون نعيم.

وحيث انه انفاذاً للقرار المشار اليه اعلاه، واستناداً الى نظام السجون في وزارة الدفاع، والتعليمات المعمول بها هنالك فقد استقبل القيمون على هذا السجن المحامي الاستاذ اسعد ابو رعد نهار الجمعة في تاريخ ١٩٩٥/٩/٢٩ لجمعه مع موكله المدعى عليه الدكتور جعجع الا انه رفض اجراء المقابلة المذكورة معه في سجن وزارة الدفاع في الغرفة المخصصة لذلك كما جرت العادة مسبقاً. وطلب اجراء مقابلة في غرفة ثانية فتعذر ذلك مما حال دون اتمامها. كما تكرر هذا الامر ثانية في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢ مع الوكلاء القانونيين الدكتور ادمون نعيم والاستاذين عصام كرم وطوني ماريديني وللعلة نفسها.

وحيث انه امام تعذر تنفيذ القرار بسبب رفض وكلاء الدفاع عن المدعى عليه الدكتور سمير جعجع الاجتماع به في السجن في المكان المخصص لهذا الامر في وزارة الدفاع ووفق للانظمة والتعليمات المعمول بها هناك، وأمام تعنت هذا الاخير بعدم الادلاء بافادته مجدداً ما لم يتسنى له الاختلاء بوكلائه وفقا لما يرغبون، فانه لا يمكن ابقاء التحقيق معلقاً على ارادة محض شخصية مختصة بالمدعى عليه الدكتور سمير جعجع وبوكلائه القانونيين، لان هذا الامر من شأنه اطالة امد التحقيق خصوصا ان في الملف موقوفين آخرين ويقتضي الاسراع في التحقيق لبت وضعهم القانوني.

وحيث انه على كل حال فان حضرة المحقق العدلي سبق له ان استجوب المدعى عليه الدكتور جعجع في تاريخ ٩٥/٨/٣٠ في حضور وكيله الاستاذ انطوان ماريديني واجاب عن الاسئلة التي طرحها عليه المحقق العدلي بصورة مفصلة، ولم يدل بالمسألة المتعلقة بالاجتماع بوكلائه والاختلاء بهم ضمن شروط معينة الا في تاريخ ١٩٩٥/٩/٢٧ بعدما كان حضرة المحقق العدلي قرر استجوابه مجدداً لاستيضاحه عن الغرض من طلبه الاستماع الى الشهود نادر سكر وكريم بقرادوني واسعد سعيد.

وحيث انه والحال هذه فاننا نعتبر انه يقتضي الاكتفاء بهذا القدر من التحقيق بالنسبة الى المدعى عليه الدكتور جعجع في شأن الجرم موضوع الدعوى الحاضرة في حال الاصرار على موقفه المذكور،

وحيث انه فيما يتعلق بطلبي تخلية سبيل المدعى عليهما مانويل يونس ووفاء وهبة المقدمين في تاريخ ٢٧ و٩٥/٩/٢٨ فاننا نرى رد هذين الطلبين،

لذلك

نطلب الى حضرة المحقق العدلي:

اولا: الاكتفاء بهذا القدر من التحقيق بالنسبة الى المدعى عليه الدكتور سمير جعجع في شأن الجرم موضوع الدعوى الحاضرة في حال الاصرار على موقفه المذكور،

ثانيا: رد طلب تخلية سبيل المدعى عليهما مانويل يونس ووفاء وهبه".

اجتماع

وليلا اجتمع وكلاء الدفاع عن جعجع في منزله في زوق مصبح في حضور قرينته السيدة ستريدا واصدروا بيانا قالوا فيه انهم "بحثوا في شأن الجلسة التي كان مقررا عقدها في ١٩٩٥/٩/٣٠، حيث طلب الدكتور جعجع من احد وكلائه انطوان ماريديني طلب ارجاء الاستجواب الى ما بعد اختلاء الوكلاء به اختلاء صحيحا وقانونيا يمكنهم من ان يسمعوا تصريح الدكتور جعجع في حرية ويسدوا اليه النصائح من دون ان يطلع احد على الاحاديث التي تدور بين الجهتين عملا بمنطق القانون".

واضاف البيان: "رخص المحقق العدلي الرئيس جورج غنطوس بموافقة المدعي العام التمييزي الرئيس عدنان عضوم على اختلاء الوكلاء بالدكتور جعجع. وعندما حضروا الى وزارة الدفاع للاختلاء به افيدوا ان وضع قاعة المقابلة لا يزال على حاله كما في السابق، يعني ان المسافة الفاصلة تزيد على المترين ويقطعها حاجز من الزجاج. فاعتبر الوكلاء انه لا يمكنهم القيام بواجبهم كاملا في الدفاع واعتذروا عن عدم مقابلته معلنين انه يستحيل عليهم الاختلاء به الا عندما يؤمن هذا الاختلاء بمعناه القانوني الصحيح الفاعل. واليوم (امس) فوجئنا بواسطة الاعلام ان حضرة المحقق العدلي، بناء على طلب النيابة العامة التمييزية، قرر ختم التحقيق والايعاز الى النيابة العامة لابداء مطالعتها في الاساس. فاستغربنا نحن وكلاء الدفاع كيف يمكن المحقق العدلي، بعدما صمم على الاستجواب في نتيجة الاختلاء، ان يستغني عن هذا الاستجواب الامر الذي يرمي الشكوك ويجعلنا نعتقد ان القضية هي كقضية المرحوم داني شمعون لا يمكن ان تنتظر التحقيقات المادية والكاملة بل يترتب الاسراع فيها.

لذلك، وتبديدا لشكوكنا المشروعة وتأكيدا لحسن سير العدالة نرجو حضرة المحقق العدلي ان يقرر فتح التحقيق كما كان مقررا مع حفظ حقنا في الطعن في شكل الاختلاء امام كل المراجع الداخلية والخارجية وتقديم مذكرة نسرد فيها وسائل الدفوع والدفاعات التي نعتقد انها تحول دون متابعة التحقيق".

"هيئة القوات اللبنانية في الانتشار":

تهمة المر "تزوير للحقيقة"

وصفت "هيئة القوات اللبنانية في الانتشار" اتهام "القوات" بمحاولة اغتيال الوزير ميشال المر بانه "تزوير للحقيقة".

اوردت "وكالة الانباء المركزية" امس بيانا لـ"هيئة القوات" انتقدت فيه "عدم تأمين مستلزمات الدفاع كاملة للدكتور سمير جعجع" و"استمرار الاعتقالات والاتهامات التي تطاول عناصر القوات"، واعلنت الآتي:

"١– ان مكان توقيف الدكتور جعجع هو اصلا غير رسمي وباطل قانونا، ورغم كل الاجتهادات التي قدمت والقرارات والمراسيم الحكومية التي شرعت سجن وزارة الدفاع حيث هو الدكتور جعجع، فان ما يعانيه وكلاء الدفاع عبر منعهم من الاختلاء بموكلهم في الشكل الذي يجيزه القانون ويكفله الدستور، يظهر ان ما يحصل هو استمرار لنهج القهر والقمع والاستنساب الذي تعتمده السلطة القائمة.

٢– ان اتهام القوات اللبنانية بمحاولة اغتيال الوزير ميشال المر هو تزوير للحقيقة والتاريخ. ولئن صمتنا في البدء عن هذا الموضوع افساحا في المجال امام القضاء، فاننا اليوم نضع امام القضاء والرأي العام اللبناني والعالمي خلاصة المعلومات المتوافرة عن هذا الموضوع، والتي كانت القوات اللبنانية قد وضعتها في حينه في تصرف التحقيق والوزير المر بالذات. ان المستهدف الاساسي في عملية التفجير كان الوزيران السابقان جورج سعادة وروجيه ديب. فقد توجها معا صباح ذلك اليوم للاجتماع برئيس الجمهورية (الياس الهراوي) ورئيس الحكومة آنذاك عمر كرامي، للتحضير لاصدار مرسوم تعيين الوزير ديب مكان الدكتور جعجع. وكانا انطلقا الى المقر الرئاسي قبل الموعد المحدد للاختلاء برئيس الجمهورية قبل وصول الرئيس كرامي. ان خطأ المفجرين وقع لدى مرور موكب الوزير المر الذي كان يشابه موكب الوزير سعاده. وبالفعل، فقد التبس الامر لدى الكثيرين ومنهم اذاعة "صوت لبنان" التي بثت في حينه "فلاش" يفيد ان انفجارا وقع في انطلياس وان المقصود به هو الوزير جورج سعادة، ولقد قامت القوات اللبنانية في حينه باعلام المسؤول عن فرع مخابرات جبل لبنان بفحوى المعلومات المتوافرة لديها عن هذا الموضوع. ان الوزير ميشال المر عندما اتهم القوات بأنها وراء الانفجار الذي استهدفه حدد اسمين هما نبيل ابو النصر وجوزف جعجع. وحققت القوات مع جوزف جعجع مرتين. وعرضت بواسطة السيدين بيار الضاهر ونادر سكر على الوزير المر تسليمه للتحقيق، لكن الوزير المر رفض وقال "حقي وصلني". كما ان الاجهزة الامنية وفي السنتين الاخيرتين اعتقلت نبيل ابو النصر وجوزف جعجع مرارا وحققت معهما في شكل مستفيض واطلقتهما لاحقا.

٣– تضع الهيئة علامات استفهام كثيرة حول مسار التحقيق منذ تاريخ فتح هذا الملف حتى الآن. لقد تم استحضار بعض الاسماء في الخارج، وجرى التحقيق مع اشخاص عدة لا ينتمون الى القوات وقد اعتقلوا فترة تجاوزت السنتين، مثل ميشال ممبرسوميان ومحمد ابرهيم صادق، ومن ثم اطلقوا لنقرأ بعدها التسريبات المعهودة عن تورط القوات اللبنانية، تماما كما حصل في ملف تفجير كنيسة سيدة النجاة.

٤– تضع الهيئة هذه الحقائق امام القضاء والرأي العام، وتحذر من تكرار ما حصل خلال الاشهر الماضية من زور وتزوير واستنساب واحكام مسبقة (...)".

طلب نقل سعادة الى رومية

قدم المحامي لويس الحلو وكيل الموقوف رفيق سعادة استدعاء الى وزير العدل بهيج طبارة طالبا الاستفسار عن النتيجة التي آل اليها طلب مساندة النائب العام التمييزي عدنان عضوم على تنفيذ قراره القاضي بنقل المستدعي من سجن وزارة الدفاع الى سجن روميه.

ويذكر ان القاضي عضوم كان وافق على اصدار هذا القرار باعتبار ان الموقوف يحاكم بجرم عادي امام المحاكم العادية.

استدعاء ٣ "قواتيين" بصفة شهود في قضية كرامي

عاود قاضي التحقيق العدلي جورج غنطوس تحقيقاته في جريمة اغتيال الرئيس رشيد كرامي، واصدر قرارا استدعى بموجبه ثلاثة عناصر من "القوات اللبنانية" سابقا للاستماع الى افاداتهم بصفة شهود، وهم: سمير نجيب ابي يونس وجورج يوسف لاوون وميشال اسطفان.

واستنابت مديرية المخابرات في الجيش للبحث عن هؤلاء وجلبهم الى دائرته الاربعاء ١٨ تشرين الاول الجاري.

توقيف جريحين متهمين بمحاولة خطف زوجة

تولى المستنطق في جبل لبنان عوني رمضان التحقيق في محاولة خطف باتريسيا شحادة شحود في محلة النبعة في برج حمود بقوة السلاح، مما ادى الى انفجار قنبلة يدوية قتلت زوجها نصار بلوط المولى ومرافقه حسن زعيتر، وجرحت كلا من حسين نايف المولى (والدته نجاح) وحسين نايف المولى (والدته نزهة) اضافة الى جرح شاب يقطن في الطبقة الاولى من المبنى ويعمل في جهاز امني.

وكان العنصر الامني فتح باب منزله خلال خطف باتريسيا بقوة السلاح، فما كان من نصار الذي كان يجر زوجته على الارض، الا ان عاجله بطعنة سكين في رأسه تسببت له في جروح. وبعد وضع باتريسيا في صندوق سيارة، انفجرت القنبلة اليدوية بين يدي نصار فاردته مع حسن زعيتر واصابت الاخرين بجروح.

واستجوب قاضي التحقيق الجريحين حسين المولى وحسين المولى وامر بتوقيفهما وتأمين الحراسة عليهما. واستمع الى افادات الشهود والى افادة باتريسيا ووالدتها ورجل الامن.

وافادت باتريسيا انها هجرت زوجها نصار وطلبت منه الطلاق الا انه كان يتوعدها بالقتل ويدعوها الى العودة الى عصمته، فكانت ترفض واقامت في منزل والدها حيث حضر زوجها نصار مع اربعة مسلحين وخطفوها بقوة السلاح بعد تحطيم باب المنزل وقفله وطعنها بالسكاكين مع والدتها وتهديدهما بقنبلة يدوية.

توقيف ٣ متهمين بخطف عميد عيد

قبض رجال الامن على نبيل وهيب نوفل وبسام سليم مخيبر وتوفيق عساف شوي للاشتباه بهم في خطف الفتى عميد عيد في بشامون قبل عامين. وسلموا الى قاضي التحقيق في جبل لبنان عبدالله الحاج الذي كان تولى التحقيق الفوري في حادث الخطف.

ضبط شبكة جديدة لتهريب المخدرات

اميط اللثام امس عن افراد شبكة جديدة لتهريب المخدرات من لبنان الى كندا واوستراليا عبر سوريا، تضم نساء واستعملت فيها جوازات سفر مزورة بتسهيل من مدنيين ومن عنصرين غير مدنيين.

وبلغ عدد الاشخاص الذين اوقفوا من هذه الشبكة، بأمر من النائب العام التمييزي عدنان عضوم، ١٧ متهما، وهو الملف الثالث من نوعه الذي يحال على القضاء في غضون ثلاثة اشهر بعد ملفي غسان مطرجي ورفاقه، اضافة الى ضبط ١٣٥ كيلوغراما من الكوكايين في مرفأ بيروت استوردت من كولومبيا.

وردت المعلومات ان نساء اقدمن على تهريب المخدرات بين لبنان والخارج عبر سوريا بعدما خبأن المادة المخدرة في اعضائهن التناسلية بتسهيل من المفتش في الامن العام ن. م. الذي تولى نقلهن الى دمشق وتمويل البضاعة المهربة والمدعو ح. ج. كذلك تمت عمليات اخرى عدة، ساهم في تمويلها اشخاص اخرون هم قيد التوقيف.

واسند الى المفتش في الامن العام ب. ق. انه امن استبدال زوجي احذية دست في داخلهما المخدرات.

وقبض على المتهمين الـ١٧ بناء على اشارة القاضي عضوم على اثر ضبط كمية من المخدرات مع المدعى عليها ف. ع. داخل احد فنادق دمشق. واودع الملف النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان بحسب الصلاحية لاجراء المقتضى.

أبواب سجن الخيام شرعت امام لجنة الصليب الاحمر



أحد اعضاء فريق الصليب الاحمر يوزع بيان اللجنة الدولية على الصحافيين امام سجن الخيام. (مند ن. خريش)

بنت جبيل – "النهار":

فتحت امس ابواب سجن الخيام امام اللجنة الدولية للصليب الاحمر، للمرة الاولى منذ انشاء هذا السجن عام ١٩٨٥.

دخل السجن فريق من سبعة اشخاص، (٤ نساء و٣ رجال) لبنانيين واجانب بينهم مسؤول وطبيب ومترجمة. التقى على انفراد عددا من المعتقلين واستمع الى مطالبهم. واستمر داخل السجن من التاسعة صباحا حتى الثانية والربع بعد الظهر.

ولما غادره رفض التحدث الى ممثلي وسائل الاعلام، واكتفى بتوزيع بيان بالعربية والانكليزية هذا نصه:

"جنيف – اللجنة الدولية للصليب الاحمر – يبدأ اليوم الاثنين ٩ تشرين الاول ١٩٩٥ فريق من مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر زيارة الى مركز الخيام للاعتقال في جنوب لبنان. وهذه هي المرة الاولى تتلقى اللجنة الدولية اذنا بدخول هذا السجن منذ ان فتح قبل عشرة اعوام ونيف.

ستتم الزيارة وفق المهمة المسندة الى اللجنة الدولية بموجب اتفاقات جنيف وسيشارك فيها اربعة مندوبين مستعربين، وطبيب ومترجمة. كما انها ستجري بحسب المعايير التي تتبعها اللجنة الدولية في اثناء انجاز عملها والتي يحق لها بموجبها ان:

– تزور جميع الاماكن التي فيها سجناء.

– تجري مقابلات على انفراد مع السجناء كافة وتتحدث اليهم في حرية في مكان يختارونه بأنفسهم.

– تتمكن من تكرار الزيارات.

وفي اثناء هذه الزيارة يتحقق المندوبون من نوع المعاملة التي يتلقاها السجناء ويطلعون على ظروفهم المادية والنفسانية.

وبعد الزيارة سيرفع الى السلطات تقرير سري يضم الاستنتاجات التي خلصت اليها اللجنة الدولية والتوصيات التي تتقدم بها".

ويذكر ان قيادة "جيش لبنان الجنوبي" تشرف على هذا السجن الذي يحتجز فيه قرابة ٢٥٠ اسيرا لبنانيا وعربيا، اضافة الى قرابة ٣٥ سجينة.

"لجنة دعم المعتقلين"

وتعليقا على هذه الخطوة، اصدرت "لجنة دعم المعتقلين اللبنانيين في سجون العدو الصهيوني" بيانا جاء فيه: "أخيرا رضخت اسرائيل للضغوط المحلية والعربية والدولية فوافقت على السماح للجنة الدولية للصليب الاحمر بتفقد المعتقلين في سجن الخيام.

ان دخول الصليب الاحمر معتقل الخيام لا يمكن اعتباره التزاما من اسرائيل وعملائها لحقوق الانسان والمواثيق الدولية، لان اسرائيل مارست في هذا المعتقل في حق المعتقلين ما يعجز الانسان عن وصفه من تعذيب وممارسات لا انسانية، ان هذه الخطوة هي نتيجة للحملة التضامنية الواسعة على الصعيد العربي والمحلي والدولي. كما ان هذا الدخول يجب ان يكون مترافقا مع نقل الاسرى المرضى فورا الى المستشفيات، وادخال بعثة صحية عالمية والبدء بتحقيق دولي حول التعذيب الذي تعرض له المعتقلون.

اننا في لجنة المتابعة ندعو الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر والمنظمات العربية والدولية الى الضغط على اسرائيل، واعتبار هذه الخطوة بدء قفل معتقل الخيام والافراج عن المعتقلين كافة.

ان قفل معتقل الخيام بات الشعار الاساسي لخطة اللجنة، وهو ما دعونا اليه في الجلسة السنوية لمجلس الامناء، وفي احتفال الذكرى الثالثة لتأسيس اللجنة. كذلك ندعو الحكومة وكل الفئات الاجتماعية واهالي المعتقلين، الى تطوير التحرك وتصعيده، واعتبار ما تحقق حافزا لأوسع حملة تضامنية محليا وعربيا وعالميا حتى يتم قفل معتقل الخيام والافراج عن المعتقلين كافة".

متفجرة في دبابة وهجوم على موقع

علمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع الشومرية (مرجعيون) تعرض صباح امس لقصف مدفعي ورمايات رشاشة. وعلى الاثر ردت المدفعية على النار بالمثل.

وقرابة السابعة مساء انفجرت عبوة ناسفة تحت دبابة اسرائيلية. وعلى الاثر مشط الاسرائيليون مواقع الانفجار ومحيطه.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت صباحا على مدى ساعة، مجرى نهر الليطاني واطراف زوطر الشرقية وزوطر الغربية وخراج قعقعية الجسر. ومساء سقطت ١٠ قذائف في مجرى نهر الليطاني.

وكانت تلال اقليم التفاح، بما فيها جبل الرفيع ومجرى نهر الزهراني، تعرضت ليل الاحد – الاثنين لقصف مدفعي.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "وحدة الاسناد الناري استهدفت بأسلحة مناسبة السادسة والدقيقة العاشرة صباح (امس) تجمعا صهيونيا في موقع علمان، فحققت اصابات مباشرة في تحصينات الموقع وشوهدت ألسنة اللهب تندلع في غرفة المولد الكهربائي التابع له".

وذكرت في بيان آخر "ان مجموعة الشهيد علي ياسين فجرت عبوة ناسفة السابعة مساء في دورية مؤللة لقوات الاحتلال الصهيوني من اليتين على طريق الطيبة، مما ادى الى اصابة احداهما اصابة مباشرة وتضرر الاخرى وسقوط ٣ قتلى صهاينة".

"التحالف الفلسطيني"

زار وفد من "تحالف القوى الفلسطينية" رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام وبحث معه في "ابعاد الاجراءات اللبنانية الاخيرة وانعكاسها على الاوضاع الاجتماعية والانسانية للشعب الفلسطيني".

وذكر بيان للتحالف "ان الوفد اكد رفض الشعب الفلسطيني كل اشكال التوطين والتهجير، وتمسكه بحق العودة الى فلسطين. وقدم شرحا للنتائج السلبية لقرار وزارة الداخلية في شأن اذن الخروج والدخول للفلسطينيين من حملة الوثائق الرسمية اللبنانية، وما يمثله هذا القرار من انتقاص لحق الاقامة وتقييد حركة التنقل والسفر (...)".

كذلك زار وفد نسائي فلسطيني يمثل الهيئات النسائية الفلسطينية في مخيمات صور مراكز الهيئات الانسانية والاجتماعية اللبنانية في صور، والتقى السيدة رباب الصدر، واثار معها ابعاد الاجراءات اللبنانية الاخيرة، وقدم اليها مذكرة تشرح معاناة النساء الفلسطينيات في مخيمات الجنوب.

بشور التقى الاحمر

قال بيان لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" ان منسقه العام معن بشور التقى الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبد الله الاحمر في حضور عضو القيادة القومية محمد خليفة.

تسوية ارض لا قضم البطيشية!

سئل ديبلوماسي لبناني رفيع المستوى: لماذا لم تحتج السلطات المختصة لدى الامم المتحدة على قضم اسرائيل اراضي تابعة لوقف مطرانية صور المارونية في منطقة البطيشية الحدودية؟ فأجاب "ان المعلومات التي وردت على السلطات اللبنانية والدولية، من مراجع عدة، تفيد ان ما حصل حتى الآن هو تسوية لمساحة من الارض في البطيشية دون معرفة النيات وراء ذلك".

٥ آلاف دعوة لمصالحة معاصر الشوف

تنشط الاستعدادات للمصالحة الاحد المقبل في بلدة معاصر الشوف، التي يحضرها رئيس الجمهورية الياس الهراوي ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط.

ووجهت نحو خمسة آلاف بطاقة لحضور الاحتفال. وشملت الدعوات رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، والوزراء والنواب والهيئات الدينية والنقابية والحزبية، ورؤساء البلديات والمخاتير في الشوف وعاليه والهيئات الشعبية في البلدات التي شهدت عودة المهجرين اليها.

يبدأ الاحتفال الحادية عشرة قبل الظهر في منطقة العين، مدخل البلدة، ويتضمن البرنامج كلمة العائدين وكلمة المقيمين وكلمة الوزير جنبلاط وختاماً كلمة الرئيس الهراوي.

وتجتمع لجنتا العائدين والمقيمين في البلدة صباح الخميس المقبل في حضور ممثل وزارة شؤون المهجرين لوضع اللمسات الاخيرة على برنامج الاحتفال والتأكد من الاخلاءات وتسلم مفاتيح نحو ٢٧٥ وحدة سكنية عائدة الى المهجرين المسيحيين.

لجنة اهالي دقون

اصدر وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط قرارا تألفت بموجبه لجنة العائدين من اهالي بلدة دقون (قضاء عاليه)، من السادة: بشارة شعيا (رئيس اتحاد عمال الفنادق والمطاعم)، شفيق شعيا (المختار)، عبده يوسف شلهوب، طوني مارون شعيا، الياس علام شعيا، متري الياس متري، جوزف طنوس شلهوب، يوسف نقولا شعيا، طانيوس جريس شعيا، حنا الحايك وعبدالله رزق الله.

للبيـــع

بناء فخم قيد الانشاء في اجمل بقعة في منطقة ضهر الصوّان

مؤلف من:
- غرفة، صالون، غرفة طعام، مطبخ ومنتفعاتها.
- غرفتين، صالون، غرفة طعام مطبخ ومنتفعاتها.

للمراجعة: مؤسسة كونتوار الأمانة العقارية

الماتف: ٠١/٨٩٧٥٢٧ – ٠١/٨٩١٥٧٥

بيبلوس للتعمير ش.م.ل.

شقق للبيع في جبيل

غرفتا نوم وتوابعهما ٢٩٠٠٠$ | ثلاث غرف نوم وتوابعهم ٣٦٥٠٠$

دفعة أولى ٢٠ ٪

تقسيط ١٥ سنة

(بفوائد مصرفية)

الإتصال بمكاتبنا في جبيل : ٩٤١٨٢١ - ٩٤٢٠٢٣ /٠٩

العنوان : بناية بيبلوس للتعمير - حي مار يوسف - الطريق العام

A SAUDI CONSTRUCTION COMPANY
REQUIRES

1 – *PLANNING ENGINEER*

B.S. degree in Civil Engineering from an accredited University.

Minimum 5 years experience in computerized scheduling preferably Primavera.

Knowledge of (Microsoft Excel or Lotus 1-2-3) is a MUST.

2 – *ARCHITECT*

B.S. C. in Architecture.

Minimum 5 years experience in Design and Engineering Coordination for various disciplines in medium to large size Construction Projects.

Knowledge & Experience in Computers & ACAD is a MUST.

for further information and immediate interview call the following cellular phone (03 / 237586)

وظائف

مؤسسات الامام الصدر تعلن عن حاجتها الى اخصائية اعلامية في مجال الارشيف والتوثيق لغة انكليزية، ذات خبرة. الحضور شخصيا لتقديم الطلب العنوان: مؤسسات الامام الصدر المجمع الثقافي صور. الهاتف ٠٧/٧٤١٦٠٠ – ٠٧/٧٤٠١١٦

مطعم بربر الحمراء نزلة البيكاديللي في حاجة الى: معلم فلافل عدد ٣ مع خبرة. ومعلم عصير عدد ٣ مع خبرة. وامين صندوق عدد ٣ مع خبرة.

مطلوب اساتذة انكليزي ذوو خبرة الاتصال بمدرسة المؤسسة الشرقية – الحمراء، شارع ليون خلف الكومودور ملك منصور. التلفون ٠١/٣٥٢١٣٩

A young consumer good company offers careers to salesmen and saleswomen. - University Graduates. - BA Business/ Marketing. - Experience an asset but not essential. - Career orinted and ambitious. - Team worker. Good Renumeration offered. Call 348540/1 Ms. Rana for appointment.

Bureau d'études dem. dessinatrice avec exp. Contc de 8h.30 à 1.h 418160

مطلوب للعمل فوراً في دار الفكر اللبناني موظف (ة) محاسبة مستوى T.S او B.S. يجيد استعمال الكومبيوتر. للمراجعة شارع بشارة الخوري بناية تمارا الطابق الاول. الهاتف ٦٤٤٤١٦ – ٦٣١٠٠٢

Medical Division of a large group seeking for its activities in Lebanon

MEDICAL TECHNICIAN

Candidate must have university degree and good command of english and french.

Please call tel: 898877 - 884975 between 9:00 a.m. - 4:00 p.m.

ZOD SECURITY

Wishes to recruit

salespeople

- Motorized
- Age 22-35
- Dynamic & ambitious

Benefits will depend on qualifications.

So if you are looking for a challenging career call us on: (01) 520530 - 402236 - 417690/1 (03) 360560 - 713413



مطلوب لشركة في بيروت معلمون وعمال داكت التلفون ٣٤٣١٨٧ – ٣٤٨٩١٠

مطلوب لمكتب هندسة في كليمنصو رسام معماري وفورمان لورشة بالاشرفية. وسكرتيرة تجيد الكومبيوتر. الملتف ٣٦٤٧٩٩

A leading Co. in Beirut requests: Secretary with experience in computer, correspondance, good command in English and has a university degree. Call Tél.: 01/868730 - 01/868731

شركة مشروبات روحية تطلب موزعين لمناطق بيروت، المتن وكسروان مع خبرة ورخصة سوق عمومية وايضا سائق/ومساعد امين مستودع. التلفون ٤٨٢٢٠٠ – ٤٨٢٥٠٠

مطلوب معلم شاورما ذو خبرة. للمراجعة سناك BT2 المطيلب. الهاتف ٠١/٥٢٠١٦٧ – ٠٣/٢٧٢٨٨٠

شركة في البقاع في حاجة الى معلم طباعة اوفست خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجال الطباعة. التلفون ٠٨/٨٠٧٢٣٢ – ٠٣/٦١٤٠٢٨ – ٠٣/٢٥١٤٢٥

فانتزيا Fantasia تعلن عن الوظائف الشاغرة: ١ – مندوبي مبيعات راتب + عمولة. ٢ – مندوبات مبيعات انيقات المظهر. ٣ – سائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصيا كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

شركة مالكو التجارية تطلب سكرتيرة تنفيذية مع خبرة. المراجعة شخصيا كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

مطلوب مسؤول او مسؤولة مبيعات لادوات منزلية في شارع السوديكو. المراجعة الاتصال ٠١/٢١٩٧٧١/٢

مطلوب مندوبو مبيعات لهم خبرة في بيع الاقمشة والالبسة، العمر بين ٢٥ و٤٠ سنة. التلفون ٥٨١٨٧٨ – ٣٦٤١٣١ – ٣٦٣٧٠٣

مطلوب عاملات تنظيف النادي اللبناني للسيارات والسياحة. افضلية للمقيمات في ضواحي جونيه. الاتصال ٠٩/٩١٧٥٩٠ – ٠٩/٩١٧٥٧٠ من ٩–٤

مطلوب مندوب ومندوبة لبيع الكولونات النسائية في جميع المناطق. التلفون ٠٦/٦١٤٦٦٣ – ٠٦/٦١٤٦٦٤ طرابلس

Offrons postes techniciens supérieurs électroniques et installateurs d'alarme de voiture. Maison de la sécurité s.a.r.l., Tél.: 582313 - 335423

Importante société recherche Esthéticiennes diplômées et présentables. prière contacter Mme Hélou aux numéros suivants: 446922 - 200360/1/2/3

Sosiété d'habillement demande: - Hôtesse d'acceuil (showroom). - Salesman ou saleswóman. Contactez aux 201048 - 202137 entre 8h30 et 17h.

شركة كبرى في حاجة الى، سكرتيرة ادارية، الخبرة ضرورية. تملك سيارة. المراجعة – مار الياس سنتر كلش. التلفون ٠١/٨١٩٧٩٦ – ٠٣/٦٧٠٥٢٠

شركة متخصصة في مجال الخدمات السريعة المتنوعة في حاجة الى: – موظف عدد ٣ يملكون دراجة نارية راتب + تأمين + مكافأة. – مندوبو(ات) مبيعات يجيدون الفرنسية والانكليزية معاش + عمولة الخبرة ضرورية. الاتصال ٣٩٥٥٠١ – ٣٩٢٠١١ – ٠١/٣٨١٤٩٥/٦ (من ٩.٣٠ الى الثالثة بعد الظهر).

مؤسسة بحاجة الى سكرتيرة تجيد الدكتيلو. للمراجعة المهنية الاوروبية حارة حريك، الشارع العريض قبالة محطة السبع ٨٢٠٣٩٠

شركة تعهدات تطلب مهندساً مدنياً للعمل في الورش، الخبرة غير ضرورية السيارة ضرورية. الهاتف ٠٣/٨١٠٥١٧

المركز المعماري للاستشارات الهندسية يطلب مهندسا معماريا او مدنيا خبرة خمس سنوات اللغة الانكليزية ضرورية جدا. الاتصال ٨٠٩٠٤٥ – ٠١/٦٠٣١٠٤ – ٠٣/٦٠٣١٠٤

للعمل في السعودية في مكتب محاماة: ١) مستشار قانوني مع خبرة في القانون التجاري والمدني. ٢) سكرتير مع خبرة في مكتب محاماة. للاتصال ت + Fax ٦٠٣١٠٤ – ٠٣/٦٠٣١٠٤ – ٨٠٩٠٤٥

Bureau d'informatique Clémenceau demande une secrétaire. Tél: 03/313479

مطلوب تقني الكترونيك TS-BT الاتصال بالملتف ٠١/٤٥٧٨٦٥ – ٠١/٤٦٤٨٣٢

اوتيل درجة اولى في حاجة الى: – موظفين من كافة الاختصاصات. – مديرة علاقات عامة. – سكرتيرة ادارية. الحمرا التلفون ٨٦٥٩٠٧/٨/٩ – ٨٠٠١٩٤

مطلوب لمحلات نحلاوي كورنيش القناة ٧ ت ٣١٢٥٣٠ – ٣١٩٩٢٥ سكرتيرة متخصصة بالكومبيوتر مع خبرة وسائق سيارة وموتورسيكل برخصة.

مطلوب للعمل سكرتيرة مكتب محاماة تجيد الطباعة العربية ومايكروسوفت. الاتصال بالرقم ٤٢٥٧٧٥ لتحديد مقابلة.

شركة في صور في حاجة الى مبرمج كومبيوتر. الاتصال ٠٧/٧٤٠١٢٣ – ٠٧/٧٤١٢٠٩

شركة عالمية للشحن تطلب: – مندوب مبيعات مع خبرة في الشحن الجوي والبحري. – سكرتيرة تتقن الفرنسية والانكليزية مع المام في العمل على الكومبيوتر. الاتصال بالهاتف ٥٨٢٤٥٣ من الساعة ٨ حتى ٤ ب.ظ.

مدرسة في الرياض تطلب اساتذة اخصائيين لتعليم اللغتين الانكليزية والفرنسية، للمرحلة الابتدائية بصورة مستعجلة، خبرة ثلاث سنوات على الاقل ٣٤٢٤٦٥

بوتيك سليب كومفورت ش.م.ل. في حاجة الى بائعة تتقن اللغة الفرنسية جيدا امينة صندوق تعرف المحاسبة والكومبيوتر الرجاء الاتصال بالسيد جورج كميد من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر. التلفون ٥٨٥٨٣٠ – ٥٨٥٧٤٤ – ٠١/٥٨٥٧٦٠

مطلوب رئيس محاسبة او محاسب مع خبرة خمس سنوات على الاقل جونيه او الجديدة. التلفون ٣٢٧٨٧٤ – ٢٠٠٣٨٢/٤

مكتب محاماة في زوق مكايل يطلب سكرتيرة تجيد الطباعة على الكومبيوتر. الاتصال يوميا بين ١٠ صباحا و٢ ب.ظ. ت ٩٠١٧١٥ – ٠٩/٩٢٤٠٢٩

Dem. J.F comptable avec ordinateur 1 an d'exp. Salaire + transp. 500435 - 481934

Cherchons jeune femme présentable motorisée prospectrice dans domaine décoration. Contacter Gisèle897430/5

A major computer company requires experienced sales persons in computer systems & products. income according to qualifications. For interview Pls call Ezzeddin. 01/351630 or 03/218998

مؤسسة سياحية تطلب للعمل في مطعم فئة اولى موظفين ذوي شهادة وخبرة في المهن الآتية: Aide cuisinier, chef cuisinier, chef de rang, barman, maitre d'hôtel, controleur opérateur, commis secrétaire de direction (inf. de gest.) للمراجعة ٠٩/٩٢٤٨١٤ من الساعة التاسعة حتى الخامسة.

مطلوب للعمل في السعودية: – مدير معهد كومبيوتر خبرة لا تقل عن سنتين. – مهندس كومبيوتر متخرج حديثا. – مبرمج كومبيوتر متخرج حديثا، المؤهل BS في الاختصاص المستندات CV + نسخة عن شهادات الاختصاص والخبرة + صورة شمسية حديثة. العنوان ص.ب ٤١٩٨٧ جدة ٢١٥٣١ او فاكس ٦٨٢٦٩٩

دروس خصوصية انكليزي مكثفة لجميع المراحل برامج خاصة لطلاب الجامعات ولرجال الاعمال والموظفين. الاتصال ٨٦٨١٨٩

عشية لبنانية درجة اولى وخادمة حبشية ومصرية يطلبان عملا ٨٦٩٩٠٦ – ٨٠٠٦٢٥

عقارات

Terrain à vendre à Rabieh Zone C 1648m² 01/870403 - 484309

للبيع شقة فخمة في اول بيت مري الطريق العام، مطلة على البحر مساحة البناء ٤٠٠م.م. ت ٠٤/٩٧٠٧٤٩ – ٠١/٤٩٤١٠٠

Bureau ant-Zalka 165m² + 2 park. Couvert liv. imm. crédit 18 mois. Tél.: 884229 13h à 17h.

Chalet Halate sur mer 32m² credit 15 mois, liv. imm. 895101 de 15h à 17h.

شقة فخمة جاهزة للبيع نقدا او بالتقسيط شقة ١٨٥م.م. ودوبلكس ٢٢٠م.م. في قنابة برمانا – موقع مميز – التسليم خلال ٣ اشهر. ت ٠٩/٩١٧١٠١ – ٠٣/٦٥٩٨٢٥

للبيع شقة في بئر حسن قبالة تلفزيون المشرق – طابق اول مساحة ٢٣٥م.م. سعر نهائي ٢٠٠,٠٠٠$. للمراجعة السيد محمد عبد الهادي. التلفون ٨٢٣٨٦٧ – ٨٢٥٤٩٢ – ٨٣٣٨٤٦

للبيع مستودع مميز بمواصفات خاصة/بئر حسن مساحة ٩٥٠م.م. نزلة كميون مبلط – تموئة خارجية – لرتفاع ٥ امتار – غرفة عازلة تصلح لمولد كهربائي (سعر المتر ٦٠٠$). للمراجعة السيد محمد عبد الهادي. التلفون ٨٢٣٨٦٧ – ٨٢٥٤٩٢ – ٨٣٣٨٤٦

للبيع صالة مساحة ٤٥٠م.م. مع اثاث او بدونه تصلح لصالة عرض او مكاتب – بئر حسن – خلف تلفزيون المشرق. للمراجعة السيد محمد عبد الهادي. التلفون ٨٢٣٨٦٧ – ٨٤٥٤٩٢ – ٨٣٣٨٤٦

للبيع محل في الاوزاعي قبالة بون مارشيه يصلح لصالة عرض او مطعم دوبلكس مساحة ٦٠م.م. سعر نهائي ٥٠٠٠٠$. للمراجعة السيد محمد عبد الهادي. التلفون ٨٢٣٨٦٧ – ٨٣٣٨٤٦ – ٨٢٥٤٩٢

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٦ –



JOB VACANCIES

AN ELECTRICAL MARKETING FIRM WITH REGIONAL ACTIVITIES IS SEEKING FOR ITS OFFICE IN DORA FOR:

ACCOUNTANTS

- UNIVERSITY DEGREE OR TS3 IN ACCOUNTING.
- FLUENT IN ENGLISH.
- WELL ORGANIZED AND PUNCTUAL.
- WORKING KNOWLEDGE OF WINDOWS/EXCEL AND COMPUTERIZED ACCOUNTING ARE ADVANTAGES.
- AGE : 21 TO 30.

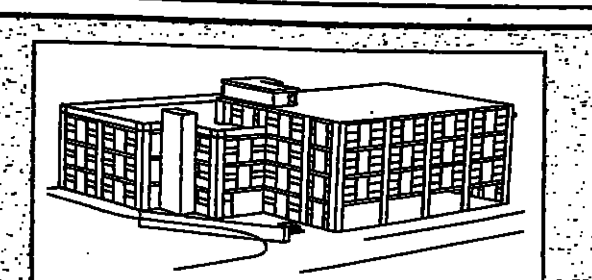
STARTING DATE: IMMEDIATELY OR AS SOON AS POSSIBLE.

REMUNERATION: ACCORDING TO QUALIFICATIONS AND EXPERIENCE.

WORKING HOURS: JAN. TO JUN. & OCT. TO DEC. (48 HOURS/WEEK) JUL. TO SEP. (42 HOURS/WEEK)

FOR AN INTERVIEW PLEASE CALL : (01) 601660/1/2

ATTENTION : MR. MELHEM RIZK



على بعد ٨ دقائق من مرفأ بيروت

٠٠٠٠م² من المساحات الصناعية والتجارية

إبتداءً من ٤٥٠ دولار للمتر المربع

تقسيط على ٦٠ شهراً

UNILEB



Alghanim INDUSTRIES

Alghanim Industries, one of Kuwait's leading trading establishments, has the following vacancies in its transportation services division

SENIOR SALES AND MARKETING SUPERVISOR

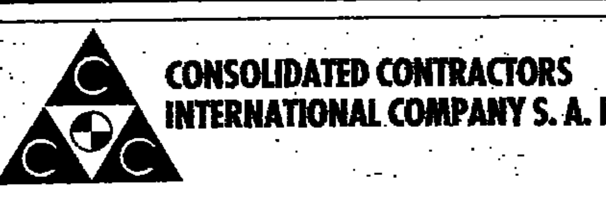
Prospective candidates should meet the following minimum requirements:
- Minimum 7 years sales and Marketing experience preferably with practical exposure to the development of marketing strategies, of which at least three years in a supervisor position.
- Technical knowledge of the shipping business would be a strong recommendation for the position.
- An Arab national with good command of English and well-developed communication skills.
- Preferable age 35-40 years.

MARKETING AND SALES EXECUTIVES

To promote Air Freight, Packing, Customs and Land Transportation Services.
- A minimum of 2-3 years applicable sales and marketing experience in freight forwarding.
- Proficiency in English is essential-Arabic would be an advantage.
- Male or Female - preferred age 25-30.

Candidates can submit their CV's:

C/O Mr. Salim Assal
Pan Arab. P.O.B. 114834
C.A.T. Bldg. Saifi
Beirut
Tel: 01/442201 - 01/449910



CONSOLIDATED CONTRACTORS INTERNATIONAL COMPANY S. A. L

Requires

FOR ITS PROJECTS IN THE GULF AREA AND ITS HEAD OFFICE IN ATHENS

MECHANICAL ENGINEER (PLANT)

WITH MINIMUM 8 YEARS EXPERIENCE IN OPERATION MAINTENANCE AND REPAIR OF HEAVY CONSTRUCTION MACHINERY ON CONSTRUCTION SITES. CANDIDATES TO HAVE PRIME EXPERIENCE IN CATERPILAR EARTH MOVING EQUIPMENT, MOBILE & CRAWLER CRANES, POWER GENERATING SET AND FACTORY PRODUCTION PLANTS (BATCHING PLANTS, ASPHALT PLANTS, ETC..)

DETAILS RESUME WITH ACADEMIC AND EXPERIANCE QUALIFICATION CREDENTIALS TO BE SENT TO:

CCC, P. O. BOX 2254, BEIRUT/ LEBANON OR TO BE SUBMITTED IN PERSON TO: BEIRUT OFFICES, CCC BUILDING, BIR HASSAN, OPPOSITE BEIRUT HOSPITAL.

شركة رائدة في حقل التأمين

تطلب مندوبين

راتب + عمولة

للمراجعة هاتف: ٤٩٦٩٣٠ – ٣٦٤٢٨٠

A LEADING INSURANCE COMPANY REQUIRES REPRESENTATIVES

SALARY + COMMISSION

FOR INFORMATION: 496930 - 364280

ZAKHEM INTERNATIONAL CONSTRUCTION LTD.

has vacancies in Africa for

1. CIVIL ENGINEERS
- *Two to ten years experience in Roads Construction.*
- *Command of English is a must.*

2. FOREMAN DIESEL MECHANIC
- *15 years experience in Heavy Duty plant.*

3. HEAVY DUTY DIESEL MECHANIC
- *10 Years experience.*

Please apply to: ZAKHEM ENGINEERS S.A.L
JISR EL BACHA - KALAA STREET
TEL: (01) 499057 - 493519 - (09) 918776

الانـــروا

دعوة الى مناقصة توريد مواد غذائية

تعلن وكالة الامم المتحدة (الانروا) عن حاجتها لموردي مواد غذائية للفترة مابين تاريخ توقيع العقد ولنهاية شهر تموز ١٩٩٦ لمركزها في سبلين للتدريب المهني .

للحصول على مستندات المناقصة وشروطها يرجى الحضور الى مخازن الانروا في شارع فردان – بيروت مكتب مدير النقل والتموين مصطحبين معهم شهادة تسجيل من غرفة التجارة والصناعة سارية المفعول وتفويض رسمي لممثلي المؤسسات وذلك ابتداء من ١٩٩٥/١٠/١٠ لغاية ١٩٩٥/١٠/١٧ موعد انتهاء تسليم دفتر الشروط حيث سيكون موعد اغلاق المناقصة يوم ١٩٩٥/١٠/٢٥ الساعة الثانية عشرة ظهراً .

مطلوب للعمل في السعودية

شركة مجوهرات الفردان

السعودية - الرياض



تعلن عن حاجتها لموظفين للعمل في المملكة العربية السعودية ولهم خبرة في بيع المجوهرات، وسكرتير تنفيذي. على الراغبين في العمل ارسال المعلومات التالية:

١- سيرة ذاتية.
٢- شهادات الخبرة.
٣- صورة فوتوغرافية.
٤- رقم الهاتف والعنوان.

الى العنوان التالي:

شركة مجوهرات الفردان ص.ب: ٦٢٣١١ - الرياض ١١٥٨٥ المملكة العربية السعودية

فاكس: ٤٦٢٧٩٥٦ - هاتف: ٤٦٥٦٤١١ - ٤٦٢١١٦٢

مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية

مشرف عام / مراقب عام

على ان تتوفر فيه الشروط التالية:

- ان يكون حاصل على شهادة البكالوريا قسم ثاني / فني او ما يعادلها.
- خبرة ١٠ – ١٥ سنة في تنفيذ الأعمال الانشائية.
- خبرة ٥ سنوات بوظيفة مراقب عام او مشرف عام مع خبرة في أعمال النجارة والبناء والتشطيبات والمام بأعمال السباكة والكهرباء.
- خبرة في تطبيق المواصفات وتنفيذ المخططات الهندسية.
- معرفة تامة بالمواد الانشائية ومواصفاتها.
- خبرة سابقة في السعودية او دول الخليج.
- معرفة اللغة الانجليزية تحدثاً وكتابة.

يحدد الراتب حسب الكفاءة والخبرة

للاستفسار وتحديد المقابلة الشخصية

الاتصال بهاتف خليوي رقم (٠٣/٢٣٧٥٨٦)

ولغاية ١٩٩٥/١٠/١٠م.

لماذا احب اللبنانيون وماذا كرهوا في رؤسائهم (١)

بشارة الخوري بدأ مع الوحدة الوطنية والعروبة وانتهى بالحديث عن الفساد والتزوير الذي رافق التجديد



اول الرؤساء الاستقلاليين.

يتوسط رياض الصلح وصبري حماده.

تسعة رؤساء مروا على لبنان منذ الاستقلال حتى العهد السابق. ولأن الرئيس هو الرمز، فغالبا ما يترك في اذهان الناس وذاكرتهم ايجابيات وسلبيات من الصعب ان يبددها النسيان.

والتراث الايجابي لهؤلاء الرؤساء قد يشكل مادة صالحة للمواصفات المفترض توافرها في شخصية الرئيس. اما تلك السلبيات التي ميزت العهود فمن شأنها ان تشكل محاذير لا بد من تجنبها في الذين يطمحون للوصول الى سدة الرئاسة.

ومحاولة "النهار" القيام بجردة لايجابيات الرؤساء السابقين وسلبياتهم عبر حوارات مع الذين عرفوهم او عاصروهم، تهدف الى تظهير الصورة التي يجب ان يكون عليها الرئيس.

والعودة الى "ما احب الناس وما كرهوه" في هذا الرئيس او ذاك، تصبح ضرورة لا بد منها في ظل التراخي السياسي الذي تعيشه البلاد على تخوم الاستحقاق الرئاسي، والافتقار الى من يخاطب الشعب او من يخاطبه الشعب في هذه الانطلاقة المهمة من تاريخ الوطن.

ماذا احب الناس وماذا كرهوا، في بشارة الخوري وكميل شمعون وفؤاد شهاب وشارل حلو وسليمان فرنجيه والياس سركيس وبشير الجميل وامين الجميل ورينه معوض؟

– سؤال طرحته "النهار" على مجموعة من الشخصيات اللبنانية، السياسية والاقتصادية والفكرية والاجتماعية. اما الاجابات فستنشر على حلقات.





الخوري في احدى خطبه.

مع احمد الاسعد

(الارشيف).

احب اللبنانيون في بشارة الخوري وعهده الوهج الاستقلالي الذي حلموا به وعملوا من اجله، وخيار الوحدة الوطنية الذي ميز الحياة السياسية والانفتاح على الجوار العربي الذي شكل سمة بارزة لسلوك العهد.

واللبنانيون كرهوا في هذا العهد وسيده السعي الى "التجديد" عام ١٩٤٧ وما رافقه من علامات استفهام حول نزاهة الانتخابات النيابية، وما قيل عن انتشار الفساد والافساد.

هذا ما اجمعت عليه مجموعة الشهادات التي ادلى بها خمسة من الذين عرفوا الشيخ بشارة الخوري عن كثب او رافقوا مسيرته وهم: رشيد الصلح، محمد صفي الدين، هشام الشعار، يوسف خطار الحلو ومحمد امين دوغان. فماذا قالوا فيه وعنه وعليه؟

رشيد الصلح

"كنت تلميذا في كلية الحقوق عندما انتخب بشارة الخوري رئيسا للجمهورية. ثم عينت قاضياً وبقيت في السلك حتى استقالة الرئيس عام ١٩٥٢. من واجبي ان اقول انه خدم لبنان، وله عليه فضل كبير. فهو رجل سياسي عريق ركز دعائم الاستقلال واسس العلاقة القوية والمتينة بين لبنان وسوريا، ومنح لبنان طابعه العربي، وكان رئيسا لحزب ضم سياسيين من كل الطوائف والمذاهب. وكم نحن اليوم في حاجة الى حزب كـ"الكتلة الدستورية"، ينتشر في الاراضي اللبنانية ويضم شخصيات غير طائفية. وللانصاف اقول انه تعاون مع شخصيات كبيرة منها رياض وسامي الصلح وعبد الحميد كرامي وصبري حماده واحمد الاسعد، وكان تعاونه مثمرا وناجحا. وساهم في توفير جو من الامن والطمأنينة والرخاء، وكانت له مواقف كريمة في ما يتعلق بجامعة الدول العربية وتركيز العلاقات بين لبنان وشقيقاته. ولعل فضله الاكبر انه رفض ورياض الصلح الدخول في المشاريع الاستعمارية التي كانت تحاك للمنطقة. ولا اغالي اذا قلت ان موقفه من مشروع "حلف بغداد" ورفضه الخروج على الاتفاق القائم بين سوريا ولبنان عجل في ذهابه.

لكن الصراحة تقتضيني القول ان المواطنين اللبنانيين اخذوا على بشارة الخوري عملية تعديل الدستور والتجديد، الامر الذي ساعد على خلق جو رافض لاستمراريته في الحكم.

ويؤخذ على بشارة الخوري ايضا انه كان يتبع سياسة حزبية في جبل لبنان. وقد أضرّ هذا الامر به. قيل ان الفساد تفشى في عهده، وان تجاوزات سجلت، لكنها بقيت محدودة وعولجت بسرعة، ويقال ان تزويرا حصل عام ١٩٤٧ في الانتخابات النيابية، لكن الانتخابات التي اجراها بشارة الخوري عام ١٩٥١ تميزت بنجاح عدد كبير من معارضيه، الامر الذي يثبت ان الرجل كان بعيدا عن التفكير في تزوير الارادة الشعبية. اما سليم الخوري، فكان زعيما لفئة ويتبع سياسة حزبية وهذا امر طبيعي لان ابناء القرى يهتمون بقضاياهم الحزبية والسياسية المحلية.

اختم فاقول ان بشارة الخوري حقق اجماعا وطنيا بعيدا عن الطائفية والمذهبية والسياسات الضيقة، وهو خدم لبنان وقدم له وللبنانيين والعرب خدمات يجب ان يذكروه فيها بالخير".

محمد صفي الدين

محمد صفي الدين ذكر اسبابا عدة تجعل بشارة الخوري بحق "ابا الاستقلال، فعلى رغم الضغوط التي مارسها الفرنسيون وادت الى اعتقاله، بقي على موقفه الوطني الثابت ورفض الاغراءات الفرنسية. معه شعرنا لاول مرة بالعزة الوطنية، خصوصا بعد الافراج عن المعتقلين، الامر الذي ادى الى تجلي الوحدة المطلقة عند الناس الذين هتفوا: بدنا بشارة بدنا رياض. ونحبه، بل نحب فيه عمله على انجاز امرين مهمين: تحقيق الاستقلال التام واجلاء الجيوش الاجنبية عن لبنان.

وهذان الحدثان جعلا الشعب اكثر اقترابا من الرئيس وشريكه رياض الصلح. ويمكن ان نسجل لعهده البيان الوزاري الذي انبثق عنه ما سمي بـ"الميثاق الوطني" في حكمته الشهيرة، لا الشرق ولا للغرب.

لكننا نسجل على عهده للاسف، ان البعض استغل قرابته من الرئيس لتحقيق المكاسب. وقامت الشائعات بتضخيم هذا الامر من دون ان ينفي هذا الكلام شيئا من الصحة عن تلك الشائعات. فاطلق البعض على لبنان من جراء ذلك لقب "المزرعة". وقد انعكس هذا الواقع على الرأي العام الذي بدأ يتململ. الا ان الخطأ الاكبر الذي اقترفه الخوري يوما هو قبوله التجديد. شخصياً، وقعت على التجديد آنذاك، لكن الشخص الوحيد الذي لم يقتنع به كان الرئيس الصلح، معرفة منه بوضع البلاد. فاللبنانيون لا يحبون ان يحكمهم شخص واحد لفترة طويلة. إنهم يحبذون التغيير. ولو ان الخوري تخلى عن الحكم عام ١٩٤٩، لكان ترك اثرا عميقا. الا ان تزايد اعمال الرشوة والفساد ولد نقمة عارمة لدى الرأي العام، فتحركت على الاثر الجبهة الاشتراكية واعلنت الاضراب في انحاء البلاد.

انكر ان صحفا عدة تم تعطيلها، ورؤساء تحرير اوقفوا، وعمليات تزوير وقعت في الانتخابات. بعضهم برر التزوير، ورأى ان تخول بعض المرشحين المجلس النيابي افضل من وصول اصحاب العصبيات. وعلى رغم هذه السيئات التي ذكرناها، يبقى للرئيس الخوري فضل كبير على البلاد، فحسناته طغت على سيئاته".

هشام الشعار

قال هشام الشعار: "كان بشارة الخوري من الذين ساهموا في تحقيق استقلال لبنان، واذكر ان نوعا من الاجماع ظهر عندما انتخب رئيسا للجمهورية. وشعر ابناء بيروت بالارتياح عندما عين رياض الصلح رئيسا للوزراء.

لكن العلاقات ساءت بين الرجلين بعد دخول الشيخ سليم الخوري على الخط وتغيير الوزارة.

واعتقد ان رياض الصلح حاول يومها ان يستحوذ على الشارع ضد بشارة الخوري على رغم العلاقات المتينة بينهما. في رأيي ان الشيخ سليم ساهم في تعميق الهوة بين بشارة الخوري ورياض الصلح وان الشرخ تضاعف بعد ابعاد هذا الاخير عن رئاسة الحكومة. كان سليم الخوري رئيسا في الظل اذا صح التعبير ويأخذ الشعب على تلك العهد المحسوبيات فاعتبر البعض ان "جماعة الرئيس" كانت تسيطر على كل شيء في الدولة، وهذا في رأيي غير صحيح. كان بشارة الخوري محبوبا لكن تصرفات اخيه الشيخ سليم وابنه الشيخ خليل اثرت عليه وخصوصا في جبل لبنان.

قيل ان الفساد كان مستشرياً في عهده وعندما حاول ان يجدد، قالوا ان استمراره في الحكم يعني استمرار الفساد. ولا ادري اذا كان الخوري على خطأ او على صواب، فالتاريخ يحكم في النهاية. اختصر ان الروح الطائفية كانت بعيدة اشد البعد عن الخوري، فهو في نظر اللبنانيين بطل من ابطال الاستقلال".

محمد امين دوغان

من صفات الرئيس بشارة الخوري لدى محمد امين دوغان انه "تبنى قضية عروبة لبنان مع رياض الصلح، حتى انه سبقه في هذا الميدان. والعروبة التي نادى بها تقوم على اعتبار اللبنانيين من طينة واحدة، وعليهم ان يتعاونوا لمحاربة الانتداب والاستعمار. لهذا السبب دخل الى قلوب اللبنانيين وتمكن من توحيد لبنان العربي، لكن جماعة البسطة والقبضايات زوروا الانتخابات عام ١٩٤٧ في حضور الخوري والصلح.

في رأيي ان الماروني العربي افضل بكثير من المسلم العربي، لانه يبتعد اشد الابتعاد عن الشعور الطائفي. واذا كان الخوري بدأ حكمه طاهرا ونزيها فانه ما لبث ان انحرف، وهذا الانحراف سببه اخواه سليم وفؤاد وابنه خليل، اذ تولى كل منهم اقطاعا.

كان بشارة الخوري بطلا. بدايته كانت مشرفة لكن النهاية مظلمة، ولكن يمكن ان يكون للتاريخ رأي آخر".

يوسف خطار الحلو

"ما يميز عهد بشارة الخوري الاول انه كان عهد الوحدة الوطنية والانتقال الى المناطق والشعب. فقد وضع القضايا الحساسة والاساسية في المقام الاول، اي الاستقلال والسيادة. فقد الغى كل المواد الدستورية التي تعطي الحق للمنتدب بالتطاول على السيادة اللبنانية. ومن اهم صفاته انه لم يكن متقوقعا لبنانيا فقد انفتح على العالم العربي ووظف هذا الانفتاح في سبيل القضية الوطنية. وعندما رفض الانكليز والفرنسيون الجلاء عن ارض لبنان، عقد اجتماع لبناني سوري في شتورة رفعت على اثره شكوى لبنانية سورية ضد فرنسا وانكلترا. وهذا يدل على التعاون المثمر بين لبنان وسوريا، والفضل فيه يعود الى الرئيس الخوري الذي احتك بالشعب ولم يسكن في القصر الرئاسي بل كان يجول وحكومته في الاراضي اللبنانية من مرجعيون حتى اقاصي الشمال، ومن الجبل وصولا الى البحر.

ومن العلامات الايجابية في عهده ان علاقات لبنان توطدت مع الخارج، وخصوصا مع الاتحاد السوفياتي.

الا ان النواحي السلبية في عهد بشارة الخوري برزت عندما طرحت قضية التجديد، فعدلت اكثرية النواب الدستور وزورت انتخابات ٢٥ ايار ١٩٤٧ التي اعتبرت اكبر عملية تزوير في تاريخ لبنان، انما لا يمكننا ان نقول ان بشارة الخوري هو الذي زورها.

والخلاصة ان الهدف كان المجيء بمجلس يعدل الدستور ويجدد لرئيس الجمهورية.

بشارة الخورية في عهد التجديد غير بشارة الخوري في عهده الاول. بعض اقربائه استغل موقعه لتحقيق المكاسب.

وفي المرحلة الثانية طرح موضوع المعاهدة الاميركية عام ١٩٥٠ لكنها سقطت بعدما عمت التظاهرات الاراضي اللبنانية ووقع عدد من القتلى.

العهد الاول كان عهد الحريات بامتياز، بخلاف فترة التمديد التي ضربت خلالها الحريات، فتم تعطيل عشر صحف دفعة واحدة، وتشكلت الجبهة الاشتراكية التي ضمت كمال جنبلاط وكميل شمعون وغسان تويني ولعبت دورا مهما في اسقاط بشارة الخوري. وفي الحقيقة، ما كان بشارة الخوري ليسقط لولا سياسة السمسرات والفساد والاغتيالات التي سادت في عهده.

صحيح ان بشارة الخوري لم يتهم شخصيا بالسرقة والنهب، لكن الحاشية ممكن.

في عهد التجديد، اضطربت العلاقات العربية وبرزت محاولات التدخل الاجنبي ذات الطابع الاستعماري. ولو ان بشارة الخوري اقتنع وخرج في الدورة الاولى مرفوع الرأس، لكان توج بالمجد. وهذا الخطأ يجب ان يشكل تنبيها يحتذى به.

ولا شك ان الخوري حقق اجماعا وطنيا وكان بعيداً اشد البعد عن روح الطائفية؛ لكن الكرسي تغري الاشخاص احيانا الى درجة انهم يتغافلون عن مشكلات المستقبل".





"هوليداي ان" اليوم. "هيلتون". "فاندوم" وورشة تأهيله.

هل تستعيد بيروت واجهتها السياحية قبل نهاية ١٩٩٦؟

فنادق العاصمة تعيد تأهيل مبانيها وفق المواصفات العالمية

الدراسات في طور التنفيذ واصحاب الاملاك ينتقدون تصرفات الدولة

بعدما نفضت بيروت غبار الحرب واكتست ثوبا "غبرته" الحفريات وعمليات التأهيل واعمار ما تهدم، وفيما ينبش الماضي من باطنها، تتطلع المدينة العريقة بحزن الى الفنادق التي صنعت عزها ومجدها، وقد اصبحت هياكل مهجورة، تسكنها اشباح الحرب وهواجس الموت والدمار.

فنادق بيروت التي رفعت اسم المدينة عاليا وحولتها مركز استقطاب سياحيا، اطفأت الحرب المدمرة "نجومها" وافقدتها بريقها وفخامتها.

بعد خمسة اعوام على وقف الحرب، وعلى مشارف سنة ٢٠٠٠، وفيما تنشط الحركة السياحية ويبدأ العمل لافتتاح "كازينو لبنان"، تقف هذه الفنادق "واجهة بيروت السياحية" على مفترق طرق بين الحرب وورشة الاعمار.

و"لانه لم يعد من الجائز المحافظة على هذه الفنادق (المتضررة من جراء الاحداث الاخيرة والكائنة في بيروت) في وضعها الحاضر"، على ما جاء في قرار مجلس الوزراء الاخير (٤ تشرين الاول ١٩٩٥)، فان المجلس قرر "امهال اصحاب الفنادق المذكورة لغاية آخر سنة ١٩٩٦ من اجل مباشرة ترميم هذه الفنادق جديا وتأهيلها واعادة تجهيزها بعد انجاز الدراسات اللازمة والاستحصال على التراخيص القانونية. وفي حال عدم التقيد بالمهلة المذكورة، فان هذه الاماكن تعتبر من المناطق المتضررة من جراء الاعمال الحربية وتطبق عليها احكام القانون ١٩٩٢/١١٧ المتعلق باعادة ترتيب المناطق المتضررة من جراء الحرب".

موقفان

يتنازع النظرة الى قرار مجلس الوزراء موقفان:

– الاول يدافع عن قرار الحكومة مستندا الى ان الفنادق هي واجهة بيروت ولا يصح ان تتقدم عملية تأهيل العاصمة، في وقت لا تزال الفنادق المعنية على حالها من الدمار والخراب. ومن المعروف ان الحكومة تعاطت مع موضوع الفنادق في شكل ايجابي، بدليل اقدامها على اخلائها من المهجرين والقاطنين فيها مما كلف الخزينة اموالا طائلة. وهي لم تكن تأمل من هذا الاجراء المكلف سوى تجاوب اصحاب الفنادق معها واعادة ترميم مؤسساتهم السياحية، مما يساهم في اشاعة جو من الثقة بلبنان واوضاعه، لاسيما ان الحركة السياحية ناشطة حاليا والفنادق تشهد حركة زبائن مكثفة.

اما الحديث عن شركة عقارية تهتم بالفنادق وتضم بين اعضائها اصحاب الفنادق انفسهم، فليس في سبيل التمويل بل هو حديث جدي يهدف الى تنشيط هذا القطاع والاهتمام باوضاعه. وفي امكان الشركة المزمع انشاؤها، في حال انقضاء المهلة المعطاة من دون بدء الترميم، ان تستفيد من خبرة شركة "سوليدير" والاخطاء التي وقعت فيها كي تتلافى حدوثها مجددا.

– الثاني، موقف اصحاب الفنادق وممثليهم، الذي يعارض القرار لاسباب متنوعة نوردها تباعا، ويحذر من قيام شركة "سوليدير" ثانية. ويطالب الدولة بتسهيل الاجراءات ومعاملات البناء واستكمال البنى التحتية التي تساهم في عملية تأهيل الفنادق.

"الوجه المشرق"

نقيب اصحاب الفنادق خالد سليمان اعتبر ان قرار مجلس الوزراء "يرتد ايجابا على مدينة بيروت وعودتها الى ما كانت. فهمنا اعطاء بيروت الوجه المشرق. ولذلك تطالب بتفعيل المصرف الوطني للانماء السياحي الذي يساهم في تمويل عودة الفنادق الموجودة في بيروت وخارجها".

وقال: "نحن نؤيد رجعة بيروت، وامنيتنا ان يتجاوب اصحاب الفنادق المعنية مع القرار، لان لا مبرر لابقاء فنادقهم على هذه الحال. ونحض الذين لم يبدأوا على مباشرة اعمال التأهيل لان الدولة جادة في قرارها.

الفاندوم والفينيسيا

في عام ١٩٨٣ وبعد "هدوء نسبي" على جبهات القتال، استعاد فندق "فاندوم" رونقه وجدد ما خربته القذائف ورجع "احلى ما كان"، بحسب ما قاله حينها احد ملاكه مروان صالحه. وفي حين كان الفاندوم يستعد لبدء موسم جديد، كانت خرائط رفيق دربه الـ"فينيسيا" تجهز في انتظار وضع امني اكثر استقرارا. لكن الحرب سرعان ما انفجرت مجددا ونمت احلام عودة العز الى غير رجعة.

بعد اثني عشر عاما يطل فندق الفاندوم بحلة العيد ويضرب موعدا لزبائنه في موسم عيدي الميلاد ورأس السنة. كل ما في الفندق الجديد يعطيه صفة القائم من بين انقاض الحرب ويعد بمستقبل يماشي التطور في عالم الفنادق الحديثة.

اما بالنسبة الى فندق الفينيسيا فما زال مبناه على حاله، يعيد تذكير العابرين يوميا بـ"حرب الفنادق" واهوالها. فعلى الطريق المؤدية الى عين المريسة ينتصب الهيكل الضخم الى جانب الفنادق الاخرى المتحسرة على ايام المنافسة والسيارات الفخمة والعراقة والشهرة، فهل يكون القرار الجديد حافزا لمنافسة جديدة تبدأ خطواتها الاولى مع السنة المقبلة؟

في رأي احد الملاك مروان صالحة ان "هذا القرار لا يعنينا لاننا سنفتتح فندق الفاندوم خلال شهرين. اما بالنسبة الى فندق الفينيسيا فبدأنا التحضير لتأهيله، وتعمل دار الهندسة على تجهيز الخرائط والرسومات الخاصة للورشة التي ستبدأ مع مطلع السنة الجديدة".

"فينيسيا" وحوله اعمال البنى التحتية.

"سان جورج"

وعلى رغم ان القرار لا يطاول هاتين المؤسستين، فان صالحة اعتبر انه يحق لمجلس الوزراء فقط فرض اعادة تأهيل المباني المتضررة والتي تشكل منظرا مشوها ومعيبا للنظر، ولكن لا يحق لها ان تفرض على الملاك اعادة احياء فنادقهم لان ذلك يعتبر تدخلا في الملكية الفردية، واصحاب الفنادق احرار سواء في عدم استثمار ملكيتهم او في استثمارها بالطريقة التي يرونها مناسبة، ويحق للدولة محاسبتهم اذا كان شكل المبنى غير ملائم وغير متوافق مع الرؤية العامة لبيروت".

اسلوب التمويل

وانتقد صالحة طريقة التمويل التي اعتمدت لصدور القرار، كأنها انذار يهدف الى الحصول على الممتلكات باسعار بخسة جدا. وقال: "لا شك ان هذا القرار يهدف الى الضغط على الفنادق التي لم تباشر بعد اعمال الترميم. في كل حال، فان الفنادق مستعدة لاعادة الاعمار والبدء بالعمل لكن المشكلة في التمويل، فالمصارف المحلية غير قادرة على الدخول في هذه المشاريع، والمصارف الاجنبية لا تثق تماما بالوضع المستقر في لبنان كي تقوم بهذه المجازفة". وسأل كيف: "كان يمكن ان نبدأ تأهيل الفينيسيا في وقت لا نستطيع الوصول اليه من جراء الحفريات التي تسد علينا الطريق، وفي وقت لم تنته بعد اعمال البنى التحتية".

تبدأ اعمال ترميم الفينيسيا مع بداية السنة الجديدة وتستمر سنتين لتشع "النجوم الخمسة" مجددا وتقدم فندقا يطابق المواصفات العالمية. فادارة الشركة "تعد بفندق يناسب السنة ٢٠٠٠، لذلك فان التصميم الداخلي الذي تنفذ رسومه سيشكل مفاجأة للزبائن ورجال الاعمال والسياح. وستبلغ كلفة تأهيل الفينيسيا نحو ٦٠ مليون دولار، فيما بلغت كلفة الفاندوم تسعة ملايين دولار".

"الهوليداي ان"

في عام ١٩٧٧ فسخ العقد الذي كان قائما بين الشركة المالكة لفندق "هوليداي إن" والشركة المالكة للبناء. واليوم، بعد قرار مجلس الوزراء واتجاه اصحاب الفنادق الى اعادة تأهيلها، يطرح موضوع الهوليداي إن، فهل يعود الى قواعده سالما ام ترفع فوق المبنى لافتة باسم آخر، لفندق يماثله عراقة واصالة؟

الوزير السابق الياس سابا، رئيس مجلس ادارة سان شارل – اي المبنى الذي كان يضم فندق الهوليداي إن ومكاتب عدة – علّق على قرار مجلس الوزراء: "نحن لم ننتظر مجلس الوزراء ليصدر مثل هذا القرار، لاننا بدأنا الترميم منذ الربيع الماضي".

واوضح المسؤول في الشركة هو السيد شفيق باز ان "اعمال التأهيل تشمل المبنى كاملاً الذي يضم قسمين: الاول مركز سان شارل وفيه مكاتب كانت تؤجر لنحو ٢٧ شركة وبدأنا نتلقى اتصالات منها تمهيداً لعودة مكاتبها الى مركزنا. وللمرة الاولى سنفتتح صالة معارض على مساحة ١٢ الف متر مربع ستكون الاكبر من نوعها في لبنان، ونلحق بها مواقف للسيارات على مساحة ٥٠ الف متر مربع.

اما القسم الثاني فمخصص للفندق، وقد اجرت ادارة الهوليداي إن اتصالاً بنا للبحث في احتمال عودة الفندق، لكن جوابنا كان سلبياً، وحالياً تجرى المفاوضات مع احدى اهم الشبكات الفندقية العالمية في سبيل اقامة فندق عالمي محل "الهوليداي إن".

وعلى رغم ان لا شيء نهائياً بعد، فان احتمال عدم عودة الهوليداي إن تبدو مستبعدة، والمؤكد ان الاعمال الفعلية ستبدأ مع بداية السنة الجديدة على ان تنتهي في مدة سنتين.

"هيلتون"

لم تمهل حرب ١٩٧٥ فندق "هيلتون" فما ان بوشر تحضيره لاستقبال النزلاء حتى اندلعت الحرب.

واشار مستشار شركة "هيلتون" في بيروت العميد المتقاعد حيدر وهبي الى ان الشركة التي تملك اكثرية اسهمها مجموعة سعودية عقدت العزم على اعادة تأهيل الفندق الموجود في منطقة النورماندي والذي اصيب باضرار بالغة في بنيته التحتية ولم يتبق منه سوى هيكله الاسمنتي. وبعد تأمين الاموال اللازمة والكافية لاعادة التأهيل، "ازمت" الدراسات الى دار الهندسة قبل نحو شهرين لاعادة تأهيل الفندق كي يأتي مطابقاً لمواصفات ادارة هيلتون العالمية.

ولا يعني القرار الاخير الصادر عن مجلس الوزراء ادارة هيلتون اولاً، لان الشركة بدأت منذ نحو شهرين الدراسات والعمل لاعادة التأهيل. وثانياً لان وضع الفندق مشمول بقانون شركة "سوليدير". واعتبر وهبي ان "القرار يطاول اصحاب الفنادق الاخرى الذين قد يستفيدون من تقديمات الدولة ولا ينفذون اي اعمال على الارض. اما نحن فلم نستفد من التسهيلات التي قدمتها الدولة سابقاً للقطاع الفندقي، بل قمنا بكل ما يلزم لوحدنا.

من جهة اخرى، فان "سوليدير" اعطت كل من استرد عقاره مهلة سنتين لاعادة الاعمار او التأهيل، صحيح ان الاسترداد لم يتم في صيغته القانونية النهائية، الا انه اصبح في حكم المنتهي، بعد ان تزال الاشارات عن الصحيفة العقارية العينية. لذلك فان قرار مجلس الوزراء لا يطاولنا، بل يطاولنا قانون شركة "سوليدير" في حال لم نبدأ التأهيل، الا اننا بدأنا وستنتهي في مدة سنتين".

اذاً من قلب بيروت سيولد مجددا فندق هيلتون بغرفه التي سترتفع من ٥٠٠ الى ٦٠٠ وبحسب المواصفات التي تحددها ادارة هيلتون العالمية، وستلتزم الادارة المحلية كل الفخامة المطلوبة في كل فنادق العالم، وقد اجرى ممثلو الادارة العالمية كشفا على موقع الفندق في بيروت، "وعلى رغم رداءة المحيط، فقد قبلت الشركة ان تأخذ الفندق على عاتقها"، على ما قال وهبي، واضاف ان الادارة اشترت قطعة ارض ملاصقة للفندق لاقامة تجهيزات اضافية تساهم في رفع مستوى الفندق، كحوض سباحة وقاعة اعراس وصالونات ومواقف وغيرها، وستبلغ الكلفة النهائية للمشروع ٤٠ مليون دولار. وتبحث الادارة حاليا في حل مشكلة الردم التي حرمت الفندق الاستفادة من البحر وفق ترخيص سابق لمصلحة شركة "سوليدير" التي استفادت من مساحة ٧ الاف متر من الردميات، ويطرح حاليا اقامة نفق للوصول الى البحر.

(ابرهيم الطويل)

"فندق سان جورج"

وتختلف قضية فندق "سان جورج" عن غيرها اذ اصبحت موضع نزاع قانوني، وما ان تكتمل المعاملات القانونية اللازمة حتى ترفع "الشركة الكبرى للفنادق" قضية طعن في قرار مجلس الوزراء تعديل المرسوم ٦١٥٥ امام مجلس شورى الدولة.

اما بالنسبة الى القرار الاخير المتعلق باعطاء مهلة خمسة عشر شهرا لاصحاب الفنادق لترميمها، فسألت مصادر في ادارة الفندق "هل هو تشجيع للفنادق ام انه توسيع لطموحات شركة سوليدير؟ بالنسبة الينا، نحن لا نرى ان الدولة تشجع وتساعد بل تعرقل الاعمال كما حصل مع ادارة الفندق وفي القرار الاخير تعديل المرسوم".

واضافت المصادر: "ان القرار الاخير يثير لدينا الدهشة والاستغراب. الدهشة لانه حدد مهلة معينة لاصحاب الفنادق الكبرى لمباشرة الاعمال تحت طائلة نزع ملكيتها من اصحابها، وخلافا لاحكام الدستور التي تحمي الملكية الفردية، علما ان التوسع في تطبيق احكام القانون ٩٢/١١٧، وهو قانون محض استثنائي يشكل ظاهرة خطيرة جدا تهدد القواعد القانونية المتعلقة بالملكية الفردية وحقوق المالك التصرف بملكه والاقتصاد الحر.

(من الارشيف).

اما الاستغراب فيكمن في وضع مهلة محددة لنزع الملكية الفردية من جهة، من دون تسهيل المعاملات الادارية مما يحول دون تمكين اصحاب الفنادق من مباشرة الاعمال من جهة اخرى. ومثالا على ذلك، فان ادارة سان جورج تقدمت بطلب الترخيص في ١٩٩٥/١/١١، الا ان معاملة الرخصة اوقفت بعد ثمانية اشهر، بعد ضياع الوقت والجهد، وفي وقت كان مجلس الوزراء يستعد لاصدار انذاره الاخير. فهل هذه مصادفة بريئة ام استعداد لشراء املاك الغير؟ لذلك نحن نلتمس من اصحاب القرار والمسؤولين كافة وعلى كل المستويات، خصوصا بلدية بيروت، اعطاء التراخيص التي تمكن اصحاب الفنادق من مباشرة العمل وتسليم الفنادق الى اصحابها تسليما فعليا".

ولفتت المصادر الى ان "الدولة تتذكر دوما بموضوع اخراج المهجرين من الفندق ومحيطه، لكن الواقع ان ادارة الفندق دفعت اكثر مما دفعت الدولة في هذا السبيل وتولت مباشرة اخراج المهجرين. اما الاعمال فلا يمكن ان تبدأ في الفندق بسبب وضعه الخاص لوجود قوات امنية سورية فيه".

ومهما يكن من امر، وفي انتظار بت النزاع القانوني، فان الادارة جهزت للفندق الجديد تصميمات فنية تعيد طرازه الفني القديم مرفقا بوسائل حديثة ومواصفات عالمية. الا ان مخاوف الادارة "هي في السد الذي تنوي شركة "سوليدير" بناءه ويبلغ ارتفاعه نحو ثمانية امتار ونصف متر مما يغطي الطبقة الاولى في الفندق ويشوه المنظر العام الذي يطل منه الزوار على البحر".

حاليا، اصبح القسم الاول من الفندق جاهزا. وفي انتظار جهوز المبنى الثاني واعادة الاعمار سيصبح في امكان الفندق استقبال زواره في ١٧٠ غرفة في القسم الاول، و١٤٠ في القسم الآخر، وستبلغ قيمة الترميم ٤٠ مليون دولار. واكدت مصادر ادارة الفندق انها جادة في عملية البناء، "فنحن لا نحتاج الى ان يعلمنا احد وظيفتنا، فهذه ملكيتنا ومن غير الطبيعي ان نتركها مهملة".

وعلى رغم كل الظروف، تبقى الاحلام بعودة العاصمة وفنادقها العريقة، فهل تعود النجوم العالمية لتزين بيروت وتضيء لياليها؟

هيام القصيفي

صادق ينتقد "البيانات المغفلة" ويستغرب دعوة بري للديموقراطية

النبطية – "النهار":

انتقد النائب حبيب صادق "البيانات المغفلة" التي صدرت رداً على المؤتمر الصحافي لـ"لجان مهجري المنطقة الجنوبية المحتلة". واستغرب دعوة رئيس مجلس النواب نبيه بري الى الديموقراطية واحترام حقوق الانسان وحرية القول "في حين لدى الممارسة نرى شيئاً آخر مغايرا تماماً".

عقد صادق مؤتمراً صحافياً في منزله في النبطية قال فيه: "اننا نقف بجانب اخواننا المواطنين في هذه المحنة التي تتجدد يومياً والمتمثلة بالاعتداءات الاسرائيلية التي لا تنقطع ليل نهار على أهلنا.

اننا نتوجه اولاً الى الرأي العام اللبناني والعربي، وقبل كل شيء نتوجه الى السلطة اللبنانية من أجل، ليس الوقوف على هذه الحقيقة المرّة، انما لنسألها ماذا فعلت وماذا هي فاعلة للتخفيف عن كواهل هؤلاء المواطنين الذين يعانون هذه المأساة منذ سنين عدة؟

كذلك احب ان اطلق بعض الملاحظات على هامش تلك البيانات التي تصدر مغفلة من اي توقيع وتحمل لغة واحدة تؤكد صدورها جميعاً عن مطبخ واحد.

هذه البيانات التي تنحدر الى درك لغة الخارجين على مبادئ الاخلاق والآداب العامة والتي ترمي الآخرين بالخيانة الوطنية، نعم... تصل بهم القحة الى هذه الدرجة، لماذا؟ لأننا عقدنا مؤتمراً صحافياً في مقر نقابة الصحافة في بيروت للجان مهجري المنطقة الجنوبية المحتلة، وكان الحشد كبيراً جداً بحيث ان في امكاننا ان نقول بكل صدقية انه نادراً ما شاهدت دار نقابة الصحافة حشداً بهذا العدد والنوعية. ونحن لم نشر في هذا المؤتمر الا الى الوقائع الماثلة بلغة سليمة وممنهبة وأدبية. وإذ بنا نفاجأ في اليوم نفسه وعبر الصحافة، بسيل من الكلام المنحدر الى درك ليس له قاع. وأحب هنا ان اعلّق على هذا الامر راجياً ان تصغو الي وأنا انقل هذه الجمل بحذافيرها: "ان الديموقراطية هي احترام الدستور وسيادة القانون جنباً الى جنب مع ضمان حقوق الانسان وحرية القول والتشكيل السياسي والنقابي والاجتماعي وحرية الترشيح الانتخابي والمعارضة والمقاطعة ايضاً".

هذا الكلام الجميل السديد ليس لي، انما هو لدولة رئيس مجلس النواب نبيه بري، قاله في ذكرى اختفاء الامام موسى الصدر في ١-٩-١٩٩٣ ونشر في جريدة "السفير" هذا القول لا يمكن الا ان اوافق عليه، واتمنى ان يكون صادراً عني شخصياً. في حين لدى الممارسة نرى شيئاً آخر مغايراً تماماً، فلماذا؟ لماذا لا نحتكم الى الديموقراطية في صراعنا السياسي اذ ينبغي ان يكون هناك صراع سياسي، فلماذا نحاول اغلاق ساحة هذا الصراع ونبقي هذه الساحة وقفاً على رأي واحد؟ ان هذا العمل يطعن الديموقراطية في الصميم لأن الديموقراطية تقول بالتعددية السياسية وترحب بالرأي الآخر بل ترحب بالرأي المخالف اذا لم تتعدد الاقوال ولم تتنوع فكيف يمكن ان نصل الى الحقيقة؟ (...) فلماذا نقف هذا الموقف القامع للرأي الآخر ونحن ننادي، كما سمعتم، بالديموقراطية على هذا النحو من القول ولماذا لا ينسجم القول مع الفعل؟ (...).

عندما طرحنا موضوع محافظة النبطية، والقول بالغائها، لم نطرح هذا الموضوع جزافاً، انما ابدينا رأياً ونحن نرحب بالآراء الاخرى كلها، ولماذا لا نحتكم الى الاستفتاء الشعبي في هذا الموضوع؟

هذا نمط عملنا السياسي، اي الانطلاق من احترام مبادئ الديموقراطية ليس بالقول فحسب انما بالممارسة العملية اليومية. من هنا نوجه النداء الى الرأي العام اللبناني عموماً والجنوبي خصوصاً لكي يأخذ علماً بهذه الحقيقة. يكفي مماترات ويكفي مشاحنات. الا يردع هذا الواقع العدواني اولئك الذين يرمون الناس بالفاحش من القول وصولاً الى حد رمي الناس بالخيانة الوطنية، تلجأ الى الرأي السديد لكي نعمل جميعاً من اجل وضع حد لهذه المماترات (...)".

... وردّ من شرق صيدا يستغرب "افتراء" صادق على مجلس الجنوب

صيدا – "النهار":

تلقت "النهار" امس عريضة تحمل تواقيع ٤٩ شخصية محلية من رؤساء بلديات ومخاتير وكهنة في ٢٨ بلدة وقرية شرق صيدا، تستغرب "حملة الافتراء العشوائية" التي شنها حبيب صادق على دور مجلس الجنوب حول ما يتعلق باعادة المهجرين، وتعتبر "ان هذا المجلس بجهده وانضباطه ومناقبيته وحسن ادائه، كان السبب الاول والاخير في نجاح مشروع عودة المهجرين واعادة بناء منطقة شرق صيدا".

واشادت العريضة بـ"التنسيق الكامل بين مجلس الجنوب والمخاتير ورؤساء البلديات والفاعليات ورجال الدين واهالي شرق صيدا. هذا التنسيق كما هو معلوم، ادى الى تعويض اصحاب المنازل المهدومة والمتضررة، واعادة بناء البنى التحتية (مدارس، شبكات كهرباء وماء، آبار، مستوصفات، طرق، صرف صحي وغيرها...).

واعتبرت "ان مبلغ الـ٧٥ مليون دولار المقرر للمهجرين في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، لا يسد حاجة منطقة مثل منطقة شرق صيدا وحدها، فكيف يمكن ان يعالج، اضافة الى اوضاع منطقتنا، منطقة الشريط الحدودي المحتل المهدم والمهجر، وكذلك مناطق خطوط التماس والنتائج الناجمة عن ذلك من احتلالات واخلاءات وغيرها؟"

واهابت بالمسؤولين "ان يكونوا مخلصين حقيقة لمواطنيهم، وان يدعموا مجلس الجنوب الذي نجح، والا ينزلقوا في مماترات سياسية لغاية في نفس يعقوب. وليتحدوا جميعا تحت لواء الرئيس بري، من اجل تأمين الاعتمادات المالية للمجلس لتمكينه من معالجة اوضاع المهجرين في المناطق التي ذكرنا والتي تتطلب مبالغ طائلة تفوق كثيرا الامكانات القائمة، وقد تصل الى مليار دولار، وليتسنى للمجلس معالجة هذا الملف في شكل مناسب وليس سلقه سلقاً".

ايضاح من مجلس الانماء والاعمار: براميل "المستشفى الحكومي" ليست سامة!

جاءنا من مجلس الانماء والاعمار:

"نشرت صحيفة "النهار" في عددها رقم ١٩٤٥٦ تاريخ ١٩٩٥/١٠/٧ تحقيقا ورد في الصفحتين الاولى والسابعة حول براميل النفايات التي اكتشفت في ارض مستشفى بيروت الحكومي الجامعي.

وتصويبا للمعلومات الواردة في هذا التحقيق، ووضعا للامور في نصابها الصحيح، يهم مجلس الانماء والاعمار ان يوضح الحقائق الآتية:

ابتداء من شهر آذار ١٩٩٥، باشر مجلس الانماء والاعمار تنفيذ اشغال مستشفى بيروت الحكومي الجامعي في منطقة بئر حسن. وبعد نحو شهرين من العمل، وعند القيام بالحفريات، ظهر عدد من البراميل التي تبين انها تحتوي على مواد سائلة كيميائية. وقد تم الاتصال بالهيئة العليا للاغاثة المكلفة معالجة موضوع براميل النفايات في المناطق اللبنانية، والتي استقدمت لهذه الغاية خبيرا فرنسيا متخصصا لفحص هذه المواد.

وحدد الخبير في التقرير الذي اعده مواصفات هذه المواد، فتبين انها مواد تدخل في صناعة الدهانات ومواد مطاطية تستخدم لتثبيت الالمنيوم. كما اظهر التقرير ان هذه المواد ليست سوى نفايات صناعية عادية ولا علاقة لها ببراميل النفايات السامة المستقدمة عام ١٩٨٧، كما ان خطرها على البيئة والصحة العامة لا يتعدى خطر مخلفات محطات الوقود والمخلفات الصناعية الاخرى التي ترمى في شكل عشوائي.

وتفاديا لكل اشكال حول الامر، وبغية طمأنة العاملين في الموقع والقاطنين قربه، اضافة الى مموّلي المشروع "الصندوق السعودي للتنمية" و"البنك الاسلامي للتنمية"، تم سحب هذه البراميل في اشراف الخبير الفرنسي، اضافة الى خبير آخر انكليزي. ووضعت البراميل والتربة المحيطة بها في مستوعبات خاصة ونقلت من الموقع نهار الجمعة في ١٩٩٥/١٠/٦.

وجدير بالذكر ان الهيئة العليا للاغاثة استقدمت خبراء لتوضيب كل النفايات الصناعية المحددة والمكتشفة، بما فيها هذه البراميل، حيث سيصير تجميعها بغية ارسالها الى الخارج واتلافها بواسطة شركة مختصة.

ولمزيد من الحرص على السلامة العامة، سيتم اخذ عينات من تربة موقع المشروع حيث وجدت البراميل، لفحصها والتأكد نهائيا من عدم تلوث ارض مستشفى بيروت الحكومي الجامعي.

ومن المستغرب اثارة هذا الموضوع مجددا بعدما استنفدت كل التدابير الواجب اتخاذها في حينه، مع الاشارة الى ان سبب بقاء هذه البراميل في الموقع حتى الامس في ١٩٩٥/١٠/٦ يعود الى استكمال الاجراءات الضرورية لتأمين الجهة التي ستنقلها وتتخلص منها خارج لبنان".

وزير البيئة جال على مناطق وجود البراميل وعينات جديدة للفحص

جال امس وزير البيئة بيار فرعون، يرافقه الامين العام للهيئة العليا للاغاثة اللواء يحيى رعد والناطق الرسمي باسم منظمة "غرين بيس" في لبنان فؤاد حمدان وخبراء فرنسيون ولبنانيون، على المواقع التي وضعت فيها براميل النفايات السامة التي ادخلت الى لبنان عام ١٩٨٧، وفي مقدمها منطقة كسارات شننعير.

وتم خلال الجولة تحديد نقاط معينة سيتولى الخبراء الفرنسيون اخذ عينات منها لفحصها وتحليل محتواها.

وعلمت "النهار" ان وزارة البيئة اعدت مشروعا لجمع البراميل المشبوهة من كل المناطق اللبنانية وترحيلها الى الخارج لحرقها في افران اوروبية.

الى ذلك، يعقد حمدان العاشرة قبل ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في مقهى "ديبو" في منطقة الروشة، يتناول فيه آخر المستجدات على الصعيد البيئي.

أبو صقر شرح مزاياها وأهميتها

نماذج جديدة لأوامر القبض والدفع

في مؤتمر صحافي عقده امس، اعلن المدير العام لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر الشروع في اعتماد نماذج جديدة لاوامر القبض والدفع في الوزارة من شأنها تحقيق مزيد من الرقابة على العمليات المالية وضبط دخول الاموال وخروجها من الخزينة.

ووصف هذه النماذج بانها "انجاز مهم"، وقال: "ان هذه الاجراءات والنماذج لها مزايا مهمة من شأنها ان تسد الكثير من الثغرات الموجودة. انها تؤمن التبسيط والتوحيد وتفسح في المجال لمزيد من الدقة والرقابة وامكنة العمليات وللحصول على معلومات واحصاءات سريعة ومفصلة.

سأعرض الآن ما تضمنته هذه الاساليب والاجراءات لتحقيق هذه الغايات.

اولاً لجهة أوامر القبض:

(١– يبين امر القبض الجديد المعلومات المتعلقة بالادارة التي اصدرته ورقم المعاملة التي اوجبت اصداره وموضوع العملية والايضاحات اللازمة وهو ذو رقم تسلسلي. توجه الادارة المختصة امر القبض الى الصناديق المالية لكي تستوفي هذه الصناديق المبالغ المدونة فيه، فيعطي امناء الصناديق ايصالا هو جزء لا يتجزأ من أمر القبض. فأمر القبض يؤلف مع الايصال مطبوعة واحدة لا ينفصل الواحد منهما عن الآخر. ان في دمج أمر القبض بالايصال العائد اليه ضمن نموذج واحد وفي رقم تسلسلي موحد يوجد امكانا يتيح لكل من الادارة التي اصدرت امر القبض ووزارة المال كصندوق وكرقيبة على الجباية وصاحب العلاقة ولاجهزة الرقابة ان يعود كل منهم بسهولة وعند الحاجة الى المعاملة التي اوجبت اصدار امر القبض ومراجعتها والتدقيق في صحتها وسلامتها من كل النواحي الحقوقية والمالية والادارية (...)

٢– ان امر القبض الجديد هو موحد لكل مقبوضات الخزينة الا في ما يتعلق باستثناءات قليلة تعود الى مقبوضات لها خصائص محاسبية معينة كالرسوم العقارية ورسم الميكانيك للسيارات ورسم السوق، حيث اعتمدت لكل نوع من هذه الرسوم اوامر قبض مختصة بها، واوامر القبض الخاصة كأمر القبض الموحد تتيح تتبع المعاملة منذ منشأها حتى دخول الاموال الصناديق العامة وترحيلها الى الحسابات المختصة بها.

٣– يحقق الرمز الذي يتضمنه امر القبض تبعا لكل عملية، امكانا ذا فوائد جمة في تسجيل المبالغ الداخلة الى صندوق الخزينة بحسب ماهيتها فلا يكتفي فقط بالعنوان الرئيسي للايراد بل يمكن الدخول في ادق التفاصيل (...).

ثانيا – لجهة اوامر الدفع – الخزينة:

يجب قبل كل شيء ان اوضح ان اوامر الدفع الذي تناولها هذا النظام الجديد هي اوامر الدفع التي تصدر على الحسابات الخصوصية للخزينة وعلى الاموال المودعة في الخزينة لحساب الاشخاص المعنويين في القطاع العام: مؤسسات عامة، بلديات...

اذن ان هذا النظام لا يعالج اوامر الدفع التي تصدر على الموازنة لمصلحة الغير، فهذه تبقى سارية المفعول ولا يتناولها النظام الجديد نظرا الى خصائص النموذج المعتمد حاليا والذي يتضمن كل المعلومات الضرورية والكافية المتعلقة بالانفاق من الموازنة.

ان النموذج الجديد لاوامر الدفع سواء كانت هذه الاوامر على الحسابات الخصوصية في الخزينة او على الاموال المودعة فيها تتضمن المواصفات والمزايا ذاتها التي تتضمنها اوامر القبض الجديدة، اي توحيد امر الدفع مع الايصال في مطبوعة واحدة، ثم اعتماد الارقام التسلسلية الموحدة وتحديد جهة وحيدة هي وزارة المال لطبع هذه النماذج وتوزيعها، ثم الافساح في المجال للتسجيل المحاسبي لدقائق عملية الدفع ولاجراء مكننة شاملة لهذه العملية.

وهنا لا بد لي من ان اشير الى ان النظام الجديد في اجراءات تنفيذ المقبوضات والمدفوعات يأتي مواكبا لعملية اخرى هي تعميم المكننة على المعاملات المالية.

ذلك ان كل الاعتمادات في الموازنة، سواء الاساسية او الاضافية او المدورة والمختصة بكل تنسيب في هذه الموازنة، مسجلة آليا على الحاسوب ويجري تتبعها وتعديلها اثر كل تغيير فيها، وكذلك ما حجز من هذه الاعتمادات وما صرف منها. ووزارة المال تصدر الآن بيانات دورية توضح وضع الاعتمادات في كل المراحل التي تمر بها ما يجعل الادارات المختصة ووزارة المال على اطلاع على طريقة تنفيذ الموازنة اي على سير العمل في كل مشروع وما جرى الارتباط في شأنه مع الغير وما نفذ منه عمليا، وما هو باق قيد التنفيذ.

واوامر الدفع او الحوالات، وهي السندات الاساسية التي يتم الدفع بموجبها، جرت مكننتها كليا بحيث لا تكتب او لا تحتسب باليد بل تعتمد المكننة في كتابتها وفي اجراء حساباتها.

ثم ان الرواتب لجميع موظفي الدولة قد جرت مكننتها، وكذلك رواتب المتقاعدين بحيث ان البرنامج المعتمد يعد قرار التخصيص لكل متقاعد تبعا للمعلومات التي يزودها.

وعلى صعيد آخر، ان السلفات وتسديدها وتفاصيل الدين العام الداخلي والخارجي تدار وفق برنامج آلي يتيح اعطاء المعلومات اللازمة عنها في كل وقت.

هذا وان تعميم المكننة جار الآن بحيث سيتناول في القريب كل عمليات الخزينة ليس فقط في المركز بل في المناطق ايضا بحيث يعتمد الحاسوب لاصدار البيانات اليومية والموازين الشهرية وحساب مهمة المحتسب المركزي.

وعلى صعيد الواردات، فأن المكننة ستتيح تسجيل جميع المكلفين وتصاريحهم والتكاليف الصادرة في شأنهم، والمبالغ المحصلة والباقية قيد التحصيل، وكذلك تدوين مختلف المعلومات التي تسهل التدقيق الضريبي (...)".

● جاءنا من الدكتور ابو صقر ردا على ما اورده مراسل "النهار" في زحلة من ان الدوائر المالية في زحلة ستتوقف عن العمل لعدم تسلمها النماذج الجديدة:

"ان هذا الخبر عار من الصحة بدليل ان الدوائر المالية في زحلة وفي كل المناطق تقوم بعملها كالمعتاد، واذا صدف وجود بعض الصعوبات في طريقة القيام بالعمل فان هذه الصعوبات تحل مع المسؤولين وبالتعاون مع مختلف الادارات العامة".

العلاقات الاقتصادية بين لبنان وروسيا

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع سفير اتحاد روسيا في لبنان غينادي ايليتشيف يرافقه المستشار التجاري لدى السفارة فالنتين تشالونوف، في حضور المدير العام للوزارة محمد جواد الامين، في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان والاتحاد الروسي وسبل تطويرها.

تعديل مشروع تسوية المخالفات البحرية

احال امس وزير النقل عمر مسقاوي على نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر مشروع قانون معجل يتعلق بمعالجة المخالفات على الاملاك العمومية البحرية مع تعديل للفقرة الخامسة قضى بان تحدد نسبة الاستثمار السطحي بخمسة في المئة والاستثمار العام بنسبة ٠.٧٥ في المئة والارتفاع الاقصى بستة امتار وفرض غرامات متتالية على الابنية التي تخالف هذه النسب.

سهم "سوليدير" ١/٨ ١٢٢ – ١٢٤ دولاراً

ثبت سهم "سوليدير" اول ايام العمل هذا الاسبوع على ١/٨ ١٢٢ دولارا للفئة "أ" و١٢٤ دولاراً للفئة "ب"، في مقابل ١/٨ ١٢١ – ١٢٥ دولاراً للفئتين الجمعة الماضي. وافادت شركة لبنان المالية ان عدد الاسهم المطلوبة من الفئة الاولى بلغت ١٩٠٢٢ سهماً والمعروضة ٩٤٦٦ سهما والمتداولة ٥٦٦٨ سهما. ومن الفئة الثانية بلغ الطلب ١٣٥١٢ سهماً والعرض ٢٨٣٤ سهماً والتداول ١٣٧٤ سهما. فيكون مجموع الطلب ٣٢٥٣٤ سهماً والعرض ١٢٣٠٠ سهم والتداول ٧٠٤٢ سهماً.

عودة وفد لبنان الى "ايكاو"

عاد امس الى بيروت وفد لبنان الى الدورة الـ٣١ للجمعية العمومية للمنظمة الدولية للطيران المدني برئاسة المدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله الذي صرح في المطار "ان الوفد شارك في اعمال الدورة وقدم اوراق عمل عدة حظيت باهتمام الجمعية العمومية لمنظمة "ايكاو" وشارك كذلك في اعمال اللجان المختلفة التي انبثقت من اعمال الدورة (...) وشارك الوفد في المؤتمر الدولي الخاص باعتماد النص العربي الرسمي لاتفاق شيكاغو وانتخب رئيس الوفد اللبناني رئيسا للجنة الخاصة المعنية بالنص العربي (...)".

وزار المهندس عبدالله وزير النقل عمر مسقاوي وقدم اليه تقريرا عن توصيات الجمعية العمومية لـ"ايكاو".

اللجنة الوطنية للتثقيف الصحي

اجتمع امس وزير الصحة العامة مروان حماده ببعثة البنك الدولي في حضور المدير العام للوزارة الدكتور وليد عمار وممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور عبد الحي مشبال والمسؤولة عن تنفيذ المشروع الصحي المشترك بين الوزارة والبنك الدولي الدكتورة لينا عويدات.

وابلغ الوفد الى حماده انتهاء التحضيرات للشروع في تنفيذ مشروع اعادة تأهيل البنى التحتية في الوزارة وتنظيم دوائرها بتمويل من البنك الدولي بقرض قيمته ٣٥ مليونا و٧٠٠ الف دولار اميركي.

وتلقى دعوة لرعاية مؤتمر طبي لبناني – روسي بين ٢٤ تشرين الثاني و٢٦ منه في "بارك اوتيل" شتورة.

الى ذلك، الف الوزير حماده اللجنة الوطنية للتثقيف الصحي برئاسته ومهمتها وضع السياسات الوطنية والاستراتيجية المتعلقة بالتثقيف الصحي ومتابعة نشاطاته على المستوى الوطني.

المساعدات السنوية لمراكز النقابات

عرض امس وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي مع النائب طلال المرعبي اوضاع المراكز الخدماتية في الشمال ولاسيما منه عكار.

واستقبل رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق الذي صرح "ان اللقاء هو لاستيضاح ما ورد في موازنة ١٩٩٦ عن وجود بند لمساعدات مخصصة لمراكز النقابات العمالية تصرف سنويا من غير ان يكون للاتحاد اي علم بهذه المخصصات".

وشدد الوزير الدويهي على ضرورة التنسيق والتعاون بين الوزارة والاتحاد.

مساعدات لجمعيات من الوكالة الاميركية

زار مدير الوكالة الاميركية في التنمية الدولية غسان جاموس، يرافقه نائبه حسام سابا ورئيسة قسم الشؤون الاجتماعية في برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية الدكتور بتول يحفوفي، منطقة بعلبك – الهرمل، وبحث مع المسؤولين عن الجمعيات والمؤسسات الاهلية في تقديم هبة قيمتها عشرة الاف دولار اميركي الى كل مؤسسة، ووقع عقود الاتفاق باسم الوكالة الاميركية وبالتنسيق مع برنامج الامم المتحدة للتنمية، من اجل تطوير الجمعيات الاهلية الآتية: الجمعية الاسلامية الخيرية – فرع بعلبك، لجنة حقوق المرأة – فرع بعلبك، التجمع النسائي الديموقراطي – فرع بعلبك، جمعية الميثاق في شمسطار، جمعية النشء الجديد الخيرية – بعلبك، الجمعية الخيرية التنمية – الفاكهة، راهبات العليب شليفا وجمعية الانماء الريفي – عرسال.

"لندع اعمالنا وانجازاتنا تدحض كل ما يثار"

مدير الضمان يعرض ما حققه منذ ١٩٩٣

مع بدء السنة القضائية، أقام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي احتفالا حضره ممثلا سلطة الوصاية المدير العام لوزارة العمل انطوان الريس وممثل ديوان المحاسبة نائب المدعي العام اديب سلامة وممثل النيابة العامة المالية الدكتور جوزف سماحة وممثل مجلس العمل التحكيمي عبد المنعم الحجار وامين سر نقابة المحامين محمد شهاب ورئيس المجلس التأديبي في الصندوق القاضي انور الحجار، الى المدير العام عبد الحليم حريبه وبعض القضاة والمحامين الكبار.

النشيد الوطني افتتاحاً، فترحيب لرئيس مصلحة القضايا في الصندوق حلمي مراد، ثم القى حريبة كلمة: "ان الاحتفال ببدء السنة القضائية من وجهة نظرنا هو تكريم العاملين في هذا الحقل، وتقدير منا لجهودهم وسعيهم الى احقاق الحق والفصل بين الناس واعطاء كل ذي حق حقه (...) واننا نعتبر الجسم القضائي بمختلف هيئاته واختصاصاته شريكاً لنا في كل تقدم نحرزه على صعيد تقويم العمل في هذه المؤسسة وتحسنه واستقامة ادائه".

وتوقف عند واقع الصندوق قبل عام ١٩٩٣ على الصعيدين الاداري والمالي، موضحاً انه تسلم ادارة الصندوق "في ظل فوضى ادارية عارمة وعدم احترام للنصوص النظامية (...) مع احتمال توقف الصندوق عن دفع موجباته وعجزه عن تحصيل حقوقه وعدم معرفة وضعه المالي بصورة نظامية". وقال انه "منذ مطلع عام ١٩٩٣ عمدت الادارة الى تنفيذ الخطوات الآتية:

"أ – على الصعيد الاداري:

– اجراء تشكيلات ادارية واسعة شملت جميع رؤساء المكاتب الاقليمية والمحلية.

– وضع خطة الاصلاح الاداري (ما زالت معروضة على جدول اعمال مجلس الادارة).

– تعديل ساعات العمل من ٢٧ ساعة اسبوعياً الى ٣٩ ساعة.

– اجراء مباريات للفئة الأولى وتعيين مديرين بالأصالة.

– انهاء خدمات عدد من المتعاقدين بصفة مستشارين لعدم الحاجة اليهم.

– اجراء مناقلات افرادية بين المستخدمين بحسب حاجات العمل، وهذا التدبير مستمر حتى الآن.

– وضع مشروع هيكلية ادارية للصندوق (قيد الاقرار...).

– قبول استقالة وفصل عدد لا يقل عن ٦٥ مستخدما لم يلتحقوا بالعمل.

– تأمين حاجات اعمال المكننة في الصندوق حتى نهاية سنة ١٩٩٥.

– استحضار عروض لوضع مخطط توجيهي لمكننة اعمال الصندوق حاضرا ومستقبلا قيد الدرس في مجلس الادارة.

– تعيين عدد من المفتشين في ملاك الصندوق نظرا الى الحاجة الملحة الى عملهم، واجراء مباريات لتعيين عدد آخر حتى يتمكن الصندوق من ضبط وضع المؤسسات بعد تشتتها بفعل الاحداث وكذلك ضبط الاستخدام.

– تعديل مرسوم براءة الذمة وجعل مدتها ستة اشهر بدلاً من ثلاثة تسهيلا على اصحاب العمل.

– وضع مشروع قانون بالتعاون مع وزارة العمل لتعديل قانون الضمان.

– ملاحقة مرتكبي المخالفات من مضمونين ومستخدمين واصحاب عمل ومستشفيات.

– فسخ عقود مع مستشفيات وأطباء وصيادلة لم يتقيدوا بتعرفات الضمان.

– ملاحقة المؤسسات والاجراء الوهميين.

– وضع نظام للتفتيش قيد الدرس في مجلس الادارة.

– اجراء دورات تدريبية لعدد من المستخدمين في فرنسا (معهد CNESSS ومراكز الضمان) ومتابعة هذه الدورات.

– تعيين اطباء مراقبين لضبط الوضع في المستشفيات.

– وضع مشروع جديد لجدول الاعمال الطبية والتعرفات بالتعاون مع النقابات المختصة.

– انجاز معاملات اصحاب العلاقة ضمن المهل النظامية وعودة الى الدفع الفوري في التقديمات الصحية.

ب – على الصعيد المالي:

– تكوين الحسابات وتدوينها وترحيلها وانجاز مشاريع قطع حسابات الصندوق من سنة ١٩٨٠ حتى سنة ١٩٨٦ ضمنا، ومتابعة انجاز قطع حسابات السنوات ١٩٨٧ حتى ١٩٩٠ ضمنا ومن المتوقع انهاؤه في نهاية هذه السنة.

– تحسين الجباية وضبط الهدر في الانفاق.

– تطور حجم التقديمات اذ بلغت خلال السنوات الثلاث ما يقارب ٥٠٠ مليار ليرة (تقديمات صحية، تعويضات عائلية، نهاية خدمة).

– تطور موجودات الصندوق من ٢٤ مليار ليرة قبل نهاية عام ١٩٩٢ الى اكثر من ٤٠٠ مليار ليرة في نهاية شهر تموز ١٩٩٥، معظمها لنهاية الخدمة.

– تأمين دفع النفقات الادارية طوال هذه السنوات.

– شراء مركز الباشورة وتسجيله باسم الصندوق، وهذه هي المرة الاولى في تاريخ هذه المؤسسة يتملك الصندوق مبنى خاصا به.

– تملك العقارين ٣٣٤٥ و٣٣٤٦ في منطقة سد البوشرية.

– ارتفاع نسبة التحصيل الى ما يقارب ٩٠ في المئة من موجباته.

وهنا اسمحوا لي ان انوه بالجهود التي بذلها مستخدمون على مختلف وظائفهم في انجاز هذه الاعمال الادارية والمالية.

ج – بالنسبة الى التطلعات المستقبلية:

أما في ما يتعلق بتطلعاتنا المستقبلية فانني اوجزها بالعناوين الآتية:

– استكمال انجاز المخطط التوجيهي لمكننة اعمال الصندوق واعادة تنظيمه.

– توسيع شمول الصندوق لفئات جديدة من المضمونين.

– وقد تم وضع:

• مشروع مرسوم باخضاع مزارعي التبغ وصيادي الاسماك.

• مشروع مرسوم باخضاع الموسميين والموقتين.

• مشروع مرسوم بتنفيذ طوارئ العمل والامراض المهنية.

• مشروع مرسوم باخضاع الاطباء المتعاقدين مع الصندوق.

• مشروع مرسوم باخضاع الكتاب والفنانين.

• متابعة الدرس مع نقابة اطباء الاسنان بقصد توسيع تقديمات الصندوق بحيث تشمل العناية طب الاسنان.

• تعديلات على مشروع قانون التقاعد والحماية الاجتماعية ومتابعته مع المسؤولين في الدولة.

– متابعة درس الخطوات العملية مع وزارة الصحة والمسؤولين في الدولة لتحقيق نظام الاستشفاء الموحد وتعميمه على جميع اللبنانيين في اطار الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

– توسيع تجربة مستشفى البترون بالاتفاق مع الدولة اللبنانية باستثمار بعض المستشفيات الحكومية وادارتها وفي اضعف الحالات استعدادنا للمشاركة في ادارة كل المستشفيات الحكومية دون مقابل لجعلها قادرة على تأدية مهمتها بالشكل الجيد بحيث يصبح لدينا قطاع عام استشفائي يتنافس مع القطاع الخاص.

– درس وضع عمال البناء واتخاذ الترتيبات اللازمة لادخالهم الى الضمان. وبصورة عامة اننا نتطلع الى يوم يصبح فيه كل لبناني مضموناً.

لعلني اطلت عليكم وعذري في ذلك ان هذه المؤسسة وادارتها تتعرضان بين الفينة والفينة لرشقها بتهم لا نرغب في ان نجري سجالا حولها، ولندع اعمالنا وانجازاتنا تدحض كل ما يثار، وسنتابع عملنا غير آبهين تحدونا مصلحة هذه المؤسسة والعاملين فيها والمستفيدين من تقديماتها والمتعاطين معها، شاكرين لجميع المسؤولين في الدولة تفهمهم للدور الذي يقوم به الصندوق الضمان الاجتماعي، متعاونين في ما بيننا ادارة ومجلس ادارة ولجنة فنية وسلطة وصاية".

مخالفات سير لفت اليها قباني

لفت النائب محمد قباني في كتاب الى وزير الداخلية الى بعض مخالفات قوانين السير ومنها قيادة شبان دون سن ١٨ سنة للسيارات وتسببهم بحوادث، ووضع بعض النافذين اشارات "موقف خاص" امام منازلهم او مكاتبهم ما يمنع المواطنين من الوقوف، وتنظيم دوريات الشرطة مخالفات بسيارات متوقفة في شوارع ليس فيها اشارة "ممنوع الوقوف". ولاحظ ان رجال شرطة السير يتشددون في منع الوقوف المزدوج في بعض الاماكن و"يتساهلون بل يحرسون الوقوف في صف ثان او ثالث في اماكن اخرى (...)".

"الجماعة الاسلامية" ومرفأ صيدا

رأت "الجماعة الاسلامية" في بيان لها امس ان انشاء مرفأ جديد في مدينة صيدا "حاجة لبنانية"، لكن انشاءه "يبقى من مسؤولية الدولة وحدها دونما حاجة الى اي شركة عقارية لان "الدولة دون سواها هي صاحبة الحق في امتلاك المرفأ وتوابعه" و"لن يكون من المسموح به ان تتملك شركات اجنبية او محلية وتحت اي من العناوين المتداولة، جزءا من هذه الممتلكات العامة لما قد يمثله ذلك من تشويه عميق لطبيعة صيدا (...)".

حجازي ينتقد الجمعيات المذهبية

دعا مقرر مجلس تنمية الصادرات التابع لجمعية الصناعيين اللبنانيين عضو الجمعية وتجمع صناعيي الضاحية الجنوبية محمد حجازي "السلطة الاشتراعية بقيادة الرئيس نبيه بري التي اثبتت انها صمام الامان للوحدة الوطنية اللبنانية والحكومة الى العمل على تعديل قانون الجمعيات والتجمعات في اتجاه فسح المجال امام الوحدة الوطنية (...)".

ورأى في بيان اصدره امس انه "كنا لم يتم تدارك سلبيات قيام التجمعات الاقتصادية وغير الاقتصادية ذات البعد الفئوي، فان خوفا حقيقيا من تسلل شبح الطائفية البغيض هو على الابواب مع كل ما ادى اليه هذا التسلل في الماضي القريب من اثار وخيمة على مستوى الوطن (...) خصوصا ان الجمعيات التي قامت اخيرا على اساس طائفي ومذهبي، وآخرها المجلس الوطني الاقتصاديين اللبنانيين، تفتقر الى التمثيل المتوازن والحقيقي والفاعل حيث تفصل المراكز على قياس "طائفيها" من غير ان يؤخذ في الاعتبار عنصر الكفاية والمستوى الفكري والحجم التمثيلي والاهم من كل ذلك الدور الوطني" واضاف: "ان المطلوب (...) لجم قيام مثل هذه التجمعات والهيئات والمجالس الطائفية والعمل، في المقابل، على تفعيل الهيئات الاكثر تمثيلا للقطاعات الاقتصادية القائمة حاليا وليس قيام هيئات جديدة".

مجلس تجمع صناعيي الشويفات

انتخبت امس الجمعية العمومية لتجمع صناعيي الشويفات وجوارها "لائحة الوحدة الصناعية" بالتزكية لمجلس ادارة التجمع. ثم انتخب المجلس هيئة مكتبه كالآتي: أديب عباس رئيساً، فؤاد الريس نائباً للرئيس رئيساً للجنة الاعلام، خالد قمورية اميناً للسر، أسامة البزري اميناً للصندوق، جون منه أميناً للدراسات والتخطيط، منير صعب أميناً للعلاقات العامة، زياد شعبان ممثلاً لدى الحكومة، سامي حلاوي رئيساً للجنة الانتساب، أحمد الخطيب رئيساً للجنة المعارض والتسويق، ومنير طبارة وتوفيق دلال ومازن البزري اعضاء مستشارين.

وسمى المجلس الجديد كلاً من: الوزير السابق توفيق عساف عميداً للتجمع، واحمد كبارة رئيساً فخرياً ووجيه البزري، ووليد عساف ومحمد غندور واحمد ستيتية وفريد صعب وغازي قريطم، وعصام عبد الباقي وسامي البسط اعضاء شرف.

أصحاب حقوق تظاهروا امام "سوليدير" احتجاجا على جرف محلات مع بضائعها



المتظاهرون امام مقر شركة "سوليدير". (ابرهيم الطويل)

في تحرك هو الاول من نوعه، تظاهر امس اصحاب حقوق ومحلات تجارية في وسط بيروت التجاري وزقاق البلاط ووادي ابوجميل وميناء الحصن امام مبنى شركة "سوليدير"، احتجاجا على هدم الشركة بجرافاتها خمسة محلات.

ورفعوا لافتات كتب فيها: "صمدنا في الحرب ولن ترهبنا سوليدير في السلم"، "الويل ثم الويل لمن يساهم في تشريد اطفالنا وتجويعهم"، "لا لتهجيرنا... نعم محلات بديلة".

ورافق المتظاهرين النائب محمد برجاوي الذي اجتمع لاحقا مع رئيس مجلس ادارة "سوليدير" الدكتور ناصر الشماع يرافقه احد اعضاء تجمع اصحاب الحقوق الدكتور عباس ماجد، واطلع على ملابسات جرف المحلات التي كانت تحتوي على بضائع.

وصرح الدكتور ماجد: "هدمت جرافات شركة سوليدير بأمر مباشر من الدكتور الشماع ليل السبت الفائت محلات تجارية مملوكة في شكل شرعي ومليئة بالبضائع، وفي احد المحلات وقع الحائط على ابن صاحب المحل فأنقذ باعجوبة وبارادة الهية. نحن نحمل الشماع شخصيا مسؤولية هذه الاعمال التي تندرج في اطار الاعمال الاجرامية والتعدي على الحقوق في هذا البلد. ولذا كان هناك اهمال وتطنيش من المسؤولين عن هذا العمل، فيمكن اي مواطن ان يقدم على كسر اي سيارة او اي محل تجاري او اي منزل ويقول ناصر الشماع عمل مثلي ولم يحاسبه احد ولا يحق ان يحاسبني احد. من هنا نحن نطالب بمحاكمة الشماع علنا وامام مرأى ومسمع من الرأي العام، لان هذا الامر هو تعد على الحريات وعلى حقوق الملكية في البلاد وايضا على الدستور وعلى القوانين. المجتمعون هنا هم من اصحاب الحقوق ويتضامن معهم جيرانهم واقاربهم ولن نسمح من الآن فصاعدا لاي شركة مثل شركة سوليدير ان تغتصب حقوقنا وتحاول ان تغتصب املاكنا (...)".

ولم يصدر اي توضيح أو رد عن رئيس شركة "سوليدير".

بدء استجواب اصحاب الفنادق والمطاعم

حدد قاضي التحقيق في بيروت عبدالله البيطار يومي ١٧ و١٨ تشرين الاول الجاري موعدا للشروع باستجواب اصحاب الفنادق والمطاعم الذين كانت دوريات مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة قد نظمت في حقهم محاضر مخالفات بجرم حيازة مواد غذائية فاسدة او منتهية الصلاحية.

● جالت امس الدوريات التابعة لمصلحة حماية المستهلك على ١٠٧ محلات تجارية ومواقف سيارات في عدد من مناطق بيروت وجبل لبنان ونظمت خمسة محاضر ضبط بحجز بضاعة في مستودع في جبل لبنان لاحتوائه على مواد غير صالحة للاستهلاك وسيحال صاحبه على النيابة العامة الاستهلاكية، الى عدم اعلان اسعار.

وجالت الفرق التابعة للمصلحة في الجنوب على ٤٥ محلا وتعاونية واخذت عينة للفحص.

اهالي قرطاضة

جاءنا "ان اهالي بلدة قرطاضة يثمنون مبادرة النائب حبيب حكيم وشركة سوجيكو في اقامة سلسلة من المونسات على طول الطريق الممتدة من رأس المتن حتى المونتيفيردي. ان هذه اللفتة الكريمة ساهمت في منع اخطار الانزلاق على الطريق التي تسلكها باصات المدارس بين المتنين، وخصوصا خلال فصل الشتاء، وهي ليست غريبة عن مساهمات النائب حكيم من خلال الشركة في مساعدة قرى العودة وفق الامكانات المتاحة".

حركة مرفأ بيروت

دخلت احواض مرفأ بيروت ٣٢ باخرة ناقلة ٥٦٥ سيارة و١٨٩٤٨ طنا، منها ٦٧١٠ أطنان شحنت في ٥٦٠ مستوعباً، وهي: "كوزيت" و"كيركلاريللي" و"أتيلا كابتن" و"سيدر كار" و"كارلا" و"ف. م. سبيريدون" و"مونتليري" و"لينا م" و"فيانا دوكاستيللو" و"سنتيا" و"باسل" و"حيدر ٣" و"ادرياتيك كوين" و"بدر المصطفى ١" و"اكرم ٥" و"بورغاس" و"ستانكو ستايكوف" و"علي س" و"كارولينا ف" و"مون لايت" و"تورنو سيفيران" و"بالتيسكي ٢".

وغادرته ١٣ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٣٦ باخرة، بينما أربع بواخر من دون عمل وثماني بواخر مسافرة هي: "أتيلا كابتن" و"ف. م. سبيريدون" و"كيركلاريللي" و"علي س" و"بورغاس" و"مون لايت" و"فيانا دوكاستيللو" و"ستانكو ستايكوف".

وينتظر وصول ٢٢ باخرة، بينما ١٤ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع(طن)	الوكيل البحري
٤	استرا ٢	الشحن	تاماوا
٤	مي ١	التموين	البدر
٤	مسلمان	الشحن	ن. أبو رجيلي
٤	كوزيت	الشحن	ن. أبو رجيلي
٦	حاج صالح الجديد	الشحن	البدر
٦	حيدر ٣	الشحن	بدر شيبنغ
٦	كارلا	الشحن	كاميلوت
٧	دوما ت	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
٧	ميري	٤٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٧	اكرم ٥	٢٤٠٨ حديداً	ص. ب. شيبنغ
٧	بالتيسكي ٢	١٧٠٠ حديداً	ليبانيا
٨	أتيلا كابتن	٢٥٠ كابلات	البدر
٨	ف. م. سبيريدون	٢٠٠ ماشية	سبيريدون
١٠	لينا م	١٨٥٠ ورقاً	انتركونتيننتال
١٠	كيركلاريللي	٨٥٠ مختلفاً	الفيل
١١	سنتيا	١٠٠٠ مختلفاً	اديمار
١١	كارولينا ف	٧٥٠ خشباً	كاريتي شيبنغ
١١	علي س	٢٠٨٠ خشباً	سيمار
١٢	مون لايت	٩٦/٩٦٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
١٢	فيانا دوكاستيللو	٤٩/٥٥٠ مستوعباً	متز شيبنغ
١٣	هليوبوليس ويند	١٥٥٥ مختلفاً	ليدر شيبنغ
١٣	بورغاس	٧٠/٩٠٠ مستوعباً	جزاكري ترانسبورت
١٤	ستانكو ستايكوف	٦٠/٨٠٠ مستوعباً	جزاكري ترانسبورت
١٤	توفوس	٢٧٥٠ حديداً	ليبان فرايت
١٤	باسل	الشحن	ميري شيبنغ
سنسول	شيرين م	الشحن	سي لاين

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بل عنبر	البيريه	١٧٠/٢٥٥٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
بل رايدر	البيريه	١٤٥/١٩٥٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
لينا	الاسكندرية	١٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
اند لويد مارن	دمياط	١٢١/١٠١٣ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
جنرال غوريانوف	ليماسول	١١٦/ ٢٥٠٠ مستوعباً	سي ستار شيبنغ
بافل انتوكولسكي	دونيسك	٢١٠٠ حديداً	ر. فرعون
فاوكافيك	الاسكندرية	١٢٠٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
تيشي	الاسكندرية	١١٦٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
كابتن مصطفى	تيسالونيكي	٦٥٥ خشباً	مدكونرو
ادرياتيك ستار	البيريه	١٠٥/٢١٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
رضوان	بانياس	٢٠٠٠٠ بنزيناً	الخدمات البحرية
ارزو ١	اسطنبول	٢٥٠ مواسير	البدر
فيدر ب	بورسعيد	٧٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
هامبورغ فيلد	دمياط	١٥٠/١٧٠٠ مستوعباً	ر. سعادة

مع استمرار تراجع الفوائد
فائض كبير في سندات الخزينة

تحول اتجاه سوق القطع لمصلحة الليرة اللبنانية وعودة مصرف لبنان الى استدراك ما خسره من احتياطه منذ اعلان ارقام مشروع موازنة ١٩٩٦، ظهر جليا في تحسن الاكتتابات في سندات الخزينة التي سجلت الاسبوع الماضي فائضا كبيرا بلغ اسميا ٣٤٢ مليار ليرة وشرائيا ١٨٦ مليارا، ومضت فوائد الفئات الثلاث الاولى في التراجع، بينما استقرت فائدة فئة سنتين.

وافادت امس مديرية الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٥/١٠/٥ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٨ مليارا و٨٤٩ مليونا و٤٤٠ الف ليرة (الفائدة ٢٣,٥٥ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٨ مليارا و٢٨١ مليونا و٦١٠ الاف ليرة (الفائدة ٢٤,٢٥ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٤٣ مليارا و٢٣٧ مليونا و٦٧٠ الف ليرة (الفائدة ٢٧,٢٢ في المئة)؛

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات مليارين و٣٢٨ مليونا و٣١٠ الاف ليرة (٢٧,٢٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٦٢٢ مليارا و٦٩٧ مليونا و٣٠ الف ليرة، في مقابل ٤٠١ مليار و٨٤٣ مليونا و٣٤٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٩,٣٢ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢,٨٩ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٨٧,٢٩ في المئة لفئة سنة و٠,٣٢ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٢٨٠ مليارا و٦٨٠ مليونا و٧٥٥ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ١٢٥ مليارا و٦٧٨ مليونا و٦٨٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٣٤ مليارا و١٨٠ مليونا و٤٦٠ الف ليرة.

– سنة: ٨٦ مليارا و٦٨٤ مليونا و١٢٠ الف ليرة.

– سنتان: ٣٤ مليارا و١٣٧ مليونا و٤٩٥ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٢٢ مليارا و٣٥٢ مليونا و٥٠ الفا و٧٤٧ ليرة.

وعليه يكون الفائض الاسمي ٣٤٢ مليارا و١٦ مليونا و٢٧٥ ليرة، في مقابل فائض ٨٧ مليارا و٦٥٥ مليونا و٤٧٥ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٤٦٧ مليارا و١٢٥ مليونا و٦٩ الفا و٩٩٣ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ١٢٥ مليارا و٦٧٨ مليونا و٦٨٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٣٤ مليارا و١٨٠ مليونا و٤٦٠ الف ليرة.

– سنة: ٨٦ مليارا و٦٨٤ مليونا و١٢٠ الف ليرة.

– سنتان: ٣٤ مليارا و١٣٧ مليونا و٤٩٥ الف ليرة.

وعليه يكون الفائض الشرائي ١٨٦ مليارا و٤٤٤ مليونا و٣١٤ الفا و٩٩٣ ليرة، في مقابل عجز ٩ مليارات و٤٧٧ مليونا و٩٤٦ الفا و٧٠١ ليرة في الاصدار السابق.

اليوم افتتاح المؤتمر الصحي الاستشفائي

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي يفتتح الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم المؤتمر الدولي الصحي الاستشفائي السادس "الامان الصحي – جودة واقتصادية" الذي تنظمه نقابة المستشفيات في لبنان بين ١٠ تشرين الاول و١٤ منه في مركز بيروت للمعارض ساحة الشهداء.

ويقام على هامشه معرض دولي للمعدات الطبية ومستلزمات المستشفيات وطب العيون تنظمه الشركة الدولية للمعارض في المركز.

تبادل الانتاج الزراعي بين لبنان ومصر

استقبل امس وزير الزراعة شوقي فاخوري سفير مصر الجديد في لبنان عادل خضري يرافقه الملحق التجاري في السفارة وبحث معه في تنظيم عملية تبادل الانتاج الزراعي بين لبنان ومصر وامنه التفاح اللبناني.

والتقى مدير مشروع التنمية الريفية الشاملة في منطقة بعلبك الهرمل محمد الفرجاني الذي عرض عليه نتيجة الاتصالات التي اجراها بالدول المانحة.

واستقبل رئيس مؤسسة "كروبوليس" في فرنسا البروفسور الفرد كونيسا يرافقه عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الدكتور معين حمزة والمستشار التقني في السفارة الفرنسية هنري جونو. وعرض كونيسا التجربة الفرنسية في توحيد مؤسسات التعليم الزراعي والبحث العلمي الزراعي.

النائب العام المالي تسلم ملف الزراعة

تسلم النائب العام المالي القاضي احمد تقي الدين من هيئة التفتيش المركزي المتضمن التحقيق الذي اجرته فيما عن مخالفات وتجاوزات منسوبة الى الوزير السابق الدكتور عادل قرطاس.

واستدعى تقي الدين الموظف في الزراعة صالح حيدر لاستجوابه الثلثاء ١٧ تشرين الاول، كذلك الدكتور قرطاس الاربعاء ١٨ منه.

زيادة الادخار بالليرة ٤٧ مليارا وتراجع الودائع بالدولار ٤,٧ ملايين

مليار ل.ل.	ايلول ١٩٩٤	كانون الاول ١٩٩٤	٢١ ايلول ١٩٩٥	٢٨ ايلول ١٩٩٥	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة٪
M1	١٤٦٥	١٤٣٧	١٣٩١	١٤٢٠	٢٩	٣,١١ –
M2	٨١٥١	٨٥٨٧	٧٩٩١	٨٠٦٧	٧٦	١,٠٣ –
M3	١٨٤٩٥	١٩٦٥١	٢٢١٧٤	٢٢٢٣٤	٦٠	٢٠,٢٢
M4	٢٠٢٦٩	٢١٥٤٩	٢٤٣٥٥	٢٤٤٦٠	١٠٥	٢٠,٦٨
القاعدة النقدية	٢٠١٧	٢٠٥٥	١٨٩٩	١٩٢٠	٢١	٤,٨٠ –

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية – M4 = M3 + سندات الخزينة الجمهور – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

أفادت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت بين ٢٢ ايلول الماضي و٢٨ منه كالآتي:

"– M1: سجل عنصر السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ٢٢ الى ٢٨ ايلول ١٩٩٥ زيادة بلغت ٢٩ مليار ليرة. وتمثل مجمل هذه الزيادة في ارتفاع حجم الودائع بالليرة تحت الطلب لدى الجهاز المصرفي ٣٧ مليار ليرة وتقلص حجم الاوراق المتداولة ٨ مليارات ليرة.

– M2: زادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ٤٧ مليار ليرة.

فتكون زيادة مجمل الودائع بالليرة ٨٤ مليارا.

– M3: تراجعت الودائع بالعملات الاجنبية M3 - M2 ٤,٧ ملايين دولار. ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3، ٢٠,٢٢ في المئة.

– M4: سجلت محفظة سندات الخزينة المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي زيادة ملحوظة هذا الاسبوع بلغت ٤٥ مليار ليرة.

ملاحظة: استمر تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، اذ انخفض من ١٦١٢ الى ١٦١١ ليرة في الاسبوع المنصرم".

مذكرة التفاهم بين لبنان وايران التي وقعها وزيرا الاسكان في البلدين

وزعت امس مذكرة التفاهم التي وقعها وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ونظيره الايراني اثناء زيارته لايران، وهنا نصها:

"تطويرا للعلاقات والتعاون الاقتصادي والفني بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وجمهورية لبنان وتلبية لدعوة معالي المهندس عباس اخوندي وزير الاسكان والاعمار، قام معالي السيد محمود ابو حمدان وزير الاسكان والتعاونيات في جمهورية لبنان بزيارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في الفترة من ١٥ – ١٠ مهرماه هجري شمسي الموافق ٧–٢ اكتوبر ١٩٩٥ ميلادي.

استقبل الوفد فخامة رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد هاشمي رفسنجاني، كما التقى معالي الوزير والوفد المرافق معالي الدكتور ولايتي وزير الخارجية ومعالي المهندس شافعي وزير التعاون في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

ووفقا لاواصر الترابط السياسي والثقافي والاقتصادي والمندسي بين الجانبين الذي يدل على جذور الاخوة الاسلامية في تطوير العلاقات في ظل اللقاءات والزيارات الاخوية، قد توصل الجانبان الى ما يأتي:

١ – اكد الجانبان لزوم تطوير التعاون الفني في مجال الاسكان والاعمار وخصوصا في تبادل المعلومات والتجارب والخبرات، التكنولوجيا، التدريب والتعليم بين الوزارتين وتوافقا على تبادل الوفود في ما بينهما.

٢ – اعرب الجانب الايراني عن رغبته في الاشتراك في المشاريع المختلفة لاعادة اعمار لبنان واعرب الجانب اللبناني عن تقديره لهذا الاستعداد وسوف يقدم كل التسهيلات والتعاون والاولوية المطلوبة في مشاركة الشركات الهندسية والاستشارية والمقاولين والتنفيذيين من الجمهورية الاسلامية الايرانية في هذه المشاريع.

٣ – اتفق الجانبان على تشجيع ودعم تأسيس شركات مشتركة لتنفيذ المشاريع السكنية وخصوصا في مجال المشاريع السكنية المكثفة".

اوضاع مزارعي الشمندر السكري

استقبل امس وزير الدفاع الوطني محسن دلول وفدا من مزارعي الشمندر السكري في البقاع، عرضوا عليه اوضاع معمل السكر وعلاقتهم به.

ووصف دلول الوضع بأنه مأسوي "والمطلوب ايجاد توازن في العلاقة بين معمل السكر والمزارعين بشكل يؤمن حقوق الفلاحين في بيع محاصيلهم باسعار معقولة"...

سوق القطع

الدولار الى ١٦٠٩,٠٠ ليرات

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، ليقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١٦٠٩,٠٠ ليرات في مقابل ١٦٠٩,٥٠ ليرات الجمعة الماضي، اي بانخفاض مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٦٠٨,٥٠ و١٦١٠,٥٠ ليرات في اجواء هادئة في انتظار موقف مصرف لبنان الذي، ما ان ابدى استعداده لشرائه بـ١٦٠٩,٠٠ ليرات، حتى تحركت العروض والطلبات الخاصة عليه حول هذا السعر. عندها جرى تداوله معظم ساعات العمل ضمن هامش ضيق بما بين ١٦٠٨,٥٠ و١٦٠٩,٥٠ ليرات في عمليات متوازنة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا بما بين ١٦٠٨,٠٠ و١٦١٠,٠٠ ليرات في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو ثمانية ملايين دولار، لم يكن له فيها اي حصة لا بيعا ولا شراء.

تراجع في الخارج

في الخارج، وخلافا للتوقعات، لم يكن للاعلان الذي صدر اول من امس عن مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في واشنطن، اي تأثير ايجابي على الدولار في اسواق القطع العالمية، فمضى في التراجع ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ولاسيما منها المارك الالماني والين الياباني، نتيجة تزايد عمليات تحقيق الارباح عليه.

وكان وزراء المال وحكام المصارف المركزية لمجموعة الدول السبع قد اصدروا بيانا اكدوا فيه انهم سيعملون للحد من اختلال التوازن في اسعار الصرف وسيتعاونون في ما بينهم لتحقيق هذا الهدف. الا ان المتعاملين لم يأخذوا كثيرا بجدية هذا البيان وعمدوا مطلع الاسبوع الى اختبار مدى تمسك دول هذه المجموعة بما اعلنته، وخصوصا بعد التصريح الذي ادلى به رئيس "البوندسبنك" هانس تتماير، رابطا ارتفاع الدولار بمدى التزام واشنطن تقليص عجز الموازنة الاميركية، مشيرا الى ان التدخل في اسواق القطع لن يكون مثمرا اذا لم تكن السياسات المالية في الاتجاه الصحيح.

ولم يكن لاستمرار ضعف الفرنك الفرنسي داخل النظام النقدي الاوروبي اي انعكاس ايجابي على الدولار، بل على العكس ادى الى زيادة الاقبال على المارك الالماني الذي ضغط بشدة على الورقة الخضراء بعدما امتنعت المصارف المركزية عن التدخل بما فيها "بنك اليابان" الذي بقي خارج السوق امس حتى بعد اقدام صناديق ائتمان يابانية عدة على تصفية مراكز بالدولار ازاء الين كانت كونتها عشية اجتماع مجموعة الدول السبع.

وهكذا بدا الدولار مزيلا مطلع الاسبوع، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

– ١,٥٨٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٨٣٥، الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٤١٣٠ مارك الماني في مقابل ١,٤٢٢٠.
– ١,١٤١٥ فرنك سويسري في مقابل ١,١٤٦٠.
– ٥,٩٥٩٠ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٩٩٧٠.
– ١٦٠٧,٧٠ لير ايطالي في مقابل ١٦١٠,٠٠.
– ١٠٠,٤٠ ين ياباني في مقابل ١٠٠,٥٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١١/١٦ ٥ في المئة لشهر، ١٣/١٦ ٥ في المئة لثلاثة اشهر، ٣/٤ ٥ في المئة لستة اشهر وسنة.

تحسن المعادن الثمينة

وانعكس ضعف الدولار تحسنا في اسعار المعادن الثمينة التي نشط الطلب عليها، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٤,٢٠ دولاراً في مقابل ٣٨٣,٠٠ دولاراً الجمعة الماضي في نيويورك بعدما ثبتت بـ٣٨٤,٦٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٨٤,٥٠ دولاراً بعد الظهر.

وارتفعت اسعار الفضة ايضا، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٤٠ دولارات في مقابل ٥,٣٢٩٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٤٤٢٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر الاثنين ٩ تشرين الاول ١٩٩٥:

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٧,٠٠	٣٩,٠٠
الدينار العراقي	٥١,٠٠	٥٥,٠٠
الدينار الكويتي	٥٣٥٧,٠٠	٥٣٨٧,٠٠
الدينار الاردني	٢٢٥٥٠٠	٢٢٦٥,٠٠
الدينار البحريني	٤٢٥٨,٠٠	٤٢٧٨,٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣٦,٠٠	٤٤٠,٠٠
الريال السعودي	٤٢٧,٥٠	٤٣١,٥٠
الريال العماني	٤٢٥٠,٠٠	٤٢٧٥,٠٠
الريال القطري	٤٤٠,٠٠	٤٤٤,٠٠
الجنيه المصري	٤٧٢,٠٠	٤٧٦,٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٥٤٦,١٠	٢٥٥٦,١٠
المارك الالماني	١١٣٧,٨٥	١١٤١,٨٥
الفلورن الهولندي	١٠١٥,٥٠	١٠١٩,٥٠
الفرنك الفرنسي	٣٢٣,٧٥	٣٢٥,٧٥
الفرنك السويسري	١٤١٣,٧٥	١٤١٧,٧٥
الفرنك البلجيكي	٥٤,٨٥	٥٥,٨٥
الكورون الدانماركي	٢٩١,٢٥	٢٩٣,٢٥
الكورون الاسوجي	٢٢٠,١٠	٢٢٢,١٠
البيزيتا الاسبانية	١٢,٢٥	١٣,٢٥
الليرة التركية	٠,٠٢٥	٠,٠٤٥
الليرة القبرصية	٣٥٦٢,٠٠	٣٥٧٢,٠٠
اللير الايطالي	٠,٩٨٨	١,٠٠٨
الالف فرنك افريقي	٣٣٥٥,٠٠	٣٣٦٥,٠٠
الالف ين ياباني	١٥٦٢٥,٠٠	١٦٦٢٥,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٦٠٨,٠٠	١٦١٠,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٦٠٨,٠٠	١٦١٠,٠٠
الدولار الكندي	١٢٠٤,٨٥	١٢٠٨,٨٥
الدولار الاوسترالي	١٢٢٨,٠٠	١٢٣٢,٠٠

الذهب والفضة

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلا ابل	١٤٢٥٠٠	١٤٨٥٠٠
الليرة الانكليزية	١٤٢٢٢٥	١٤٧٢٢٥
الليرة الرشادية	١٢٧٥١٠	١٣٢٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٢٩٥٠٠	٧٤٤٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩,٥٥٠,٠٠٠	٢٠,٠٥٠,٠٠٠
اونصة الذهب	٣٨٢,٥٠د.	٣٨٦,٥٠د.
كيلو الفضة	٢٧٨٥١٠	٢٨٣٥١٠
اونصة الفضة	٥,٣٩د.	٥,٤٤د.

توقيف ١٤ عضوا بتهمة مساعدة "الارهابيين"
مصر تشدد الخناق على "الاخوان"

افاد مصدر امني ان الشرطة المصرية اعتقلت فجر امس ١٤ من الاعضاء البارزين في جماعة "الاخوان المسلمين" المحظورة للاشتباه في مساعدتهم "العناصر الارهابية"، في اشارة الى الاسلاميين المتشددين الذين يقاتلون النظام، والاعداد لتأليف مجموعة قيادية جديدة.

واشار الى ان بين المعتقلين الامين العام المساعد لاتحاد الاطباء العرب والمسؤول السابق في نقابة الاطباء المصريين الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح.

واكدت الجماعة في بيان توقيف ابو الفتوح. وقالت انه كان يعتزم ترشيح نفسه في انتخابات مجلس الشعب المقرر اجراؤها في تشرين الثاني. واضافت ان بين المعتقلين ايضا الامين العام لنقابة المعلمين عبد الستار المليجي ومسؤولين نقابيين آخرين ومهندسين ومحامين واطباء واساتذة جامعات. واعتقل كذلك المحامي محمد غريب الذي يدافع عن ٤٩ موقوفا من "الاخوان المسلمين" احيلوا اخيرا على المحكمة العسكرية.

واتهمت النيابة المعتقلين بتقديم "دعم مالي الى العناصر الارهابية" في عدد من المحافظات المصرية ومساعدة "عائلات الارهابيين الهاربين"، فضلا عن العمل على تشكيل تنظيم جديد باسم "حزب الخلاص".

وتتهم جماعة "الاخوان المسلمين" التي استهدفتها اعتقالات واسعة منذ الصيف الماضي، الحكومة المصرية بالسعي الى منعها من المشاركة في الانتخابات.

وتؤكد الجماعة المحظورة منذ ١٩٥٤، والتي سمح لها اواخر السبعينات بمعاودة نشاطها من غير الترخيص لها، معارضتها اللجوء الى العنف. الا ان الرئيس حسني مبارك اتهمها مرارا بالوقوف وراء الاسلاميين المتطرفين الذين يخوضون مواجهات مسلحة مع السلطات في مصر.

وفي المحكمة التي احتشد عند مدخلها ذوو المعتقلين، اكد العضو في "الاخوان" مختار نوح، وهو عضو بارز في نقابة المحامين ومرشح لانتخابات مجلس الشعب، ان تسعة من الذين اعتقلوا مرشحون للانتخابات وتوقع ان تصدر النيابة قرارات بتوقيف جميع المتهمين واستبعد احالتهم على المحكمة العسكرية. واشار الى ان السلطات وزعت المتهمين على نحو عشرة محققين.

اما الناطق باسم "الاخوان" مأمون الهضيبي فاتهم السلطات بانها "باتت تعتقل كل من تعتقد انه سيرشح نفسه للانتخابات". واضاف ان ايا من هؤلاء "لم يرتكب جريمة ولم يعتد على احد ولم يحمل سكينا او مسدسا".

وافادت مصادر ان بين المعتقلين العضو في "الاخوان" الحاج فؤاد حمودة البالغ من العمر ٧٧ عاما، وان نيابة امن الدولة تقدمت بالتماس لاطلاقه نظرا الى تقدم سنه وحصلت على موافقة.

قتل شرطي

من جهة اخرى، قتل شرطي وفتى واثنان من الاسلاميين المتشددين في حوادث منفصلة سجلت في الساعات الـ٢٤ الاخيرة قرب بلدة ملوي في محافظة المنيا في صعيد مصر.

وقال مصدر امني ان متطرفين يحملان بنادق رشاشة قتلا بالرصاص ضابط صف يدعى ابو الحسن عبد المعتمد (٥٥ عاما) في حقله في قرية تنده، القريبة من ملوي على نحو ٣٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة. وتمكن المهاجمان من الفرار. وفي حادث آخر قتل مساء الاحد الفتى بكر رجب حامد (١٥ عاما) في حادث عرضي برصاص شرطي كان يشرف على تطبيق منع التجول في قرية الروضة.

وتخضع منطقة ملوي لمنع التجول ليلا منذ الخريف الماضي بعدما تحولت معقلا لتنظيم "الجماعة الاسلامية" المحظور.

وقتلت الشرطة مساء اول من امس اثنين من الاسلاميين المسلحين في عملية تمشيط في حقل لقصب السكر بين قريتي نواي والاشمونين. واوضح المصدر ان المسلحين فتحا النار على دورية الشرطة التي ردت عليهما فقتلتهما.

منظمة العفو الدولية

وفي تقرير تزامن نشره مع الحملة الامنية الاخيرة على "الاخوان"، لاحظت منظمة العفو الدولية ان عدد الاشخاص الذين يقضون اثناء احتجازهم في مصر في ارتفاع، وان ٢٦ موقوفا على الاقل قضوا هذه السنة.

وركزت المنظمة خصوصا على سجن الوادي الجديد في الصحراء الغربية وقالت ان اكبر عدد من الوفيات حدث فيه.

ونقل اكثر من الفي سجين سياسي الى سجن الوادي منذ فتح هذه السنة.

وقال التقرير ان السجناء يجدون لدى وصولهم صفين من ضباط الامن "ويضطرون الى الزحف على ايديهم وارجلهم بينما يواصل الجنود ضربهم بالعصي الى ان يصلوا الى زنزاناتهم". واضاف ان "التعذيب وسوء المعاملة الى الظروف الصحية السيئة والزنازين التي يتكدس فيها السجناء ونقص الغذاء وعدم وجود التسهيلات الطبية الاساسية كلها اسباب تفضي الى معظم حالات الوفاة او تساهم في حدوثها".

واشارت المنظمة الى ان التعذيب المتكرر وسوء المعاملة اللذين يحدثان بعد الاعتقال مباشرة في مقرات مباحث امن الدولة وفي مراكز الشرطة يمارسان الان في السجون ايضا، وان معظم السجناء الذين فارقوا الحياة كانوا من المشتبه في انهم اعضاء في جماعات اسلامية متشددة او من المتعاطفين معها.

(وص ف، رويتر، أش أ)

مشروع اتفاق امني بين السعودية واليمن

الرياض – وص ف – اعلنت وكالتا الانباء السعودية "واس" واليمنية "سبأ" امس ان حكومتي المملكة العربية السعودية واليمن وضعتا مشروع اتفاق امني يتناول خصوصا مكافحة عمليات التهريب.

وقالت "واس" ان الحكومة السعودية وافقت على "توقيع مشروع اتفاق بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية للتعاون من اجل مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية وتهريبها".

وصرح وزير الداخلية اليمني حسين عرب لـ"سبأ" ان "الوزارة تلقت موافقة الاشقاء في المملكة العربية السعودية على مشروع الاتفاق الامني الذي تقدمت به بلادنا في وقت سابق"، وانه "لم يبق امام الجانبين سوى توقيعه".

وكان مصدر ديبلوماسي يمني في الرياض اشار في ٣ تشرين الاول الجاري الى ان الاتفاق يتناول التعاون بين البلدين في مجالات مكافحة الارهاب والاجرام والاتجار بالمخدرات والتهريب.

رفع الرقابة عن الصحف القطرية

الدوحة – ا ب – صرح وزير الاعلام القطري محمد عبد العزيز الكواري في مؤتمر صحافي ان الحكومة القطرية رفعت الرقابة عن الصحف الخمس التي تصدر في البلاد بعد عشر سنين من فرضها.

وقال ان هذه الخطوة اتخذت "تقديرا لدور الصحافة في التعبير عن الثقة بالمواطنين وايمانا بالدور الذي يمكن ان تؤديه في عملية التنمية بلا قيود".



الفلسطينيون المبعدون يضربون عن الطعام
وطرابلس ردّت على "اسف" واشنطن

افادت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية امس ان الفلسطينيين المبعدين عن ليبيا والمحتجزين على الحدود الليبية – المصرية اعلنوا الاضراب عن الطعام "الى حين تحقيق مطالبهم المشروعة" بالعودة الى فلسطين.

واوضحت ان المبعدين الذين وفرت لهم السلطات الليبية خياما، اعلنوا قرارهم "في نداء وجهوه الى الامين العام للامم المتحدة والى لجنة حقوق الانسان التابعة للمنظمة الدولية والى جامعة الدول العربية"، من غير ان توضح سبل توجيه هذا النداء. واضافت ان "الجماهير الفلسطينية طالبت هذه الهيئات بالعمل على تمكينها من حق العودة الى وطنها فلسطين بعد توقيع ما يسمى اتفاق الحكم الذاتي وبارسال وفود عنها للاطلاع على اوضاعها".

وقال فلسطيني في المخيم طلب عدم ذكر اسمه: "نحن نريد الاحتجاج على عجز الانظمة العربية عن تأمين عودتنا الى فلسطين وعلى تعنت اسرائيل" التي تتحكم في المعابر المؤدية الى مناطق الحكم الذاتي.

وكان ٢٠٠ فلسطيني قطعوا الطريق بين مركزي مساعد الليبي والسلوم المصري السبت وهددوا بمعاودة الكرة اذا لم تحل مشكلتهم في غضون ٧٢ ساعة. ووصل ٣٠ فلسطينيا امس الى "مخيم العودة" قادمين من ليبيا وبات عدد المبعدين نحو ٩٥٠ شخصا معظمهم موجود في المخيم منذ نحو اسبوعين.

في غضون ذلك، قال مسؤولون مصريون في السلوم ان "مسؤولا امنيا ليبيا رفيعا وصل اليوم (امس) الى رأس الحكمة (على ٢٢٠ كيلومترا شرق الحدود) حيث بحث مع مسؤولين امنيين مصريين في مشكلة المبعدين الفلسطينيين".

وسبق لوزير الخارجية المصري عمرو موسى ان توقع السبت "تطورا ايجابيا" في هذه المشكلة غداة لقائه الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

ونقلت صحيفة "الاخبار" المصرية الحكومية عن مصادر "رفيعة المستوى" انه يتوقع عقد لقاء للقذافي والرئيس المصري حسني مبارك "قريبا".

وكان القذافي دعا مطلع ايلول الماضي الدول العربية الى طرد الفلسطينيين من اراضيها لاثبات "فشل" الحكم الذاتي الفلسطيني.

وتقدر المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة عدد الفلسطينيين الذين غادروا ليبيا حتى الان بخمسة الاف من اصل ٣٠ الفا.

ولا يزال نحو الف فلسطيني عالقين منذ اسبوعين في المنطقة العازلة على الحدود الليبية – المصرية اذ ان مصر ترفض دخول اي فلسطيني اراضيها ما لم يحمل وثائق سفر تسمح له بالتوجه الى دولة اخرى او الى قطاع غزة حيث الحدود مع مصر لا تزال خاضعة لاشراف اسرائيل.

من جهة اخرى، رد ناطق رسمي باسم اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزارة الخارجية) الليبية على ما ابداه الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية من "اسف شديد لقرار اي بلد بطرد الفلسطينيين الذين ساهموا في تحقيق الرخاء الاقتصادي للبلدان العربية" بقوله: "لقد ناضل الفلسطينيون بدعم عربي وغير عربي اكثر من نصف قرن من اجل العودة الى بلادهم (...) التي وصل اليها الاف المهاجرين (...) من مختلف الجنسيات من شرق اوروبا وغيرها وبلدان اخرى، من غير ان تبدي الولايات المتحدة اسفها لذلك السيل من المهاجرين (اليهود) الى فلسطين بل قدمت الدعم لكل من اراد التوطين في فلسطين".

واضاف: "ان الفلسطينيين بعد اوسلو فهموا ان نضالهم حقق الهدف وان العودة ممكنة والا ما مبرر السلام اذا بقي الفلسطينيون في الشتات. وان الرخاء الاقتصادي تحتاج اليه مناطق الحكم الذاتي اكثر من اي بلد آخر ولذلك تجمع الاموال".

واعتبر ان تصريح الناطق الاميركي يدل على ان "عودة الفلسطينيين الى بلادهم بعد طول انتظار لن تتحقق ابدا على رغم الاتفاقات والمواثيق التي لم تول امر العودة الاهتمام المطلوب بل تؤكد ان مناطق الحكم الذاتي عبارة عن "غيتو" من نوع جديد يمكن الخروج منه الى اي بلد آخر ولا يمكن الدخول اليه. كذلك فان على الفلسطينيين (بحسب الرواية الاميركية) ان يستقروا في الشتات ليساهموا في رخاء البلاد العربية وهذا سبب كاف كي لا يعودوا". ولاحظ ان الناطق الاميركي "يوجه التحذير" الى كل البلدان العربية لتمنع الفلسطينيين من العودة كي يحققوا لها الرخاء وان عودتهم لم يحدد لها الاتفاق اي برنامج او تاريخ محدد".

(و ص ف، اوج)

لقاء شيراك وزروال لم يتقرر
ومقتل مجاهد ومحام في الجزائر

قالت وزارة الخارجية الفرنسية انه لم يتقرر بعد ما اذا كان الرئيس جاك شيراك سيعقد في وقت لاحق من هذا الشهر لقاء بالغ الحساسية مع الرئيس الجزائري الامين زروال ام لا. وصرح الناطق باسمها ايف دوتريو في مؤتمر صحافي: "لم يتخذ قرار في شأن هذا الاجتماع".

ويبدو كلام الناطق متناقضا وما ابلغه مصدر رسمي الى الصحافيين الذين رافقوا شيراك في زيارته لتونس الجمعة الماضي من ان هذا اللقاء تقرر في مقر الامم المتحدة في نيويورك في حدود ٢٢ تشرين الاول. ويعكس هذا التناقض حرص الرئيس الفرنسي على عدم اعتباره منحازا الى جانب ما في الصراع الدائر في الجزائر في الوقت الذي اعلن المتشددون الاسلاميون الجزائريون مسؤوليتهم عن موجة التفجيرات في فرنسا.

وطالب الحزب الاشتراكي الفرنسي المعارض بتوضيح لعلاقات فرنسا مع الجزائر واتهم بعض الصحف شيراك بانه اختار تأييد الحكومة في هذا الصراع.

في غضون ذلك، استمرت عمليات الاغتيال في الجزائر وافيد امس عن مقتل مجاهد سابق في حرب الاستقلال وابنه بعد مقتل محام اثر خطفه. ونقلت وكالة الانباء الجزائرية "واج" عن بيان لقوى الامن ان المجاهد عمر حمادي (٦٤ عاما) ونجله محمد شريف عمر (٢٤ عاما) سقطا برصاص مسلحين بينما كانا يهمان بركوب سيارتهما امام منزلهما الواقع في ضاحية بوزرعة في مرتفعات العاصمة الجزائرية. وقد اغتيل حتى الان اكثر من ١٢٠ مجاهدا وهم عموما من المعارضين للمتشددين واعضاء في تنظيمات عسكرية تألفت لمقاومة هؤلاء.

ونشرت صحيفتا "الوطن" و"الخبر" امس انه عثر السبت على جثة محام قالت ان اسمه بوشكور، قرب المكان الذي خطف منه الجمعة من سيارته.

وبه ارتفع الى اكثر من ٣٠ عدد المحامين والمدعين العامين الذين قتلوا في هجمات القت الحكومة تبعتها على المتشددين الاسلاميين.

(رويتر)

جاسم بن عبد العزيز عاد الى الدوحة

الدوحة – و ص ف – افادت مصادر قطرية ان نجل وزير المال والنفط القطري السابق الشيخ جاسم بن عبد العزيز بن خليفة آل ثاني عاد الى الدوحة قبل ايام منضما الى الشرعية الجديدة.

واضافت ان الشيخ جاسم (١٨ عاما) هو اكبر انجال الشيخ عبد العزيز الذي خرج من الحكومة في ١٩٩٢ وغادر البلاد مع عائلته الى كان في فرنسا، حيث يقيم مذذاك، احتجاجا على تعيين والده الامير السابق الشيخ خليفة بن حمد شقيقه الامير الحالي الشيخ حمد وليا للعهد اذذاك.

٢٤ قتيلا في انهيار جسر في الجزائر

الجزائر – وص ف – اظهرت حصيلة جديدة للدفاع المدني بثتها الاذاعة الجزائرية امس ان ٢٤ شخصا على الاقل قتلوا واصيب شخص بجروح بالغة واعتبر عشرون في عداد المفقودين في الحادث الذي تعرضت له شاحنة الاحد في جنوب الجزائر.

وكانت الحصيلة الاولية اشارت الى سقوط ٢٣ قتيلا.

واكدت الاذاعة مجددا ان الحادث وقع اثر انهيار جسر بسبب الامطار الغزيرة قرب الاغواط على مسافة ٢٥٠ كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة.

وكانت وكالة الانباء الجزائرية "واج" افادت ان الشاحنة انحرفت على احدى الطرق.

اكد تحمله مسؤولية ما حصل قبل الغزو
الشيخ سعد كرر التحذير من نيات العراق


ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبد الله في مؤتمره الصحافي في قصر الشعب امس. (رويتر تيليفوتو)

الكويت – من كامل قاسم حازر:

في مؤتمر صحافي نادر حضره ممثلو الصحافة المحلية والعربية والاجنبية في الكويت، كرر ولي العهد الكويتي رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله التحذيرات التي سبق له ان اطلقها قبل نحو اسبوعين من النيات العدوانية للعراق حيال الكويتيين. واوضح ان تحذيراته تستند الى معلومات موثقة من مصادر في الدول الشقيقة والصديقة، مشددا على ان الخطر العراقي لا يزال قائما وان المطلوب مزيد من التعاون ووحدة الصف.

ولم تكن الدعوة الى المؤتمر الصحافي بعيدة عن اجواء "التشنج" التي خيمت على الوضع السياسي بعد التصريحات التي ادلى بها الشيخ سعد لدى زيارته عددا من الديوانيات الكويتية والتي تناولها بعض الصحف ورأى انها تركت اثارا سلبية على الوضع الاقتصادي تمثل في تراجع مؤشر البورصة وادت الى حال من الارباك على اكثر من صعيد.

ورد الشيخ سعد على حملات الصحف بتأكيد حرصه على مواصلة لقاء المواطنين، قائلا ان حديثه في المجالس الخاصة (الديوانيات) التي زارها لا يعني نسيان دور المؤسسات الدستورية، في تلميح الى مجلس الامة الذي يستعد لبدء فصله الاشتراعي الاخير في نهاية تشرين الاول الجاري.

ورفض اي تأويل او تفسير لزياراته تلك، معتبرا اياها عادة سنوية ردا لزيارات يقوم بها المواطنون له. وانتقد اسلوب الهمس والشائعات وكتابة المقالات التي تضر ولا تنفع. وجدد تحمله المسؤولية الكاملة عما تضمنه تقرير لجنة تقصي الحقائق الذي حمل الحكومة التي كان يترأسها الشيخ سعد عشية الغزو العراقي للكويت، تبعة التقصير في مواجهة التهديدات العراقية ونيات العراق للغزو. لكنه دعا الى ترك هذا الموضوع للبحث في مجلس الامة مؤكدا انه لن يتهرب من المسؤولية.

وسئل عن مشاركة الكويت في قمة عمان الاقتصادية، فأجاب أن هذا الموضوع مطروح للدرس وان القرار سيعلن قريبا.

ونفى اي اتصالات مع الفريق حسين كامل حسن المجيد صهر الرئيس العراقي صدام حسين الذي لجأ الى الاردن في ٨ آب الماضي، وقال: "لن نتعب انفسنا بان نزور الاردن ونطلب من حسين كامل ان يطلعنا على ما لديه من معلومات". واضاف ان الكويتيين لن يزوروا ايضا بغداد كي يطلبوا عودة مئات الكويتيين الذين يعتقد ان العراق لا يزال يحتجزهم منذ الاحتلال.

واعلن ان اصلاح علاقات الكويت بالاردن التي اصابها الفتور منذ اظهرت عمان تعاطفا مع العراق في ازمة الخليج، يتوقف على التزام عمان الشروط الكويتية. وقال ان الكويت تريد الان معرفة موقف الاردن قبل ان تتخذ الخطوة التالية في اصلاح العلاقات.

صدام يريد الاستفتاء على زعامته
ان يظهر للعالم امساكه بالزمام

"لا معنى للحياة من دون القائد"، هذا ما كتب في لافتة في وسط بغداد. وهي واحدة من عشرات اللافتات والصور التي رفعت في مناطق اخرى من العاصمة العراقية لحض العراقيين على ان يقولوا "نعم" للرئيس صدام حسين المرشح الوحيد في استفتاء شعبي مقرر الاسبوع المقبل على بقائه في الحكم سبع سنوات اخرى.

ويريد صدام من الحملة الاعلامية الواسعة التي تبلغ ذروتها في الاستفتاء ان يظهر للعالم انه لا يزال ممسكا بقوة بزمام السلطة في البلاد بعد احداث الصيف التي تجلت في هروب ابنتيه وزوجيهما المسؤولين البارزين الى الاردن. وقد اختفى الهجوم على الصهر الفار لصدام الفريق حسين كامل حسن وحلت محله تعهدات للتصويت بـ"نعم" في استفتاء ١٥ تشرين الاول. وتحمل الصحف كل يوم شعارات تؤكد التأييد لصدام مثل "عندما نقول "نعم" لصدام فاننا نقول نعم لشرف العراق". وتبرز نشرات الاخبار في التلفزيون كل مساء اشادة لاجانب متعاطفين بهذه "الخطوة الديموقراطية". وينقل التلفزيون ايضا مشاهد عن اجتماعات في المدن العراقية يحض فيها المسؤولون الجماهير على الاشتراك في الاستفتاء.

ولمن هم دون الثامنة عشرة وهي سن الاقتراع سيجرى استفتاء غير رسمي في المدارس يحضر له المعلمون بتخصيص درس كل يوم.

وقال ديبلوماسي كبير: "سيكون عرضاً كبيراً. كل الاستعدادات تمت. والممثلون والممثلات يعرفون ادوارهم".

وقد يكون العراقيون جزءاً من المتفرجين. ولكن يبدو ان العرض موجه بصفة رئيسية الى منتقدي صدام في ما وراء الحدود.

وعلى رغم ان دولا قليلة قد تقتنع بعملية الاستفتاء على مرشح اوحد، فمن المتوقع ان تصور بغداد الاقتراع على انه يضفي الشرعية على استمرار حكم حزب البعث بزعامة صدام والذي تولى السلطة في انقلاب ١٩٦٨.

وكتبت صحيفة "القادسية" التي تصدرها القوات المسلحة العراقية في عنوانها الرئيسي ان الاستفتاء يعبر عن رد الشعب العراقي الحاسم على من يدعون انهم اصحاب الديموقراطية. لكن الأهم ان الاستفتاء يشكل تأكيداً لاستمرار صدام في القبض على ناصية الامور في العراق بعد لجوء صهريه الى الاردن في الثامن من آب مما أثار تكهنات بان حكم صدام في طور الانهيار. الا ان الذي انهار هو هذه التكهنات. وتريد الحكومة العراقية تأكيد هذه الحقيقة للاعداء.

وعلى رغم معاناة الشعب من العقوبات المؤلمة التي فرضت على العراق منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠، فان النتيجة المتوقعة للاستفتاء هي اجماع شبه كامل على استمرار صدام في الحكم. ويقول ديبلوماسيون انه بعد لجوء صهري صدام الى الاردن ساد جو من عدم التيقن ولكن على رغم وجود تذمر مكتوم فانه يبدو ان صدام يقبض على ناصية الامور تماما.

ويرى هؤلاء انه بعد فرز الاصوات في الاستفتاء الاول على الرئاسة في العراق واعلان النتيجة على العالم بواسطة شبكات التلفزيون، ستعود الحياة السياسية على الارجح الى ما كانت تقريباً قبل حادث اللجوء الى الاردن، وهي الرسالة التي ربما اراد صدام توجيهها.

(رويتر)

السعودية تؤكد ان الاصلاحات الاقتصادية
نجحت في خفض العجز في الموازنة

اكد محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (المصرف المركزي) حمد السياري ان الاصلاحات الاقتصادية في المملكة نجحت في خفض عجز الموازنة في النصف الاول من هذه السنة من تسعة في المئة عام ١٩٩٤ الى اثنين في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

وقال في اجتماع لصندوق النقد الدولي في واشنطن ان عجز الحساب الجاري انخفض هو ايضا في النصف الاول من ١٩٩٥ الى اثنين في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في مقابل ثمانية في المئة عام ١٩٩٤.

وكان اقتصاد المملكة العربية السعودية سجل عجزا في الموازنة عام ١٩٩٤ بلغ ١٠,٧ مليارات دولار، في حين بلغ عجز الحساب الجاري ١٤ مليارا. وقدر الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٩٤ بنحو ٤٥٠ مليار ريال (١٢٠ مليار دولار).

وعانت المملكة، التي تعد اكبر مصدر للنفط في العالم، نقصا في السيولة المالية في السنتين الاخيرتين بسبب انخفاض اسعار النفط العالمية اساسا. واتخذت الحكومة عددا من الاجراءات لزيادة الواردات لتتزامن وموازنة ١٩٩٥ البالغ حجمها ٤٠ مليار دولار في محاولة لاصلاح الاقتصاد بعد عجز مستمر منذ ١٩٨٣.

وانطوت موازنة هذه السنة على عجز مقدر يبلغ اربعة مليارات دولار يأمل المخططون السعوديون في التخلص منه بحلول نهاية السنة بفضل ارتفاع اسعار النفط عن المتوسط الذي احتسبت الموازنة على اساسه وهو ١٤ دولارا البرميل.

وافادت مصادر عربية ان اجراءات كتجميد فرض هذه السنة على اي مشتريات جديدة للسلاح وعلى المشاريع غير الممولة ذاتيا او غير الرابحة وعلى عقد قروض سيادية جديدة، ستظل سارية في موازنة المملكة لسنة ١٩٩٦. وتوقعت ان تكون الموازنة الجديدة في حدود ٤٠ مليار دولار ايضا مع احتمال تسجيل زيادة طفيفة في اسعار بعض الخدمات وخصوصا في قطاع الكهرباء.

(رويتر)

قضية الفيليبينية في الامارات تتفاعل
والدفاع يبحث عن الشاهدة الوحيدة


الخادمة الفيليبينية سارة بالاباغان – الى اليسار – مع مبعوث الرئيس الفيليبيني الخاص عبد الوحيد بينديبن – في الوسط – ومحاميها سلمان لطفي امس. (رويتر تيليفوتو)

ارجأت محكمة الاستئناف الشرعية في مدينة العين في دولة الامارات العربية المتحدة امس الى ٣٠ تشرين الاول النظر في قضية الخادمة الفيليبينية سارة بالاباغان التي حكم عليها بالاعدام لقتلها مخدومها، وذلك لـ"الاستماع الى مزيد من الشهود".

وسألت هيئة المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة من موريتانيا والسعودية والسودان سارة عن قتلها مخدومها الاماراتي محمد عبد الله البلوشي (٧٠ عاما)، فكررت افادتها السابقة بانها طعنته دفاعا عن النفس لدى محاولته اغتصابها.

وصرح المحامي سلمان لطفي ان وكلاء الدفاع قدموا في الجلسة السرية التي استمرت ساعتين وثيقة من احدى عشرة صفحة تؤكد ان الشابة المسلمة كانت في حال الدفاع عن النفس وتطالب بتبرئتها. واوضح ان المحاكمة تأجلت لـ"درس الملف والاستماع الى مزيد من الشهود"، مشيرا خصوصا الى امرأة فيليبينية كانت تعمل في مكتب الاستخدام الذي استقدم سارة وسمعتها تشتكي من أن مخدومها يضايقها جنسيا. ويحاول الدفاع العثور على هذه الشاهدة التي تقول معلومات انها في سلطنة عمان المجاورة.

وانعقدت المحكمة في مدينة العين، على مسافة ١٦٠ كيلومترا شرق ابو ظبي. وافاد المحامي ان الجلسة تحولت سرية "بناء على طلب عائلة البلوشي وسفارة الفيليبين"، ذلك "ان القضية اخلاقية ولا نريد كشفها امام الجمهور". ولم يسمح بالحضور الا لعائلة بالاباغان وللديبلوماسيين وممثلي حكومة الفيليبين.

وقال لطفي ان الدفاع كشف وجود اخطاء عدة في المحاكمة. وذكر بانه بموجب الشريعة الاسلامية يحق للمرأة قتل من يغتصبها دفاعا عن شرفها.

وكان حكم على الخادمة بالاعدام الشهر الماضي لقتلها البلوشي. وادعت ان الاخير دعاها الى غرفته وعندما اغلق الباب واطفأ النور ادركت ان ثمة شيئا مريبا، فطعنته ٣٤ مرة بسكين انتزعتها منه لدى محاولته اغتصابها.

وتجمع امام مبنى المحاكمة نحو خمسين شخصا بينهم عدد كبير من الصحافيين الاجانب. وعلقت السلطات الاماراتية على واجهة المبنى صورا للضحية غارقا في دمه وقد ظهرت فجوتان عميقتان في صدره وعنقه.

واثار قرار اخراج الجمهور من القاعة احتجاج السيدة ماري كلير منديس – فرانس زوجة رئيس الوزراء الفرنسي الراحل بيار منديس – فرانس والمحامية جيزيل حليمي احدى الناشطات في مجال حقوق الانسان في فرنسا من لجنة "انقذوا سارة" التي انشئت في باريس قبل عشرة ايام.

ونقل عن مسؤول اماراتي رفض ذكر اسمه: "نحن نأمل في الخير وان يسود العدل (...) اما ان تسوى الامور وديا واما ان تتوصل المحكمة الى قرار". غير ان ابن القتيل فرج البلوشي اصر قبل بدء الجلسة على ان "لا تراجع (...) اطلاقا. لا تغيير في موقف الاسرة". وكانت محاولات قد اخفقت في اقناع اولياء الدم بقبول الدية بما يعفي الخادمة من الاعدام.

* في باريس تحدث الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن امكان حصول "تدخل مناسب" من باريس في قضية بالاباغان. وقال، في رسالة جوابية الى الامين الاول في الحزب الاشتراكي هنري ايمانويللي، ان "السلطات الفرنسية لن تتوانى عن التدخل بالطريقة المناسبة وفي اطار احترام سيادة دولة الامارات العربية المتحدة اذا اقتضى ذلك تطور الاجراءات القضائية" في هذه القضية.

كذلك رفض احد رجال الدين الشيعة الكبار آية الله مهدي روحاني، المقيم في باريس، تطبيق الشريعة الاسلامية على بالاباغان قائلا ان ذلك "يعطي ذريعة للذين يعتبرون الاسلام دين عنف".

* في مانيلا، شارك مئات من الفيليبينيين، حملوا صورا لبالاباغان، في تظاهرة الى سفارة دولة الامارات في مانيلا مطالبين باطلاقها. وكانت بينهم ابنة الخادمة فلور كونتمبلاسيون التي اثار اعدامها في سنغافورة في اذار بتهمة القتل احتجاجات واسعة في الفيليبين. وفي مدينة ايليغان على مسافة ٧٥٨ كيلومترا جنوب مانيلا اضاء نحو ٦٠٠ من المسلمين والمسيحيين الشموع وعقدوا اجتماعا حاشدا للصلاة في احد المساجد، ورفعوا لافتات كتب فيها: "العدالة لسارة بالاباغان" في اماكن عامة في انحاء المدينة. ويذكر ان رئيس الفيليبين فيديل راموس ارسل بعثة قضائية للدفاع عن سارة وقال انه سيطلب من رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان العفو عنها. وبعد الاستئناف يمكن الدفاع رفع القضية الى المحكمة الاتحادية العليا، علما ان اي حكم بالاعدام يقتضي مصادقة نهائية من الشيخ زايد.

(رويتر، و ص ف، اب)

السعودية مع مواصلة المسيرة السلمية

جدة – ا ش ا، و ا س – اكد الملك فهد بن عبدالعزيز، في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء السعودي، ضرورة تواصل المسيرة السلمية في الشرق الاوسط على كل مساراتها بما يكفل للدول العربية وشعوبها حقوقها المشروعة.

وكرر وقوف السعودية الى جانب اشقائها في جمهورية البوسنة والهرسك، معربا عن امله في تحقيق اتفاق وقف النار في كل اراضي البوسنة الذي وافق عليه جميع الاطراف المتصارعين بما يحقق اهداف الشعب البوسني المسلم وتطلعاته.

وصرح وزير الاعلام السعودي الدكتور فؤاد الفارسي عقب الجلسة بأن المجلس فوض الى وزير الداخلية السعودي توقيع مشروع اتفاق بين السعودية واليمن للتعاون في مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات وتهريبها، على ان ترفع الصيغة النهائية الموقعة الى مجلس الوزراء لاستكمال الاجراءات النظامية اللازمة.

وفد من العرب الاسرائيليين في قطر

الدوحة – و ص ف – يقوم وفد من العرب الاسرائيليين حاليا بزيارة لقطر حيث ينظم اسبوع ثقافي فلسطيني، هي الاولى من نوعها لبلد خليجي عربي.

وصرح رئيس الوفد الشاعر سميح القاسم ان السلطات القطرية منحت اعضاء الوفد الاربعين تأشيرة دخول جماعية عبر الفاكس وانهم توجهوا اولا الى عمان التي ركبوا منها الطائرة الى الدوحة، موضحا انه "لا يمكن وصف هذا اللقاء بانه تطبيع للعلاقات بين قطر واسرائيل" وانه يرفض ان "يكون له طابع رسمي او سياسي". ورأى ان زيارة الوفد تكتسب اهمية خاصة لانها "تكسر الحصار التاريخي الذي فرض على فلسطينيي العام ١٩٤٨ مدة نصف قرن سواء من الاسرائيليين او العرب" و"ستسمع صوت ٨٠٠ الف عربي يخضعون لحصار عربي اسرائيلي مزدوج".

اعدام باكستانيين في السعودية

الرياض – و ص ف – اعلنت وزارة الداخلية السعودية امس تنفيذ حكم الاعدام في مواطنين باكستانيين دينا بتهريب المخدرات الى المملكة.

وجاء في بيان للوزارة ان كلاً من شفيع الله عبدالله وقلزار احمد محمد اعدما امس في مدينة جدة في غرب السعودية بقطع الرأس بالسيف بعدما دينا بمحاولة تهريب كمية من الهيرويين، احدهما داخل احشائه.

وبهذين الاعدامين يرتفع الى ١٨٣ عدد الذين اعلن اعدامهم في السعودية منذ مطلع السنة.

استقالة "وزير الدفاع" في "حكومة" عيديد

مقديشو – و ص ف – نشرت صحيفة "كسوغ اوغال" الصومالية امس رسالة نسبتها الى العقيد عمر جيس يعلن فيها عزمه على الاستقالة من منصب "وزير الدفاع" في "حكومة" الجنرال محمد فرح عيديد.

ويسيطر جيس، وهو صديق قديم ورفيق سلاح لعيديد، على وادي جوبا في جنوب الصومال وتطوق ميليشياته مدينة كيسمايو التي تسيطر عليها قوات تابعة للجنرال محمد سعيد حارسي "مورغان" صهر الرئيس الراحل محمد سياد بري.

وجاء في الرسالة التي نشرتها الصحيفة ان جيس يشكو من سياسة عيديد في المنطقة الجنوبية، وانه سينقل مركز قيادته الى افمادو في الجنوب.

اضراب عام يشل فرنسا اليوم
احتجاجاً على تجميد رواتب القطاع العام

يبدأ اليوم نحو خمسة ملايين موظف وعامل فرنسي في القطاع العام اضرابا مدة اربع وعشرين ساعة احتجاجا على قرار الحكومة تجميد رواتبهم في السنة المقبلة، في تحد اول لسياسة التقشف التي تنتهجها حكومة رئيس الوزراء آلان جوبيه المحافظة.

ويمثل الاضراب الذي دعت اليه كل النقابات رفضا واضحا للسياسة المالية للحكومة والتي تعتبرها الاوساط النقدية الدولية، مع ذلك، غير كافية. ويرجح ان تكون الاستجابة للدعوة الى الاضراب كثيفة، اذ يتوقع ان تغلق الادارات والمدارس ابوابها وان تقتصر الخدمات في المستشفيات على الحد الادنى، كذلك يتوقع ان يعم الاضراب حركة النقل العام والاتصالات الدولية.

وعلى رغم قرار نقابتين للطيارين في شركة الطيران الداخلي "اير انتير" الانضمام الى الاضراب، فان شركات الطيران تبدو اكثر تفاؤلا وترى ان في امكانها تأمين رحلاتها من دون مشكلات كبيرة.

وتعتبر حركة الاضراب هذه تحذيرا خطيرا للحكومة التي تبدو، بعد خمسة اشهر من الحكم، عاجزة عن التوفيق بين وعودها الانتخابية بخفض التصدعات الاجتماعية وتشجيع العمالة وضرورة اتباع سياسة مالية تقوم على التقشف والتضحيات.

وصرح وزير الخدمة المدنية جان بويش امس ان الحكومة تعتزم اجراء محادثات جديدة مع النقابات في شأن زيادة محتملة للرواتب في النصف الثاني من ١٩٩٦، وندد بالاضراب المزمع لان من شأنه ان "يلحق الضرر بالمواطنين". وقال في حديث مع صحيفة "الفيغارو" ان "على الفرنسيين كافة ان يتشاركوا في تحمل مسؤولية" وقف العجز في الموازنة. واضاف ان الاضراب سيثير الرأي العام على النقابات الامر الذي قد يؤذي قضيتها.

وتقول الحكومة ان نحو ٤٠ في المئة من الموازنة تنفق على رواتب العاملين في القطاع العام، وترد النقابات بان الحكومة تحاول تحميلها وزر الازمة الاقتصادية. وينكر ان الاضراب كان في الاساس مقتصرا على الموظفين البيروقراطيين، الا ان موظفي الشركات التي تملكها الدولة مثل الخطوط الجوية الفرنسية وشركة "رينو" لصناعة السيارات قرروا الانضمام الى هؤلاء. واظهر استطلاع للرأي نشرته "الفيغارو" ان ٤٧ في المئة من الفرنسيين يؤيدون الاضراب في مقابل ٤٨ في المئة يعارضونه.

ويجهد جوبيه بجعل العجز في الموازنة هذه السنة في حدود ٣٢٠ مليار فرنك (٦٤ مليار دولار) ويعمل على خفضه الى حدود ٢٩٠ مليار فرنك (٥٨ مليار دولار) السنة المقبلة.

وتفترض معاهدة ماستريشت لدول الاتحاد الاوروبي جعل العجز في حدود ثلاثة في المئة من مجمل الدخل القومي قبل الاول من كانون الثاني ١٩٩٨. وتظهر الارقام الراهنة ان العجز يقدر بنحو ٥,٢ في المئة.

(اب، و ص ف)

السير اليك دوغلاس – هيوم
الدم الازرق انقطع عن المحافظين

رئيس الوزراء البريطاني السابق السير اليك دوغلاس – هيوم في صورة التقطت في تشرين الاول ١٩٦٤ امام مقر رئاسة الوزراء في لندن. (اب تيليفوتو)

توفي امس عن ٩٢ عاما اللورد هيوم رئيس الوزراء البريطاني السابق، الارستوقراطي الذي اشتهر بالسير اليك دوغلاس – هيوم.

ويعد هيوم، الذي امتدت حياته السياسية من فترة صعود النازية في المانيا الى حين انتهاء الحرب الباردة، الاخير من سلالة الارستوقراطيين الذين قادوا حزب المحافظين في بريطانيا.

وافاد ابنه ووريثه ديفيد ان والده توفي طبيعيا محاطا بأفراد عائلته في بركويكشاير الاسكوتلندية منبت اجداده، قرب الحدود الانكليزية.

وقد تولى هيوم منصب رئيس الوزراء سنة واحدة اعتبارا من تشرين الاول ١٩٦٣ بدل رئيس الوزراء المحافظ آنذاك هارولد ماكميلان المريض، وفوجىء كثيرون بينهم هيوم نفسه، بهذا الاختيار التسوية الذي قرره الحزب وكان يعاني ازمة كبيرة فجرتها فضيحة جنسية تورط فيها العضو في الحكومة جون بروفيومو. واستقال هيوم من زعامة المحافظين عام ١٩٦٥ بعدما خسر الانتخابات العامة في تشرين الاول ١٩٦٤ امام زعيم حزب العمال آنذاك هارولد ولسون.

غير انه برز اكثر، سياسيا، حين تولى حقيبتي الخارجية وشؤون الكومنولث ما مجموعه ١٣ سنة بين عامي ١٩٥٥ و١٩٧٤.

ولأن على رئيس الوزراء ان يجلس في المقعد الذي انتخب له في مجلس العموم، اضطر الى التخلي عن سلسلة القاب اسكوتلندية كان ورثها ومنها لقب ايرل هيوم الرابع عشر، وصار رئيس الوزراء السير اليك دوغلاس – هيوم. ومنح لاحقا لقبا مدى الحياة هو لورد هيوم هيرسل.

(أب)

محكمة جرائم الحرب اليوغوسلافية
عقدت جلسة الاستماع العلنية الاولى

مثل امس الشاهد الاول امام محكمة جرائم الحرب اليوغوسلافية في لاهاي... من غير ان يظهر اي اثر للمتهم.

وفي مستهل اجراءات جلسة الاستماع العلنية الاولى للمحكمة الجزائية الدولية، وقف كبير المدعين ريتشارد غولدستون، امام المقعد الخالي للدفاع، متحديا الصربي البوسني دراغان نيكوليتش المتهم باعمال قتل وتعذيب لسجناء "اما الاقرار بانه مذنب واما تقديم دفاعه".

ومن ابرز التهم الموجهة الى نيكوليتش الذي كان مسؤولا عن معسكر سوسيتشا في شمال شرق البوسنة، قتل ثمانية اسرى وتعذيب عشرة آخرين والمشاركة في ترحيل اكثر من ٥٠٠ مدني بين نيسان وايلول ١٩٩٢.

ومنذ توجيه المحكمة الجزائية الدولية التابعة للامم المتحدة التهم في ٧ تشرين الثاني من العام الماضي، لا يزال نيكوليتش ملاحقا بموجب مذكرة توقيف سلمتها المحكمة الى السلطات البوسنية والى سلطات "الجمهورية الصربية" المعلنة من جانب واحد في البوسنة حيث يعتقد انه يعيش. لكن من المستبعد ان يسلمه الصرب.

والشاهد الاول من عشرة ستستمع المحكمة اليهم كان الدكتور البريطاني جيمس غاو وهو محاضر في الدراسات العسكرية في كينغز كولدج في لندن. وقد ادلى بشهادته خبيرا. وبناء على طلب المدعي غرانت نيمان قدم غاو وصفا تفصيليا للتركيبة الجغرافية والعرقية ليوغوسلافيا السابقة قبل اندلاع الحرب فيها منذ نحو اربع سنوات.

ومن المتوقع ان تنتهي جلسات الاستماع التي تستمر اسبوعا الى المصادقة على توجيه الاتهام الى نيكوليتش واستصدار مذكرة دولية بتوقيفه.

وتعتبر هذه المحكمة الاولى لجرائم الحرب منذ محاكمات نورمبرغ وطوكيو قبل ٥٠ سنة.

(أب، و ص ف، رويتر)

البابا عاد الى ايطاليا

روما – رويتر – عاد البابا يوحنا بولس الثاني امس الى ايطاليا في نهاية زيارة استغرقت خمسة ايام للولايات المتحدة.

وكانت هذه الزيارة هي الرابعة يقوم بها البابا للولايات المتحدة. والرحلة المقبلة المزمعة ستكون لنيكاراغوا وغواتيمالا والسلفادور وفنزويلا اواخر شباط ١٩٩٦.

جنرال روسي مرشح محتمل للرئاسة
اصلاحي ليس كيلتسين وقومي ليس كروتسكوي

لا يكن جنرال يعتقد كثير من الروس انه ربما كان رئيسهم المقبل، سوى الاحتقار للرئيس الحالي بوريس يلتسين لما يرى انه فعله بروسيا، لكنه مستعد لان يدعه يتقاعد في سلام.

وقال الجنرال الكسندر ليبد بكل جدية: "انني مستعد لان ادعه يرحل بسلام يصطاد السمك او يزرع الفريز. لا مشكلة. انني لست متعطشا الى الدماء".

ووصف ليبد، وهو خبير في التعابير الحادة التي تستخدم في الثكن العسكرية، قائده السابق وزير الدفاع الجنرال بافيل غراتشيف بانه "عاهر" وخصمه القومي النائب السابق للرئيس الكسندر روتسكوي بانه "جثة سياسية".

وفي مقابلة مع "رويتر" في مكتبه في موسكو لم يكن ليبد اكثر مجاملة في حديثه عن يلتسين الذي لا يزال نظريا قائده الاعلى على رغم استقالة ليبد من الخدمة في تموز ليعمل في السياسة.

وسئل هل حقق يلتسين اي انجازات لروسيا منذ توليه الرئاسة قبل اربع سنوات، فاجاب: "لا استطيع ان ارى فيه بطلا حطم النظام الذي فسد من الداخل ثم انهار. ولكن لانقاذ حياة الالاف وربما الملايين انا مستعد لان اضمن شخصيا ان شعرة واحدة من الرئيس لن تصاب بأذى".

ويفضل سمعة ليبد عسكريا لا يمكن ان يرضخ للفساد وثائرا عالي الصوت، اختاره كونغرس المجموعات السكانية الروسية مرشحا ثانيا لانتخابات الدوما التي ستجرى في ١٧ كانون الاول.

والى الان يرفض الحديث عما اذا كان سيرشح نفسه لانتخابات الرئاسة في حزيران المقبل، علما انه سبق ان قال انه سيفعل اذا حظي برضا الناخبين في ١٧ كانون الاول.

ويقول ليبد انه لا يرى مناصا من قيام رئاسة قوية في روسيا لانه يستحيل عودة الملكية والحكم بواسطة البرلمان سيكون مثل مستشفى المجانين. لكنه دعا الى اصلاح الدستور الذي وضعه يلتسين عام ١٩٩٣ والذي رأى انه حول مؤسسات دستورية مثل البرلمان والمحكمة الدستورية مجرد حلية.

وسئل عن رأيه في غراتشيف رفيقه في سلاح المظلات، فزمجر قائلا: "انني لا احب عواهر سواء كن يرتدين تنانير او سراويل". واوضح ان غراتشيف دمغ نفسه بهذه الصفة عندما وازن بين الجانبين المتصارعين في آب ١٩٩١ ثم انضم الى يلتسين.

ويعتقد ليبد انه يجب ان يستمر الجيش الروسي في تأدية دور كبير على الساحة السياسية. وقال: "في البلاد المتحضرة لا يزج الجيش بأنفه في السياسة ويقتصر على تأدية مهمته. ولكن لا يمكن اعتبارنا ضمن البلاد المتحضرة". واشار الى انه يريد اصلاح القوات المسلحة المصابة بانهيار معنوياتها وخفض عديدها الى ١,٥ مليون واعادة تنظيمها.

وشن ليبد هجوما حادا على خطط حلف شمال الاطلسي للتوسع في شرق اوروبا وقال: "هناك ضرورة قصوى لوجود منطقة عازلة بين روسيا والغرب". ولفت الى ان امتداد الحلف ليضم بولونيا قد يضطر روسيا الى انشاء كتلة عسكرية خاصة بها.

ووصف سياسة الحلف في البوسنة بانها من جانب واحد واعتبر ان دولة البوسنة نفسها "مجين اصطناعي لا يمكن ان يستمر (...) ما كان يجب ان تولد". لكنه استدرك باعلان تأييده فرض حلف شمال الاطلسي السلام بالقوة في البوسنة بالفصل بين الطرفين المتحاربين شرط منح روسيا صلاحيات مماثلة.

(رويتر)

تجميد اتفاق نزع السلاح في تشيتشينيا
ويلتسين يدرس اقتراح اعلان حال الطوارىء

اعلن عضو اللجنة المختلطة لمراقبة تطبيق اتفاق نزع السلاح في تشيتشينيا فيكتور فلاسينيكوف في غروزني ان موسكو قررت ان "تجمد حتى اشعار آخر" اتفاق نزع السلاح الذي وقعه الجيش الروسي والمتمردون الشيشان في ٣٠ تموز الماضي.

واضاف ان هذا القرار اتخذ في اجتماع للجنة نتيجة "تفاقم الوضع في الجمهورية واصابة (الجنرال اناتولي رومانوف) بجروح خطرة".

واحتج رئيس اركان القوات الشيشانية مولادي اودوغوف الذي حضر الاجتماع على القرار مؤكداً انه لن يستسلم في سوى "زيادة الوضع تفاقماً".

ويأتي هذا الاعلان بعد ثلاثة ايام من الاعتداء الذي استهدف قائد القوات الروسية في تشيتشينيا الجنرال اناتولي رومانوف والذي لا يزال في غيبوبة في مستشفى موسكو العسكري، وبعدما تحدث المتمردون عن سقوط ٤٠ قتيلاً في صفوف المدنيين في قصف جوي ومدفعي روسي لعدد من المناطق الاحد.

في غضون ذلك، باشر الرئيس الروسي بوريس يلتسين درس اقتراحات في شأن اتخاذ تدابير عاجلة ضد المتمردين الشيشان. وصرح الناطق باسم الرئاسة الروسية سيرغي ميدفيديف ان "الرئيس يلتسين لم يتخذ قراره بعد في شأن اقتراح الحكومة فرض حال الطوارىء في تشيتشينيا". وقال انه سيلتقي رئيس اركان الجيش الروسي الجنرال سيرغي فيلاتوف ورئيس جهاز الاستخبارات الخارجية يفغيني بريماكوف ووزير الخارجية اندريه كوزيريف لمناقشة الاقتراح.

ونقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن الناطق باسم رئاسة الوزراء فيكتور كونوف ان من المقرر ان يعقد يلتسين اجتماع عمل في شأن الشيشان مع رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين.

ومعلوم ان تنفيذ نزع السلاح الذي ينص على انسحاب القسم الاكبر من القوات الروسية تدريجاً في مقابل نزع سلاح القوات الشيشانية، لم يبدأ جدياً بعد.

ونسبت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة الى مصادر شيشانية ان القصف الروسي الذي استهدف قريتين شرق غروزني وجنوبها اول من امس ادى الى سقوط ٤٠ قتيلاً و٢٠ جريحاً في صفوف المدنيين. وأوضحت المصادر ان قصفاً جدياً استهدف بلدة روشني تشو على مسافة ٣٥ كيلومتراً جنوب غروزني واوقع ٢٨ قتيلاً وان ثماني طائرات القت ١٨ قنبلة و٢٠ صاروخاً.

وأكد مسؤول عسكري روسي ان طائرتين عبرتا من انريجان نفذتا عمليات القصف، ونفى "نفياً قاطعاً" ان تكون الطائرتان روسيتين ورأى ان رقم الضحايا مبالغ فيه.

وصرح عضو في لجنة المراقبين الشيشان ان القصف الروسي لقرية ميسكير ايورت على ٢٥ كيلومتراً شرق غروزني اوقع ١٢ قتيلاً و٢٠ جريحاً.

واشار ناطق باسم القوات الروسية الى ان القصف الروسي جاء رداً على المقاتلين الشيشان الذين اطلقوا النار على قافلة روسية واوقعوا في صفوفها قتيلاً وخمسة جرحى.

(وص ف، أب)

زلزال في المكسيك أوقع ٦١ قتيلاً

مكسيكو سيتي – رويتر – بثت اذاعة "رد" ان ٦١ شخصا على الاقل قتلوا في زلزال بلغت قوته ٧,٦ درجات على مقياس ريشتر المفتوح في ولاية جاليسكو في غرب المكسيك امس.

ونقلت عن اجهزة انقاذ حكومية ان كنيسة ومدرسة ومصرفا دمرت في بلدة شيهوا تلان وان فندقا انهار في بلدة ميلاك.

وامرت الحكومة المكسيكية قوات الجيش والدفاع المدني بالتوجه الى المنطقة المنكوبة للمساعدة في اعمال الانقاذ. وقال خبراء ان مركز الزلزال الذي وقع الساعة ٩,٣٩ صباحا (١٥,٣٩ بتوقيت غرينيتش) كان على ساحل جاليسكو على مسافة ٥٢٠ كيلومترا جنوب العاصمة مكسيكو.

البرلمان المقدوني إقر الاتفاق مع اليونان

سكوبيه – و ص ف – صادق برلمان جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة امس الاثنين على الاتفاق الموقت لاعادة العلاقات مع اليونان طبيعية.

ووافق على هذا الاتفاق الذي تم التوصل اليه في ١٣ ايلول الماضي في رعاية الامم المتحدة في نيويورك، ١٠٢ نائب وعارضه نائب واحد وامتنع اثنان عن التصويت، والنواب الثلاثة من الاقلية الالبانية.

وابدى اليونانيون والمقدونيون رغبتهم في مواصلة عملية تحسين علاقاتهم على رغم محاولة الاغتيال التي تعرض لها الرئيس المقدوني كيرو غليغوروف في ٣ تشرين الاول الجاري.

ومن المقرر ان تعاود اليوم في سكوبيه المفاوضات التي بدأها الطرفان في اثينا الاسبوع الماضي، من اجل وضع اجراءات تنفيذ الاتفاق.

وزير العدل الياباني اضطر الى الاستقالة
وفضيحة "دايوا بنك" ذهبت بأركانه





رئيس مجلس ادارة "دايوا بنك" سوميو ابيكاوا – الى اليمين – ورئيس المصرف المستقيل اكيرا فوجيتا – في الوسط – والرئيس الجديد تاكاشي كايمو قبيل مؤتمرهم الصحافي في اوساكا امس. (رويتر تيليفوتو)

اضطر وزير العدل الياباني تومومارو تازاوا الى الاستقالة امس عقب ضجة اثيرت في شأن قرض سري حصل عليه من جماعة دينية.

وقبل رئيس الوزراء الياباني تومييتشي موراياما الاستقالة التي رأى مراقبون انها ستفتح الطريق امام موافقة البرلمان على مشروع قانون يستهدف تشديد قبضة الحكومة على الجماعات الدينية.

واوضح تازاوا انه استقال كي لا يؤثر الجدل الدائر عن علاقاته الخاصة على فرص المصادقة على مشروع القانون الخاص بالجماعات الدينية والموازنة الاضافية البالغة ٥٠ مليار دولار لتنشيط الاقتصاد الياباني.

وتعهد رئيس الوزراء الياباني سد الثغرات القائمة في القانون الذي ينظم نشاطات الجماعات الدينية والتي قال انها سمحت لطائفة مثل طائفة "الحقيقة المطلقة" المتهمة بشن هجوم بالغازات السامة على مترو طوكيو وجرائم اخرى بالتهرب من الضوابط.

من جهة اخرى، استقال رئيس "دايوا بنك" الياباني ومسؤولان تنفيذيان كبيران امس وسط فضيحة متفاقمة نتيجة اخفاء خسائر ضخمة في معاملات سندات في نيويورك. وجاء في بيان اصدره المصرف ان رئيسه اكيرا فوجيتا استقال مع نائبه كينجي ياسوي ومديره هيرويوكي ياماجي، في حين سيقدم رئيس مجلس الادارة سوميو ابيكاوا استقالته في اذار المقبل متحملين مسؤولية الخسائر الناجمة عن معاملات غير مصرح بها في فرع المصرف في نيويورك افتضح امرها اخيرا. واضاف ان فرع المصرف في نيويورك اخفى هذه الخسائر وان مسؤولين كبارا متورطون في العملية التي حمل تبعتها اول الامر سمسار سندات اقيل من منصبه.

وصرح مسؤول في وزارة المال اليابانية ان الخسائر اخفيت عن السلطات الاميركية واليابانية وان الوزارة حصلت على تقرير في هذا الشأن الاسبوع الماضي.

وتأتي هذه الاخبار وسط مخاوف متزايدة على النظام المالي الياباني المثقل بتلال من الديون المعدومة وقدرة السلطات على معالجة هذه المشاكل.

وسبق للمصرف ان اعلن اواخر ايلول الماضي ان توشيهيدي ايغوتشي سمسار السندات في فرعه في نيويورك أخفى ما قيمته ١,١ مليار دولار من الخسائر التي تسبب فيها بدخوله في معاملات غير مرخص له بها في الفترة من عام ١٩٨٤ الى ١٩٩٥.

واوقفت السلطات الاميركية اعمال المصرف في الولايات المتحدة الاسبوع الماضي وبدأت تحقق في الخسائر. وباشرت وزارة المال اليابانية والمصرف المركزي تحقيقاتهما ايضا.

(رويتر)





وزير العدل الياباني تومومارو تازاوا يعلن استقالته في طوكيو امس. (اب تيليفوتو)

المانيا: توقيف مسؤول في "العمال الكردستاني"

كارلسروه – و ص ف – اعلنت النيابة العامة الفيديرالية الالمانية امس توقيف التركي احسان اي. (٢٦ عاما) الذي يشتبه في انه مسؤول في "حزب العمال الكردستاني" التركي المحظور في المانيا، في برلين.

واوضحت في بيان انها تستند في استنتاجاتها الى تحقيق للشرطة اظهر انه نظم مع مسؤولين آخرين في هذا الحزب "نشاطات حزبية" وخصوصا تحريض الشبان على صنع زجاجات حارقة استخدمت ضد قوى الامن في ٢٧ تموز الماضي. واوضح البيان ان موظفين في شرطة برلين وعناصر من الشرطة الجنائية دهموا الجمعة المركز الثقافي الكردي وصادروا معدات مشبوهة فيه.

احراق سيارة للسفارة الاسرائيلية في اثينا

اثينا – و ص ف – افاد مصدر في الشرطة اليونانية في اثينا ان سيارة تابعة للسفارة الاسرائيلية في العاصمة اليونانية اضرمت فيها النار فجر امس في وسط المدينة من غير ان يصاب احد بأذى. واوضحت ان الحريق نجم عن وضع عدد من زجاجات الغاز تحت السيارة ادى انفجارها الى احراقها.

وقالت السفارة الاسرائيلية في اثينا ان السيارة تابعة للسفارة، لكنها ليست سيارة شخصية لاي ديبلوماسي معتمد في العاصمة اليونانية. اضرمت فيها النار فجر امس في وسط المدينة من غير ان يصاب احد بأذى. واوضحت ان الحريق نجم عن وضع عدد من زجاجات الغاز تحت السيارة ادى انفجارها الى احراقها.

وقالت السفارة الاسرائيلية في اثينا ان السيارة تابعة للسفارة، لكنها ليست سيارة شخصية لاي ديبلوماسي معتمد في العاصمة اليونانية. وقد فتح تحقيق لتحديد ملابسات الحادث الذي لم تعلن اي جهة حتى ظهر امس مسؤوليتها عنه.

اخبار دولية قصيرة

واشنطن تتعهد الوفاء بالتزاماتها للبنك الدولي

واشنطن – اب – تعهد وزير الخزانة الاميركي روبرت روبين امس ان يبذل جهده للحصول على اكثر من ١,٦ مليار دولار من اجل الوفاء بالتزامات الحكومة الاميركية حيال البنك الدولي لتأمين قروضه للدول الفقيرة.

وقال في اجتماع مشترك للجنة التنمية في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي: "اريد ان تواصل الولايات المتحدة التزاماتها واتعهد بذل ما في وسعي لتشديد مساهمتنا في هذا المجال". واشار الى ان الولايات المتحدة قدمت حتى الان اكثر من ٢,٢ ملياري دولار الى الصندوق المخصص لتقديم القروض الى الدول المحتاجة.

الا ان مراقبين شككوا في قدرة روبين على تجاوز اعتراضات الكونغرس على رغم اقدام الحكومة على نشر كلمته في الاجتماع المشترك.

اعتقال اسلامي تلاحقه فرنسا في بلجيكا

بروكسيل – وص ف – افادت مصادر الشرطة البلجيكية امس ان الشرطة اعتقلت في نهاية ايلول الماضي في بروكسيل اسلامياً تلاحقه السلطات الفرنسية وموضوع استنابة قضائية اصدرها القاضي جان – لوي بروغيير المكلف شؤون الارهاب.

وزار بروغيير بروكسيل سرا للتحقيق في العلاقة المحتملة للمعتقل بموجة الاعتداءات في فرنسا.

وقالت مصادر الشرطة ان المعتقل الذي لم تكشف هويته بل ذكر الحرفان الاولان من اسمه (ر.س.) موقوف حاليا لاقامته بصفته غير قانونية في بلجيكا، لكن السلطات البلجيكية مستعدة للنظر في احتمال، طلب استرداد تتقدم به باريس. وقد اعتقل الرجل وحده.

وامتنعت المصادر في النيابة العامة في بروكسيل عن الادلاء بمعلومات عن هذا الملف "لعدم اعاقة التحقيق الفرنسي".

مايجر يحاول استيعاب انشقاق حزبي

لندن – رويتر – يحاول رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر الحد من الاضرار التي قد تلحق بحزب المحافظين من جراء انشقاق عضو بارز فيه قبل انعقاد المؤتمر السنوي للحزب الاسبوع الجاري.

وبات الان هوارث اول نائب في حزب المحافظين يخرج من صفوف حزبه لينضم الى صفوف حزب العمال المعارض وهو بذلك لم يحرج حزبه فحسب بل قلص غالبية مايجر في مجلس العموم البريطاني الى خمسة مقاعد فقط.

وغضب مايجر الذي سعى الى توحيد حزبه المنقسم على نفسه من توقيت هذا التحرك واسلوبه. اذ تحدث هوارث الى زعيم حزب المحافظين بعدما احتل قرار انشقاقه عن الحزب وانضمامه الى صفوف حزب العمال المعارض عناوين الصحف البريطانية.

وقال مايجر: "اعتقد انه (قرار) خاطىء واعتقد ايضا ان (هوارث) سيرى انه خاطىء".

اخفاق المحادثات مع العمال في تركيا

انقرة – رويتر – اعلن اتحاد العمال الرئيسي في تركيا امس ان المحادثات بينه وبين الحكومة في شأن اضراب للمطالبة بزيادة الاجور انهارت واكد عزمه على الوقوف ضد حكومة رئيسة الوزراء تانسو تشيلر في اقتراع على الثقة بها.

وقال المسؤول الكبير في اتحاد "تورك ايس" العمالي يلديريم كوج: "انهارت المحادثات الليلة الماضية. ومن المستحيل قبول ما تعرضه الحكومة اذا اخذنا في الاعتبار معدل التضخم الحالي". واضاف: "لدينا اجتماع (للجنة) التنفيذية غدا. واذا لم يحسم موضوع الاضراب فسنجلب آلاف الاشخاص الى انقرة ليل السبت ليحتجوا على ذلك".

وقال الاتحاد انه اضخم اضراب لعمال القطاع العام تشهده تركيا منذ عقود والذي بدأ في ٢٠ ايلول الماضي احتجاجا على عرض حكومي لزيادة أجور سنة ١٩٩٥ بنسبة ٥,٤ في المئة فقط، يشمل الان ٣٢٥٠٠٠ عامل.

ويتوقع ان يصل معدل التضخم سنة ١٩٩٥ الى نحو ٧٠ في المئة.

مهاجمة مبنى الحكومة المحلية في كراتشي

كراتشي – و ص ف – اعلنت الشرطة الباكستانية ان مجهولين اطلقوا امس خمسة صواريخ على المباني التي تضم مقر حكومة السند المحلية في كراتشي العاصمة الاقتصادية لباكستان مما ادى الى سقوط ستة جرحى.

وفر المهاجمون في سيارة. وخرقت الصواريخ جدران المبنى فدمرت ثلاثة مكاتب منها مكتب رئيس وزراء ولاية السند عبدالله شاه، الا ان رئيس الوزراء نفسه لم يصب بأذى.

واوقع العنف السياسي في كراتشي اكثر من ١٥٠٠ قتيل منذ مطلع السنة الجارية وهذا العنف هو نتيجة المعارضة المتزايدة لحكومة بنازير بوتو من حركة "مهاجر قومي" التي تمثل المهاجرين المسلمين الذين اتوا من الهند منذ التقسيم عام ١٩٤٧ وهم يشكلون الاكثرية في كراتشي.

الدورات الدولية في كرة المضرب

غراف تسمح بنشر ملفها الضريبي


الفرنسي أرنو بوتش لدى تتويجه بطلاً لدورة تولوز الفرنسية اول من أمس، عقب فوزه في المباراة النهائية على الاميركي جيم كورير. وهو الفرنسي الاول يحرز بطولة دورة منذ سنتين. (رويتر تيليفوتو)

جهد السويسري ياكوب هلاسيك في مباراته والكندي البرت تشانغ في الدور الاول من دورة سايكو سوبر اليابانية الدولية لكرة المضرب التي تقام في طوكيو والبالغة قيمة جوائزها ١,٠٢ مليون دولار، قبل ان يفوز عليه ٧-٦ (٩-٧)، ٣-٦، ٦-٣ في ساعتين و١٥ دقيقة.

وبدا هلاسيك التشيكي الاصل والمصنف ٥٣ في العالم عاجزا عن ايجاد ايقاعه طوال المباراة. فهو استطاع ان يكسر ارسال منافسه المصنف ١٥ في العالم والذي لا يمت بصلة قربى الى الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول في الدورة، في الشوط الخامس من المجموعة الثالثة، ثم خسر لرساله في الشوط التالي، وكسر لرسال تشانغ مرة اخرى في الشوط السابع، قبل ان يفوز بارساله وارسال منافسه وينهي المباراة في مصلحته. ويلعب هلاسيك في الدور الثاني ضد الاميركي باتريك ماكنرو المصنف خامس عشر والذي جنبته القرعة اللعب في الدور الاول.

وتخطى الاسوجي هنريك هولم الذي حقق افضل نتيجة في الدورة عام ١٩٩٢ بوصوله الى الدور النهائي ثم خسر امام الاميركي ايفان ليندل، الاوسترالي جايمي مورغان وفاز عليه ٣-٦، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٣.

وفاز الهولندي فرنون فيبير على الاميركي مايكل جويس ٧-٦ (١١-٩)، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤، والاوسترالي مايكل تيبوت على الكندي سيباستيان لارو ٦-١، ٦-٧ (٧-٩)، ٦-٤، والاميركي طومي هو على الكيني بول ويكيسا ٦-١، ٦-١، والاميركي اليكس اوبراين على الياباني هيديكي كاتيكو ٥-٧، ٦-١، ٧-٥، والاوسترالي ساندون ستول على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٦-٣، ٦-٤، والبلجيكي ديك نورمان على الياباني غويتشي موتومورا ٦-٣، ٦-٤، والدانماركي كينيث كارلسن على الانكليزي داني سابسفورد ٧-٥، ٦-١، والهندي لياندر بايس على الياباني كوتارو ميياتشي ٦-٢، ٦-٤، والاميركي لويس غلوريا على الياباني تاكاو سوزوكي ٦-٤، ٦-٢.

ويلعب اليوم المصنفون الاوائل وهم مايكل تشانغ والاسوجي ستيفان ادبرغ والاسباني سيرجي بروغيرا والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش بطل الدورة العام الماضي.

ترتيب الرجال

● لم يطرأ اي تغيير على ترتيب لائحة المصنفين العشرة الاوائل في التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب باستثناء صعود السويسري مارك روسيه من المركز الثاني عشر الى المركز العاشر.

واحتفظ الاميركي اندريه اغاسي بالمركز الاول وله ٥٤٠٠ نقطة، يليه مواطنه بيت سامبراس ٤٩٦٩، ثم النمسوي توماس موستر ٤٠٧٢.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٩ تشرين الاول:

١- اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٥٤٠٠ نقطة.

٢- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٤٩٦٩.

٣- توماس موستر (النمسا) ٤٠٧٢

٤- بوريس بيكر (المانيا) ٣٣٣١

٥- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٠١٥

٦- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٦٧٠

٧- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢٦٠٨

٨- جيم كورير (الولايات المتحدة) ٢٣١١

٩- توماس انكفيست (اسوج) ٢٠٧٣

١٠- مارك روسيه (سويسرا) ١٩٦٤

قضية غراف

● اعلنت وزارة المال في مقاطعة باد - فورتمبرغ حيث تقيم النجمة الالمانية شتيفي غراف امس ان الاخيرة التي يشتبه في انها تهربت من دفع الضرائب، سمحت لمصلحة الضرائب بنشر معلومات جزئية عن ملفها.

واوضحت انها تلقت تصريحا من محامي اللاعبة يسمح لها بالادلاء بمعلومات عن الملف الضريبي لغراف، وتاليا يمكن نشر تفاصيل منه بعد موافقة الوزارتين الاقليمية والفيدرالية.

ويأتي اعلان قرار شتيفي غراف بعدما استمعت اليها النيابة العامة في مانهايم في غرب البلاد للمرة الاولى في ٥ تشرين الاول، في اطار التحقيق القضائي الخاص بتهربها من دفع الضرائب مع والدها بيتر غراف الموجود في السجن على ذمة التحقيق منذ ٢ آب الماضي. وكانت غراف رفضت في ١٩ ايلول الماضي السماح للوزارة بنشر معلومات عن ملفها وهددت بملاحقتها قضائيا اذا فعلت.

وانتقدت الصحف الالمانية مصلحة الضرائب في باد - فورتمبرغ واتهمتها بغض النظر سنوات عن المخالفات الواردة في التصريحات عن ايرادات اللاعبة الالمانية.

وطلبت السلطات المحلية مرارا السماح لها بنشر معلومات عن ملف غراف لتبرير نفسها.

الدراجات: اولانو بطل الطريق


ابراهام اولانو فائزا في سباق الطريق. (اب تيليفوتو)

فاز الاسباني ابراهام اولانو في سباق الطريق للمحترفين مسافة ٢٦٥,٥ كيلو متراً في بطولة العالم للدراجات التي تقام في مدينة دويتاما الكولومبية، مسجلا ٧,٠٩,٥٥ ساعات. وتلاه مواطنه ميغيل اندوراين بفارق ٣٥ ثانية، ثم الايطالي ماركو بانتاني بالفارق ذاته.

ويذكر ان اندوراين هو بطل دورة فرنسا خمس سنوات. اما اولانو (٢٥ عاما) الباسكي فاحرز لقبه الاول بعدما حل ثانيا خلف اندوراين في سباق الوقت الاربعاء الماضي. وهو انهى الكيلومتر الاخير بثقب في الاطار الخلفي لدراجته.

جمعية قرى الاطفال S O S

في رعاية فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي وحضور السيدة الاولى منى الهراوي تحتفل جمعية قرى الاطفال S O S اللبنانية بافتتاح ثالث قرية لاطفال S O S في كفرحي - قضاء البترون نهار السبت الواقع فيه ١٤ تشرين الاول الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

فالرجاء من الاصدقاء والمتبرعين اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة لتعذر الوصول المباشر الى كل منكم.

(بيان)

سيريل انطوان شويتي

رزق السيد انطوان شويتي والسيدة قرينته ماري كلير مولودا ذكرا سمياه سيريل. وهو الثالث لهما بعد دانيال وراشيل.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اسوج، نروج، الدانمارك، سلوفاكيا

احتفظ غوتبورغ بصدارة لائحة الدوري الاسوجي لكرة القدم بفارق الاصابات بعد تعادله في المرحلة الـ٢٣ ومضيفه هالمشتاد الثالث سلبا ٠-٠، فيما تعادل هلسنغبورغ الثالث واوستر ١-١، وخسر ديورغاردن الرابع امام مالمو الخامس ٠-٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ملاربي ٢ - اوريبرو ٢
هالمشتاد ٠ - غوتبورغ ٠
نيفرفورس ٢ - فالسترا فرولوندا
ديورغاردن ٠ - مالمو ٢
تريلليبورغ ٤ - نوركوبينغ ٠
اوستر ١ - هلسنغبورغ ١
اورغريت ٢ - أيك ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- غوتبورغ ٣٩ نقطة من ٢٣ مباراة (٣٧-١٨).
٢- هلسنغبورغ ٣٩ (٣٥-٢٧).
٣- هالمشتاد ٣٧ (٣٧-٢٨).
٤- ديورغاردن ٣٧ (٣٢-٢٥).
٥- مالمو ٣٤ (٢٨-٢٦).

نروج

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري النروجي، ابتعد روزنبورغ متصدر اللائحة بفارق ١٥ نقطة عن اقرب منافسيه بفوزه في المرحلة الـ٢٤ على بران ٣-١، فيما خسر مولدي الثاني امام ليلستروم الثالث ١-٢.

وهنا النتائج:

مولدي ١ - ليلستروم ٢
فوتبول ٢ - هود ٢
ستارت ١ - هام كام ٢
بودو غليمت ٠ - ستابايك ١
كونغسفينغر ٢ - فايكينغ ٤
روزنبورغ ٣ - بران ١
ترومسو ١ - ستريندهايم ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- روزنبورغ ٥٨ نقطة من ٢٤ مباراة (٧٥-٢٧).
٢- مولدي ٤٣ (٥٤-٤٣).
٣- ليلستروم ٤٠ (٤٨-٣٣).
٤- بودو غليمت ٣٩ (٥٨-٤٠).
٥- فايكينغ ٣٩ (٥١-٣٤).

الدانمارك

في المرحلة الـ١٣ من الدوري الدانماركي بقي الفارق بين آرهوس متصدر اللائحة ووصيفه لينغبي ثلاث نقاط اذ فاز الاول على مضيفه بروندبي ٢-١، والثاني على مضيفه فايله ٣-٠. وتعادل اودنسي الثالث وافسي. كوبنهاغن سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

بروندبي ١ - آرهوس ٢
اودنسي ٠ - افسي. كوبنهاغن ٠
سيلكيبورغ ١ - ايكاست ١
فيبورغ ٤ - آلبورغ ٠
نايستفيد ٣ - هيرفولفي ٢
فايله ٠ - لينغبي ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- آرهوس ٢٨ نقطة من ١٣ مباراة (٢٤-٩).
٢- لينغبي ٢٥ (٢٦-١٠).
٣- اودنسي ٢٤ (٢٠-١١).
٤- آلبورغ ٢٣ (٢٨-١٣).
٥- افسي. كوبنهاغن ٢١ (٢٣-١٦).

سلوفاكيا

في المرحلة التاسعة من الدوري السلوفاكي، فاز سبارتاك ترنافا متصدر اللائحة بفارق نقطتين على دوكلا بانسكا بيستريكا الثالث ٢-٠ سجلهما سيمون وارنفاني في الدقيقتين ٤٤ و٨٦ وافسي. كوسيتشي الثاني على شملون هومين ٢-٠ سجلهما ن. هرنكار ور. هرنكار في الدقيقتين ٧٨ و٨١.

وهنا النتائج:

بريفيدزا ٠ - لوكوموتيفا كوسيتشي ٢
افسي. كوسيتشي ٢ - شملون هومين ٠
سبارتاك ترنافا ٢ - دوكلا بانسكا بيستريكا ٠
سلوفان براتيسلافا ١ - انتر براتيسلافا ١
نيترا ٢ - تاتران بريسوف ١
دونايسكا ستريدا ٢ - بارديبوف ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- سبارتاك ترنافا ٢٠ نقطة من ٩ مباريات (١٩-٩).
٢- افسي. كوسيتشي ١٨ (١٧-٩).
٣- دوكلا بانسكا - بيستريكا ١٧ (١٥-١٠).
٤- تاتران بريسوف ١٥ (١٠-٨).
٥- لوكوموتيفا كوسيتشي ١٥ (١٥-١١).

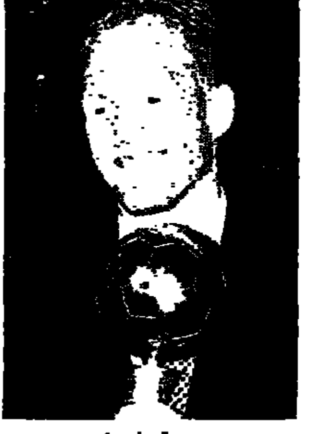
ميلان يسعى الى ماريو باسلر

قال مدير فريق فيردربريمن الالماني لكرة القدم فيلي ليمكه انه حدد ١٤ مليون دولار ثمنا لساعد الدفاع ماريو باسلر، مشيرا الى ان الملايين الـ١٠,٥ التي عرضها نادي آ. سي. ميلان الايطالي قليلة جدا. واضاف ان بريمن سيطلب اولا ١٤ مليون دولار للبحث في تحرير اللاعب من عقده قبل اوانه.

وكان باسلر (٢٦ عاما) ابلغ الى صحيفة "بيلد" الالمانية السبت انه اجتمع مع ممثلين لميلان الاسبوع الماضي. لكن ميلان نفى ذلك وربما حاول شراء باسلر عندما يعادل فتح سوق الانتقالات الايطالي بين ٢ تشرين الثاني و٩ منه.

وافادت تقارير لوسائل الاعلام الايطالية ان ميلان الذي يلعب في صفوف فريقه ستة لاعبين اجانب سيحتفظ بباسلر لدى بارما حتى الموسم المقبل.

ماتياس سامر الافضل في المانيا


ماتياس سامر حاملاً كأس أفضل لاعب في المانيا هذه السنة. (أ ف ب تيليفوتو)

تسلم مدافع فريق بوروشيا دورتموند الالماني لكرة القدم ماتياس سامر مساء الاحد عقب انتهاء مباراة المانيا ومولدافيا في تصفيات كأس الامم الاوروبية العاشرة التي اقيمت في ليفركوزن واسفرت عن فوز المانيا ٦-١ سجل منها سامر نفسه اصابتين، جائزة افضل لاعب في المانيا.

وكانت مجلة "كيكر" الالمانية الاسبوعية التي احتفلت الاسبوع الماضي بمرور ٧٥ سنة على تأسيسها، وجمعية المحررين الرياضيين الالمان، اختارتا الخميس الماضي سامر افضل لاعب لدوره البارز في احراز بوروشيا دورتموند بطولة الدوري الالماني "البوندسليغه" للمرة الاولى منذ ٣٢ سنة، متفوقا على مهاجم بايرن ميونيخ يورغن كلينسمان، وساعد دفاع فيردربريمن ماريو باسلر. وهو بات اللاعب الاول من المانيا الشرقية السابقة يفوز بهذا اللقب منذ توحيد المانيا قبل خمس سنوات.

المانيا تعرض استضافة كأس العالم ٢٠٠٦

صرح الناطق باسم الاتحاد الالماني لكرة القدم فولففانغ نيرسباخ ان المانيا ستكون الدولة الاوروبية الوحيدة التي تعرض استضافة نهائيات كأس العالم سنة ٢٠٠٦ لمنع منافسة حادة كما يحصل الان بين اليابان وكوريا الجنوبية لتنظيم الدورة سنة ٢٠٠٢.

ويتوقع ان يدعم الاتحاد الاوروبي المانيا فقط في جهودها لاقامة كأس العالم مداورة بين القارات ابتداء من اوروبا سنة ٢٠٠٦ فافريقيا بعد اربع سنوات، مع العلم ان المحادثات بين الاتحادين الاوروبي والدولي في هذا الشأن ستبدأ في كانون الاول المقبل.

وقال نيرسباخ ان الاتحاد الالماني تلقى دعما قويا من المستشار الالماني هلموت كول في سعيه الى استضافة نهائيات الكأس كما فعل عام ١٩٧٤، مشيرا الى ان ٢٢ مدينة ابدت استعدادها لاقامة المباريات. واكد ان الاتحاد الالماني لن يواجه مشاكل في اختيار تسع مدن او ١٢ مدينة تملك ملاعب حديثة وانه لن يحمل الالمان عبء ضرائب جديدة كما تفعل اليابان وكوريا الجنوبية.

فينابلز رفض عرضاً من انتر ميلانو

كشف مدير المنتخب الانكليزي لكرة القدم تيري فينابلز انه رفض في الاونة الاخيرة عرضا لإدارة فريق انترناسيونالي ميلانو الايطالي في مقابل ١,٥ مليون جنيه (٢,٣٥ مليوني دولار) لثلاث سنوات، موضحا ان العرض تقدم به النادي الايطالي قبل ان يقيل المدير السابق لفريقه اوتافيو بيانكي بسبب نتائجه المخيبة في الدوري.

واضاف انه اعتذر الى الانتر لانه مرتبط بعقد مع الاتحاد الانكليزي حتى نهاية كأس الامم الاوروبية التي تنظم انكلترا ادوارها النهائية السنة المقبلة.

لا تغيير الان في قانون "الفيفا"

نفى الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" تقارير مفادها انه سيمنع المدافعين من اعادة الكرة الى حارس المرمى بالرأس او الصدر ايضا كي لا يهدروا الوقت، مع العلم ان القانون الحالي يمنعهم من اعادة الكرة باقدامهم فقط.

واكد الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر ان لا تغيير في هذا القانون قبل نهائيات كأس العالم سنة ١٩٩٨ في فرنسا، مشيرا الى ان التغيير نوقش في اجتماع اللجنة الفنية للاتحاد الاسبوع الماضي لكنه لن يثار مرة اخرى في الاجتماع المقرر في ريو دو جانيرو في اذار ١٩٩٦.

رايوفاليكانو اقال مدربه

اقال نادي رايوفاليكانو الاسباني لكرة القدم مدرب فريقه بدرو ماري زابالزا بعد خسارته امام سلمنقه ١-٤ في الدوري واحتلاله المركز الاخير بعد سبع مباريات.

وعين رايوفاليكانو فرنسيسكو بايثا خلفا لزابالزا الذي سبق له ان خسر منصبه الموسم الماضي في نادي اوساسونا بعدما هبط الفريق الى الدرجة الثانية.

الكرة الاميركية الجنوبية

البرازيل: صعود كروزيرو وفلومييننسي

بلغ كروزيرو وفلومييننسي الدور نصف النهائي من الدوري البرازيلي لكرة القدم بعدما احرزا بطولة المجموعتين الاولى والثانية على التوالي في ختام مباريات المرحلة الـ١١ الاخيرة من الدور الاول والتي شهدت فوز كروزيرو على فلامنغو ٢-٠ سجلهما باولينيو ومارسيلو، الذي رفع رصيده الى عشر اصابات هذا الموسم، في الشوط الاول. اما فلامنغو الذي يضم ثلاثة مهاجمين يبلغ ثمنهم ١٢ مليون دولار وهم روماريو وادموندو وسافيو الذين سجلوا في ما بينهم تسع اصابات فقط في ١١ مباراة، فحل في المركز الاخير برصيد ثماني نقاط بفارق ١٧ نقطة عن كروزيرو الذي ضمن بطولة المجموعة الاولى بفارق نقطتين عن وصيفه بالميراس بطل الدوري في الموسمين السابقين.

وكان بالميراس الذي باع فلامنغو ادموندو في مقابل خمسة ملايين دولار، في حاجة الى النقاط الثلاث خارج ارضه امام مضيفه جوفنتود كي يحيي امله في انتزاع المركز الاول، بيد ان شباكه اهتزت في الثانية ٣٠ باصابة سجلها خطأ لاعبه انطونيو كارلوس، قبل ان يخسر لاعبه الارجنتيني مانكوزو لطرده، ثم يسجل اصابة التعادل في الدقيقة الاخيرة عبر ريفالدو.

وفي المجموعة الثانية، تعادل فلومييننسي بطل ولاية ريو دو جانيرو هذه السنة والذي سجل في البطولة عشر اصابات فقط في مقابل اربع، واتلتيكو مينييرو سلبا بعدما تألق حارس مرماه ويليرسون وقلب دفاعه سورلي. وهو احرز بطولة المجموعة بفارق اصابة واحدة عن انترناسيونال. كذلك تعادل سان باولو في غياب صانع العابه جونينيو الذي انتقل الى ميدلسبره الانكليزي، وانترناسيونال ١-١ بعد لقاء ساخن شهد طرد لاعب من الفريقين. وسجل الميير اصابة سان باولو في الدقيقة ٣٤، وعادل ليانـدرو لانترناسيونال من ضربة جزاء "بنالتي" اواخر الشوط الاول.

ويبدأ الدور الثاني من الدوري هذا الاسبوع على ان يصعد في نهايته الفريقان الاولان من كل مجموعة الى الدور نصف النهائي الذي سبقهما اليه كروزيرو وفلومييننسي.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

غريميو ٢ - كورينثيانس ١
فلامنغو ٠ - كروزيرو ٢
جوفنتود ١ - بالميراس ١
بوتافوغو ٠ - بارانا ٠
براغانتينو ٢ - بايساندو ٠
غواراني ٢ - فيتوريا ١
اتلتيكو ٠ - فلومييننسي ٠
سان باولو ١ - انترناسيونال ١
غوياس ٤ - فاسكو دا غاما ٠
بورتوغيزا ٢ - كريسيوما ١
سبورت ١ - سانتوس ٢
باهيا ١ - اوتيون سان خوان ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

- المجموعة الاولى:
١- كروزيرو ٢٥ نقطة من ١١ مباراة (٢٣-١١).
٢- بالميراس ٢٣ (١٩-٨).
٣- براغانتينو ٢١ (١٥-١٠).

- المجموعة الثانية:
١- فلومييننسي ٢١ نقطة (١٠-٤).
٢- انترناسيونال ٢١ (١٥-١٠).
٣- سان باولو ١٩ (٩-٠).

الارجنتين

في المرحلة التاسعة من الدوري الارجنتيني، فاز سان لورنزو متصدر اللائحة على لانوس ٣-١، وريفربلايت الثاني على ديبورتيفو اسبانيول ١-٠، وجيمنازيا خوخوي الثالث على روزاريو سنترال ٤-٢.

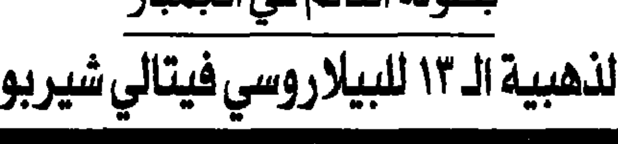
وهنا النتائج:

ديبورتيفو اسبانيول ٠ - ريفر بلايت ١
فيروكاريل اويستي ٤ - بلغرانو ٢
بوكاجونيورز ١ - كولون ١
اندبنديتي ٠ - جيمنازيا لابلاتا ٠
تيويلس اولد بويز ٣ - ارجنتينوس جونيورز ٢
لانوس ١ - سان لورنزو ٣
جيمنازيا خوخوي ٤ - روزاريو سنترال ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- سان لورنزو ١٧ نقطة من ٩ مباريات (١٩-١١).
٢- ريفر بلايت ١٧ (١١-٦).
٣- جيمنازيا خوخوي ١٧ (١٦-١٢).
٤- فيليز سارسفيلد ١٦ (١٢-١٠).
٥- لانوس ١٥ (١١-٨).

بطولة العالم في الجمباز


الذهبية الـ١٣ للبيلاروسي فيتالي شيربو



فيتالي شيربو من روسيا البيضاء طائراً في الحركات الارضية. (أب تيليفوتو)

احرز فيتالي شيربو من روسيا البيضاء (بيلاروسيا) ميداليته الذهبية الـ١٣، وهو رقم قياسي، بعد فوزه في مسابقة الحركات الارضية في بطولة العالم للجمباز التي تقام في مدينة ساباي اليابانية مسجلا ٩,٨١٢ نقاط. وتلاه الصيني لي شياو وشوانغ بطل الترتيب العام للفردي ٩,٧٧٥، ثم الاوكراني غريغوري ميسوتين ٩,٧٦٢.

وحقق لي دونغ هوا الصيني المولد السويسري الجنسية الميدالية الذهبية الاولى لسويسرا منذ ٤٠ سنة بفوزه في جهاز حصان القفز مسجلا ٩,٧٦٢ نقاط. ويشار الى ان لي انتقل الى سويسرا عام ١٩٨٩ بعد استبعاده عن الفريق الصيني لانه تزوج سويسرية.

وفاز الايطالي يوري تشتشي في جهاز الحلق مسجلا ٩,٨٥٠ نقاط واحتفظ بلقبه للمرة الثالثة على التوالي.

واحرزت روسيا ميداليتها الذهبية الاولى في البطولة بفوز سفيتلانا تشوركينا في جهاز العارضتين غير المتوازيتين مسجلة ٩,٩٠٠ نقاط. اما ذهبية حصان الحلق فذهبت الى الاوكرانية ليليا بودكوبايفا والرومانية سيمونا اماناز اللتين سجلتا ٩,٧٨١ نقاط.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● الحركات الارضية:
١ - فيتالي شيربو (روسيا البيضاء) ٩,٨١٢ نقاط.
٢ - لي شياو شوانغ (الصين) ٩,٧٧٥
٣ - غريغوري ميسوتين (اوكرانيا) ٩,٧٦٢

● حصان القفز:
١ - لي دونغ هوا (سويسرا) ٩,٧٦٢ نقاط.
٢ - هوانغ هوا دونغ (الصين) ويوشياكي ماتاكيدا (اليابان) ٩,٧٣٧

● الحلق:
١ - يوري تشتشي (ايطاليا) ٩,٨٥٠ نقاط.
٢ - دان بورينكا (رومانيا) ٩,٧٦٢

السيدات

● العارضتان غير المتوازيتين:
١ - سفيتلانا تشوركينا (روسيا) ٩,٩٠٠ نقاط.
٢ - ليليا بودكوبايفا (اوكرانيا) وموموي لان (الصين) ٩,٨٣٧

● حصان الحلق:
١ - ليليا بودكوبايفا (اوكرانيا) وسيمونا اماناز (رومانيا) ٩,٧٨١ نقاط.
٣ - جينا غوجيان (رومانيا) ٩,٧٠٦

كاس حاملي الكؤوس العربية السادسة

اليوم مباراة الدور نصف النهائي

تقام اليوم على ملعب سوسة الاولمبي في تونس مباراتا الدور نصف النهائي من مسابقة كأس حاملي الكؤوس العربية السادسة لكرة القدم التي ينظمها نادي النجم الساحلي التونسي من ٢٩ ايلول الى ١٢ تشرين الاول.

ويلعب في المباراة الاولى النادي الافريقي التونسي وغزل المحلة المصري في ثاني مواجهة تونسية - مصرية في يومين اذ سبق للأول ان سحق فريق الاهلي العريق ٤-١ في ختام مباريات المجموعة الثانية التي احرز الفريق التونسي بطولتها بعد فوزه على النصر الاماراتي ٢-١، وعلى الاتحاد السوري (١-٠)، وعلى الرياض السعودي (١-٠)، وعلى الاهلي ٤-١. اما غزل المحلة فاحتل المركز الثاني في المجموعة الاولى بعد فوزه على عين مليلة الجزائري (١-٠)، وخسارته امام النجم الساحلي ٠-١، وتعادله وكاظمة الكويتي (١-١)، وفوزه على الفيصلي الاردني ٢-٠.

وفي المباراة الثانية، يلعب النجم الساحلي صاحب الارض والجمهور ضد الرياض السعودي في مباراة لن تكون سهلة لكلا الفريقين. واحتل النجم الساحلي المركز الاول في المجموعة الاولى بفوزه على كاظمة (١-٠)، وعلى غزل المحلة (١-٠)، وعلى الفيصلي ٣-٠، وعلى عين مليلة ٢-٠، وستتجه الانظار الى هدافه ومداف المسابقة عماد بن يونس الذي حقق ست اصابات من اصل الاصابات السبع لفريقه، لتسجيل المزيد والوصول بالنجم الساحلي الى الدور النهائي للمرة الاولى. اما الرياض فلن يكون بالطرف الضعيف، فهو حقق نتائج جيدة في المجموعة الثانية اذ تعادل والاهلي ٢-٢، وخسر بصعوبة امام النادي الافريقي ٠-١، وفاز على النصر ٢-٠، وعلى الاتحاد ٣-١، واحتل المركز الثاني خلف الافريقي.

بطولة بيروت لكرة المضرب

تستمر على ملاعب نادي النهضة في المنارة مباريات بطولة بيروت في كرة المضرب التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس.

وامس سجلت النتائج الاتية.

● فردي للرجال: فاز وديع صوايا على سيمون ابو زيد ٦-١، ٣-٦، ٦-٢، وفادي يوسف على ريمون بردويل ٦-٢، ٧-٥، وعارف ماروديني على انيس ريز ٣-٦، ٦-٢، ٦-٣، وفادي خيرالله على علي توبة بالتغيب، وفؤاد خاطي على نبيل جاهد ٦-٢، ٦-٤، ونينو صليبي على غسان خيرالله ٠-٦، ٦-٣، ٦-١، وبيار جلخ على مازن حكيم ٦-٠، ٦-٠.

● فردي للسيدات: فازت امال ابرهيم على جويل بورلبيه ٩-٨.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

- فردي للرجال: الساعة ١٢,٤٥ ربيع ابو حسون - اميل تشيكافي، محمد محيدلي - ايلي قزي، ادوني ابو نعوم - فواز آغا، كريم اسود - بيار جلخ، ١٤,٠٠ سعيد كرم - جورج ابرهيم، ابرهيم كحيل - فادي خيرالله، هاني الزين - فؤاد خاطي، شريف سابا - علي طعان، ١٥,١٥ توفيق زحلان - مارك معيكي او خالد ملح، عارف ماروديني - محمد سبليني او كريم خياط، ادوار نعمة - مارك ضوميط او مازن صفا، كريم خوري - كاي يونغ.

مضرب زاهي حوا لتوفيق زحلان

احرز توفيق زحلان بطولة دورة زاهي حوا في كرة المضرب التي نظمها نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت على ملاعبه وكانت خاصة باعضائه، اذ فاز في المباراة النهائية على شريف سابا ٦-٣، ٦-٢.

وفي الزوجي المختلط فاز شريف سابا وشريفة ابو عزالدين على نقولا عياش وناهية ابو خليل حنا ٢-٦، ٦-١، ٦-٣، واحرزا بطولة هذه الفئة.

وقدمت دروع تذكارية الى الفائزين.

فروسية شارم لاند: هاشم وضاهر وفارس

نظم نادي شارم لاند-بل فو، في اشراف الاتحاد اللبناني للفروسية، مسابقة في القفز واجتياز الحواجز شارك فيها ٣٠ فارسا وفارسة وجلى كل من ربيع هاشم ومونيك ضاهر وبطل لبنان كريم فارس.

وهنا النتائج الفنية:

● الفئة "هـ" ارتفاع ٩٠-١٠٠ سنتم - ١١ مشتركا:

١- ربيع ابرهيم على ديشك (شارم لاند).

٢- ريا علم الدين على تمارا (الفرسان).

٣ - جان هندي على كازانوما (حمية).

● الفئة "د" ارتفاع ١٠٠-١١٠ سنتم - ١٢ مشتركا:

١ - مونيك ضاهر على ماي بي (فالي كلوب عينطورة).

٢ - بيار غفري على شادو (قناطر زبيدة).

٣ - نبية حمية على ملك (حمية).

● الفئة "ث" ارتفاع ١١٠-١٢٠ وجولة تمايز ارتفاع ١٢٥-١٣٠ سنتم:

١ - كريم فارس على اغلي فيس (اللبناني للفروسية).

٢ - جهاد ابرهيم على دريم بوي (المشرف).

٣ - كريم فارس على ايللوجين (اللبناني للفروسية).

وضع مسار المضمار رئيس اللجنة الفنية العماد فيكتور خوري وتولى التحكيم رئيس الاتحاد فوزي غندور والحكام والميقاتيون جورج كرم وشانتال غريب ونبيل عبد الملك.

وكرم رئيس نادي شارم لاند عساف الخوري الفائزين والمشتركين.

الى دراجات الجولان

توجهت امس الى سوريا، بعثة الاتحاد اللبناني للدراجات المشاركة في سباق الجولان الدولي وهي تضم رئيس الاتحاد طانيوس المير والاداري موريس دوماتيان والمدرب كمال غلاييني والميكانيكي طارق ابو الذهب واللاعبين ومحمد العلي ويوسف قبرصلي وحسام الذهبي ومحمد درويش وبلال مكاوي، ويتضمن السباق ست مراحل ويشارك فيه، الى لبنان كل من مصر وتونس والاردن وسوريا وروسيا وعمان وجورجيا وايران.

تراك والهبش بطلا كرة الطاولة

احرزت جوسلين تراك (الهومنتمن) بطولة لبنان في كرة الطاولة للفردي للسيدات بفوزها على لاريسا شعيب (الرياضي) البطلة السابقة ٣-٢ (٢١-١٥، ١٦-٢١، ١٣-٢١، ٢١-١٦، ٢١-١٩).

واحرز المجند في الجيش اللبناني محمد الهبش بطولة الفردي للرجال بفوزه على بطل لبنان السابق جوزف شلهوب ٣-٠ (٢١-١٠، ٢١-١٩، ٢١-١٠).

قاد المباراتين الحكمان ميشال رزق الله وايلي فرح.

وتقام المباراة النهائية لفرق الرجال والسيدات بعد ظهر السبت في قاعة مون لاسال في عين سعادة، فيلتقي الساعة ١٥,٠٠ الرياضي والهومنتمن (سيدات)، ثم الجيش اللبناني والهومنتمن (رجال).

بطولة جت سكي والالواح الشراعية

نظم الاتحاد اللبناني لليخوت في خليج لكومارينا ٢، بطولة جت سكي والالواح الشراعية، واسفرت عن النتائج الآتية:

● جت سكي تعرج للرجال المسافة ١٢٠ مترا:
١ - ايلي خوري ٣٥,٣٤ ثانية.
٢ - زياد يشوعي ٣٧,٨٠
٣ - خليل طحان ٣٨,٧٦

● جت سكي تعرج للسيدات لمسافة ١٢٠ مترا:
١ - جورجينا دميان ٤٠,٢٧
٢ - السي ضوميط ٥٢,٤٣

● جت سكي سرعة لمسافة ١٥٠٠ متر:
١ - ايلي خوري ٥٣,٥٥
٢ - محمود عيتاني ٥٦,١٨
٣ - خليل طحان ٥٩,١٢

● الالواح الشراعية لمسافة ٧ كيلم مثلث المسار على مرحلتين:
١ - توفيق الراعي
٢ - بشارة خليفة
٣ - خالد الخطيب

اشرفت على السباق لجنة برئاسة الحكم العام محمود ارناؤوط والحكام والميقاتيين مروان صعب ونسيب صعب وعادل يموت.

كيوكو شنكاي الجنوب

نظمت لجنة الجنوب للكاراتيه بطولة المحافظة في الكاراتيه كيوكوشنكاي واسفرت عن الآتي:

- وزن ٥٥-٦٢ كلغ: ١ - مازن شعل (اللواء)، ٢- محمد ضحى (المعني)، ٣ - محمد بيروني (وادي جيلو).

- وزن ٦٢-٧٠ كلغ: ١ - عمران سعيد (المعني صيدا)، ٢ - وليد سكافي (المعني صيدا)، ٣ - رامي فواز (اللواء).

- وزن فوق ٧٥ كلغ: ١ - ياسر جابر (وادي جيلو)، ٢ - هادي حمود (اللواء)، ٣ - حسن عطوي (المعني صيدا).

وهنا ترتيب النوادي: ١ - المعني صيدا، ٢ - مركز معروف سعد الثقافي، ٣ - اللواء، ٤ - وادي جيلو، ٥ - المدى.

قاد المباريات الحكام يوسف ارقدان واحمد الصفدي وصبحي بري واحمد جابر واسامة حمود وحسين الحسيني.

غولف الناشئين

نظم نادي الغولف اللبناني دورة الدكتور حسيب بولس في الغولف للناشئين وجاءت نتائجها كالاتي:

- فئة "ج": ١ - علي يوسف ٧٢ نقطة، ٢ - مايا سردوك ٧٥، ٣- عامر الحسيني ٧٦

- فئة "ب": ١ - جمانة حتحوت ٦٦ نقطة، ٢ - وائل حتحوت ٦٨، ٣- امين دياب ٦٩.

ووزع رئيس النادي سليم سلام الكؤوس على الفائزين.

قضايا النهار

موجات انتخابية

مع اقتراب سنة الانتخابات الرئاسية الاميركية يزداد وضوحاً تغيّر الصورة التي رسمها انتصار الجمهوريين الاخير وسيطرتهم على مجلسي الكونغرس الاميركي.

في البداية انتصر كلينتون بالاستناد الى برنامج يعطي الاولوية لقضايا الداخل الاميركي على حساب التركيز الذي مارسه سلفه جورج بوش على الشؤون الخارجية.

لكن كلينتون الذي ذهب بعيداً في اصلاحاته الداخلية، وتعثّر في معظم خطواته الخارجية، سرعان ما وجد نفسه بعيداً عن المزاج الداخلي العام الذي لم يقدر جرأة خطواته خصوصاً في ميدان الضمانات الصحية.

لقد كان فشل مشروع هيلاري كلينتون لاجراء نفضة شاملة في قوانين الضمانات الصحية في اتجاه تعميمها على كل الاميركيين، نقطة انطلاق موجة معاكسة قادها الجمهوريون، وجعلتهم يسيطرون على الكونغرس، تقوم على خفض حاد للضمانات الاجتماعية، مع خفض للضرائب على فئات الدخل العليا ودخول الشركات.

وما جعل الجمهوريين يخطفون اصوات الديموقراطيين تهويلهم بعجز الموازنة، ونجاحهم في اثبات ان تطبيق سياسات كلينتون يعني فقدان الامل نهائياً في توازنها المستقبلي.

ثم بدأت رحلة الكونغرس مع مشاريع الخفض في البرامج الاجتماعية ليتكشف طابعها الطبقي الفاضح. فهي تدعو مثلاً الى خفض التقديمات للام العازبة المراهقة في موازاة خفض الضرائب على الشرائح الثرية. اما الهدف فهو تعويد الفقراء على تحمّل المسؤولية، وحفز الاغنياء على الاستثمار.

وبذلك بدأت موجة معاكسة ثانية، لمصلحة كلينتون هذه المرة. فكلينتون الجديد هو حصيلة دمج دروس تجربة الليبرالية المفرطة في الفترة الاولى من ولايته مع الدعوة الى توازن التضحيات الاجتماعية في الطريق الى الغاء عجز الموازنة.

استطلاعات الرأي تضع كلينتون اليوم قبل ابرز المرشحين الجمهوريين بوب دول، رئيس مجلس الشيوخ، وبعد مشروع المرشّح المستقل، كولن باول، رئيس هيئة الاركان السابق.

واذا كانت شعبية باول تغرف من الجمهور المتوسع ابداً لدعاة نشوء حزب اميركي ثالث، مثلما تغرف من الغلبة المتزايدة للمواصفات الشخصية على مقاييس انتخاب الرؤساء الاميركيين، فان السبق الاخير للديموقراطيين على الجمهوريين يشير الى ظاهرة اخرى، قد تصب في النهاية لمصلحة الحزب الثالث. فهذا الهروب الانتخابي من الجمهوريين الى الديموقراطيين، وبالعكس، في مدى زمني بسيط، يعبر عن رغبة الناخب الاميركي العادي في المحافظة على اربعة امور يستحيل جمعها: خفض العجز الحكومي؛ عدم المس بالتقديمات الاجتماعية؛ عدم الربط بين غنى الاغنياء وفقر الفقراء؛ واخيراً عدم خفض الانفاق الدفاعي.

من هنا الحاجة الى حزب ثالث، او الى اقتراب الحزبين الجمهوري والديموقراطي من الوسط، وهذه هي المساحة التي يحاول كلينتون ان يستعيدها قبل ان لا يعود في الميدان الا حل المرشح الثالث.

والمفارقة ان كلينتون الذي كان يعاني خللاً اصلياً في ميدان السياسة الخارجية، يكاد يضيف اليوم، الى حظه الحسن في الشؤون الداخلية، حظاً احسن في قضايا خارجية اساسية.

والدفاع الاخير الذي تولاه كليتون عن سياسته الخارجية يحسم في انحيازه الى مفهوم الدور الاميركي القائد في الخارج، على حساب مفهوم المشاركة الذي كان غالباً في الفترة الاولى من ولايته.

نقطة ضعف كلينتون تبقى ان السنة الانتخابية طويلة، وفيها قد تنقلب الموجة الداخلية من جديد، مثلما قد يتكشّف الدور القيادي الخارجي عن اخطار لم تكن في الحسبان.

محمد ابرهيم

ابعد من الخلاف التجاري الصيني - الاميركي

عدنان السيد حسين

من الامور اللافتة في العلاقات الدولية قدرة جمهورية الصين الشعبية على التمسك ببعض خصوصياتها السياسية والاقتصادية فضلاً عن تمسّكها بشخصيتها الحضارية المميزة. لقد شهد العالم في السنوات الخمس الماضية اعصاراً اميركياً جارفاً تحت شعارات التعددية وحقوق الانسان والسوق الحرة. ولا تزال الصين على خصوصيتها، مع نوع من المرونة في التعامل مع المتغيرات الدولية. لا بد ان "الماوية" ركّزت هذه الخصوصية، ذلك ان الماركسية – اللينينية التي تراجعت سوفياتياً تراجعت كذلك في معظم الدول ذات الحكم الشمولي. ثمة "أسس ماوية" منطلقة من الشخصية الصينية المستقرّة نسبياً، في معزل عن الارتداد الصيني عن بعض تعاليم ماوتسي تونغ في العقدين الماضيين.

كيف تبدو هذه الخصوصية الصينية في الخلاف مع الولايات المتحدة؟ وهل ميدانه الاقتصاد والتجارة فقط؟ ام ان هناك ميادين اخرى مجالها الارحب في منطقة الهادئ حيث الموارد والكتل السكانية الكبرى؟

تعود الخلافات الاميركية – الصينية من وقت الى آخر، وتكاد توحي بحدوث ازمة دولية مفتوحة، ثم تعود لتنحسر بفعل الديبلوماسية والرغبة المشتركة في إبقاء جسور الحوار قائمة. لماذا تعلو درجة الخلافات بين الولايات المتحدة والصين؟ ثم كيف تهدأ لاحقاً، ولماذا؟

من المعروف ان الصين هي الدولة الكبرى التي لم تتخلّ تماماً عن بعض قواعد "النظام الاقتصادي الاشتراكي"، ولا تزال تناور جاهدة لتفادي الضغط الدولي عليها في السنوات الاخيرة كي تدخل في اقتصاد السوق الحرة. لقد انجزت حكومة بكين سلسلة مشاريع اقتصادية وسياسية توحي بالديموقراطية التعددية والانفتاح الاقتصادي والمرونة التجارية مع العالم.. غير انها تمسك دائماً بأوراق قوة مميزة اولها السوق الاستهلاكية الواسعة حيث يعيش اكثر من مليار ومئتي مليون صيني (خمس سكان العالم)، وهذا ما يُغري الآسيويين الآخرين والاميركيين بدخول اسواق الصين. فضلاً عن معدلات التنمية المرتفعة في هذه الدولة الرابضة على المحيط الهادئ حيث اكبر معدلات الانتاج والحركة التجارية في العالم. ومن المتوقع ان تصبح الصين في العقد الاول من القرن المقبل الدولة الاقتصادية الاولى في العالم. ومن هنا هذا الحذر الاميركي من تفجير الخلافات مع الصين الى خط اللاعودة بعدما ارتبطت اقتصادات البلدين بشبكة واسعة من المصالح المتبادلة.

يصل حجم التبادل التجاري الصيني – الاميركي الى ٤٥ مليار دولار سنوياً (بحسب احصاءات العام ١٩٩٤)، حيث تصدّر الصين الى الولايات المتحدة ما قيمته ٣٦ مليار دولار، فيما تصدّر الولايات المتحدة الى الصين ما قيمته ٩ مليارات دولار فقط. هذا بحسب الاحصاءات الاميركية المعلنة. وايّاً تكن دقة هذه الارقام، وفي معزل عن الرغبة الاميركية الدائمة في دفع الصين نحو مزيد من التنازلات التجارية، فان المعروف هو تقدم الصين تجارياً وفق خط صاعد.

امام هذا التقدم الصيني – الآسيوي، تدخل الولايات المتحدة من باب تجاري آخر هو السوق المشتركة الآسيوية بعد انشاء المجلس الآسيوي – الهادئ للتعاون الاقتصادي الذي يضم الولايات المتحدة والصين واليابان واوستراليا و١٤ دولة مجاورة، ويسعى الى ازالة الحواجز الجمركية بين الدول الاعضاء في العام ٢٠١٠. ومن شأن هذا المجلس السيطرة على نصف الانتاج العالمي و٤٥ في المئة من الحركة التجارية العالمية. بتعبير آخر، هناك مصالح اقتصادية استراتيجية بعيدة المدى بين الصين والولايات المتحدة من الصعب اهمالها في سياسات الدولتين؛ ويقدر خبراء البلدين ان حجم العقود التي ستبرمها الولايات المتحدة مع الصين سيصل الى ٣٠ مليار دولار في السنوات الخمس المقبلة. والصين تصدّر النسيج وسلعاً اخرى بحيث تستوعب السوق الاميركية نحو ٣٥ في المئة من الصادرات الصينية – وهذه نسبة مرتفعة – والولايات المتحدة تصدّر السيارات والكيميائيات والادوية، ويمكن ان تؤمن حاجة الاستهلاك الصيني من القمح والحبوب. وتأمل الادارة الاميركية ايضاً بإبرام صفقات مع شركات اميركية للتنقيب عن النفط في الصين. باختصار، تحظى الصين بوضع الدولة الاكثر رعاية (نظام تفضيلي في العلاقات التجارية) في علاقتها مع الولايات المتحدة، ولم تؤدِ الخلافات بين الجانبين الى الغاء هذا النظام على رغم التوتر الظاهر في العلاقات خلال العام الجاري.

نستنتج اذاً وجود شبكة علاقات تجارية مميزة بين الجانبين، وتخطيط مستقبلي لرعاية المصالح المشتركة، مع الاشارة هنا الى ان الانفتاح الصيني على الولايات المتحدة ليس جديداً، انه يعود الى عهد الزعيم الصيني ماوتسي تونغ والرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون ابان تردي العلاقات الصينية – السوفياتية. وهذا ما يعطي طابعاً استراتيجياً للعلاقات المشتركة تجدر معرفته عند معالجة الخلافات الاميركية – الصينية.

هذا جانب من العلاقات، لكنه لا يفسّر طبيعتها في مجملها، ولا يكشف عن كل ابعادها. انه جانب مهم غير انه ليس الجانب الوحيد، وهناك جوانب سياسية وثقافية وامنية جديرة بالملاحظة. اذ مهما نسجت المصالح التجارية والاقتصادية علاقات ثابتة ومستقرة، فانها تبقى في اطار سياسي وثقافي معين. ومهما اظهرت حكومة بكين مرونة في تعاملها مع متغيرات العصر، ووسّعت علاقاتها مع الادارة الاميركية في اطار الحوار والتنسيق والدراسة المشتركة، فان جمهورية الصين لا تزال "القلعة الاشتراكية" العصية على البراغماتية الاميركية، والولايات المتحدة هي رائدة اقتصاد السوق الحرة والفلسفة الليبرالية في العالم. وثمة بون شاسع بين هذين التوجهين المتباعدين، وهناك مفاهيم مختلفة في التعامل مع حقوق الانسان وقضايا التنمية والتسلح والديموقراطية.. ويبقى ان الصين تمثل روح الشرق – المؤسّس على الكونفوشيوسية – في مقابل النزعة المادية الغربية. ويصعب على حكومة بكين الراهنة، او اي حكومة مقبلة، ان تتخلى عن الشخصية الذاتية والالتحاق بالغرب الاميركي على طريقة بعض دول اميركا اللاتينية. واضافة الى هذه المعطيات، نجد توجهاً دولياً عاماً للتنافس في ساحة المحيط الهادئ، او في شرق آسيا محوره، الولايات المتحدة وروسيا والصين واليابان والنمور الآسيوية الصاعدة. وفي هذه المنطقة ثروات واسواق ومهارات وتسلح نووي وتقليدي ومعارف وعلوم وحضارات. وفيما سيبلغ التنافس التقني – العلمي درجة عظمى، وسيصل التنافس الاقتصادي الى ذروته. هل يوجد بُعد أمني – استراتيجي لهذا التنافس المقبل؟ نعم، والأدلة موجودة.

تتمسك الصين بقدرتها النووية، وإن قبلت الحدّ من تجاربها النووية في العام ١٩٩٦. لقد اعلنت انها ستقوم بأربع تجارب نووية، ما اثار احتجاجات يابانية واوسترالية وكازاخية افادت الولايات المتحدة. لكن حكومة بكين مصممة على اتمام برنامجها، وتسأل: كيف تنفّذ الولايات المتحدة الف تجربة نووية ولا يحق للصين تنفيذ ٤٢ تجربة؟ وفي مقابل الاصرار الصيني تبقى الادارة الاميركية على حذر حتى من حليفتها اسرائيل اذا كانت تزوّد الصين تكنولوجيا الطيران الاميركي، ويعلن الناطق باسم الخارجية الاميركية مايكل ماك كاري ان لا دليل الى الآن على حصول نقل غير شرعي للتكنولوجيا الاميركية، ولكن اذا ثبت ذلك فان "عقوبات ستفرض على اسرائيل". كما تراقب الادارة الاميركية العلاقات الصينية – الايرانية وامكانات انفتاحها على مجالات التسلح، خصوصاً بعد زيارة رئيس الوزراء الايراني حميد مير زاده لبكين وحديث المسؤولين في البلدين عن "محاولات الهيمنة الاميركية" والتدخل في الشؤون الداخلية للدول. وهذا مشهد من مجموعة مشاهد دولية تصور الهيمنة الاميركية وتحاول التملص منها.

كما تتحفز الصين للعب دور استراتيجي كبير في منطقة الهادئ، انها تطالب بحقها التاريخي في منطقة بحر الصين الجنوبي والجزر القريبة من شواطئ ماليزيا وسنغافورة. وقد تشهد هذه المنطقة تنافساً آسيوياً بين الصين وتايوان والفيليبين وماليزيا وبروناي بعد اكتشاف النفط فيها. وكانت تعهدت هذه الدول منذ عام ١٩٩٢ عدم استخدام القوة لحل الخلاف على ملكية الجزر الآسيوية. وعلى صعيد آخر، تنبهت اندونيسيا الى اهمية "جزيرة ناتونا" في انتاج الغاز الطبيعي وترغب باستعادتها من دائرة السيطرة الصينية، وهي تنسّق امنياً مع الولايات المتحدة وتطالب الادارة الاميركية بإبقاء نحو مئة الف جندي اميركي في شرق آسيا على رغم الغاء القواعد الاميركية في الفيليبين. والولايات المتحدة تتابع العلاقات الراهنة في شرق آسيا ومنطقة الهادئ باهتمام، وتحرص على تطوير علاقاتها مع دول هذه المنطقة، بما فيها تايوان، وقد شكّلت زيارة الرئيس التايواني لي تانغ هوي للولايات المتحدة تحدياً للارادة الصينية. كما تنظر بكين بعين الحذر الى التوجه الاميركي بإقامة علاقات خاصة مع هونغ كونغ بعد خروجها من دائرة الوصاية البريطانية واندماجها مع جمهورية الصين بعد بضع سنوات. لقد خرج الاميركيون من بعض قواعدهم العسكرية في جنوب آسيا وشرقها، فيما هم يوطدون علاقاتهم التجارية والسياسية والثقافية مع دول تلك المنطقة.

ويمكن الاستنتاج ان العاملين الاقتصادي والامني يفسران المجريات الدولية في منطقة الهادئ. والقوى الشمالية الكبرى – باستثناء الاتحاد الاوروبي – معنية مباشرة بحكم الواقع الجيوبوليتيكي. والولايات المتحدة تراهن على خلافات آسيوية، وخصوصاً صينية – يابانية، للحيلولة دون تحالف العملاقة الآسيويين وتجهد للبقاء في هذه المنطقة الحيوية من العالم بوسائل مختلفة. ذلك يعني ان الخلاف الاميركي – الصيني ليس تجارياً فحسب، بل هو ايضاً على صعيد التنافس الاستراتيجي الاشمل بين قوى دولية كبرى في منطقة مهمة وذات خصوصية في المستقبل المنظور. والولايات المتحدة ومعها القوى الآسيوية تدرك هذه المعطيات وتؤسس لمتغيرات مستقبلية، وفي طليعة هذه القوى جمهورية الصين الشعبية التي تتحفز للانطلاق خارج حدود سور الصين العظيم.

استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

القدس عاصمة التوحيد منذ ملكي صادق يحولها اليهود مدينة عنصرية!

انعام رعد

في المؤتمر الذي عقد في اواخر آب ١٩٩٥ في البطريركية الارمنية في القدس، واستضاف رجال دين مسلمين ومسيحيين ويهوداً واعتبر مظهراً "للتعايش والسلام" بين الديانات الثلاث وفق وكالات الاعلام العالمية، صدرت تصريحات ثلاثة متمايزة عن المشاركين تؤكد خطورة ما تتعرض له القدس وحقيقة الصراع العميق الذي لن تطمسه مثل هذه اللقاءات الفولكلورية.

لقد قال الحاخام اليهودي مردخاي بيرون "ان القدس هي في قلب الشعب اليهودي منذ ثلاثة آلاف سنة" وقال "ان الارتباط اليهودي بهذه المدينة لا يمكن ان يتعزز الا من خلال السلام" واضاف "يتوجب وقف اولئك الذين يمارسون العنف والارهاب خلف ستار الدين".

وقال الشيخ عبد السلام ابو شخيدم مدير عام الاوقاف الاسلامية "لا يمكنني قبول قيام مهاجر يهودي من روسيا او الولايات المتحدة بطردي من بيتي". "ان القدس مدينة عربية عبر التاريخ وان الاسلام يدعو الى السلام بشرط احترام جميع المعاملات".

وقال الكاردينال روجيه اتشيغاري رئيس المجلس البابوي من اجل السلام والعدالة "لا يمكن ان تبقى القدس مكاناً للتمزق والانقسام. يجب ان تصبح حين يحل السلام مكان التفاهم الاخوي لكل ابناء ابرهيم. في امكان الجميع اعلان انتمائهم الى القدس. لكن لا يحق لاحد ان يدعي ملكيتها ويحرم الآخرين منها".

تصريح الحاخام مردخاي بيرون حاخام الجيش الاسرائيلي السابق يحسم باغتصاب القدس ستراً الى تزييف التاريخ. "القدس قلب الشعب اليهودي منذ ثلاثة آلاف سنة". اما قوم القدس المستمرون فيها طوال آلاف السنوات فمشطوبون. "والارتباط اليهودي بالقدس يتعزّز من خلال السلام" بمفهوم الشروط الاسرائيلية التي تنصّ على ان تصبح القدس عاصمة الاغتصاب الصهيوني "الى الابد". واما مقاومة اهل فلسطين لاغتصاب القدس، فيجب ان تتوقف، في عرف الحاخام، لانهم "يمارسون العنف والارهاب خلف ستار الدين" وهو تماماً ما فعله اليهود منذ ١٩٤٨ اغتصاباً وارهاباً باسم الخرافة اليهودية لتهويد القدس وفلسطين.

اذاً، هذه هي الاطروحة اليهودية الصهيونية من دون تعديل ولا تبديل... تقابلها بعفوية وصدق اقوال الشيخ عبد السلام ابو شخيدم "لا يمكنني قبول قيام مهاجر يهودي من روسيا او الولايات المتحدة بطردي من بيتي" هذا ما حصل ويحصل تحت شعار ان القدس هي "قلب الشعب اليهودي" والمستوطنون الغزاة من اقاصي الارض يطردون اهل القدس ليحلوا محلهم. وهذا هو جوهر الصراع. لكن المشكلة ان الغزاة المستوطنين سوّقوا اغتصابهم بخرافة ارتبطت بما بكل اسف بهذا القدر او ذاك خلفيات الاديان التي تتحدث عن "بني اسرائيل" في فلسطين وتقفز فوق الانقطاع التاريخي والعبور الطارئ لبني اسرائيل والمشكوك فيه علمياً واثرياً، والانقطاع التاريخي قائم، سواء لمرور آلاف السنين، واليهود ليسوا في تلك الارض التي سكنها قبلهم ويعتبرهم قومها الاصليين اصحاب الحق الطبيعي والتاريخي، او لكون من يدعيها اليوم لا يمت بصلة رحم لاولئك العابرين العبرانيين، ولا بصلة لارض فلسطين والقدس.

عروبة القدس في وجه صهيونيتها، واسلام القدس في وجه تهويدها. هذه حقائق نتمسك بها. ولكنها ليست كل الحقائق لدفع ادعاء الصهيونية وخرافة اليهودية. فاذا كانت القدس عربية بمعنى الاسلام فهي حقيقة منذ ١٤٠٠ سنة في وجه خرافة تزعم انها منذ ٣٠٠٠ سنة. ويأتي الكلام الفاتيكاني فيه نكهة التدويل دون عصب.

فالكاردينال روجيه اتشيغاري لا يحدد كيف لا يمكن "ان تبقى القدس مكاناً للتمزق والانقسام" وكيف انه "حين يحل السلام ستصبح مكان التفاهم الاخوي لكل ابناء ابرهيم" وكيف يؤكد انه "لا يحق لاحد ان يدعي ملكيتها ويحرم الآخرين منها" في وجه اعلان اسرائيل انها عاصمتها الموحدة والى الابد، وفي وجه اقرار الفاتيكان "بالوضع القائم" في الاتفاق الفاتيكاني – الاسرائيلي، وفي وجه ان اسرائيل ستسمح للحجاج بولوج القدس كسياح ينفقون العملة الصعبة، انما بعد اكمال عملية تهويدها بالاستيطان واقتلاع سكانها.

لقد اتضح ان التدويل كان كما قال البابا شنودة محطة على طريق التهويد، لأن القبول بمشاعية القدس اي بنزعها من صلة الارتباط البشري والتاريخي والجغرافي بهويتها السكانية والقومية، يؤدي الى اغتصابها.

الا ان اللافت في كلام الكاردينال اتشيغاري يتمثل في معادلة "القدس مكان التفاهم الاخوي لكل ابناء ابرهيم".

وواضح من خلال كلام الحاخام المستوطن المغتصب والشيخ ابن القدس المدافع عن حقه في البقاء على ارضه، ان التفاهم مفقود بين من يدعون بأبناء ابرهيم، لان الصراع هو على الارض وعلى المصير، على الحياة، على الهوية والتراث وعلى كل شيء. لكن ما يهمنا ايضاحه في هذا المجال هو التوقف في المدافعة التاريخية والحضارية عن هوية القدس، عن القول ان مصيرها مرهون بالتفاهم الاخوي بين ابناء ابرهيم، وهو تفاهم وهمي وغير قائم. ذلك انه بحسب التوراة التي يسلم بصحتها نيافة الكاردينال، فإن اورشليم كانت قبل ابرهيم وابنائه مدينة التوحيد لله، وكان ملكها ملكي صادق يدعى كاهن الله العلي، وهو الذي بارك ابرهيم وكسر معه خبزاً وسقاه خمراً، فكان سر الافخارستيا الذي تحدّث عنه بولس الرسول، واعتبر ان المسيح سيم على رتبة ملكي صادق، ولم يقل على رتبة ابرهيم او لاوي او اي من الاسباط. وهذا النسب الى ملكي صادق في المسيحية يفترض الا ينساه الكرادلة وامراء الكنيسة. فاذا كان المسيح نسب لملكي صادق من بولس الرسول، فلانه سابق ابرهيم في التوحيد، بل هو الذي منح ابرهيم البركة.

ان القدس هي مدينة كنعانية كانت قبل ابرهيم وكل نسله الحقيقي والمزعوم، عاصمة التوحيد التاريخية ومدينة السلام وليس اليهود هم الذين جعلوها كذلك بل تراثها الاصلي الكنعاني. انما اليهود يعملون على سلبها تراثها الاصلي التوحيدي ليجعلوها عاصمة عنصرية. نحن نطالب المسيحيين واحبارهم ان يعتبروا ان اساس التوحيد هو ملكي صادق وان يرسموا القدس في ذاكرتهم مدينة السلام وملكها كاهن الله العلي ملكي صادق.

فاذا كانت مصلحة المسيحية المهودة في الغرب ان تطمس ملكي صادق، فان تراث المسيحية الحقيقي بحسب الانجيل وتراثها المشرقي يفترض ان تتمسك المسيحية الانطاكية بملكي صادق وبالقدس عاصمة التوحيد بتراثه. والقدس الكنعانية هي القدس العربية في تواصل الحقب وصلات الرحم الانسانية والروحانية، وهي الام الحاضنة لكل تاريخ بيت المقدس والمرجع التاريخي في وجه تزييف التاريخ اليهودي. فعروبة القدس جذرها كنعاني، في ارض كنعان التي اقتبس منها البدو العابرون العبرانيون بعض ما قربهم من الحضارة "شفة كنعان" اي لغتهم.

اما صلة اليهود بالقدس فمن استقراء التوراة واسفار العهد القديم يتجلّى الالتباس الكبير، فالمدينة اصلاً كنعانية لم يبنها اليهود، وليس لهم علاقة بانشائها وتاريخها، الا بعد ان فرضهم ملك الفرس بعد اعادتهم بعقود من بابل، وبواسطة نفوذ زوجته اليهودية استير.

رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى.

من صحافة العالم

البلقان: قاعدة السلام هشّة

واشنطن – الكروات حصلوا على ما يريدون، والصرب منهكون، والمسلمون لا يرون خيارا افضل. هذه هي القاعدة التي بنت عليها الولايات المتحدة الخطوط العريضة لمشروع السلام في البلقان.

انها قاعدة كئيبة، وربما هشة للسلام. فواشنطن تولت القيادة في الدفع نحو السلام فقط بعدما فقد ثلاثة ملايين منازلهم وقتل ما يزيد على مئتي الف. والنتيجة خزان عميق من المرارة، خصوصا بين مسلمي البوسنة يمكن ان يشعل بسهولة القتال من جديد.

والطريق الى السلام لا تزال طويلة. فالقضية الاساسية التي ادت الى فشل مشاريع الوساطة السابقة لا تزال من دون حل، انها قضية قسمة الاراضي. ففي السنوات الاربع الاخيرة لم تؤد المفاوضات الى انتقال السيطرة على اي شبر من الاراضي الا بالقتال.

ويقول مسؤول رفيع في وزارة الخارجية ان هناك قضايا معقدة تنتظر الحل، وخصوصا مصير سراييفو، ومع ذلك فإن الفرصة الآن لم تسنح من قبل.

التغيرات الجذرية على الارض في السنوات الثلاث الاخيرة هي التي خلقت هذه الفرصة. فالكروات راضون الآن بعدما استعادوا كل اراضيهم تقريبا، وسيطروا على نحو خُمس البوسنة. والصرب عانوا انتكاسات عسكرية جدية مع خسارة كرايينا وانخفاض حصتهم من ارض البوسنة.

وانقلاب الاوضاع يجد جذره في قرار الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش اعطاء دعم محدود لإخوانه الصرب في كرواتيا والبوسنة. ونتيجة لذلك قاتل تحالف المسلمين والكروات في البوسنة بدعم كامل من كرواتيا فيما كان الصرب محاصرين تقريبا. لقد جعل ميلوسيفيتش صرب البوسنة يركعون.

والمكافأة ستكون في وقت لاحق من هذا الشهر في الزيارة التي سيقوم بها ميلوسيفيتش للولايات المتحدة في اطار المحادثات الرئاسية الثلاثية الكرواتية – البوسنية – الصربية.

وزيارة ميلوسيفيتش للولايات المتحدة تعني اعادة اعتبار له، وهو الذي سعى جاهدا الى تغيير صورته كمسؤول عن تدمير يوغوسلافيا.

ويقول المسؤول الاميركي الرفيع ان ميلوسيفيتش اثبت في الشهور الاخيرة انه محاور مقبول و"حتى عرفات اتى الى البيت الابيض في النهاية".

ويشير المسؤول الى ان المسلمين وافقوا على وقف اطلاق النار واستئناف محادثات السلام بعد خلافات داخلية حادة. ولم تقتنع الحكومة المسلمة بالتوقيع الا بعد وعود بمساعدات غربية اقتصادية وعسكرية ترافق السلام.

ويؤكد المسؤول ان رئيس الوزراء البوسني حارس سيلادزيتش كان الاكثر مقاومة لخطة السلام نظر الى قلقه من ان تؤدي الى تقسيم البوسنة.

ويشاطر مسؤولون مسلمون كثر سيلادزيتش شكوكه ويعتبرون ان الطريق الوحيدة المحافظة على وحدة البوسنة تكون بالقتال وبهزيمة زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش.

المسؤولون الأميركيون يشددون على القيام بأي شيء ممكن لضمان عدم تقسيم البوسنة. فالمساعدة الاقتصادية ستوزع بطريقة لا تشجع على الانقسام. وستبذل جهود لضمان ان الدستور النهائي سيعطي الحكومة البوسنية المركزية سلطة حقيقية.

ومع ذلك فإن أي حل للبوسنة سيعني وجود ثلاثة جيوش هناك. واذا اكتفت قوة الحلف الاطلسي بتدعيم خطوط الفصل بين الجيوش فقد لا يمكن تجنب موت البوسنة.

"النيويورك تايمس"
٧–١٩٩٥/١٠/٨

الخليل: تاريخ سحيق واهمية استراتيجية واقتصادية

كانت الترتيبات المتعلّقة بوضع مدينة الخليل تطيح مفاوضات تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو، حول توسيع صلاحيات الحكم الذاتي – الاداري في مختلف مناطق الضفة الفلسطينية. فما الذي تمثّله هذه المدينة بالنسبة الى الطرفين المتصارعين، الاسرائيلي والفلسطيني؟ ولماذا أخّرت التوقيع على الاتفاق الجديد؟

تعتبر مدينة الخليل من اقدم المدن الفلسطينية، فقد عُثر في جبالها على آثار انسان من العصور الحجرية القديمة والمتوسطة والحديثة. سكن هذه المدينة الكنعانيون واطلقوا عليها اسم "قرية اربع"، ثم عرفت باسم حبرون، ويمتدّ تاريخها الى (٣٥٠٠ سنة ق.م). وبحسب الاسطورة التوراتية، فان النبي ابرهيم، لما قدم من أور الكلدانية للمرة الاولى، نزل في نابلس (شكيم) التي كان يقطنها الكنعانيون، ايضاً. لكن ابرهيم ما لبث ان غادر الى مصر، حيث عاد منها ونزل هذه المرة في حبرون (١٨٠٥ ق.م.)، فغدت منزلاً ومدفناً له ولاولاده من بعده، ومن ضمنهم اسحق ويعقوب ويوسف. اتخذها الملك داود (١٠١٠ – ٩٧١ق.م)، الذي حكم لاربعين سنة، قاعدة له لمدة سبع سنين، ثم تركها الى القدس.

بعد الملك سليمان بن داود (٩٧١–٩٣١ق.م.)، انقسمت المملكة اليهودية الى دولتين متناحرتين، ودبّ فيهما الضعف، حيث خضعت فلسطين، آنذاك، لنفوذ الاشوريين، ثم الكلدانيين، ثم الفرس فالمقدونيين، فالرومان، حتى اصبحت ضمن النفوذ العربي – الاسلامي، في عهد الخليفة عمر بن الخطاب.

في اثناء الحروب الصليبية، استولى الفرنجة على الخليل (١١٦٨م) وجعلوها مركزاً ابرشياً، وبنوا كنيسة في موقع الحرم، ثم استعادها صلاح الدين الايوبي، فأعاد الحرم الى سابق عهده، وبقيت الخليل تحت السيادة العربية – الاسلامية مثلما، مثل كل المدن الفلسطينية، ثم وقعت تحت السيطرة العثمانية، فالانتداب البريطاني.

منذ بداية النشاط الاستيطاني الصهيوني في فلسطين، كان لمدينة الخليل الاولوية الى جانب القدس في هذا النشاط، حيث حاولت الحركة الصهيونية تجيير الرموز الدينية – التاريخية لليهود في عملها الاستيطاني، وقد استطاع اليهود اقامة حي لهم في مدينة الخليل ذاتها. واثناء ثورة (١٩٢٩) في فلسطين، التي اندلعت آنذاك احتجاجاً على قيام مجموعات يهودية دينية بإثارة مشاعر المسلمين في القدس، وعُرفت بانتفاضة "البراق"، حصلت مصادمات عنيفة بين اهالي الخليل واليهود المستوطنين فيها، هذه المصادمات التي نتج عنها اخلاء المدينة نهائياً من اليهود. وقد ظلّت مدينة الخليل منذ ذلك الوقت عصية على النشاط الاستيطاني الصهيوني، حتى استطاعت الدولة العبرية احتلال بقية الاراضي الفلسطينية اثر حرب حزيران ١٩٦٧.

الاستيطان

بدأت عملية الاستيطان الجديدة على مشارف مدينة الخليل في طريق القدس، في اواخر ايلول من العام ١٩٦٧، حيث أقيمت مستوطنات غوش عتيون. وفي العاشر من نيسان من العام ١٩٦٨ قام الحاخام المتطرف موشيه ليفنغر على رأس مجموعة من ثمانين رجلاً وامرأة بدخول مدينة الخليل بشكل استعراضي، حيث اقاموا في احد فنادقها، بحجة الاحتفال بعيد الفصح اليهودي. وقد طالت اقامة هؤلاء، فنقلوا الى مقرّ الحاكم العسكري للاقامة فيه، ثم أنشئت لهم تجمعات سكنية خاصة. وفي (١٩٧٠/٨/٣١) اصدرت حكومة حزب "العمل"، آنذاك، اذناً للمستوطنين لاقامة مستعمرة كريات اربع، التي اصبحت في ما بعد معقلاً لجماعات "غوش ايمونيم" المتطرفة، ورمزاً للاستيطان الديني – الايديولوجي – السياسي. ولم يقف الامر عند هذا الحدّ، فقد قام الحاخام مائير كاهانا زعيم حركة "كاخ" في ١٩٧٢/٨/٢٧ باقتحام الحرم الابرهيمي، وأقام شعائر الصلاة اليهودية فيه، وقد تجاوبت الحكومة حينها مع هذا التطور، ففرضت تقاسم الحرم بين اليهود والمسلمين، كما فرضت اشرافها على الحرم، ووضعت حراسة دائمة فيه.

وقد اسفرت عملية الاستيطان لتدعيم الحي اليهودي في الخليل، ولتدعيم مستعمرة كريات اربع، وعلى رغم كل هذه المحاولات، فلم يتجاوز عدد سكان الحي اليهودي اكثر من ٤٠٠ مستوطن (٣٢ عائلة) أما عدد سكان المستعمرة فلم يتجاوز ٧٠٠٠ نسمة.

لكن هذه العملية الاستيطانية كانت تتمتع بأهمية كبيرة لدى الاوساط اليمينية المتطرّفة. لذلك فقد تميّزت اعمال مجموعة المستوطنين في الخليل بالوحشية والعدوانية. فقد كان تجمعاً مسيساً، ما خلق توتراً دائماً بين المستوطنين واهالي المدينة ولم يترك هؤلاء المستوطنون اسلوباً همجياً الا واستخدموه من حوادث القتل واطلاق النار للارهاب الى احراق المنازل والسيارات والمزروعات، الى مختلف عمليات التخريب للممتلكات، وصولاً الى التحرش بالسكان واستفزازهم.

ومن ابرز الحوادث يمكن الاشارة الى قيام مجموعة تضم ٥٠ امرأة في نيسان ١٩٧٩ باقتحام مبنى هداسا (مدرسة ابتدائية) في الخليل والاعتصام فيه، وكانت تتزعم هذه المجموعة زوجة الحاخام ليفنغر، وقد انضمّت اليهم في ما بعد غيئولا كوهين زعيمة حركة "ها تحيا" (ايار ١٩٧٩). وقد ثارت مشاعر اهالي الخليل على هذا الاعتداء، حيث قتل ستة مستوطنين في ايار ١٩٨٠، فقامت سلطات الاحتلال بإبعاد رئيسي بلديتي الخليل وحلحول فهد القواسمة ومحمد ملحم، ومعهم قاضي الخليل رجب التميمي. وهكذا استمرت هذه التفاعلات. واضطلعت مدينة الخليل بدور بارز اثناء الانتفاضة. وفي ٢٥ شباط ١٩٩٤ حدثت مجزرة الخليل التي قام بها المستوطن الصهيوني باروخ غولدشتاين، وهو طبيب قادم من الولايات المتحدة الاميركية، ومتأثر بأفكار اليمين الصهيوني المتطرف. ففي صباح هذا اليوم تنكّب غولدشتاين سلاحه وجعبته وتوجه الى الحرم الابرهيمي، وكان فيه اكثر من ٨٠٠ من المصلّين المسلمين يؤدون صلاة الفجر، حيث افرغ بأعصاب باردة اكثر من ١٢٠ طلقة من سلاحه الرشاش، مما اودى بحياة اكثر من ٥٠ من المصلين وجرح العشرات منهم. على إثر هذا التطور، اصدر مجلس الامن الدولي قراره بوضع قوة من المراقبين الدوليين لفترة محدّدة في المدينة، في محاولة لتهدئة الخواطر، ولتلافي اي عقبات تحول دون استمرار عملية التسوية مع الفلسطينيين.

وعندما بدأت المفاوضات حول بدء تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو كان من الطبيعي في ضوء هذه التداعيات التاريخية والسياسية ان تحتلّ مدينة الخليل المكان الاول في اهتمامات المتفاوضين، من الطرفين، بالنظر لاهميتها التاريخية والدينية والسياسية، وباعتبار ان التفاوض عليها يمكن ان يشكّل سابقة بالنسبة لاماكن اخرى مشابهة، حتى ان اهالي الخليل شكّلوا مجموعة ضغط منهم، ترأسها مصطفى النتشه رئيس البلدية، حيث شاركت في عملية التفاوض ضمن الوفد الفلسطيني. وساهمت في وضع التصورات والحلول التي تكفل معالجة المشاكل الراهنة الشائكة، كما تكفل حق ابنائها في مدينتهم ومقدّساتهم.

اما الاعتبارات الاسرائيلية التي حكمت الموقف التفاوضي فتتمثل بالجوانب الآتية:

١– تعتبر الاوساط الاسرائيلية ان "الخليل شيلواح، بيت ايل، ايلون موريه، ونابلس هي قلب ارض اسرائيل التوراتية وقلبها... وهي ثاني اقدس مكان بالنسبة الى اليهود بعد القدس"؛ بحسب تعبير جوزف الغير (رئيس مركز يافي للدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة تل ابيب). ففي الخليل تجتمع رموز دينية وتاريخية. ولذلك فان التفاوض عليها يشكّل حساسية كبيرة، من وجهة النظر الاسرائيلية، لانه يقوّض احد اهم ركائز الايديولوجية الصهيونية، نظرية "ارض الميعاد"، ويكشف زيف هذه الدعاوى لمصلحة التركيز على الطابع السياسي للمشروع الصهيوني.

٢– ان التفاوض على الترتيبات في الخليل سيشكّل سابقة بالنسبة لمختلف الاماكن التي تضم معابد او مدافن يهودية او اي ذكريات تاريخية مستمدة من التوراة. لذلك فان الحلّ العتيد في مدينة الخليل سيكون نموذجاً يحتذى به في اماكن اخرى، لاسيما في القدس التي ينتظر التفاوض في شأنها في مفاوضات المرحلة النهائية.

٣– يشكّل الاستيطان الصهيوني عقبة كأداء في عملية التفاوض بين الطرفين. ومع ان حكومة رابين تعتقد ان الاستيطان في الخليل هو مجرّد استيطان ايديولوجي – سياسي – استعراضي لا طائل منه، فإنها مع ذلك لا تستطيع الحسم مع جمهور المستوطنين (على رغم قلّتهم في الخليل) بسبب قرب موعد الانتخابات الاسرائيلية، ولان قضية الاستيطان ليست ضمن ملفّ التسوية في المرحلة الانتقالية، حيث رحلت هذه القضية المهمة الى مفاوضات المرحلة النهائية، كغيرها من القضايا الاساسية المصيرية.

٤– لا بد من الاشارة الى أطماع اسرائيل في مياه الضفة الفلسطينية. ففي اراضي منحدرات جبال الخليل الغربية، يقع واحد من الخزانات المائية الجوفية التي تستجر منه اسرائيل جزءاً من مواردها المائية. وهذا الامر تأخذه اسرائيل في حسبانها في التفاوض بشأن الخليل.

٥– تعتقد اسرائيل ان المنحدرات الشرقية للسلسلة الجبلية، ومنها منحدرات جبال الخليل وصولاً الى وادي نهر الاردن ومنحدرات جبال نابلس الشرقية يجب ان تشكّل حداً امنياً للدفاع عن اسرائيل، وان هذه المنحدرات يجب ان تبقى تحت السيطرة الاسرائيلية؛ كما ان هذا الامر يحد من التواصل الاقليمي – الجغرافي للكيان الفلسطيني مع الاردن.



جنديان اسرائيليان يقتادان احد رماة الحجارة في الخليل

٦– ان الموقف الاسرائيلي المتعنّت في شأن الخليل ينسجم مع النظرة الاسرائيلية بشأن التسوية النهائية، لجهة رفض الانسحاب منذ كامل الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، كما انه ينسجم مع موقف حكومة رابين في شأن خلق مزيد من العراقيل والاوراق الضاغطة لابتزاز مزيد من التنازلات من الطرف الفلسطيني في العديد من الامور المهمة.

اما بالنسبة للسلطة الفلسطينية، وعلى رغم رؤيتها صعوبة الوضع فإنها اصرّت على معاملة الخليل كمدينة عربية يجب ان تنسحب سلطة الاحتلال الاسرائيلية منها، مثلها مثل باقي المدن الفلسطينية: نابلس، رام الله، طولكرم، قلقيلية، بيت لحم، جنين، وان وجود بضع مئات من المستوطنين في الخليل لا يمكن ان يحول دون استعادة هذه المدينة للسيادة الفلسطينية. وقد وجدت هذه السلطة نفسها في موقف حرج جداً، ان لجهة صدقيتها كسلطة وكطرف مفاوض، او لجهة صدقيتها تجاه اهالي مدينة الخليل انفسهم. من هنا يمكن تفهّم المأزق الذي عاشته السلطة الفلسطينية طوال مرحلة المفاوضات.

اخيراً، وبعد مفاوضات مضنية وشاقة، وضغوطات سياسية ونفسية كبيرة استطاع الطرفان المتفاوضان الوصول الى صيغة حل وسط بالنسبة للخليل في هذه الظروف والمعطيات غير الوافية للفلسطينيين. فمرة ثانية تمّ تأجيل موضوع الاستيطان للمرحلة النهائية من المفاوضات، واحتفظت اسرائيل بسلطتها الامنية في مناطق تواجد المستوطنين، سواء داخل مدينة الخليل او في جوارها. كما احتفظت بسلطتها على الحرم الابرهيمي الشريف. اما الفلسطينيون فقد استطاعوا ان تكون الخليل مع قراها احدى المدن الفلسطينية السبع التي ستنسحب منها قوات الاحتلال وتكون خاضعة للسلطة الفلسطينية في اطار عام من الترتيبات الامنية الخاصة.

لا جديد في هذا الحل الوسط، الذي فرضته طبيعة موازين القوى بين الطرفين، كما فرضته رؤية الطرفين للعلاقة الجديدة التي ينتفي فيها الصراع الحاد، لمصلحة ايجاد حلول تقوم على تدوير الزوايا، في اطار معادلة صراعية. ولكن الى متى سيصمد مثل هذا الحلّ في الخليل؟ وهل سيشكّل هذا الحلّ نموذجاً لايجاد حلول لقضايا اخرى مستعصية، مثل قضية القدس مثلاً؟

كاتب فلسطيني

اسرائيل تفرج اليوم عن الف سجين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الذاتي وخصوصا من حيث الاتفاق على الجدول الزمني لاعادة الانتشار وعدم التزام الدولة العبرية تعمدها الافراج عن جميع السجينات. ورأى الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ان "بداية تنفيذ الاتفاق مع الجانب الاسرائيلي غير مشجعة ولا تبعث على الاطمئنان سواء من حيث الجدول الزمني للانسحاب من التجمعات السكنية الفلسطينية او من حيث الافراج عن الاخوات المعتقلات". واضاف ان "بنود الاتفاق واضحة لا لبس فيها وبالتالي لا تحتمل التأويل والتفسيرات المتعددة الا اذا كانت هناك نيات للي الذراع لدى البعض في اسرائيل".

واكد المسؤول الفلسطيني في لجنة الارتباط الامنية اللواء زياد الاطرش ان الخلاف لا يزال قائما على توقيت اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي قبل نهاية السنة الجارية. واوضح ان لقاء ثانيا في شأن هذه المسألة سيعقد اليوم بين ضباط اسرائيليين وفلسطينيين. وقلل من اهمية الانسحاب من اربع قرى، معتبرا انه ليس اعادة انتشار وانما نقل للسلطات المدنية. ووسط هذه الاجواء قررت السلطات الاسرائيلية مجددا تمديد فرض الطوق الامني على الضفة وقطاع غزة حتى الثلثاء المقبل بعدما كان من المفترض رفعه فجر اليوم. وهذا الطوق فرض منذ ٢٠ ايلول على القطاع ومنذ ٢٧ منه على الضفة. وسيبقى بذلك مطبقا حتى نهاية الاعياد اليهودية. ويحول ذلك دون انتقال نحو ٣٠ الف فلسطيني للعمل في اسرائيل. وفي البيرة اطلقت القوات الاسرائيلية طلقات مطاطا وقنابل الغاز المسيل للدموع على فلسطينيين كانوا يرشقون الحجار بعد دفن سجين فلسطيني توفي في معتقل اسرائيلي الاسبوع الماضي، فجرحت شابا واعتقلت خمسة آخرين. من جهة اخرى، غادر رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي تونس متوجها الى الاردن المحطة الاولى في جولة تشمل ايضا سوريا ولبنان. وافاد مكتب القدومي ان المسؤول الفلسطيني سيبحث في بيروت في وضع الفلسطينيين المقيمين في لبنان.

(و ص ف، رويتر)

الاسد لا ينتظر تنازلات اسرائيلية في سنة الانتخابات

نشرت صحيفة "الاهرام" المصرية في عددها الصادر اليوم عناوين لمقابلة مع الرئيس السوري حافظ الاسد اجراها معه رئيس تحرير "الاهرام" ابرهيم نافع وتنشر نصها غدا.

والعناوين هي: "التقي اخي الرئيس مبارك قريبا للبحث في قضايا المنطقة"، "قلت لروس لا نريد ان يبقى على ارضنا أي رمز للاحتلال"، "لا ننتظر تنازلات اسرائيلية في عام الانتخابات"، "نعم هناك جفاء بين سوريا والاردن"، "عندما ايدنا تحرير الكويت لم تكن علاقاتنا بالمسؤولين فيها في افضل اوضاعها"، "العراق معطل تماما وتنفيذ القرارات الدولية هو الحل".

◄ ضربات جوية اطلسية بعد مقتل جندي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

دولي للسلام في باريس. وبموجب هذا السيناريو يحتمل ان تصل الى البوسنة قوة متعددة الجنسية بقيادة حلف شمال الاطلسي لضمان تنفيذ التسوية التي يتم التوصل اليها في المؤتمر.

وفي وقت سابق امس اغارت طائرات تابعة لحلف الاطلسي على اهداف صربية في شمال شرق البوسنة بعدما قصف الصرب اراضي يسيطر عليها البوسنيون المسلمون مما ادى الى مقتل جندي نروجي يعمل في قوة الحماية التابعة للامم المتحدة "انبروفور" واصابة عشرات المدنيين. وصرح الناطق باسم الحلف الكابتن مارك فان دايك ان طائرتين للحلف القتا قنابل موجهة باللايزر على مواقع قيادة ومراقبة صربية قرب توزلا.

وجاءت هذه الغارة وسط تصاعد القتال في انحاء البوسنة بسبب محاولة كل الاطراف تحسين مواقعهم والسيطرة على مزيد من الاراضي قبل سريان وقف النار.

واوضحت الناطقة باسم "انبروفور" الميجر ميريام سوتشلكي في سراييفو ان قذيفتين سقطتا قرب مطار توزلا بعد الظهر فجرح جندي نروجي توفي لدى نقله الى المستشفى. واشار مسؤولون في الامم المتحدة الى ان مقتل الجندي النروجي استدعى الضربات الجوية الاطلسية الاولى من نوعها منذ ٤ تشرين الاول الجاري عندما اطلقت ثلاثة صواريخ على رادار صربي كان يرصد تحركات مقاتلات الحلف.

وعلى رغم استمرار القتال، تعهد الجانبان البوسني والصربي احترام اتفاق وقف النار. فقال زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش في بانيالوكا ان الجانب الصربي "لن يقوم باعمال هجومية لا يتضمنها اتفاق وقف النار، وانه يعود الى المجموعة الدولية تأمين الشيء ذاته من الجانب المسلم". وقال الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش انه على رغم ان عدم اكتمال اعادة الخدمات الحياتية الى سراييفو قد يؤخر اتفاق وقف النار، فان تصاعد العمليات القتالية لن يحول دون سريانه.

من جهة اخرى، اعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان ما بين ثلاثة الاف واربعة الاف مدني مسلم طردوا بعنف من الاراضي التي يسيطر عليها صرب البوسنة في سانسكي موست وبوسانسكي نوفي وبريدور في شمال البلاد في الايام الاربعة او الخمسة الاخيرة.

وقال ناطق باسم المفوضية ان قافلة تابعة للمفوضية تمكنت في عطلة نهاية الاسبوع الماضي من الوصول الى جيب غوراجدي المحاصر في شرق البوسنة عبر طريق من سراييفو كان عبورها منذ اكثر من سنة محفوفا بالمخاطر.

● في الرباط افادت وزارة الخارجية المغربية ان مجموعة الاتصال الغربية الخاصة بالبوسنة ستجتمع مع مجموعة الاتصال الاسلامية المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي في ١٢ تشرين الاول الجاري في العاصمة المغربية على مستوى وزراء الخارجية.

ويترأس المغرب حاليا منظمة المؤتمر الاسلامي ومجموعة الاتصال الاسلامية الخاصة بالبوسنة.

● في موسكو، قالت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان دول مجموعة الاتصال الخاصة بالبوسنة ستعقد اجتماعا لها في ١٦ تشرين الاول و١٧ منه في موسكو على مستوى المديرين السياسيين لوزارات الخارجية.

● في تونس، استقبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس رئيس الوزراء البوسني حارس سيلادزيتش الذي بحث ايضا مع نظيره التونسي حامد القروي في الوضع في البوسنة. وقالت وكالة الانباء التونسية ان سيلادزيتش عبر للرئيس التونسي عن شكره لـ"الدعم الذي يقدمه الى الشعب البوسني في الظروف الصعبة".

(اب، رويتر، و ص ف)

جنود مسلمون في موقع على خط الجبهة في سراييفو امس قبل ساعات من الموعد الذي كان محددا لبدء تطبيق وقف النار. (رويتر تيليفوتو)

◄ بعدما "قضي"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وجوب تقديم رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء مشروع التعديل على ان يتكفل هو "تسهيل" موافقة المجلس عليه، مكررا ان الاقليات الثلاث لا تزال تتوزع مواقف النواب كما كانت في ايار الماضي، وهي بالتدرج: اقلية تؤيد تعديل الفقرتين، واخرى ترفض تعديل الدستور، وثالثة تؤيد التمديد. وهذا الموقف لا يزال على حاله، لذا لا يمكن ان يأتي اقتراح التعديل احاديا من مجلس النواب.

وسط هذه الاجواء برز موقف لافت لقيادة الجيش، على لسان مصادر قريبة من قائد الجيش على "ما تتداوله وسائل الاعلام عن الجيش وموقعه". وذكرت بـ"الموقف الثابت والمعلن من ان الاستحقاق الوحيد للمؤسسة العسكرية يبقى الامن وصون السلم الاهلي والدفاع عن الجنوب والبقاع الغربي وتكريس الوحدة الوطنية". ونقلت عن قائد الجيش "استياءه من تصويره خصما لاي طرف سياسي ومن زج اسم المؤسسة العسكرية في بازارات سياسية هامشية وضيقة".

الرئيس الكرواتي يهدد باستعادة سلافونيا بالقوة

زغرب – و ص ف – كرر الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان امس تهديداته باستعادة منطقة سلافونيا الشرقية بالقوة من الصرب اذا رفض هؤلاء الاعتراف بسلطة زغرب.

ونقلت وكالة "هينا" الكرواتية للانباء عنه في مهرجان انتخابي في جزيرة كورسولا: "سنسعى قريبا الى تحرير هذا الجزء من وطننا سلميا، كما يطالبنا العالم اجمع"، واعدا صرب سلافونيا الشرقية بـ"كل الحقوق المدنية والاتنية". واضاف: "اذا قبلوا بالحقوق التي سنمنحهم اياها فسيحل السلام. واذا رفضوا فان عاصفة جديدة ستضربهم"، في اشارة الى الهجوم الصاعق الذي شنه الجيش الكرواتي في آب الماضي وادى الى استعادة منطقة كرايينا من الصرب.

بطريركية الروم تمنح رابين وبيريز "الجائزة الذهبية للسلام"

القدس – و ص ف – اعلنت بطريركية الروم الارثوذكس في القدس امس انها تمنح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ووزير الخارجية شمعون بيريز "الجائزة الذهبية للسلام".

وقال المجمع الكنسي للبطريركية في بيان ان هذا الوسام "الاهم الذي تمنحه الكنيسة الارثوذكسية في القدس" يرحب بتوقيع اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ويقدر "الجهود التي بذلها رابين وبيريز والتي اتاحت احراز خطى كبيرة في عملية السلام". وسيقدم البطريرك الارثوذكسي ديودوروس الاول هذا الوسام الرفيع رسميا الى رابين وبيريز في ١٧ تشرين الاول.

عقارات

للبيع ارض في عيتات مساحة ١٠٧٠م.م. سعر نهائي للمتر ٥٩٠$. للمراجعة السيد محمد عبد الهادي. التلفون ٨٢٢٨٦٧ – ٨٢٥٤٩٢ – ٨٢٣٨٤٦

للبيع فيلا تريبلاكس جديدة رأس الجبل عاليه مساحة بناء ١٠٠٠م.م. حديقة سوبردولوكس بلا وسيط. التلفون ٠٣/٢٢٦٢٤٠/٤١

شقة حارة حريك شارع الشيخ راغب حرب بناية حيدر هاشم (ط ١٠) ٣ نوم صالونان سفرة ٣ حمامات مولد كهربائي بئر ارتوازية. ت ٨٣٥٧٥٦ خليوي ٠٣/٢٥٢٨٧٠ – ٥٥ الف$.

للبيع شقة في ديك المحدي ٢٠٠م.م. دولوكس سعر مغر التلفون ٠١/٨٩٥٤٧٤

للبيع شقة سوبردولوكس ٤٥٠م.م. شوران، مطل على البحر، قبالة اوجيه لبنان ٤ نوم، ٣ صالونات غرفة جلوس، ٤ حمامات، مكيف غرفة خادمة، هاتف، وموقفان وغرفة سائق مع او بلا فرش. ت ٠١/٨٠٨٧٠٠ وبعد الثالثة ٠٣/٢٢٧٤٨٢ – ٨١٠١١٢

للبيع محل تجاري طبقان ومستودع ١١٠م.م. مجهز حارة حريك الشارع العام. ت ٨٢٢٤٠٨ – ٨٢٢٩٥٠ – ٨٢٥٥٦٨ – ٨٢٤٩٣٥ الحاج ابو حسان.

ارض مفروزة للبيع او للمقايضة مع تسهيلات طويلة الامد. التلفون ٠٣/٧٢٥٧٧٠ – ٠٣/٦٧٧٧٨٠

للبيع ارض في منطقة قب الياس مساحة ٢٤٠٠م.م. ضمنها منزل ٣٦٠ م.م. سعر مغر. التلفون (٠٣)٢٦٤١٣ قبل الظهر ٠٤/٩٢١٩٥٠ مساء.

Appt grand luxe 400m² à Monteverde, crédit longue durée. Tél 03/677780- 03/725770

A vendre à Sodeco appt 5ème étage 3 c. à. c., s.a.l. Tél.: 219043

للبيع شقة فخمة ٢٠٠م.م في منصورية المتن الطابق الرابع ٨٥٠٠٠ دولار. بلا وسيط ٠١/٤٠٠٥٥٣ – ٠٣/٢٤٠٢٨٨

خلو مستودع ١٠٠م.م لاحسن موقع الصنائع ملاصق محلات La Coste. للمراجعة ٨١٣٠٥٨ – ٨١٢٨٧٥

خلو للبيع محل ١٢٠م.م مبرّد + حمام + واجهة ٥.٤م. شارع فردان. ت ٢٠١٨٩٥ – ٢٠٢٨٨٤

مطعم للاستثمار في منطقة كسروان. مناظر خلابة ١٥٠ كرسي مع "تراس". التلفون ٠٩/٩٣٨٤٢٠

للبيع ارض ٥٠٠ ذراع خط عام اوتيل ديو وارض ٧٥٠م.م. في عوكر بلقو التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

دوحة الحص شقة سوبردولوكس مفروشة للبيع ٤ نوم ٥ حمامات غرفة سائق، تكييف مركزي طاقة شمسية، بئر عدد ٢، موقفان مولد UPS فرش Habitat السعودية Candas بيروت موكيت كامل الشقة سكاف ٤٥٠م.م ٣٥٢٥٨٥ من ٩–٣ ب.ظ.

للبيع شقة جديدة ٣ نوم طابق خامس محيط بدارو. التلفون ٨١٦٧٢٢

٢ نوم برمانا مع حديقة ٧٠ الف $. التلفون ٠٤/٩٦١٢٤٦

للبيع بلا وسيط عقار ١٠٢٠م.م. مزهر – انطلياس على تلة مشرفة على البحر ١٥٠$ المتر. الاتصال ٢٨٠٥٩٤ من التاسعة حتى الاولى.

للبيع ارض ٩٠٠م في المونتفردي وارض ٨٥٠م في النقاش ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١٠٠٠م في انطلياس وارض ١١٠٠م في المنصورية ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

شقة سوبردولوكس – الرابية ٥ غرف ٣ صالونات – طعام مطبخ مع توابعه ٥ حمامات ٣ مواقف – غرفتان للخدم ومستودع – بئر ارتوازية مولد كهرباء تبريد وتدفئة. ت ٢٠١٤٧٠ – ٤١٦١٥٩

أرض فوق Primotel سعر مغر. التلفون ٠٤/٩٦١٢٦٤

للبيع ارض في بيت الككو ٥٠٠م.م. + قرنة الحمراء ١٠٠٠م.م. التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠١/٤٦٨٦١٨ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في سهيلة ٧٢٥م.م. + كفرحباب ١٢٠٠م.م. التلفون ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠١/٤٦٨٦١٨ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في حمانا ٢٠٠٠م.م. + بحمدون ٣٠٠٠م.م. التلفون ٠٩/٨٢٥٦٠٥ – ٠١/٤٦٨٦١٨ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

ارض زاوية في السعديات ٦٨٠م.م. صافي واجهة على الاوتوستراد الجديد واجهة او طريق الدبية. التلفون ٠٩/٩٠٩٢٩٠ (٤–٨ ب.ظ.).

بداعي السفر للبيع شقة ١٤٠م.م. في انطلياس تصلح مكتبا او عيادة طابق اول. التلفون ٢٢٢٤٦٩ – ٤١٧٧٠٢

للايجار شقة ٣ نوم وتوابعها – مصعد + مولد كهربائي خاص – موقف سيارة مستقل ومسقوف Belle vue عوكر. التلفون ٠١/٤٠٧٠٧٣ – ٠٣/٣٦٠٧٧٧

Diff. Loc. Jounieh area, Furn. 1-2-3 c. à. c. living + extra. A/C lux 24h. éléc. + tel. Call 8h/18h 09/936635 - 936821 - 831960

للايجار شقة مفروشة الحازمية قرب المختاريست. التلفون ٢٨٢٤١١ – ٤٦٤٧٢٥

For rent fully furnished and equiped office 200m², A/C., 2 tel lines, covered parkg. Jal-el-Dib highway, BEC Tower 2nd Fl. same floor as Air France. Tel.: 01/407073 - 417819 - 03/360777

للايجار روف فخم ٣ نوم، صالونان وسفرة، ٣ حمامات، مناظر خلابة. بئر، مولد، موقف ٣١٢٩٠٠ – ٣٤٢٢٥٢ مساء ٠٣/٢١٥١٦٠

شقة فخمة للايجار ٣ غرف نوم وسفرة وتوابعها مع حديقة ٢٠٠م عوكر – المتن. التلفون ٠١/٨٩٩٩٧٧/٧٨

شاليه سمليا ٤٠م.م. Sur gazon مفروش، للايجار سنوي او موسمي. الاتصال بعد ٦ مساء. التلفون ٠٤/٩٦١١٦٠

للاستثمار محل للتجارة والصناعة المدينة الصناعية قرب البراد اليوناني. التلفون ٨٣٠٩٦٢



اعلانات مبوبة — كل سطر ١٨٠٠ ليرة لبنانية

للايجار مستودع بشامون منطقة صناعية اولى ١١٠٠م.م للمراجعة ٦٢٢٦٧٨ – ٠٣/٢٢٤٤٤٥

الاستثمار بوتيك مع ديكور. الزيدانية. التلفون ٨٣٠٩٦٢

للايجار مكتب او قسم منه في كولومبيا سنتر. التلفون ٦٤٢٤٩٩ – ٠٣/٢٨١١١٥

شقة للاستثمار ٢٠٠م.م. ٣ نوم صالونان وسفرة، ٤ حمامات ومستودع للاستثمار ١٨٠م.م. شارع البارك متفرع من بدارو. للمراجعة ٦٤٤٩٥٨

للاستثمار محل ١٠٠م.م. شارع أديب اسحق، الاشرفية قرب Tamima الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٨٩٢٩٩ – ٠١/٤٢٧٢٢٨ – ٠١/٢٩٨٨٤٧

شقة فخمة للايجار في منطقة اليسار مساحة ٢٣٠م.م. ت ٠٩/٩٢٧١٣٥

شقة مفروشة في ادونيس ٣ نوم، صالونان ومتفرعاتها + خط هاتف. ت ٠١/٢٨٣٥٧٧

شاليه للايجار سمليا. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٦٦٢٥٧ – ٦٦٦٢٩٥ – ٠٤/٩٢٨٢٢٧

Roof luxueux 350m² avec ou sans meublée Zouk Mosbeh. Tél.: 900419 - Sans interm.

مطلوب ارض في اليرزة، الحازمية، حرج تابت، الجديدة، البوشرية. ت ٠٩/٩٢٨٣٧٦ – ٠١/٤٦٨٦١٨ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

البيع او الايجار

للبيع او الايجار مكتب جديد مفروش ومجهز سوبردولوكس ٦٢م.م. كورنيش المزرعة. ت ٠١/٨٠٨٧٠٠ وبعد الثالثة ٠٣/٢٢٧٤٨٢ – ٨١٠١١٢

مكتب للبيع او للاستثمار كورنيش المزرعة. التلفون ٠١/٣٠٢٦٠٨ خليوي ٠٣/٦١٧٤٥٢

ارض للبيع منطقة عاليه خراج بطلون مساحة ٨٠٠٠م.م. سعر المتر ١٠$. ت ٠٣/٨٠٩٥٧٢ – ٠١/٨٩٠٠٢١

شقة جديدة مفروشة للايجار او للبيع قريطم ٣ نوم، صالون، سفرة، ٣ حمامات، مكيفة. الهاتف ٨٠٥٨٩٩ بين ٩–٩ مساء.

فيلا دوبلكس ٢٨٤م.م. جورة البلوط ٤ غرف نوم، حمامان، صالونان، سفرة + Terrasse مفروش. الاتصال ابتداء من الساعة ٦ مساء. التلفون ٠٤/٩٦١١٦٠

للبيع او للاستثمار شقة في طرابلس شارع عزمي البلحة ٢٠٠م.م. طابق اول حالة جيدة. التلفون ٦٢٤٠٢٢ – ٦٦٠٦٢٩

Appt luxe r.d.j. à vendre ou à louer, Mtaileb, Rabieh 300m² habitable + 300 jardin + 2 parkings couvert, A/C + chaudières + cheminée + génér. + antenne collec. + vidéo phone etc... Contacter Tél.: 405658 - 03/308010

مطلوب شراء مكتب في شارع الحمراء وجوارها. التلفون وفاكس ٣٦٥٠٤٦ خليوي ٠٣/٢٤٨٨٤١ (منيف حلوي).

مطلوب ارض في المتن كسروان بعيدا عاليه ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

سيارات

ميتسوبيشي ٣٠٠٠ GT موديل ٩٣ لون احمر حالة ممتازة ٠١/٨٩٥٤٧٤

94 POP. Pride Kia حالة جيدة Kia 94 Sephia و٤٥٠٠$ السعر ٨٢٠٠$ مكيفة كل الزوائد ٦٠٣١٩٦

94 Sportage Kia مكيف كل الزوائد Nissan Sunny و١١٥٠٠$ اوتوماتيك ٩٤ فول اوبشن ١١٥٠٠$ ٦٠٣١٩٦

للبيع سيارة مرسيدس شبح ٣٠٠ SE (موديل (٩١) حالة ممتازة جدا (١٩٠٠٠ كلم) سعر نهائي ٥٧٠٠٠$. مرسيدس ٣٠٠ E لون رمادي موديل ٨٥ حالة جيدة جدا سعر نهائي ١٢٠٠٠$. للمراجعة السيد محمد عبد الهادي. التلفون ٨٢٢٨٦٧ – ٨٢٥٤٩٢ – ٨٢٣٨٤٦

للبيع بويك بارك أفينو م ٨٤ فول اوبشن حالة جيدة جدا. الهاتف ٠٣/٢٤٥٠٧٠ – ٨١٦٢٥٥ – ٨١١٦٥٥

بيجو ٢٠٥ GR م ٩٢ لون ازرق معدني فتحة سقف ٤ ابواب. هوندا سيفيك GL ٨٩ لون جردوني ٤ ابواب فيتلس ٣٤٤٣٦٠

Golf Getta 16v. full option Red mod 88 Call Tél.: 01/818519 - 03/619962

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري وستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

Vendons Action à "La Collina Country Club - Rabieh" Téléphoner aux 01/885625 - 01/870551 - 01/870561 entre 8:00h et 16:00h.

For electronics engineers: CompuRoute will be offering evening classes on micro-controllers, programmable chips (PALs) and C/C++ starting Oct. 16h for info. Call. Dr. Haddad 09/912647

مفقود

فقدت بطاقة Unrwa باسم عبدالرحمن خليل. يرجى ممن يجدها. الاتصال ٠٦/٦١٤٢٧٠/٧١

متفرقات




اعلانات قضائية

اعلان قضائي
صادر عن المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان

يقتضي حضور المدعى عليه رزق الله بشاره خشان المقيم في قبيع والمجهول المقام او ارسال وكيل قانوني عنه لتسلم اوراق الدعوى المقامة من وفيق الاعور المسجلة بالرقم ٩٥/٢٩٣٢ وموضوعها شطب اشارة دعوى اثبات الحجز الاحتياطي عن صحيفة العقار الرقم ٦١٣/قبيع وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاما مختارا يجري التبليغ به حسب الاصول.

الكاتب فضل الله جمعه — التكليف ٢٧٠١

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

الى محمد حسين خفاجة المجهول المقام عملا بالمادة ٤٠٩ من الاصول المدنية، تنبئك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/٧١١ المتكونة بين طالب التنفيذ عبدالله المصري وبينك، انذارا اجرائيا موجها اليك ومتعلقا بك وناتجا من طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر في قضايا الايجارات تاريخ ٩٥/٣/٨ الرقم ٩٥/٤٥٨ واساس ٩٣/٢٩٦٤ في الدعوى المتكونة بين المدعي عبدالله المصري وبينك والقاضي ١) – باسقاط المدعى عليه محمد حسين خفاجة من حقه بالتمديد القانوني وبالزامه باخلاء الشقة التي كان يشغلها في الطابق الارضي من البناء القائم على العقار الرقم ٦٨٩/ المزرعة وتسليمها الى المدعي.
٢) – بحفظ حق المدعي بمطالبة المدعى عليه بالبدلات التي ستستحق حتى الاخلاء الفعلي.
٣) – بتضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف كافة ورد طلب العطل والضرر لعدم ثبوت سوء النية ورد سائر الاسباب والمطالب الزائدة او المخالفة.

وعليه، تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور اعلاه ومربوطاته، علما ان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت، ونشر هذا الاعلان، ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه، وفقا لمضمونه ويتابع التنفيذ حتى آخر الدرجات.

بيروت في ١٩٩٥/١٠/٧ — مأمور التنفيذ — التكليف ٢٧٠٦

اعلان
تعلن بلدية الرابية عن وضع جداول التكاليف الاساسية العائدة لسنة ١٩٩٥ بمختلف الرسوم البلدية موضع التحصيل.

على المكلفين تأدية ما عليهم من رسوم بلدية خلال شهرين من تاريخ الاعلان في الجريدة الرسمية والساحات العامة ودار البلدية والا تعرضوا لغرامة مقدارها اثنين بالمئة عن كل شهر تأخير علما ان كسر الشهر يعتبر شهرا كاملا ويعتبر هذا الاعلان بمثابة انذار لكل مكلف وقاطعا لمرور الزمن.

رئيس بلدية الرابية — الدكتور رياض طبارة — التكليف ٢٧٠٧

اعلان قضائي
صادر عن المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان

يقتضي حضور المدعى عليهم انطوان فرج الله الاسمر وجورج والزا ووليم وجابر وليفيت وليا الياس يوسف بشاره الاسمر ولوريس ولكيم الاسمر وليفا وكلاديس وماري تامر يوسف بشاره الاسمر وزيون يوسف بشاره الاسمر المقيمين في الدليبه المجهولي المقام او ارسال وكيل قانوني عنهم لتسلم اوراق الدعوى المقامة من وليم وعبده وفؤاد شاهر معاوع المسجلة برقم مدور ٩٥/٩٠٩ وموضوعها تسجيل حصص مشتراة على اسم المدعين وعليهم اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاما مختارا يجري التبليغ به حسب الاصول.

الكاتب فضل الله جمعه — التكليف ٢٧٠٨

تبليغ فقرة حكمية
قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي طانيوس غنطوس بالدعوى الرقم ٩٤/٨٨٢٢ في تاريخ ٥/١٦ بالقرار ٩٥/٩٩٤ الزام ماذلين بلز باخلاء المأجور الكائن في العقار ٢١٠٧/المزرعة بملك حسن شعلب والزامها بالرسوم والمصاريف. مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

رئيس القلم فوزي مطر — التكليف ٢٦٩٩

اعلان قضائي
في تفليسة زيد محمد عطار

في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢ قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة ميرنا بيضا النشر عن الرغبة في اقفال الطابق لانتفاء جماعة الدائنين بناء للطلب المقدم من وكيل التفليسة المحامي مروان الديك.

على انه يحق لكل ذي مصلحة بالاعتراض على طلب الاقفال خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رئيس القلم حبيب طباجة — التكليف ٢٧٠٠

اعلان
العدد ١٩٩٥/٥١٥
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى المنفذ عليه السيد شاهان سوفيكيان مجهول محل الاقامة.

عملا باحكام المادة ٤٠٩/اصول مدنية تنبئك دائرة تنفيذ بيروت ان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٥/٥١٥ تاريخ ١٩٩٥/٦/٢٦ المتكونة بينك وبين طالبي التنفيذ نجيب وجوزف الشرتوني انذارا اجرائيا موجها اليك وناتجا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت – الناظر في قضايا الايجارات تاريخ ١٩٩٥/٣/٣٠ اساس ٩٣/٩٥٥ القرار ٩٥/٦١٢ القاضي باسقاطك من الحق بالتمديد القانوني وبالمأجورين اللذين تشغلهما عن طريق الاجارة والكائنين بملك المدعين في العقار الرقم ٢٣٦ رأس بيروت القسم ٢٣ والقسم ٢٤ موضوع النزاع.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي، علما ان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة هذا الانذار على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي المشار اليه البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم الجاري تنفيذه وفقاً لمضمونه وحتى آخر الدرجات.

رئيس القلم انيس فرحات — التكليف ٢٧١٠

اعلان قضائي
يقتضي حضور المدعى عليهما عدنان وخالد وزنه المقيمين في بيروت المصيطبة خلف سفارة دولة الامارات المجهولي المقام او ارسال وكيل قانوني عنهما لتسلم اوراق الدعوى المقامة من عارف احمد برجاوي المسجلة بالرقم مدور ٩٥/٢٨٨ وموضوعها اجراء معاملات الانشاءات وافراز البناء في العقار ٢٤٠٣/الشياح وتسليم المدعي الاقسام التي اشتراها في العقار المذكور جاهزة للاشغال وهي: الجهة الغربية في الطابق الثاني مساحتها (١٢٣م.م) وثلاث مكاتب في الطابق الثالث من الجهة الغربية وتسجيلها على اسم المدعي وحضور جلسة المحاكمة المعينة نهار الثلثاء ٩٥/١١/٢٨ وعليهما اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاما مختارا يجري التبليغ به حسب الاصول.

الكاتب فضل الله جمعه — التكليف ٢٧١١

اعلان
طلب محمد عبد الرسول امين صاحب مؤسسة محمد امين واولاده للتجارة العامة المسجلة في السجل التجاري في النبطية بالرقم ٢عام/٢خاص شطبها لعدم قيامها بالنشاط التجاري. فمن له اعتراض يبديه خلال مهلة خمسة عشر يوما من النشر.

امين السجل التجاري

حكم
اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قرارا في تاريخ ٩٥/٩/٢٨ قضى بثبوت وفاة المرحوم ديب قاسم علي من انصار سنة ٩١٤ وانحصار ارثه الاميري بولده الوحيد موسى من زوجته صفية المتوفاة قبله ثم وفاة موسى سنة ٩٦٨ عن اولاده وزوجته. فمن له اعتراض يبديه خلال مهلة عشرين يوما من نشر الدعوى ٩٩٥/٣٨٤.

رئيس القلم

انذار
من دائرة تنفيذ اميون

الى ورثة ميخائيل حنا فياض وحنا والياس ولدي جبرايل حنا فياض ونقولا وفوز وكتور وحنه اولاد جرجس حنا فياض والياس ونقولا ولدي اسحق حريكي من بترومين مهاجرين ومجهولي المقام.

بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/١٣٧ المنفذة من ميشال شفيق الفاخوري استنادا الى الحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية في طرابلس بالرقم ٤٣/٣٠٩ تاريخ ٩٤/٦/٢٧ القاضي بطرح العقار ٨٦٣ بترومين للبيع بالمزاد العلني.

تنذركم هذه الدائرة بالحضور اليها او من يمثلكم قانونا لتبلغ الانذار واتخاذ مقام لكم ضمن نطاقها في خلال شهرين وعشرين يوما من تاريخ النشر والا عد قلمها مقاما مختارا لكم ويجري ابلاغكم فيه كل تبليغ وفقا للقانون.

مأمور التنفيذ ميشال بو غصن

اشعار تبليغ
من محكمة اميون

بدعوى الاحوال الشخصية الرقم ٩٥/١٧٤ طلب فواز محمد حسني بوكالته العامة من حنا وسوزان ثبوت وفاة مورثهما المرحوم فرج يوسف الطويل المتوفي ارملا بتاريخ ١٩٤٠/٩/٣٠ في جمهورية كولومبيا وحصر ارثه الشرعي بولديه منها وهما: حنا وسوزان.

فمن له معلومات او اعتراض على هذا الطلب التقدم من محكمة اميون بمعلوماته او باعتراضه خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس كتبة سمعان سمعان

دعوة
العدد ٩٥/٨٩
موجهة من دائرة تنفيذ جبيل

الى كل من السادة: جوزف وطنيوس وروفيل عباس موسى وسيدة ابرهيم صغير وميشال وادوار وماري سمعان موسى وابرهيم ويوسف وطنوس وجبرايل الياس موسى مجهولي المقام.

بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/٨٩ المتكونة بينكم وبين طالبة التنفيذ سلمية اسد موسى موضوع تنفيذ حكم محكمة بداية جبل لبنان الرقم ٩٥/٣١٣ تاريخ ١٩٩٥/٧/١١ والقاضي ببيع العقار الرقم ٩٥٩/جبيل بالمزاد العلني لعدم قابليته القسمة العينية.

قررت الرئاسة ابلاغكم بالطرق الاستثنائية ودعوتكم للحضور الى قلم الدائرة لتبليغ الاوراق او ارسال ممثل قانوني ضمن المهلة القانونية والا اعتبر قلم المحكمة مقاما مختارا لكم وابلغ جميع الاوراق والاجراءات.

مأمور التنفيذ بولس عقل

اعلان
عن امانة السجل العقاري في الجنوب
طلبت بلدية العباسية سند تمليك بدل ضائع ٢٣٧٦ /عباسية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري نزار ابرهيم

اعلان
عن امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب محمد الانصاري لموكله حسن الشريف سند بدل ضائع ١١٩٤/الميه وميه.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري نزار ابرهيم

اعلان
عن امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب مارون الحايك شهادة قيد بدل ضائع العقار ٩٦٠ / جرنايا.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري نزار ابرهيم

اعلان
عن امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب خضر ابديع بالاصالة ولموكله محمد عصام المساط سند تمليك بدل ضائع للاسم ٦٠٣/٢ الميه وميه.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري نزار ابرهيم

شيموس هيني تسلل اليه ضوء الفائز بنوبل واحد من النادي

جاء في بيان جائزة نوبل للآداب ١٩٩٥ التي نالها الشاعر والكاتب الايرلندي شيموس هيني "لاعمال ذات جمال غنائي وعمق اخلاقي، تحتفل بالمعجزات العادية والماضي الحي". ولكن قبل جائزة نوبل الآداب التي كللت هامة الشاعر وتوجت اعماله لطالما اعتبر هيني سفير العالم الى الشعر والجائزة اتت لاثبات الوضع غير الرسمي وتاليا تكريس مكانته وريادته. وهو اول شاعر ايرلندي ينالها بعد وليم بطلر ييتس. كما انه احد الشعراء العالميين الذين يساهمون في اضفاء ثوب شعري جديد، ومنهم: تشيزلو ميلوش، جوزف برودسكي، وديريك والكوت، ومع احراز هيني قصب السبق هذه السنة تصبح هذه المجموعة مشاركة ايضا في نادي نوبل – اذا صح التعبير – ولم يفلت احد من نيلها.

ولد شيموس هيني في ١٩٣٩ في موسباون في كاونتر ديري، الى الغرب من مدينة بلفاست في ايرلندا الشمالية. وهو ابن لمزارع كاثوليكي. واحد اوائل الكاثوليكيين الذين اتموا تعليمهم بالمنح والمساعدات. اكتشف صوته الشاعر اثناء الدراسة في كوينزكولدج في بلفاست. وبعد اتمامه التعليم والزواج انتقل الى دبلن. عمله الاول يمتلئ بالدهشة وكيفية تحويل الريف ونشأته فيه الى كلمات. ودائما ينظر الى الكلمات انها "كنز مدفون". في احدى قصائده يقول: "بين اصبعي وابهامي/ يقعي قلمي ويستريح/ وبه احفر واتقلب". هذا الاتجاه في الحفر والتنقيب في الارض والالتفاف تاليا بحب عبر لغته وصل الى ذروته في كتاب "شمال" (١٩٧٥).

في الستينات والسبعينات لاحت المصائب الكبيرة في شعره وجسد هذا الموقف في قصيدة سماها "العقاب" ويقول: "انا الواقف مذهولا/ حين اخواتك الخائنات/ في اثناء القطران/ والتحاب الاسوار والقضبان/ من يتكتم/ في الاعتداء المتمدن/ ويفهم تماما/ الانتقام القبلي الحميم"/. وفي قصيدة "كشف" يقول واصفا نفسه: "كمهاجر داخلي" ينمو بشعره الطويل/ وبذكاء لماح/ كنواة الشجرة/ هاربا من المجزرة/".

وربما، شيموس هيني جذل بشهرته كشاعر، ولكنه ايضا محاضر لامع وكاتب مقالة بارع. ولعل اقامته في اوكسفورد بين ١٩٨٩ و١٩٩٤ اعطت ثمارا وكلمات ومنها "انصاف الشعر" الذي كتب عنه الناقد الراحل دونالد ديفي في مراجعة نشرها في "التيار الشعري" ومتوقفا "امام العزيمة، والمثابرة العجيبة التي يملكها هيني في وجه العروض المغرية ليكون غريبا او متعصبا، ولا يفعل. وهذا يعني ان يدفع هيني كل بضع سنوات الى الطبع بعض العناوين والمقالات. وهي عناوين تمثل بيانا في معرفة مسار الشعر واتجاهاته". كما يعلق ديفي على التغيير الكبير الذي طرأ على اعمال هيني في "العشر الاخيرة" فمن الشعر الطالع من الارض الى الشعر الاكثر نقاء وكثافة والى قراء كثيرين واكثر مراوغة وتحيرا وغموضا".

هذا التغيير في شعره سار جنبا الى جنب مع اهتمامه بشعر اوروبا الشرقية وايرلندا الشمالية ذلك النطق المكبل بالحيز العلم والتعبير المقيد بالسياسة. ففي ايرلندا الكلمة المعروفة كانت "مهما قلت، لا تقل شيئا". وفي اوروبا الشرقية كانت الاشكال المجازية والمواربة والرمزية خلال سنوات الحكم الشيوعي. والارجح ان اهتمامه باوروبا الشرقية اصبح اقل الآن مما كان. ومؤخرا ترجم مع ستانيسلو برانشزاك كتاب "مراثي" ليان كوشانوسكي من القرن السادس عشر. وعن كتابته نكر في مقابلة انه يشعر بالتأثم والذنب حين يكتب، ويفترض ان اجيالا من اسلافه الريفيين ولو لم يميلوا الى الادب يفرضون انفسهم على ذاتيته. ويتحدث بحرارة عن التجربة الفنية التي استمدها من والديه ولا ينسى تكتمهما ايضا. وحول مهمة الشاعر يرى انها جوهرا ضمان استمرار الجمال وخاصة عندما تهدده الانظمة الديكتاتورية".

نشر في العام ١٩٩٠ مجموعة "الشفاء في طروادة" ترجمة لمسرحية "فيلوكتيتيس" للاغريقي سوفوكليس. وفي ديوانه "مصباح الزعرور" يقول في احدى القصائد:

"حلم الشاعر تسلل اليه
كشعاع الشمس
وانسلب نحو الشجرة المظلمة".

ماذا يفعل هيني حين لا تتسلل القصيدة؟ يوزع وقته بين دبلن حيث عاش لسنوات ولم يزل. وبين هارفرد حيث يشغل منصب استاذ البلاغة الزائر. ورغم انهماكه في العمل والمحاضرات الا ان في لطفه ومودته فسحة للاقتراب، وايضا في كرمه تجاه الشعراء الآخرين يظل خصبا وممتلئا بالافكار الجديدة. واضافة الى كتابيه "انصاف الشعر" و"المراثي" يهيئ لمجموعة جديدة ستصدر عن فابر في ايار المقبل بعنوان "مستوى الروح". واخيرا في سيرته وعمله كان شيموس هيني دوما متوجا بالشهرة والاحتفالية، وهذه المرة ايضا سيخطو نحو مطارح واراض وارواح ولغات.

سليمان بختي

متعة الشعر

اثينا – و ص ف – قال الايرلندي شيموس هيني الحائز جائزة نوبل للادب ١٩٩٥ في مقابلة نشرتها الاحد مجلة "توفيما" الاسبوعية اليونانية ان "الشعر واحد من الفضاءات النادرة المقدسة التي لا تزال راسخة في انهاتنا". وان "الشعراء ينتمون الى اللغة وليس الى العالم. واللغة هي التي تشكل العالم الداخلي للشعراء (...)". ولا يتذكر هيني اول قصيدة قرأها لكنه يتذكر فقط "بعض المشاعر والاحاسيس والمتع الغريبة التي انتابته من خلال قراءته قصائد بسيطة كالتي يكتشفها طفل في كتبه المدرسية".

الشعر يأتيه الغاوون

التقيت الصديق الاديب فوزي محيدلي في نادي الشقيف في النبطية خلال امسية للشاعر بلند الحيدري، ولاحظت معالم الارتياح على وجهه حين شاهد الحشد التواق الى سماع الشاعر، فبادرني بالقول: الا تشاطرني الرأي يا صاح ان الشعر بالف خير، ويا ليتك تكتب عن هذه الظاهرة بعدما تمادى الناعبون والباكون على الاطلال في الكلام عن تهاوي مملكة الشعر وتدحرج تاجها.

كلام الصديق الاديب فوزي محيدلي حداني على وقفة تأمل في ابعاد كلامه، ولانا في خضم ثلاث مناسبات: الاولى الاحتفال التكريمي الذي اقامه اتحاد الكتاب اللبنانيين وواحة الادب في البقاع في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ومع وزارة الثقافة والتعليم العالي ووزارة السياحة في ٢٧ آب المنصرم، احتفالاً بالشاعر خليل المطران وتمثاله الى مكانه، وشارك فيه عدد من الشعراء والادباء اللبنانيين والعرب، امثال الشاعر احمد عبد المعطي حجازي وعبد الوهاب البياتي وبلند الحيدري والياس لحود والدكتور روحي البعلبكي وعميد واحة الادب الشاعر جودت حيدر.

الثانية: الامسية التي احياها الشاعر بلند الحيدري في نادي الشقيف في النبطية ودعا اليها اتحاد الكتاب اللبنانيين والنادي.

الثالثة: حفل تكريم الشاعر فؤاد الخشن الذي دعا اليه اتحاد الكتاب اللبناني في مدينة عاليه وكانت كلمات للشاعر الياس لحود والسيد احمد ابو سعد والدكتور عصام نور الدين والدكتور وجيه فانوس والدكتور وليم الخازن وقصيدة للشاعر عصام العريضي.

الغاية من هذا الكلام ابراز ما للشعر والشعراء من قيمة في نفوس اللبنانيين على اختلاف منازعهم ومشاربهم ومناطقهم وقدراتهم العلمية، هذه الميزة ان دلت فعلى ان بذور الاصالة السامقة في عطاء الشعر وحبه لم تكن وقفاً على منطقة معينة في لبنان، بل تشمل كل ارجائه، يؤكد ذلك ما حصل في النبطية وجمع المزيد من محبي الشعر لسماع شاعر مبرز كبلند الحيدري الذي عبر حضوره في هذا الاجتماع ثبت ان لا حدود فاصلة بين الشعر وجماهيره، وكذلك حفل التكريم في بعلبك لشاعر القطرين، بل الاقطار العربية، خليل مطران وتمثاله الشامخ الى مكانه بعد طول تغييب، وهنا روح التسامح والمحبة والانفتاح الضاربة جذورها في هذه المنطقة الاصيلة.

اذا لم يكن هذان اللقاءان كافيين لتأكيد نزوع الناس الى سماع الشعر، فلقاء عاليه لتكريم الشاعر فؤاد الخشن دليل ثالث على ان جذوة الشعر متقدة في النفوس، فالشعر هو الملاذ وخشبة الخلاص والامل في زمن الصخب والضجيج والتصحر وحروب الاتنيات وتضاؤل الامل بالغد المشرق التي بشرت به الايديولوجيات المتفائلة في مطلع هذا القرن، فضلاً عما انتاب المنطقة العربية ووطننا لبنان من حروب وهزائم وتداعيات.

الشعر، نعم الشعر، هو الملاذ وحلم الرقاد واليقظة، وشمس من لا شمس لهم تغطيهم الدفء والشعور بالجمال والتطلع الى الراحة والسكينة في الحياة الدنيا.

سعيد الصباح

فائز الصائغ "همس الجمر والياسمين" النثر يتجلى ويؤلف السياق

كتاب جديد – قديم صدر حديثا للدكتور فائز الصائغ، المدير العام للوكالة السورية للانباء (سانا)، بعنوان "همس الجمر والياسمين" (*). جديد لأنه يأتي بعد كتابه الاول "التعريب ودور وسائل الاعلام". وقديم لانه يضم مجموعة خواطر سبق له نشرها في زاويته الاسبوعية "معا على الطريق" في جريدة "الثورة" الدمشقية، والتي يواظب عليها منذ سنوات.

والكتاب يضم ٤٥ خاطرة وجدانية اختيرت بعناية من مجموع ما كتبه ونشره المؤلف من خواطر في الحب والسياسة والعشق والوطن.

لا أدري لماذا وانا انتقل في الكتاب بين خاطرة واخرى، قفز الى ذهني "تطور الاساليب النثرية في الادب العربي" وهي مادة كانت مقررة في ايامي، على من يدرس اللغة العربية في جامعة دمشق. كنا ندرس الاسلوب النثري عند ظهور الدعوة الاسلامية، والاسلوب القرآني، والحديث النبوي، والامثال القديمة والمزايا الانشائية العامة في عصر الفتوح الى ان استقرت الدولة بمؤسساتها مع بداية العصر الاموي فظهر الاسلوب الديواني مع عبد الحميد الاكبر، وعرفت بعد ذلك الرسائل الادبية، ويندرج تحت هذا النوع من الانشاء:

١ – الاخوانيات وهي تشمل ما يجري من المكاتبات الشخصية بين اثنين او اكثر من اخوان الادب. ٢ – المفاكهات: ويدخل فيها المكاتبات الهزلية والمباسطات الادبية. ٣ – المناظرات: اي ما كان يجري بين الادباء من محاورات ومنافسات. ٤ – الاوصاف: وهو باب واسع يدخل فيه كل ما يراد به وصف محسوس كالمراكب والمعارك والحيوان، او غير المحسوس كالبلاغة والشعر والاخلاق، ويلحق الاوصاف المديح والهجاء وما شاكل. ٥ – الحكايات: ويدخل تحتها انواع القصص المختلفة والمقامات.

على ان من يراجع آثار الترسل الادبي قديما يرى الفرق بينها وبين المقالة الحديثة. والقديم من ذلك الترسل يلتقي مع المقالة الحديثة في نقطة واحدة هي حرية الكاتب في ان يكتب ما يشاء، وفيما عدا ذلك فانهما قلما يلتقيان. وقوام المقالة شخصية الكاتب، واهم مزاياها انعكاس وجدانه، فهي لا تتسع للتقصي والاستقراء، بل تعالج الموضوع في اسلوب حر من الصنعة التي كان المترسلون قديما يتقيدون بها. والواقع ان المقالة لا تختلف كثيرا عن الشعر الوجداني المعبر عن اختبارات الشاعر الخاصة.

لعلي لم استطرد كثيرا، ولكن الشيء بالشيء يذكر. فمجموعة "همس الجمر والياسمين" خواطر مرسلة، انشائية الاسلوب، ذات نفس وجداني، مفرداتها تنتمي الى الشعر بشكل واضح، العاطفة الجياشة سداه ولحمته. فيها تلميحات الى احداث معينة في السياسة العربية والدولية، والاقتصاد والاعمار والبناء وتطور الحياة والعمران، كما فيها تلميحات الى امور تتعلق بالحب والدين والفلسفة والاخلاق. يمتزج بعضها في بعض، وبالكاد يستطيع القارئ ان يعرف الغرض الرئيسي من بعض الخواطر. فيعزو ذلك الى ان المعنى قد يكون في قلب الشاعر كما يقال.

اعجبني اكثر ما اعجبني من خواطر هذا الكتاب، تلك التي بعنوان: "بين العبرة والذكرى" حيث يمزج الكاتب بين الخاص والعام، فيحكي قصة ابيه العامل البسيط الذي قضى في سن مبكرة بعد اصابة عمل الحت به، واضطر الصبي ان يحل محل والده، ويتذكر ان هذه الحادثة كانت سبب ايمان الكاتب بالطبقة العمالية وحقوقها.

كما اعجبني الخاطرة الرقم ١١ وفيها يتحدث عن الياسمينة الدمشقية والندى الذي يترقرق في الاحداق، واهداب تلك الطفلة الجميلة المقبلة على الحياة. ويتحدث فيها عن نهر بردى، الذي كان يخترق مدينة دمشق، وينتقد، بلطف، ردمه فيقول:

"ان اهل المدينة يتوهمون بردى عارا، ويرجمونه برداء من الحجارة والاسمنت ليستروا عوراته، وما عرفوا انهم يرجمون احلامنا، ويخلطون بالطين الاسود دموعنا، وقد ضاع المعلم الذي عنده سيتجدد اللقاء". ويستدرك الكاتب بقوله: "ان بردى لم يمت بالرجم تمرنت مياهه على الاسمنت وتدفقت جداوله السبعة كالاوردة في اجسامنا" (ص٧٩).

تجتمع في هذه الخواطر اكثر الوسائل الفنية التي تؤلف النثر الوجداني، اولها تقطيع الجمل تقطيعا يدنيها من الشعر في اهمال الروابط وادوات الوصل، وهناك ايضا التكرار والتعداد، والتوازن والطباق والمقابلة، والاكثار من الصور المثيرة للحلم في الفاظ تناسبها رقة وايحاء، والى ذلك هناك تنويع في الكلام بين الطلب والاستفهام والنداء (وردت ادوات النداء في ٣٨ موضعا) والفقرات تنوعت بين قصيرة وطويلة. من هذه الوسائل تقديم القيود (المجرورات والظروف والمفاعيل) على اركان الجملة، وهو ما يسمى بالتنسيق القريب او الشعري، وكثيرا ما يرد في ادب التوراة، من ذلك مثلا قول الكاتب عن الحقيقة: "على نكرها والبوح فيها او الاحجام عنها تغيرت مسارات وحيوات، وتبدلت مواقع. وهي في وهجها الساطع اتكرها بطرس وباعها يهوذا الاسخريوطي وتنكر لها توما وشك فيها إمامها". (ص٩٧).

ان الدكتور فائز الصائغ في مختاراته هذه ينبئ بعالم داخلي غني وبسيط ونظيف، ويحتاج الى قارئ مرهف كي يكتشفه.

الدكتورة مؤمنة بشير العوف.

(*) صدر عن دار الاهالي – دمشق – ١٩٩٥، ١٦٠ صفحة.

وفاة كاتب لبناني

في ريو دو جانيرو – البرازيل توفي الكاتب الصحافي اللبناني ابرهيم سويد في ١-١٠-٩٥ عن عمر يناهز ٧٢ عاما. نعته وسائل الاعلام وعلى رأسها مؤسسة الـ"غلوبو" حيث كان له مركزه المرموق. وسجي في مجلس النواب في ولاية الريو حيث تمت الصلاة.

"يا اسكندرية..." على مسرح المدينة

في مسرح المدينة افتتاحا لموسمه المسرحي ١٩٩٥-١٩٩٦ مسرحية للكاتب اللبناني اسامة العارف "يا اسكندرية بحرك عجايب" ومن اخراج ليعقوب الشدراوي اليوم الثلثاء الساعة الثامنة والنصف مساء وكل مساء ما عدا الاثنين، اما يوم الاحد فالمسرحية الطلاب والتلامذة بأسعار مخفضة "١٠ آلاف ليرة لبنانية" وفي تمام الساعة السادسة والنصف.

وأزياء المسرحية من تصميم جان بيار دوليفير. واعداد الموسيقى لوليد غلمية سينوغرافيا لحسن صادق. واعداد الرقصات لرويدا الغالي وبطولة: دارين الجندي، هويدا الغالي، انطوان بالابان، رضوان حمزة، شادي الشدراوي، جمال حمدان، حسان مراد وطارق سلوخ.

أنّى لنسَم وقلم أن يغيّرا في الاشياء

ونبتت هواجس على حواشي وجوده، هي خلفيات الافكار والتأملات اليومية التي ترافق سعيه، وتبيتها الاغوار. وفهم انه انسان غير نظيف من داخل، ما دام في ثنايا ظلماته ما يشبه عواء الذئاب، ومن الغربان النعاب، وفحيح من اراقم.

– يا الله! امنا انا؟! امنه خاتمة جهدي تطهرا من شكوك وارجاس علقت بسرائر دنياي؟

وخلف لمول ما هو محدق به من بشاعات الحضارة، انساقا وانظمة، اطماعا وتزييفا الحقائق، وحتى احلاما ترابية سوداء. واشتاق مناخا معافى يهيل في خلاياه عبق الورد وزناد الينابيع من جديد، كما تضمخه بطيب الوان واشكال وانغام من رسم ونحت وموسيقى.

هي المسالك، على شاكلتها تأتي الرياحين، سقما وعافية. واني لمن لا يمتلك من حاضره غير نسم وقلم ان يغير في طبيعة الاشياء؟

– لكأني امبدأ الاوعية المتصلة، معك ايها الوجود.

وانتفخت اوداجه غضبا واغضابا، وعلت الى ما فوق حدود المسموح به هواجس وكوابيس تحز وتدمي. وعلم للتو ان ما في مرآته الداخلية ان هو الا انحدارات اضواء في بقعة ظلال راشفة، وانحلال القليل، من مسحوق الفيروزية الباقي له، داخل آني من ملوحة محيطه الطامي. واشتاق ان يغتسل من درن وبشاعة يحسسهما في اعماقه. افتكر الصغيرة في بيته. نهضت اسرته باعضائها كلهم مع مشاعره، كآخر معقل من معاقل الحب والنظافة في هذا العالم. اقتربت حبيبته بقلبها ورفق يدها من عمره وتعب جبينه. لمس مداده الطري، بعد، فوق منضدته الخشبية، فاندلحت بقع نور كانت كحبات البرد، وانطوت بسط عتيقة من غياب.

– ولم لا اذكرك ربي. احاذر ان احطم حبي وفني عزلا لك عنهما. وارتوى من طهر مرة اخرى. فكلما انلخت عليه الدنيا بانقالها، انسحب الى حيث تضيق رقعة المطامح، وتدق كوة الحلم التي منها ينظر الى الحياة، فيلاقي فناءها الاوسع، ولكن من الجهة الثانية للوجود، ويتأكد من ان قليل العمر اعظم من كثيره، ومن ان الضئيل البادي للعيان، وبشفافية رب وسماء، هو الشعاع الذي يخرجه من سرائره الى الريح، الى الشمس ورحاب الحرية.

– ومن لي سواكم، فناء حبا وطفولة مستعادة؟

قذف بكيانه كله في وعاء الكلمات.

فلستقامت معادلة جديدة بينه وبين محيطه. وامتلأ بعافية مناخ.

حفيدته، التي منها انبعثت رؤاه، كوم حلاوة تتنقل في ارجاء البيت، وتذرو انفاسا وسلاما. وحبيبته، التي على زندها شبابه والمشيب، كأنها امها حدبا وطربا وانعاشا. وابنته الام مع الاسرة ازمنة من ضياء، حمولاتها احداث بيضاء بقامة كون، وبكل ما في ضمير الابد من هناء.

– يكفي ان تغلق منافذ العفن، لتمرع السكينة في قلبك مرة اخرى والقرب من اسرار الغبطة، وفرح فرحا لا يوصف لتطهر من شكوك وارجاس علقت بسرائر دنياه، وراه لا يزال متلحا. انضم الى محيط الدفء العادي الجاري في ركاب الحياة. فقه بما لا يقبل الجدل ان انجرافا في ساقية يمتلكها حقل خير من انبساط ظل فوق جبل، او رف جناح في امداء رحيبة. وهل المعارك لتربح الا في ارض مختارة، وعلى ضيق من مساحة؟!

محيطه الآخر حيث السارق والخائن والمرائي والمزندق الدجال، ودعي المعرفة والمقفرة وحامل المبخرة، هو محيط يترك على روحه كدمات المواجهة، او يخلف مضض السكوت، وآخر حيث الاسرار والالغاز والطلاسم والاحاجي ومستغلقات السياسة والرياسة والنفاسة والانانسة، محيط يخلع من اقتناعاته الابواب، فيجتاحه الهواء الفاسد، ويبدد بكارة نظرته المسالمة الى الحياة.

اما الذي هو فيه، حيث الحبيبة والابنة والحفيدة، وجنر ترتسم فوقها اطيافهم والظلال، فمحيط لاغتسال العين والوجدان، وعن طريقه يبعث حلم الله بريئا في خليقته، جريئا في طليق سليقته، وتستقيل الحياة من اظلامها والشرور.

– واستقيل من الآخر؟! اوعيتي المتصلة الاخرى فلا تنبت الهواجس على حواشي وجودي؟!

وخلف من سكنى قمر غير مأمول، وخشي ارضا لا يقوى على انتزاع شوكها، عوسجها والهشيم. وظل متنازع الهوى، محتار المدار حتى خاتمة النهار.

واذ عاد الى بيته مساء، حاملا همه، والى الفة غلاله، ثم اجتنى بالعين وبالوجدان جنته الزاحفة من ناحية الحبيبة، دخلت خلفية افكاره وتأملاته حقبة توبة، ساجدة لاسم الرب في محراب صلاة، وشعر للتو انه انسان اكثر من نظيف من داخل.

اميل كبا

جبّور الدويهي

اعتدال الخريف




رواية صدرت عن دار النهار للنشر




المفكرة

السينما

* اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ – "داي هارد..." (جزء ثالث من مشهدية الحركة والتشويق والمؤثرات القوية، مع بروس ويليس وجيريمي آيرونز وصمويل إل جاكسون، اخراج جون ماك تيرنان).

٢ – بوذا الصغير" (الامير المتزهد المؤسس لاعظم فكر تصوفي في الشرق والمنعتق من اوهام الحياة، يستعيد برتولوتشي القدير والشاعري سيرته في الاسلوب الخاص مع كيانو ريفز في الشخصية العظيمة).

٣ – "الفارس الاول" (نسخة اخرى حديثة لاسطورة الملك آرثر وفرسان الطاولة المستديرة، الحب والمغامرة في شريط ترفيهي قائم على الفخامة والجماليات، اخراج جيري زوكر، بطولة شون كونري وريتشارد غير وجوليا اورموند).

٤ – فتيان شقيان" (مارتن لورنس ورفيقه ويل سميث، شرطيان اسودان لا يقصران في مغامرة التشويق والدعابة وبعض المؤثرات).

٥ – "حب مجنون" (شريط عاطفي مع كريس اودونل ودرو باريمور).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

"قبر غير عميق" (المال يفسد ود الاصدقاء ويدفع الى الجريمة والطمع المجنون، في الشريط البريطاني المتين الاخراج لداني بويل).

* الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

"قديسون وخطاة" (مغامرات في الاطار العاطفي والبوليسي).

* إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):

"داي هارد..." (راجع برنامج اسباس).

* إليزيه (ت: ٣٣٠١٥٣):

"باتمان الى الابد" (المنقذ الليلي الشهير في الشريط المرسوم ينتقل ثالثة" الى الشاشة في اخراج صاحب ولامت وليقاعي لجويل شوماخر، مع فال كيلمر الرجل الوطواط يواجه الشريرين تومي لي جونز وجيم كاري، والجميلة نيكول كيدمان).

* امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

٢ – "داي هارد..." (راجع برنامج اسباس).

٣ – "بوذا الصغير" (راجع برنامج اسباس).

* إيفوار (ت: ٤٩٠٣٨٠):

"كاسبر" (شبح الرسوم اللطيف صار فيلما من انتاجات سبيلبرغ الترفيهية لجمهور صغير وعائلي، حيث المرح والتشويق والمؤثرات الغزيرة).

* بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):

١ – باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه).

٢ – "تفشي" (فيروس الايبولا الحقيقية اليوم، بدأ قبل سنة خيالاً سينمائياً للعبرة والتشويق من المخرج وولفغانغ بيترسن، مع داستين هوفمان، مورغن فريمان ودونالد سذرلاند).

٣ – "زواج مقدس" (كوميديا عواطف وتشويق مع باتريسيا آركيت التي ارغمت لدى الجماعة الدينية على الاقتران بالفتى الصغير، اخراج ليونارد نيموي).

٤ – "الرجل الثالث" (مصري لعلي بدرخان، مع احمد زكي وليلى علوي ومحمود حميدة).

* بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):

"الرجل الثالث" (راجع برنامج بريزيدانس).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١ – "الناب الابيض – ٢" (الالفة والمغامرة بين الصغار والحيوانات في شريط ناعم ومؤثر من ديزني).

٢ – "حب مجنون" (راجع برنامج اسباس).

* كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١ – "كاسبر" (راجع برنامج ايفوار).

٢ – "كونغو" (التشويق الخيالي في الادغال، من المخرج فرانك مارشال).

٣ – "ليلة الشيطان" (سينما الرعب والتشويق لمواتهماه مع بيلي زين).

* كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):

"الفارس الاول" (راجع برنامج اسباس).

* كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):

"كاسبر" (راجع برنامج ايفوار).

* لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):

١ – باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه).

٢ – "كاسبر" (راجع برنامج ايفوار).

٣ – "دون خوان دي ماركو" (جوني ديب وفاي داناواي مع الكبير مارلون براندو في مناخات الحب والعواطف والمعالجات النفسية ذات الاطار الرومانسي، اخراج جيريمي ليفن).

* لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ – باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه).

٢ – "دون خوان دي ماركو" (راجع برنامج لاساجيس).

٣ – "قبر غير عميق" (راجع برنامج استرال).

٤ – إفنتي. دبليو" (ثريلر مع ميكي رورك باسلوب الرود – موفي).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):

"تفشي" (راجع برنامج بريزيدانس).

* مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):

"الدم رخيص" (مصري مع فاروق الفيشاوي والهام شاهين).

المسارح

* مسرح قصر فرساي (ت: ٨٦١٣٣٨):

– "اللوس مكفي وسوفي" مع ايلي ايوب.

المعارض

* ستاسيون دي زار، حرش الكفوري، بدارو:

– الياس ديب (حتى ١٤ تشرين الاول).

* ايبروف دارتيست، حي السراسقة:

– لونا معلوف (حتى ١٤ تشرين الاول).

* غاليري ٥٠×٧٠، آخر شارع الحمراء:

– ريما فرح وكيفن جاكسون (حتى ١٥ تشرين الاول).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ كافيه اميركان، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ إي ستريت، ٩,٣٠ اخبار اي تي ان، ٩,٤٥ توموروز وورلد، ١٠,١٥ دويك يا دويك، ١١,٠٠ الصحة والحياة، ١,٠٠ ظلال الماضي، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ مسلسل محلي، ٤,٠٠ إي ستريت، ٥,٠٠ مغامرات سبلاك، ٥,٣٠ ليو الاسد، ٦,٠٠ ادفنتشرز اوف بلاك ستاليون، ٦,٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ العاصفة تهب مرتين، ٩,٣٠ فيلم اميركي: بلاكستاب، ١١,٣٠ تويلايت زون.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

* الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): كأنك تجعل الحياة معقدة، وغير قابلة للتبسيط، وكيف تفعل والأونة معك والحياة تكرج امامك كما تشاء، وتتنقل من عيد الى آخر. ولعلك تخطئ لان الاقبال عليك هو الاقبال، ولا شعور بالاحباط، او بشيء من الاكتفاء الخالص والطويل.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): لعلك تكثر من الامور، وانت متطلب فوق العادة. وتشعر بالقوة تجتاحك وتأخذك من مكان الى آخر، وتتهاون قليلا لان الشريك هكذا يحتاج الى المحبة والى بعض الليونة التي تشبه لمسة اليد الخفيفة وهي على جلد ناعم ولطيف. وتصبر والصبر مفتاح.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): تحتاج الى الملعب الواسع لتضع عليه حياتك وامورك وشغفك الكامل. وتكون في الانتظار المتين لما سيكون وسيحمل اليك علامات جديدة. وينفتح الافق لك ولن تتأخر في العطاء والاقدام والوصول الى المحطة الصحيحة. ولن تتردد في وضع برنامج وتملأه بالافكار.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): اكثر فاكثر تحتاج الى الحنان، الى العلامة الكاملة الطيبة، وتتحدث الى الشريك ويكون لك رأي في الامور المتحركة، وفي الحياة المتحركة، وتنظر نظرة ملأى بالحب والمحبة، الى من حواليك وترغب في اعلاء الامر، في درسه، والى حب وانكباب على الصعوبة كيفما كانت.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): تعرف كيف يكون التسامح والنشاط ولك القدرة على مخاطبة الجملة وايجاد اللغة المناسبة لتنطلق في الاتجاه الذي تريد، ولا هدية منك مجانا للذين يحردون وليسوا في المواقع الصحيحة، وتحفظ العبرة التي تزيدك خبرة وتدلك على الوقائع وانطلاقاتها ومكتشفاتها، وتظل الواعي دائما.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): العاطفة تهب عليك، من كل حدب وصوب، وانت في السياق تنجرف في التيار الممكن واللذيذ، ولن تمزج بين ما هو نظرة لطيفة، وحب صاعق. والتمييز ضروري لئلا تقع في الورطة، ويكون لك احراج حيث كنت تنتظر الربح والالوان المختلفة. وتصبر على الايام.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): لن تتلقى المساعدة التي كانت ضرورية، وهي شأن لك خاص. ولا بأس، ولن تهتم وتجب اليأس فيك. بل عندك القوة والطرافة والكلمات الناعمة تزرعها في اي حقل وتطلع الاعشاب الممكنة والثمار الناجحة.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): من عنده شيء متين يحفظه، ويضع عليه همه واوراقه وكل ما هنالك من اللغة الصحيحة والناعمة ولن تجرؤ على المخالفة بل لك الطريقة والنمج. وتضع ثقلك هنا، وتنتقل من الحالة الرخيصة الى اعلى، وهنا تجول وتصول.

* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): تنظر الى التضحيات الصغيرة، والكبيرة، وانت قابل بالاثنتين، ومن كان مثلك يهوى العطاء ويروح كاملا في حياته والوله، وتنتظر الحقيقة ان تأتي وان يكون لك الرأي الكامل. والسعادة في آخر هذا الطريق.

* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): تطلب اصدقاء قدامى، ولن تمزج بين ما هو عمل وسواه، لئلا تشرد. وتظل الذي يستضيف ويقع على الامور من اولها الى آخرها، وتحرص على ما يرضيك وان تتراجع عما هو لك، وتعتبر ان الحياة هكذا بين ضوء وظلال.

* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): من شاء ان ينظم داخله وزوايا بيته، له الحق ان يفعل ويكون في الموقع الصحيح. ولك الشجاعة لان ترمي الشر بعيدا عنك، وان تكون لك المتعة الخالصة وهي تعطيك الثقة الكاملة والسعادة المضيئة، الى آخر الحدود.

* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): تحتاج الى ما هو حب الى العناية التي ترضيك، وتدفعك في الاتجاه الصحيح. ولعلك وانت تتلقى العلامات المضيئة، تروح قاصدا الآخرين وتزيد حكمتك اليوم، وتحصل على اكتفاءات ومحبة.

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضا بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ش	س	ز	ز	ذ	د	ج	ث	ت	ب	ا
س	ز	ر	ذ	د	خ	ح	خ	ث	ب	ب
ش	ض	ض	ش	س	ح	ج	ث	ج	ت	ث
ص	ظ	ط	ز	ر	ذ	د	خ	ح	ظ	ث
ض	ع	غ	س	م	س	ش	ص	ض	ط	ج
ط	ف	ق	ش	ن	ز	ر	ذ	د	خ	ح
ظ	ك	ل	ص	ك	ق	ف	ش	س	و	هـ
ع	ظ	ص	ض	ط	ظ	غ	غ	ف	ق	ك
غ	ف	ق	ع	غ	ف	ق	ك	ن	م	ل
ل	م	ك	ن	هـ	و	س	ش	هـ	ص	ض
ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	و	ي

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

علم – ان – صغير – ثار – في – الخلوة – مع – الحريري – مصير – موقوفين – لبنانيين – في – لبنان – والخارج – ينتهم – عضو – المكتب – السياسي – في – حزب – الكتائب – بطرس – خوند – الذي – خطف – قبل – ثلاث – سنوات

ص	ا	ل	ح	ر	ي	ر	ي	ا	ع	ا
ف	ط	خ	س	ن	و	ا	ت	ا	ض	ث
ي	ذ	ل	ا	د	ث	ل	ب	ل	و	ا
ر	ن	و	ك	ن	ا	ن	ء	س	ا	ر
ف	ي	ن	ج	و	ل	ف	ا	ي	ل	م
ن	ي	ي	ر	خ	ث	ي	ت	ا	م	هـ
ا	ن	ف	ا	س	ل	ق	ك	س	ك	ن
ن	ا	و	خ	ر	ب	ع	ل	ي	ت	ي
ب	ن	ق	ل	ط	ق	م	ا	ي	ب	ب
ل	ب	و	ا	ب	ز	ح	ر	ي	ص	م
غ	ل	م	و	ت	ة	و	ل	خ	ل	ا

الكلمة: دولة عربية — السابقة: جرير

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٦٤٦

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
							■		٢
			■		■				٣
■				■	■				٤
		■			■				٥
	■					■			٦
				■				■	٧
	■					■			٨
		■					■		٩

افقيا:
١– تشقق الجلد – قاسياً. ٢– مواتاة – ضد مز. ٣– اعلن – غضب. ٤– تركض – زكى. ٥– غاية ومنتهى. ٦– قلب – اسكت – ينظر. ٧– غير مقيد – ينهض بجهد ومشقة. ٨– نصف ويك – ماء يرشح من الجسد. ٩– سأم (معكوسة) – اعجابها بنفسها.

عموديا:
١– تكره – القسوة. ٢– فم – ريح باردة مع ندى. ٣– ضاربه. ٤– التآلف – ناحية. ٥– ضاده – طائر وهمي. ٦– غبار – يصون. ٧– تفاوت. ٨– يستظل جناله – قلبه. ٩– انتظره.

حل شبكة أمس

افقيا:
١– المضني. ٢– الضيافة. ٣– ملط – بين. ٤– خال – متن. ٥– نمت – او – ة أ. ٦– ق ق – بيان. ٧– لبا – قلمص. ٨– شت – مملقة. ٩– عبرة – قر.

عموديا:
١– المدق – شق. ٢– البقلة. ٣– ملطلس. ٤– حل – يابس. ٥– نخب – اب – مر. ٦– جم – موافقة. ٧– ربية – ذلت. ٨– لبنة. ٩– تنن – الصدر.

جائزة نوبل للطبّ يتقاسمها ثلاثة لهم اكتشافات في التحكّم الوراثي في الجنين



العالمة الالمانية نوسلاين فولهارد في الاحتفال بحصولها على جائزة في الابحاث الاساسية في ايلول ١٩٩١. (اب تيليفوتو)

الدكتور ادوارد لويس في صورة له من العام ١٩٩١. (اب تيليفوتو)

اعلن معهد كارولين في استوكهولم امس الاثنين ان الاميركي ادوارد بي لويس (٧٧ عاما) والالمانية كريستيان نوسلاين – فولهارد (٥٢ عاما) والاميركي السويسري الاصل اريك ف.فيشاوس (٤٨ عاما) فازوا معا بجائزة نوبل للطب ١٩٩٥.

واضاف ان لجنة التحكيم الاسوجية منحت هؤلاء الجائزة نظرا الى اكتشافاتهم في "التحكم بواسطة الهندسة الوراثية في النمو المبكر للجنين".

واضاف ان نوسلين فولهارد (٥٢ عاما) وفيشوس (٤٨ عاما) تمكنا من تحديد وتصنيف للجينات التي تلعب دورا حيويا في تحديد صفات الجسم وتكوين اجزائه.

وقام لويس (٧٧ عاما) الاستاذ في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا "كالتك" بابحاث عن كيفية تحكم الجينات في تطور اجزاء الجسم الى اعضاء متخصصة في القيام بدور معين.

وكان فيشوس من قسم بيولوجيا الجزيئات في برنستون ونوسلين فولهارد من معهد ماكس بلانك الالماني عملا معا في معمل بيولوجيا الجزيئات في مايدلبرغ خلال السبعينات.

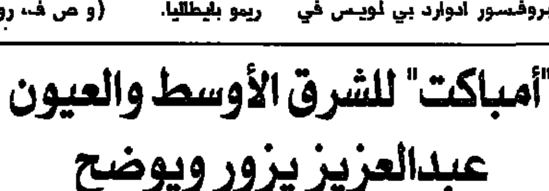
والبروفسور ادوارد بي لويس في معهد التكنولوجيا في كاليفورنيا في لوس انجلس، ولد في ٢٠ ايار ١٩١٨ في ولكس – بار في بنسلفانيا في الولايات المتحدة.

اما نوسلاين – فولهارد فهي عضو في معهد ماكس – بلانك الالماني لعلم احياء النمو في توبينغن، ولدت في ٢٠ تشرين الاول ١٩٤٢ في ماغدبورغ في المانيا. ويدرس الاميركي من اصل سويسري اريك ف.فيشاوس في قسم علم الاحياء الجزيئي في جامعة برنستاون الاميركية، وولد في ٧ حزيران ١٩٤٧.

وكانت جائزة نوبل للطب منحت العام الماضي للاستاذين الاميركيين الفرد غيلمان ومارتن رودبل لاكتشافهما للبروتينات "جي" ودورها في "نقل الاشارات داخل الخلايا".

وسيتقاسم الفائزون الثلاثة مبلغا قياسيا قيمته ٧.٢ ملايين كورون اسوجي (حوالي ١.٠٣ مليون دولار). وتمت زيادة قيمة الجائزة هذه بمعدل ٢٪ عن العام الفائت لارتفاع ارباح مؤسسة نوبل.

ويتم تسليم جوائز نوبل كالمعتاد في العاشر من كانون الاول في ذكرى وفاة الفرد نوبل عام ١٨٩٦ في سان ريمو بايطاليا. (و ص ف، رويتر)



"أمباكت" للشرق الأوسط والعيون عبدالعزيز يزور ويوضح

زار رئيس الجمعية السعودية لطب العيون رئيس مجلس ادارة مؤسسة "امباكت" للشرق الاوسط الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز يرافقه وفد من المؤسسة والسفير السعودي احمد الكحيمي، الساعة الحادية عشرة والربع قبل ظهر امس رئيس مجلس النواب نبيه بري في مكتبه في ساحة النجمة ثم الرئيس الحريري في القصر الحكومي.

وبعد لقائه الرئيس بري صرح بالآتي:

"اللقاء مع دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري هو لشرح مشاريع مركز المعلومات الذي قامت "امباكت" بايجاده والمتعلق بالاعاقة (...) واعطانا دولة الرئيس الاستاذ نبيه بري كل التشجيع والدعم لما يخدم الشعب اللبناني من خلال النشاطات الانسانية والخيرية (...) ونأمل ان يكون البرنامج قريبا على ارض الواقع بدعم جميع المسؤولين والقيادات السياسية في لبناننا الحبيب، وايضا بمساندة الشعب اللبناني ومساعدته".

سئل: اين مركز هذا المشروع وكيف يمكن لبنان ان يستفيد منه؟

اجاب: "مركز الـ"امباكت للشرق الاوسط هو في مدينة ليماسول في الجمهورية القبرصية، موصول بالفاكس والهاتف والبريد الالكتروني ونستطيع تزويد العالم المعلومات لأي راغب.

كما يضم هذا المركز الهيئات والمنظمات والمؤسسات العاملة في الاقليم بحسب تخصصها وبحسب الدول التابعة لها، ويحوي معلومات عن القوى العاملة في الشرق الاوسط، ويمكننا تأمين الابحاث والنشرات الخاصة بالاعاقة وكيفية مكافحتها والوقاية منها، كما في هذا المركز الكثير من المعلومات عن المعاهد والاجهزة التعليمية المتخصصة في مجال الاعاقة والتي تهتم بتعليم الراغبين من المعاقين وتدريبهم لتذليل صعابهم والبحث عن اسباب الاعاقة. وتصدر منه النشرات باللغة العربية والانكليزية وقريبا بالفرنسية". وحضر اللقاء مع الحريري وزير الصحة العامة مروان حمادة، وصرح الضيف على اثره، "كانت فرصة طيبة ان نلتقي الرئيس الحريري لشرح اهداف "امباكت" لشرق المتوسط ولشرح كل الدراسات التي كانت في لبنان وقبرص والبحرين ونتائج هذه الدراسات، ووجدنا عند دولته التجاوب والتشجيع وبتشجيع جميع الجهات السياسية والشعب اللبناني تتمنى ان يطلق هذا البرنامج، وبتوجيهات من معالي الوزير حمادة قريبا وسيكون عمله تخفيف الحالات المتراكمة من المياه البيضاء كما يطلق عليها في لبنان المياه الزرقاء، حتى نخفف من معاناة اخواتنا واخوتنا الذين يعانون هذا المرض".

اده رعى، وتكلم مراد وجرداق والسبع وزغيب وسري الدين

نبيه أبو الحسن أزيحت ستارته وأطلّ تمثالاً هو صدى الأخوت

بتخنيه – من رمزي مشرفية:

أقامت رابطة آل ابو الحسن احتفالا بذكرى الفنان الراحل نبيه ابو الحسن في المركز الاجتماعي للرابطة في بتخنيه، وأزيحت الستارة عن نصب له في شخصية الأخوت، بلباسها ونكهتها العميقة الشعبية، من صنع عساف عساف. ورعى الاحتفال وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ممثلا بالسيد سمير مراد. وحضر النواب السادة: باسم السبع، علي عمار، أيمن شقير والدكتور جان غانم والمقدم سعيد شاهين ممثلا قائد الجيش، ونقيب الصحافة محمد بعلبكي، وقائمقام عاليه بديع ابو مراد، والنقيب الدكتور نبيل ابو مراد والاب يوسف مونس وممثل نقابة المحررين طوني شمعون، ونائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى محمود عبد الخالق وعضو اللجنة التنفيذية في الكتلة الوطنية عبده ابو زيد، ورئيس "جبهة الشعب" وديع حداد، والسيد جوزف شويري من حزب الوطنيين الاحرار، وعضو القيادة في حزب البعث العربي الاشتراكي اسد سويد، ووكيل داخلية المتن في الحزب التقدمي الاشتراكي فاروق الاعور، ورئيس رابطة آل ابو الحسن وليد ابو الحسن، والامين العام للمؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية عصام مكارم وجمع من الادباء والفنانين والمشايخ.

النشيد الوطني ثم كلمة العريف انور ابو الحسن ثم القى الفنان وليد ابو الحسن كلمة رابطة آل ابو الحسن في الوطن والمهجر وفيها: "ان الامة التي ليس فيها ثقافة وفن، هي أمة متخلفة حضاريا واجتماعيا، والامة التي لا تعرف كيف تكرم فنانيها لهي أمة تدرك في العمق ان رقي الشعوب انما يقاس برقي فنونها (...) كان نبيه فنانًا مميزا مكتمل الصفات نجح في التمثيل وابدع في الكتابة، وتألق في الاخراج، ومن النادر ان يجمع فنان واحد كل تلك الصفات، ان غيابه اليوم خسارة فنية للمسرح اللبناني العربي لا تعوّض، اربعون من العطاء بدأها بلعبة الختيار وأنماها بأخوت حتى السلام، جن جنونه حتى على السلام، فجن جنون القدر عليه، وأخذه الموت عاقلا، لكن هل يتسنى لشبح الموت أن يأخذ الاخوت الذي زرعه نبيه ابو الحسن في النفوس والضمائر".

واضاف: "تعلق كل الناس بنبيه، لأنه لا يعرف الا ان يكون صادقا مع نفسه ومع الناس، انه لم يشعرنا بأنه ينتمي الى مذهب دون آخر مهما طغت عليه سياط الحرب، بل كان روحا هائمة في الطوائف كلها، كان من لبنان ولكل لبنان".

سري الدين

ثم تحدث السيد كمال سري الدين باسم اهالي المتن: "نبيه ابو الحسن بنى لنفسه شخصية مسرحية مميزة لها بصمتها الفنية الخاصة بها. لم يحاول ان يتقمص شخصية غيره ويتكلم بغير لغة نفسه. كان جديدا في عالم المسرح، أسس مدرسة فنية (...) هو وشوشو في لبنان، نهجان فنيان لهما شخصيات مستقلة، بصمة مميزة، صفات خصائصها فريدة في عصر لم يعد للكلمة طعم او لون".

جرداق، السبع

وكان للشاعر جورج جرداق كلام في الفنان الراحل وتلاه النائب باسم السبع، "في زمن التمثيل على الشعب جئنا الى فنان الشعب نبيه ابو الحسن الى بلدته وعرينه وجيله ومسرحه الاول (...) نبيه ابو الحسن، ها نحن الان في مسرحك الاخير، نشهد رفع الستارة عن المسرحية المستمرة، ولا ندري من منا هو الممثل. من منا يتفرج على الآخر، يراقب حركات الآخر، يتابع كلمات الآخر ويصفق لأدائه (...) ارفعوا الستارة ايها السادة عن المسرح، فنبيه يريد ايضا ان يتفرج، من حقه ان يجلس الآن في صفوف النقاد والمشاهدين والمتفرجين، يتفرج على الوطن الاخوت وعلى النظام الاخوت وعلى الكيان الاخوت وعلى الوفاق الاخوت وعلى السلام الاخوت، ويسأل عن مصير الجنون الذي صنعه في وطنه، وعن مستوى اداء المجانين الذين كانوا وكان بواسطتهم الضمير المستتر لاجيال المزائم المتتالية. انتهى الجنون الاصطناعي في لبنان يا نبيه ونحن الان نعيش زمن الجنون الواقعي. لو قدر لك ان تعود الى الحياة مجددا لاكتشفت ان الذين ينافسونك على ادوارك صاروا اكثر من الهم على القلب. ستجدهم في كل مكان من لبنان وربما في البرلمان، ستجدهم بين السياسيين والمثقفين ورجال الاعمال، ستجدهم في صفوف الطوائف والمذاهب والمجالس والاحزاب ودائما على قاعدة ٦ و٦ مكرر ومن ضمن التوازن المطلوب وفقا لمقتضيات الوفاق الوطني. حتى رجال الدين ستجد بينهم من يبارزك في حقول التمثيل والابداع كما لو كان من خريجي اعرق المسارح الاميركية والغربية".

واضاف: "انت ايها الاخوت الطيب انتزعت الضحك من اوجاعنا، كنا معك نضحك حتى البكاء، نجن حتى الوعي واليقظة (...). نبيه ابو الحسن يؤسفني ان ابلغك في هذا اليوم ان اخوت أريحا قد نال جائزة كلينتون في التمثيل وهو يجول حاليا بمسرحيته المعروفة من فرصوفيا الى طابا الى واشنطن الى تل ابيب، فالعقبة وبالعكس ومعه لفيف من ملوك المسرح العربي، المكلفين اضحاك العالم علينا".

زغيب

والقى الشاعر هنري زغيب كلمة قال فيها: "ما أتعس مشاشة الحضور امام الصلابة في غياب الخالدين. هنيئا لك في حيثما انت وأطال الله عمر غيابك. قبلك حسن علاء الدين، وبعدك فيليب عقيقي، ومعكم نخبة من عشنا على ابداعهم. واليوم اذ نستحضرك فلكي نثبت بصوت عال اننا ما زلنا احياء. حول هذه التحفة عنك بازميل عساف عساف (...). أما كان أجدى لك ان تكون زميل موليير، فتأتي على عهد الملك الشمس، هذا الذي بين ثمانية عشر لويسا على فرنسا، وحده الرابع عشر خط خلوده في التاريخ، لا بذاته حاكما بل بكونه أوجد مناخا خصبا للمبدعين في عصره؟ وأخاله اشتلق ان الحاكم الذكي هو من يوصل شخصه الى الحكم، أما العبقري فهو من يوصل بلاده. ولا يكون وصول لبلاد الا في ايجاد تسهيلات فنية ومعيشية للمبدعين (...) غداء وبعد مئة عام او ربما اقل، سينسى الناس اسماء من كانوا في الحكم ايام عاصي الرحباني، وسيبقى مضيئا في التاريخ اسم عاصي الرحباني. ولن يعرف الناس ان يوم توقف دماغ عاصي لم تساهم الدولة بليرة واحدة في مستشفاه، ويوم توقف قلبه ساهمت بوسام على تابوته. فيا تعس دولة تكتفي من علاقتها ومبدعيها برعاية حفلة او ازاحة ستارة او تعليق وسام او منح وسام على نعش".

مراد

والقى السيد سمير مراد كلمة الوزير ميشال اده: "انه حقا لموعد آخر من مواعيد الفن والفرح يضربه لنا نبيه ابو الحسن الذي غادرنا وخشبة المسرح قبل الاوان. فاذا به بطل كعادته، نبيها ذكيا لماعا، طالعا من الرخام والفن ومحبة الناس، في تلك الوقفة المتميزة، لأخوت متميز من لبنان، ربما كان من اعقل عقلائه المسكونين بجنون الاحلام والابداع، نشدانا لتغيير الواقع.

لقد عودنا هذا المبدع، كل مرة تزاح فيها ستارة المسرح، ان نتحلق حوله، وحول فنه المتسامي على الاوجاع والمآسي بالكوميديا المرهفة، وبالجرأة التي من طينة رجال بتخنيه وكرامة قيمها، وحرّ مواثها".

وأضاف: "وها نحن نتحلق اليوم حول هذه الموهبة ذاتها، والجرأة ذاتها، نزيح الستارة عن تمثاله، وفاء لذكرى، وترسيخا لحضور بات محفورا في ذاكرة الحجر وفي ذاكرة القوم، فاذا المكان كله، وكل الاوان، يظلان ملعبا لهذه الموهبة التي حولت خشبة مسرحنا اللبناني فضاء ممتعا لنقدها المأساوي جدا، لضحكها المر جدا، العاقل جدا.

أطلع الى هذه الخشبة، اللبادة والشروال وطيبة أهلينا العريقة في



نبيه أبو الحسن تمثالاً.

هذا الجبل، منتهيا الى نكائها الحاد في النظر الى الامور وشجون الحياة. فانتقل بهذا التراث الى نقد يومياتنا وعادياتنا بأفق تاريخي، ليطور التراث ونقدنا وهذا الحاضر. فقاتل الاخطاء والقهر والتسلط والعيوب بأمضى سلاح: سلاح السخرية والضحك. ومن "شعلة الصحراء" التي كانت اول عمل عصامي له تعبيرا عن اتقاد جذوة المسرح في دواخله، الى مشاركاته المتعددة في مسرح بعلبك، ومسرح شوشو، ظل باحثا عن اكتمال شخصيته وخصوصية ابداعه الخلاق النقاد. فلستوى رؤية وأداء فريدين اما تختزنه السخرية المرة من طاقة، ليرتدي "الاخوت" مغامرته الفنية الرائدة".

وتابع مراد: "أما ذلك العائد من تمارين عمله الاخير، فاذا به يبدل قميصه ليصل الى الجانب الآخر من المرآة، الى الوجه الاخر لمسرح الحياة. فيدع لموهبة هذا النحات الشاب ان يحفر غيابه الذي يكوينا، وان يحفر تذكره الذي ينعشنا. فينجح النحت، في هذا التمثال، في ان يزيح الغشاوات التي يراكمها النسيان وشواغل الدنيا اليومية، لتظل متوهجة مساهمات نبيه بلفت انتباهنا الى ملحق الحياة ونعمتها".

وختم: "لن يخبو بريق نجمك الساطع يا نبيه، في هذي البلاد التي انجبتك وأحببت. لن تنطفىء قامتك ولن تنكسر، على مسرحنا الذي حاذرت فيه ان تكون موظفا فنيا، بل حرصت على ان تبقى مجددا خلاقا.

ان الفن الذي محضته نباهتك وعمرك في المسرح، يخلدك اليوم في النحت ايضا. والموعد الذي ضربته اليوم لنا هنا في بتخنيه، نشوة فرح حقيقي".

ابو مراد

وأخيرا كلمة النقيب الدكتور نبيل ابو مراد الذي قال: "ما بين انسدال الستارة عند قامتك في المرة الاولى وازاحتها اليوم وجه المأساة يبقى واحدا. وعبثا تحاول من خلال اطلالتك هذه منّا بالرجاء في أنك تعود لتقيم بيننا بملء كيانك جسدا وروحا. لا تحاول خداعنا بلعبة الستائر هذه تنزاح او لا تنزاح لتختبىء وراءها ثم تطل وكأنك تمتلك الحق الكامل في التلاعب بمشاعرنا كما تشاء. فنحن نعرف جيدا اسرار هذه اللعبة، ونعرف كيف كانت طلتك من وراء تلك الستارة المخملية تثير الفرح والحماسة والجنون في قلوب الناس فتحرك مشاعرهم في الصميم. اما لطلالتك اليوم من وراء هذه الستارة فهي اطلالة مزورة. انت فيها لست انت، لست البطل الذي عرفناه، ونحن فيها لسنا نحن، ولسنا الجمهور الذي عرفت (...) لذلك لا تعجب ان كنا الآن نستقبل لطلالتك بالوجوم، لأننا لم نعرف سر هذه الاطلالة بعد، ومن الصعب علينا ان نقبلها كنوع من الامل (...) نعم تستحق بجدارة ان تكرم يا نبيه، لأنك اثبت انك فنان مبدع خلاق اصيل في كل ما فعلت (...). والدليل ان مكانك ما زال شاغرا وسيبقى شاغرا".

واضاف: "لكننا كنا نتمنى ان يكون لتكريمك طعم البهجة وليس طعم المرارة، ولكن لا بأس هكذا تنتهي أعظم المآسي، يموت البطل فيبكي الجمهور (...) ولن كانت مآسي المسرح تستدر كل هذا الحزن وهذه الخيبة وهي نوع من انواع المحاكاة كما يسميها لرسطو، فكيف بها اذا كانت حقيقة واقعة على مسرح الحياة حيث يغيب البطل المحبوب عن جمهوره ورفاقه وأهله؟".

وختاما أزيحت الستارة عن تمثال للفنان الراحل.



من الحضور.

فائض في المعلمين فائض في النساء

في الضائقة المالية الخانقة التي يجتازها لبنان، تبدو حاجتنا الى اقلام جريئة تعالج موضوع الفساد والافساد بطريقة مؤسس "النهار" في المقالات التي نشرها في الثلاثينات، تحت عنوان "سجل الفضائح الاسود" او بأسلوب كمال جنبلاط الذي وقف على هذا الموضوع بالذات معظم انتاجه الادبي.

على ان بعضهم يرون ان الشكوى بالطريقة المار ذكرها اي بمراسلة الصحف ونشر المقالات العنيفة، اصبحت اليوم غير مجدية لانها قلما تلقى آذانا صاغية. ومن الضروري اللجوء الى وسائل وحلول عملية منها تكليف الباحثين الاكفاء وضع دراسات علمية حول اسباب هذا الوضع او عقد مؤتمرات تعرض فيها الابحاث والمناقشات وتقدم اقتراحات وجيهة لحل المشكلات المطروحة.

منذ مدة قصيرة، ٥ آب ١٩٩٥، نشرت "النهار" اقتراحا لاحمد الاسعد شرحه في مؤتمر صحافي في حضور ممثل نقيب الصحافة، كمال اسبر الغريب، والمحامي علي محبوبة، دعا فيه الى تأليف مجلس قضاة لمكافحة التبذير والاهدار وما اليهما، ينتخبه الشعب ويتولى اعضاؤه هذه المهمة من خلال الاشراف على مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي والمجلس التأديبي وديوان المحاسبة.

هذا الاقتراح وان كان يثير التساؤل حول كيفية تأمين اعضاء صالحين للمجلس يدل على وعي اجتماعي وعلى جهد جدير بالاهتمام، قد يسفر درسه عن نتيجة عملية او يؤدي الى اقتراحات اخرى مشتقة منه او الى دراسات تبرزه بصورة معدلة سهلة التطبيق. ميزة هذا الاقتراح انه يعبر عن ايمان صاحبه بنزاهة السلك القضائي وحياد اعضائه وعدم انجرافهم بالتيارات السياسية المتضاربة، القائمة على المطامع الشخصية او المصالح الطائفية، البعيدة عن مصالح الشعب والوطن عموما.

منذ عهد الاستقلال، ما زلنا نسمع ونقرأ شكاوى المعلمين ومطالبهم من الاجور والترقية. على ان تعاطفنا مع قضية المعلمين ورغبتنا في انصافهم لا يقفان دون طرح السؤال: ما هو عدد المعلمين والمعلمات الذين تم تعيينهم بحسب الاصول المرعية او تم ترفيعهم بناء على استحقاق اكيد، لا يراعي الزمن وحده ولا الوساطة والشفاعة.

من مظاهر المحسوبية وسوء التنظيم في دوائر التربية ان بعض المعلمين يرفضون "الاغتراب" اي الانتقال من مراكز سكناهم فيخلق لهم الوسطاء مدارس وهمية او يحشرونهم في مدارس يزيد فيها عدد المعلمين على عدد التلاميذ، فيكون مثلا، خمسة عشر معلما لخمسة عشر تلميذا او اقل، يضاف الى القائمة مدير لهذه المدرسة العجيبة التأليف. اليس ضروريا القيام باصلاح شامل لدوائر التربية واعادة التنظيم والتوزيع وفرض التطهير اللازم قبل الاقدام على تعديل الاجور وتصنيف الرتب؟

نذكرت مثلا من امثلة التبذير والاهدار والافساد، وهناك مثل لحدث عهدا، نقتبسه من عملية اختيار مندوبات لبنان الى مؤتمر بيجينغ العالمي في الصين، حيث تم ارسال وفد مؤلف من خمسة وعشرين عضوا، اربع وعشرين امرأة يرافقهن رجل لتصريف الاعمال، مع ان ادارة المؤتمر اوحت بارسال ثلاثة اعضاء (نساء) لتمثيل كل من الدول المشاركة. هنا ايضا نطرح السؤال، لم هذا العدد الوفير المخالف لتعليمات المؤتمر وما هي الاسس التي اعتمدها المسؤولون في اختيار الاعضاء وما هي مؤهلات هؤلاء النساء اللواتي لم يجدن حرجا في التصرف في مال الحكومة، مال الشعب، الذي يعاني ضائقة مالية خانقة، اليس موقفهن شبيها بموقف المعلمين الذين يفوق عددهم عدد التلاميذ في بعض المدارس؟ اليس في هذه الامثلة دليل على استهتار شامل بشؤون الحكم وواجباته واموال الخزينة المجموعة من عرق الشعب؟ استهتار المسؤولين الكبار، والموظفين الدائمين، والمعينين لوظائف وقتية؟

موضوع الفساد والافساد موضوع مزمن، يحتاج الى معالجة جدية، عميقة، مدروسة ولا فائدة من معالجته بالشكوى. انه الداء الفاتك والمسؤول الاول عن تقهقر لبنان.

روز غريب

الثنائي ريما فرح وكيفن جاكسون أساليب حفر ولصق والنتيجة مضيئة

من الاعمال.

الحرف.

قطعة وزخرفة. (ل. غ)

في غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء، الثنائي ريما فرح وكيفن جاكسون و٤٨ عملاً من الاتشينغ (حفر الكليشيمات او الطبع عنها) والاكواتنت (الحفر المائي: النقش على الصفائح النحاسية بواسطة الاحماض لحفر الفسحات لا الخطوط تمكن من الحصول على صور شبيهة بالرسوم المعدة بالالوان المائية، عند الطباعة)، والامبوسينغ (التزيين بالنقوش النافرة) والكاربورندم (استعمال مركب شديد الصلابة من اجل الصقل والكشط) وهذه الاساليب مكنت الثنائي من تقديم اعمال لافتة بين المحفورة مضافة اليها تماوجات الوان المائيات الى رسوم دقيقة شرقية قحة الى "الكتابة العربية حيث تظهر تأثيرات ايرانية قديمة زخرفية او هندسية الشكل وذات اعادات للحركة او النقطة او الرسمة، وتولد حالة ترداد تذكر بنقوش القصور ودور العبادة العربية القديمة.

والاعمال انيقة، نظيفة، تتمتع بالوان شفافة ودقة ونمنمة متقنة تذكر باعمال المبدعين الشرقيين الذين برعوا في تزيين جدار المساجد والكتب الدينية القديمة الشرقية. وهناك مزيج من الفن الاسلامي والوثني واضافات غربية في الرؤى والتخليلات للفسحات والمساحات الفارغة من اي حركة او لون او نقش. بين الشرق والغرب اتت التقنية الحديثة دون ان تنقطع عن الروح الشرقية في التماس الكمال وفي توزيع الاشكال الهندسية او في ترداد الرسوم ذاتها كالراكض ابداً وراء اسكان في الفسحة البيضاء لاكبر عدد من الزخرفة المؤسلبة والمصغرة الحجم والدقيقة الاطر والهوامش. تقول ريما فرح انها هي من ادخل الخط العربي الى الاعمال ورسمت بعضها منفردة تلك التي تحمل نصوصاً مكثفة من الخط وهي اربعة انما الاعمال جملة ثنائية لا فصل بين عطاءات كل منهما. ومن ضمن المجموعة ادخالات من التلصيق مع المحفورات ولذة وربما نشوة روحانية لان ما نشاهده على جدار ٥٠ × ٧٠ يستحق ان يشاهد وبفرح.

لور غريب

عظة يوم الاحد

كل يوم أحد، يتحف البطريرك صفير اللبنانيين بعظة يضمّن معظمها الشؤون العامة وقضايا المواطنين وحاجاتهم، متحدثا بلهجة متسمة بالصراحة والوضوح.

فالبطريرك، بفضل مقامه الروحي ومكانته الاجتماعية والوطنية، يستطيع ان يقول ما لا يقوله الناس، لأنه يمثل فئة كبيرة من اللبنانيين تعتبر اكبر طائفة في لبنان، ومنتشرة في كل ارجائه، ما يزيد في صدقيته.

ان ما يقوله البطريرك صفير كل يوم أحد يعبر اصدق تعبير عن اماني اللبنانيين ومطالبهم.

بل انه يشكل جماع الاحداث القومية اليومية، ويؤرخ للمراحل الخطيرة التي يعبرها اليوم.

ولا يكتفي غبطته بسرد الاخبار والتعليق عليها، بل انه، في مجال عرضه للمعاضل، يقترح لها الحلول، ويجد الجواب عن كل سؤال.

من هنا أهمية مواقف البطريرك واقواله وحلوله، من هنا جرأته في مصارحة المسؤولين على مختلف المستويات في مواجهة المشاكل وفي تنوير الشعب.

ان البطريرك صفير مفكر عميق يتصف بالمنطق والحكمة والتقوى والواقعية، فكلمته مسموعة، ورأيه راجح، ومبادئه ثابتة، وغيرته رسولية.

انه اديب حصيف وكاتب سيد كلمة.

يزهد في الخيال ويتحدث عن الواقع.

يصدق القول، ويتقن النصح.

لذلك نسمح لنفسنا بأن نتقدم الى غبطته ونقترح عليه طبع عظاته في سلسلة من الكتب وتعميم مضامينها على المواطنين كي يعرف القاصي والداني ماذا يريد اللبنانيون.

ان كتباً من هذا النوع الرفيع تعلّم الاجيال الطالعة تاريخهم وتعلمهم ان لا ينسوه وتعلمهم مغزى الاحداث وأبعادها، في حقبة هي من الاخطر والاصعب في الحقب اللبنانية.

ولنا الثقة، ولغبطته سابقة ناجحة في هذا المجال، بأنه سيحقق هذه الامنية حفاظا على الامانة وخدمة للشعب.

فاضل سعيد عقل

تجار الحمراء تكريماً لتويني وعيتاني




عيتاني وتويني في الحفل.

في مرور خمس وعشرين سنة على تولي فؤاد تويني رئاسة جمعية تجار الحمراء والسيد خالد عيتاني نائبا للرئيس، اقامت الجمعية حفلة تكريم لهما في مطعم صوفر في الحمراء. حضر الحفلة شخصيات سياسية واعلامية ومصرفية واقتصادية وعسكرية الى اللجنة الادارية للجمعية. وقدم عريف الحفلة وليد نعوشي السادة نديم عاصي، رئيس جمعية تجار بيروت، ورياض جلول، امين سر جمعية تجار الحمراء وجهاد حمدان (اللجنة الاعلامية) الذين القوا كلمات واشادوا فيها بالاخلاص والتفاني والنشاط لدى المحتفى بهما من اجل تأسيس الجمعية وتواصلها.

فؤاد تويني وخالد عيتاني.

الحريري وغانم معاً ومكتب المعلمين وصولاً الى الصيغة الفضلى للحل

اجتمع امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووفدا من مكتب المعلمين في لبنان، في القصر الحكومي، وحضر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم ورئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري، وكان بحث في مطالب المعلمين.

وبعد اللقاء، صرح نقيب المعلمين محسن يمين ان "الرئيس الحريري عرض بعض الامور، وسنعرضها بدورنا على مكتب المعلمين في اجتماعه بعد الظهر (امس)، ومما عرضه علينا الرئيس الحريري اعادة النظر في سلسلة الرواتب في ما بعد، ونحن نعارض ذلك".

اما الوزير غانم فقال: "نحن نلاحق منذ فترة موضوع التلاميذ الذين ينتظرون تصحيح الامتحانات لمعرفة نتائجهم وكذلك مكتب المعلمين وسنحاول ان نصل الى الصيغة الفضلى والمخرج السليم، ومن خلال اجتماع اليوم تم التعهد من دولة الرئيس ووزير التربية في المواضيع الآتية:

١ – اعادة صياغة الجداول الثلاثة في جدول واحد.

٢ – الرئيس يعرف ان الزيادة التي طاولت المعلمين لم تكن المطلوبة لذلك وعد باعادة النظر في هذه الزيادة في القريب العاجل على ان تنفذ في ١٩٩٧.

٣ – ان الرئيس الحريري سيعرض الموضوع في جلسة مجلس الوزراء كي يصار الى بته في الجلسة المقبلة.

وردا على سؤال حول التأخير في اصدار النتائج وامكان الاستغناء عن نتائج الدورة الثانية، اجاب: "لم نتخذ اي قرار ونتابع الموضوع مع مكتب المعلمين".

اضاف: "تأمل من مكتب المعلمين الذي سيجتمع لاخذ القرار المناسب ليصب في مصلحة الطلاب ومصلحة لبنان، والمعلم يجب ان يحظى بتمايز اذا لم استطع تأمين تحصيله اليوم اعمل لذلك في المستقبل".

طلاب متفوقون

والتقى الحريري عددا كبيرا من الطلاب المتفوقين في الشهادات الرسمية في لبنان في حضور وزير التربية الوطنية روبير غانم والنائبة بهية الحريري.

وخلال اللقاء اشاد الحريري بجهود الطلاب وبدور المدرسة الرسمية، والح على ضرورة المضي في حفز دورها لتعود الى موقعها الاساسي الذي كان لها قبل الحرب، تعاونا بين الحكومة ومجلس النواب. وابدى تفهمه لمطالب الاساتذة وتقديره للدور الذي يقومون به وان تعطى لهم مكافآت بقدر الجهود التي يبذلونها.

وشدد على حاجة لبنان الى تعليم مهني وان الحكومة جادة في دعم هذا التعليم وفتح مجالات امام الطلاب، وان الدولة تركز على التعليم المهني الذي يعاني مشكلة اساسية هي نوعية الشهادة وتصنيفها، ولفت الى خطوات كثيرة وقريبة لدى الحكومة لتلافي كل المشكلات امام الطلاب مع توجههم الى التعليم المهني، وان مشروع تجميع المدارس ماض ومستمر.

مكتب المعلمين

ومساء جاءنا: "اجتمع مكتب المعلمين بكامل هيئاته في مركز نقابة المعلمين في المدارس الخاصة وتدارس موضوع مقاطعة التصحيح في الامتحانات الرسمية، وقرار رفع توصية الى هيئاته كافة للبحث في الموضوع على ان ترفع هذه الهيئات قراراتها النهائية الى اجتماع مكتب المعلمين الذي سينعقد الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء في مركز التصحيح في ثانوية فرن الشباك الرسمية للبنات.

ودعا المكتب لجان التصحيح والمصححين في المحافظات كافة الى تأجيل موعد وضع أسس التصحيح في انتظار قرار المكتب.

كما دعا المصححين لشهادتي المتوسطة والثانوية الى عقد جمعية عمومية الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في مركز التصحيح في ثانوية فرن الشباك الرسمية (مدام عون) لشرح نتائج الاتصالات وآخر المستجدات واتخاذ الموقف المناسب. وتعقد الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي اجتماعا الساعة الواحدة ظهر اليوم في مركز التصحيح (ثانوية فرن الشباك الرسمية للبنات).

وعلم ان أجواء المكتب تتمحور حول وجهتي نظر تحسمها اليوم الجمعيات العمومية، والوجهتان:

الاولى، الاستمرار في التحرك لأن الوعود لا تفي بالغرض لأنها تؤجل المطالب شفهيا الى ١٩٩٧/١/١ ولأن علاوة التعليم لم تحدد قيمتها او نسبتها مع الاقرار بأحقيتها.

والثانية، يمكن استخدام وعد الرئيس الحريري، بأنه اقرار بعلاوة التعليم والجدول الواحد كمدخل للعودة عن المقاطعة.

أسس التصحيح

دعا المدير العام للتربية الوطنية الدكتور جورج يونس اعضاء اللجان الفاحصة الى وضع أسس التصحيح للبكالوريا اللبنانية واللجان الفرعية للشهادة المتوسطة في بيروت والمحافظات الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٠ تشرين الاول، في ثانوية فرن الشباك للبنات.

"تلوث البيئة" ليوسف ابي فاضل دارت الندوة على وقائع

عقد "مجلس الفكر" ندوة حول كتاب الدكتور يوسف ابي فاضل "تلوث البيئة" في مقره في سن الفيل، حرج تابت، مؤسسة حنينا ابي نادر. شارك فيها الدكاترة جوزف فارس، ويلسون رزق وحبيب ابوجمرا، ورئيسة "مجلس الفكر" الدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر وايلي نجم وانطوان ضرغام.

النشيد الوطني والترحيب والتقديم لعضو "مجلس الفكر" انطوان ضرغام، فالى كلمة الافتتاح للدكتورة كلوديا ابي نادر وجاء فيها "نحن في مأزق بيئي، ثلاثون فضية قبضها انساننا ثمن طعنه بمقومات وجوده البيولوجي ووجوده الحضاري: تشويه انتاجي وتشويه جمالي...".

اما نائب رئيسة "مجلس الفكر" ايلي نجم فقال في عرض لفصول كتاب الدكتور يوسف ابي فاضل "للمؤلف خبرته الفعلية بموضوع البيئة اذ شارك في مكافحة التلوث الناتج من استخدام القطارات في الاتحاد السوفياتي السابق. وهو يتناول التلوث البيئي في خمسة فصول في الاول منها مفاهيم عامة في علم البيئة والتوازن الطبيعي والبيئة والتلوث، وفي الثاني يتطرق الى التلوث الجوي ويسهب في التفصيل مفردا له اقل من نصف الكتاب بقليل، وفي الفصل الثالث يعالج المؤلف مسألة تلوث المياه، وفي الفصل الرابع يتناول الدكتور ابي فاضل مسألة تلوث التربة، اما الفصل الخامس والاخير فيتطرق الى الضجيج..." ويختم المؤلف بالدعوة الى "تقاسم بانصاف للخيرات والموارد على كوكبنا في ما بيننا وفي ما بيننا وبين الاجيال القادمة، وفي ما بين الجنس البشري وباقي العالم الحي".

ومداخلة الدكتور جوزف فارس دارت حول توعية المواطنين على اخطار البراميل الفارغة التي كانت تحتوي على مواد صناعية سامة. فان الافا من هذه البراميل موزعة في مناطق لبنان. ثم عدد الامراض التي يسببها استعمال هذه البراميل: داء الربو الحساسي، التهاب ذات الرئة، الالتهاب الشعبي الكيميائي، امراض جلدية السرطان. وذكر ان على اكثر هذه البراميل رفع الجمجمة وعظمتين وعبارة "Poison 6" اعلى درجة السمية، واضاف ان احدى المواد المترسبة في هذه البراميل الملوثة وهي ايزوسيانات الميثيل سببت مأساة بوبال في الهند عام ١٩٨٤ حيث توفي اكثر من ٢٠٠٠ شخص واصيب اكثر من ١٠٠٠٠٠ شخص من جراء ذلك. كما صرح بأن مواطنين في مناطق لبنان، افادوا انهم بعد استعمالهم للبراميل الفارغة اصيبوا بأمراض مختلفة.

وركز امين البيئة في "مجلس الفكر" الدكتور ويلسون رزق على تلوث المياه الجوفية في لبنان، وذكر منطقة عيون السيمان فقال ان هذه المنطقة مكونة من الكلس وتربتها وصخورها الكلسية تمتاز بمسامية عالية جدا تمتص بسهولة اي مادة. وكما نعلم فالطبقات الجردية الكلسية في لبنان هي مخزن طبيعي للمياه. والملوثات لا تزال منتشرة في عيون السيمان وتتسرب الى الينابيع الجوفية". واضاف "تتفاقم المشكلة في هذه المنطقة مع كميات النفايات المنزلية الهائلة، وليس في وسعنا القول ان المشكلة البيئية محصورة في هذه المنطقة، لاننا يتعذر علينا التكهن بالمسار الجيولوجي الجوفي لهذه الملوثات. فلا وجود لمساحات عازلة في لبنان، وتاليا تتسرب هذه السموم الى جميع الينابيع الجوفية دون استثناء". ثم انتقل للحديث عن منطقة حراجل فاسف لمشكلة صب المجارير في تجاويف طبيعية كالابار التي كانت تستعمل سابقا لاستخراج المياه والامر مشابه في منطقة ادونيس، وانهى بضرورة انشاء جوّر صحية ضابطة معزولة كليا عن الارض.

وفي مداخلة الدكتور حبيب ابو جمرا المسؤول في المنظمة البيئية S.E.D.E.C (فرع لبنان) تعداد لعناصر البيئة: البيئة الطبيعية والبيئة التي شيدها الانسان والبيئة الاجتماعية. بعد ذلك اهم خصائصها: كالنظافة والآفاق المفتوحة كالجبال والوديان، وتطرق في النقطة الثالثة الى ابعادها: ايمانيا واخلاقيا ووجدانيا وثقافيا وحضاريا. ورأى "ان الضجيج قد يكون واحدا من اخطر الملوثات العصرية، اذ يطرح مسألة بيئية قد يصعب حلها، بحيث يجرح سكينة القرى وهدوءها، كما قد يتحكم في مشاعر الانسان وتحولاته النفسية والجسدية والعقلية". وانهى: "قيل قديما: "قل لي من تعاشر اقل لك من انت"، ونحن اليوم نقول: "ارني في اي بيئة تعيش اقل لك من انت"".

وفي نهاية الندوة دار حوار بين الدكتور يوسف ابي فاضل والحضور، واجاب خلاله عن التساؤلات والنقاط العلمية.

اسبوع فرنسي – لبناني للبيئة والحياة مهرجان للتحديات عبر افلام وتحقيقات

دعا المركز الثقافي الفرنسي في بيروت الى مهرجان لفيلم البيئة ضمن "الاسبوع الفرنسي – اللبناني للبيئة ولاطار الحياة" الذي يقام بين ١٣ و١٩ تشرين الاول في بيروت، في رعاية الرئيس الحريري، ووزيرة البيئة الفرنسية كورين لوباج، ووزير البيئة اللبنانية بيار فرعون، وايضا رئيس غرفة التجارة في بيروت عدنان قصار.

وللمهرجان هدف مزدوج: ان يقدم للجمهور اللبناني التحديات العالمية الكبرى لحماية البيئة بعرض النتاج العالمي من افلام وثائقية وتحقيقات مصورة ومجلات. ثم تقويم النتاج اللبناني حول البيئة والطبيعة.

وينظم المهرجان تعاونا بين المركز الثقافي الفرنسي والمجلس الاقليمي لـ"ايل دو فرانس"، وذلك المجلس يقيم كل سنة في باريس مهرجانا عالميا لافلام البيئة، وتقام في كانون الاول ١٩٩٥ دورته الرابعة عشرة، وجزء من المسابقة الرسمية فيه سوف يقدم في بيروت. كما ينعم المهرجان برعاية وزارة الثقافة، قسم الشؤون السينمائية.

المسابقة الرسمية: يضع المهرجان في المسابقة عشرين فيلما عالميا (نسخة فرنسية او تحمل ترجمة بالفرنسية) وعشرة انتاجات لبنانية مخصصة للبيئة والطبيعة. وهي انتاجات سينمائية ١٦ او ٣٥ ملم، او فيديو، ويستطيع ان ينافس المخرجين المستقلين المنتجون او محطات التلفزيون. لكن الجوائز تقدم في كل الاحوال المخرجين.

لجنة التحكيم: سوف تشكل من معنيين فرنسيين ولبنانيين في المجال السمعي البصري ومجال البيئة. وهم: سرج انطوان مؤسس "مخطط العمل للمتوسط" ورئيس اللجنة (٢ والمستشار لدى الولايات المتحدة. منريت طعمه، باحثة علمية ومؤلفة مشاركة لـ"ايكولوجية لبنان" (١٩٨٥). دومينيك بيدو، مدير الوكالة الاقليمية للبيئة والطاقات الجديدة لايل دي فرانس، غسان ابو شقراء، مدير الشؤون السينمائية في وزارة الثقافة اللبنانية. ممثل لوزير البيئة. فوزي موسى، المدير العام المساعد لفرنسبنك. وجورج نصر، مخرج لبناني، ويترأس اللجنة الكسندر فالاتي، مؤلف ومخرج فرنسي حائز جوائز عدة في المهرجانات العالمية التلفزيون.

وبغية تحريك الجمهور وخاصة الاوساط المعنية (مدرسون، طلاب، رجال علم، وجمعيات...) تعرض الافلام لكي يصوت عليها الحاضرون في ما يشبه مرحلة ما قبل الاختيار النهائي. والافلام العشرة التي تحظى بالاستفتاء الشعبي تقدم الى اللجنة فتجري تسمية المرشحين.

الروزنامة:

– من ١٠ الى ١٢ تشرين الاول، من الرابعة الى العاشرة، في المركز الثقافي الفرنسي: عروض للجمهور، وتصويت للمشاهدين.

– في ١٣ و١٤ تشرين الاول، تعرض على لجنة التحكيم الافلام التي اختارها الجمهور، وتنجز اللجنة تحكيمها.

– الاحد ١٥ تشرين الاول في الساعة السادسة، في حديقة المعارض في ساحة الشهداء، صالون ارز لبنان، احتفال توزيع الجوائز برعاية وزير الثقافة ميشال اده.

والجوائز خمس:

– الارزة الذهبية يسلمها الوزير ميشال اده.

– الارزة الفضية يسلمها الوزير بيار فرعون.

– الارزة البرونزية يسلمها السيد ديديه جوليا نائب رئيس المجلس الاقليمي لايل دو فرانس المكلف البيئة.

– جائزة فرنسبنك يسلمها السيد فوزي موسى، المدير العام المساعد لفرنسبنك.

– جائزة المركز الوطني للسينما يسلمها السيد غسان ابو شقراء مدير الشؤون السينمائية في وزارة الثقافة.

روحي البعلبكي الى فرنكفورت وميلانو

سافر الدكتور روحي البعلبكي الى فرنكفورت للمشاركة في معرض فرنكفورت الدولي للكتاب اكبر تظاهرة ثقافية وعلمية واعلامية في العالم. ويلقي كلمة في الاحتفال الكبير الذي سيقام في حضور رئيس جمهورية المانيا الاتحادية الدكتور رومان هرتزوغ وعدد من الشخصيات لمنح جائزة اتحاد الناشرين الألمان للمستشرقة الألمانية الكبيرة آن ماري شيمل، وهي الجائزة السنوية المسماة جائزة السلام وتذهب الى احد اهم الكتّاب والمفكرين منذ اكثر من ٤٠ سنة.

وكذلك للمشاركة في الاجتماع السنوي العام لمجلس ادارة المجلس العلمي الاستشاري الدولي الأمم المتحدة في ميلانو، بكون الدكتور روحي البعلبكي عضو مجلس الادارة ومؤسس المجلس الدولي، وفي جدول الاعمال قضايا السلام والعدل وحقوق الانسان ومكافحة الجرائم في العالم على عتبة القرن الآتي وتطوير عمل الأمم المتحدة على اسس جديدة ووفقا لآليات عمل متطورة بعيدها الخمسين، وبما يحقق مصالح العالم العربي، وخاصة لبنان وسوريا.

أول مباراة الى دبلوم الصحافة مع المعهد والمركز الفرنسيين



جان – برنار ليتسلير، الدكتور هاشم الحسيني، الدكتور انطوان مسرة، الدكتور اسعد دياب، الدكتور ايلي عساف، اثناء الامتحانات. (رلى معوض)

جرت امس اول مباراة دخول الى دبلوم الدراسات العليا في الصحافة، تنظمها الجامعة اللبنانية كلية الاعلام والتوثيق مع المعهد الفرنسي للصحافة (جامعة باريس ٢) I. F. P. والمركز الفرنسي اعدادا وتدريبا للصحافيين C. F. P. J.، في قاعة المحاضرات في الادارة المركزية الجامعة اللبنانية.

وشارك فيها ٧٧ مرشحا ينتمون الى جامعات وشهادات مختلفة.

وسادت الامتحانات اجواء هادئة ومنظمة اشرف عليها ممثلا المؤسستين الفرنسيتين ومنسق التعاون جان – برنار ليتسلير وعميد كلية الاعلام والتوثيق الدكتور ايلي عساف. وممثل اساتذة كلية الاعلام الدكتور هاشم الحسيني والدكتور انطوان مسرّة. وتخللها زيارة لرئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب.

ثلاث ساعات لمناقشة موضوع باللغة الفرنسية عن تخطي لبنان لمرحلة الازمة الى اسئلة في المعلومات العامة. وثلاث ساعات في اللغة العربية عن "قيام دور الصحافي على ابلاغ الخبر ونقله او له مهمة اساسية في التوعية ورفع مستوى النقاش بين المواطنين حول الشأن العام" ونص للتعريب.

ونتيجة الامتحانات الخطية ظهر الجمعة ١٣ تشرين الاول في الادارة المركزية للجامعة، والامتحانات الشفهية الاثنين والثلثاء في ١٦ و١٧ تشرين الاول في حضور مدير المركز الفرنسي اعدادا وتدريبا للصحافيين ايف انيلس ونائبة رئيس المعهد الفرنسي للصحافة ديان دوبيليز وعميد الكلية والدكتور مسرة والدكتور الحسيني.

د. م.

البروفسور ميلييز لدى "عامل"



الدكتور كامل مهنا والبروفسور جاك ميلييز، مع الدكتورة نورما رزق، الدكتورة علوية فرحات، أحمد عبود، اما بزي.

زار مؤسسة "عامل" في مركزها الرئيسي البروفسور جاك ميلييز (رئيس جمعية الام والطفل في فرنسا) وهو الآن في لبنان.

رافق البروفسور ميلييز الى "عامل" كل من الدكتورة نورما رزق والدكتورة علوية فرحات من كلية الطب في الجامعة اللبنانية، واستقبلهم الدكتور كامل مهنا والسيد احمد عبود.

تداول الحاضرون سبل التعاون حول برامج الرعاية الصحية الاولية والعناية بالام والطفل.

معارض، محاضرات، لقاءات، احتفالات

معارض

■ يرعى رئيس الجمهورية، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الثلثاء ١٠ تشرين الاول افتتاح معرض الرعاية الطبية "ميديكير ليبانون ٩٥" الذي تنظمه الشركة الدولية للمعارض متعاونة مع نقابة اصحاب المستشفيات في لبنان ووزارة الصحة العامة والمنظمة العالمية للصحة ووزارة الصحة الفرنسية ونقابة الاطباء في لبنان ونقابة الاطباء في سوريا، بالاشتراك مع جامعات لبنانية، في مركز بيروت الدولي للمعارض في ساحة الشهداء.

ويستمر المعرض من ١٠ تشرين الاول الى ١٤ منه مع شركات عالمية ومحلية تعمل في مختلف مجالات الرعاية الطبية التي تهم ذوي الاختصاص في لبنان والشرق الاوسط. يرافق "ميديكير ٩٥" المؤتمر الدولي الاستشفائي "الامان الصحي جودة واقتصادية".

ويتخلله ندوات ومحاضرات عن المشكلات الصحية وافضل الطرق لمعالجتها ومن الموضوعات: صحة الطفل، الرعاية الصحية للمعاق، المهن الطبية المساعدة – تطلعات مستقبلية، طب الاسنان، العلاج الفيزيائي – توعية متكاملة.

■ في رعاية وزير المغتربين الدكتور علي الخليل دعا الرسام طارق مزيمة الى حضور معرضه المنفرد الثاني "التراث تاريخ وانتماء"، الافتتاح الاثنين ١٦ تشرين الاول الساعة الرابعة بعد الظهر، ويستمر حتى الاثنين ٢٢ منه يوميا من الساعة ١٠ وحتى ٨,٣٠ مساء في القاعة الزجاجية، مبنى وزارة السياحة، الحمراء – بيروت.

محاضرات

■ في سلسلة الندوات والمحاضرات التي تجرى حاليا لمعالجة مشكلات البيئة، يلقي الدكتور سامي لقيس، الاستاذ في الجامعة اللبنانية، وعالم الجيولوجيا والاوقيانوغرافيا، محاضرة بعنوان "تلوث البيئة وتأثيره على الشاطئ اللبناني" الساعة السادسة مساء الاربعاء ١٠ تشرين الاول في فندق برنتانيا – برمانا، بدعوة من نادي "روتاري" المتن في اطار ندواته الاسبوعية.

■ دعا النادي الثقافي العربي الى محاضرة بعنوان: دحض نظرية ارض الميعاد (قراءة جديدة في العهد القديم)، يلقيها الدكتور زياد منى، الجمعة ١٣ تشرين الاول الساعة الخامسة مساء، في قاعة النادي الثقافي العربي، شارع عبد العزيز، بناية يارد ط٢ ت ٣٤٥٩٤٨-٣٥٤٣٢٠.

لقاءات

■ دعت الهيئة الادارية لندوة الاربعاء الى لقاء مع النائب باسم السبع حول قانون الاعلام الساعة السادسة مساء الاربعاء ١١ تشرين، في مقر "ندوة الاربعاء" – الظريف – خلف سوبرماركت سبيزا.

■ دعا ابناء عائلة آل قبيسي الى لقاء تعارف وتشاور حول قضايا اجتماعية تخص العائلة، الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ١١ تشرين الاول في مطعم نبيبو، الروشة.

■ دعا المعلمون والموظفون المحتفلون بموجب قانوني رفع الحصانة ١٩٩ و٢٠٠ والذين يرغبون في العودة الى وظائفهم الى اجتماع للتداول الساعة ١٠,٠٠ صباح الخميس ١٢ تشرين الاول في مقهى وزارة التربية الوطنية، الاونيسكو.

■ دعا المنتدى الثقافي في الضنية الى لقاء وحوار مفتوح مع وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي تحت عنوان "التنمية والانسان" في قاعة الصديق في سير الضنية الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة ١٣ تشرين الاول.

احتفالات

■ في اطار برنامج النقابة لتقدير فنانيها ومبدعيها، دعا مجلس نقابة ممثلي المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون في لبنان الى حضور تكريم الممثلة تقلا شمعون التي حازت جائزة افضل ممثلة في المهرجان الدولي للمسرح الجامعي في الدار البيضاء (المغرب) لدورها في مسرحية "ما يشبه قصة حب" للمخرج شكيب خوري وفرقته، الاحد ١٥ تشرين الاول، من الساعة السادسة حتى التاسعة مساء في فندق اكواريوم، جونيه، الطريق القديم.

■ دعا الدكتور عمر عمر الحوري الى حضور حفل كوكتيل مع صدور مجموعته الشعرية "نبضات قلب"، في فندق كارلتون – بيروت الساعة السابعة مساء الجمعة ٢٠ تشرين الاول.

■ دعا اتحاد الشعر اللبناني الى حضور حفل توقيع ديوان الشاعر انطوان ابو ناضر، والمتكلمون: سيادة المطران حبيب باشا، المطران جورج صليبا، كلمة اتحاد الشعر اللبناني: الشاعر الياس خليل، كلمة رئيسة مجلس الفكر: الدكتورة كلوديا ابي نادر، كلمة مجلة الادب الشعبي، الشاعر ميشال القموجي، كلمة آل ابو ناضر، الدكتور موريس ابو ناضر، كلمة التقديم محسن الاحمر، كلمة المؤلف، يوم السبت ٢١ تشرين الاول، الساعة السادسة مساء في المون لاسال، عين سعادة.

متفرقات

■ اعلنت كلية الامام الاوزاعي للدراسات الاسلامية عن مناقشة رسالة الماجستير للطالب عفيف محمد الفرو عن "مخاطر مشكلة المخدرات وحكمها في الاسلام"، السبت ١٤ تشرين الاول، الساعة العاشرة صباحا، في المركز الثقافي الاسلامي – شارع السادات. وتألفت اللجنة من: الدكتور كامل موسى رئيسا ومشرفا، والدكتور فوزي ادهم، والدكتور محمد منير سعد الدين.

■ عملاً بالنظام الداخلي، المادة الثامنة، الفقرة الرابعة دعا رئيس جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت جميع اعضاء الجمعية الى اجتماع استثنائي يعقد في بيت الجمعية يوم السبت الرابع عشر من شهر تشرين الاول ١٩٩٥ في تمام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

■ تعقد ابقة الاعلام في الهيئة التنظيمية لمؤتمر "انتظارات الشباب" مؤتمرا صحافيا الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء في مقر نقابة الصحافة. والمؤتمر في انطلياس في ١٠ و١١ و١٢ تشرين الثاني.

شقيقتا الفقيدة ليبي ارملة المرحوم نقولا نصر واولادها وفيرا شويتي

ماري فواز ارملة شقيقها المرحوم ابرهيم واولادهما ريمون ونقولا وميشال وغابي وانطوان وليا زوجة جورج منيني وعائلاتهم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

ايفيت نقولا شويتي

تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ١٠ و١١ تشرين الاول في منزل الفقيدة في الاشرفية خلف مدرسة اللعازارية بناية خياطة.

زوجة الفقيد اميلي عبدالله شويري

اولاده امال زوجة الاستاذ غبريال طراد ووجيه اميل طرزي وعائلته وميشال اميل طرزي وعائلته

عائلة المرحوم الفرد طرزي

عائلة المرحوم الدكتور ادوار طرزي

وعموم عائلات طرزي وشويري وخوري حداد وطراد وشالالا وعريضة وموالقدية وباخوس ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

اميل جورج طرزي

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ تشرين الاول في منزل الفقيد في الاشرفية نزلة الدحوني بناية الجبيلي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى

محمد امين عبدالله سعادة

(ابو عبدالله)

والد عبدالله والمهندس احمد.

تقبل التعازي في الثاني والثالث في ١٠ و١١ تشرين الاول في منزل الفقيد في الظريف شارع الفارابي بناية الازهار الطابق الثامن.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

نازك عبد الرحمن سويرة

ارملة المرحوم مصباح عزت سويرة

والدة عزت وانور ونادر وضيا

شقيقة منير.

صهرها اسامة طرابلسي.

التعزية في الثالث اليوم الثلثاء ١٠ تشرين الاول للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار وللنساء في منزل الفقيدة بناية داود بكري الطابق السادس.

الآسفون آل سويرة وطرابلسي وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

انخليتا منصور كميد

ارملة المرحوم طوبيا طنوس كميد

اولادها المحامي الياس وعائلته

والدكتور جوزف وعائلة المرحوم الدكتور جورج وايفون زوجة زخيا بولاري

وميمي زوجة فؤاد وهبه ومنى

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزلها في كفرياسين ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٠ و١١ و١٢ تشرين الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اليس داود طعواني

ارملة المرحوم رينه سلطاني

والدة ريشار ورولان وجيزيل اسود

شقيقة بترو وجان وجوزف وريمون ورزيت زوجة جوزف فاخوري.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٠ تشرين الاول في كنيسة دخول السيدة في الاشرفية، ثم توارى في مدفن العائلة – مار يوحنا، مدافن مار الياس بطينا.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ منه في منزل ولدها رولان في المنصورية شارع مار الياس بناية بلوراما.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الاستاذ اميل ملاتيوس الخوري

زوجته نيللي شفيق الخوري

اولاده ملاتيوس ونبيل وعائلته وسامي

ينعونه بمزيد من الاسى

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ١٠ تشرين الاول في كنيسة القديس باسيليوس الكبير في حلبا – عكار.

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة وايام الاربعاء والخميس والجمعة ١١ و١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في عين الرمانة الحي الجديد شارع بويز ومطر ملك كرم الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة بسيمة هادي مطر

ارملة المرحوم علي محمد مطر

اولادها محمد وحسين وحسن واحمد.

يصلى على جثمانها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٠ تشرين الاول في بلدة العين في بعلبك حيث توارى.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس والجمعة في ١٠ و١١ و١٢ و١٣ منه في منزل ولديها محمد وحسن في العين.

الآسفون آل مطر.

انتقل الى رحمته تعالى في دولة الكويت

عبد الامير صادق

(ابو صلاح)

نجل العلامة المغفور له الشيخ عبد الكريم صادق

ولده صلاح

شقيقاه المرحوم محمد رضا والحاج محمد جواد صادق.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ تشرين الاول في منزل صهره محمد عزت حيدر شارع عبد الكريم الخليل ملك حمدان الطابق الثالث قبالة روضة الشهيدين.

ابن الفقيدة رشيد وعائلته

بناتها يولا زوجة شوقي اسد العم وعائلتها وراشيل زوجة ريمون اسد العم وعائلتها وامال زوجة غابي البرتو القدوم وعائلتها ودونا زوجة زخيا ادوار محفوظ وعائلتها وكوليت زوجة جورج رشيد نصر وعائلتها ومنغالا زوجة انطوان بديع جلوان وعائلتها

اشقاؤها ايلي حبيب صليبا وعائلته واسكندر حبيب صليبا وعائلته وادوار حبيب صليبا وعائلته وعائلة المرحوم جوزف حبيب صليبا وعائلة المرحوم انطوان حبيب صليبا

شقيقتها ماري ارملة المرحوم جوزف نوفل وعائلتها

سلفها جوزف رشيد محفوظ واولاده وعائلاتهم

وعموم عائلات صليبا ومحفوظ والعم والقدوم ونصر وجلوان ونوفل ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

سيمون حبيب صليبا

ارملة المرحوم ميشال رشيد محفوظ

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاثنين ٩ تشرين الاول.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الثلثاء ١٠ منه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف في بيت البومه – حالات.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ منه في منزل الفقيدة.

آل قطان وعموم اهالي مغدوشة

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

جبران سمعان قطان

(ابو الياس)

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٩ تشرين الاول.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٠ منه في كنيسة السيدة في مغدوشة.

تقبل التعازي بعد الدفن وايام الاربعاء والخميس والجمعة ١١ و١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في مغدوشة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

وديع الياس زخور الناشف

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ١٥ تشرين الاول الساعة العاشرة في كنيسة بلدة مغدوشة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولدا الفقيد جورج سرور وعائلته وميشال سرور وعائلته

بنتاه جاكلين زوجة باسيل طواجي وعائلتها

ومارسيل زوجة رفيق جبيلي وعائلتها

ولدا شقيقه موسى سرور وعائلته (في المهجر)

وشارل سرور

ينعون فقيدهم المأسوف عليه

مارون موسى سرور

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ تشرين الاول في منزل الفقيد قبالة مستشفى مار يوسف الدورة ملك دير مار موسى.

ابناها عبدالله وعائلته واسكندر وعائلته

بناتها مارسيل زوجة سليم طعمة وعائلتها وتيريز زوجة فيكتور صفير وعائلتها وجوزفين زوجة رياض قيومجي وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

سعاد اسكندر بصمه جي

ارملة المرحوم انطوان عبدالله مقري

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٠ تشرين الاول في منزلها في اوتوستراد الدورة – نهر الموت بناية رامبات البشارة الطابق الثالث فوق ملحمة الفرات.

التمديد ماشي...
... والحريري اليوم ماشي الى المانيا

مش معقول شو كوول !...

في ضوء النهار

... وماء وجه الشعب؟

العواصف الاقليمية لا تمطر في الصحراء اللبنانية، ورياح التسويات التي تهب في زوايا الشرق الاوسط لا تلفح عقول المؤتمنين على الحاضر وربما على المستقبل في هذا البلد المطمئن.

وهكذا يتغير العالم وتتبدل الدنيا ولا شيء في هذه الجمهورية غير "الاستحقاق الرئاسي". منذ ايار الماضي ذهبت الدولة الى مجاهل الاستحقاق المذكور ولم تعد بعد. لا هي احست بالغربة ولا الناس شعروا بالنقصان، ولعل قمة المأساة ان حضور الدولة وغيابها يتساويان في نظر المواطنين الذين زادت غربتهم عن الجمهورية منذ بداية موسم الاستحقاق، الذي حوّل السلطة بورصة غارقة في الالغاز والمماحكات والمراهنات والبارولي وليس في الميدان اي فارس او اي حصان.

اذاً، لا شيء في الجمهورية غير الاستحقاق الرئاسي، ولا شيء في الاستحقاق الرئاسي الا تعديل الدستور الذي كان قبل ست سنين تقريبا مقدسا لا يجوز تعديل فاصلة من فواصله المنزلة.

ولا ندري الآن من اين يأتي خبز الناس؟

هل يأتي من تعديل مادة واحدة وعبر "مبادرة تلقائية" من خارج اطار الرئاسة، وبما يحفظ ماء وجهها ويتيح للتاريخ ان يكتب براحة ضمير عن "الترفع والزهد"... وعن الاعاجيب التي يجترعها الاجماع السياسي والشعبي على التمديد؟!

ولا ندري في المقابل من اين يأتي شبع الناس؟

هل يأتي من التعديل المزدوج وعبر مبادرة نيابية، وبما يحفظ ماء وجه البرلمان وبحيث يتمكن التاريخ من ان يتحدث عن الممارسة الديموقراطية وعن الحرية واعاجيب السياسات الحرة وقد اجمعت بعد "صراع مرير" على التمديد؟!

لا هم عند السياسيين واهل الدولة غير هم "الآلية" التي يفترض ان يتم اعتمادها لتعديل الدستور، والتي يفترض ان تكون ضنينة بماء الوجوه... اما ماء وجه الشعب فلا مانع من ان يختلط بدموعه، وليحدث الطوفان في البلد الذي يموت من عطش!

وليس من الواضح من اين يأتي اطمئنان المواطنين الى الحاضر والمستقبل؟

هل يأتي من طبول "الاستحقاق الرئاسي"، تعديلا وآلية تعديل، والبلد يواجه طوفانا من الاستحقاقات الاخرى فلا من يسمع ولا من يقشع في مجاهل الدولة الراقصة على انغام التعديل الدستوري وآلياته ودربكاته؟ وهل احس اهل الدولة بالمذبحة التي حصلت وتحصل في مسلخ الاستحقاق المدرسي؟ وهل قرأ واحد من المسؤولين الاعلان الضخم عن عدد القتلى الشهري الذين تجتاحهم الشاحنات والعربات المجنونة ومعظمهم يذهب فدى بناء الوطن؟

ليس من الضروري سؤال الدولة عن الاستحقاق الدائم في الجنوب، وهل يتذكر احد ان الحصار على شواطئ الجنوب دخل شهره العاشر، وان نار الصواريخ والمدافع لم تتوقف يوما عن علك جروح اهلنا هناك؟ ام ان "الاستحقاق الرئاسي" لن يلبث ان يحرر الارض ويبلسم الجروح ويطعم الجياع وينهي ازمات الفساد والكساد في هذا الوطن المنكوب؟

وتكرارا، اين الشعب من عرس الاستحقاق؟

لعله ذهب خلسة ولم يترك لكم المفاتيح ولا ناطورة المفاتيح!

راجح الخوري

سمبسون البريء سوف يتزوجها بيضاء ايطالية وكانت تزوره معتقلا







سمبسون في صورة من المحاكمة، وعارضة الازياء بلربيري في صورة لها في مجلة "بلاي بوي" العام الماضي. (رويتر تيليفوتو)

نقلت صحيفة "ليستين ديليو" من جمهورية الدومينيكان خبرا عن زواج قريب جدا لبطل الفوتبول الاميركي الاسود لوجي. سمبسون الذي برئت ساحته الاسبوع الماضي من جريمة قتل زوجته السابقة نيكول وصديق لها. وكانت هذه الصحيفة اولى في اعلان خبر زواج المغني الاميركي الشهير مايكل جاكسون وابنة الفس بريسلي ليزا في العام الماضي في جمهورية الدومينيكان. اما زواج سمبسون المرتقب فهو وعارضة ازياء بيضاء تدعى بولا بلربيري في السابعة والعشرين من عمرها، ومن اصل ايطالي. ويعتقد انهما حاليا في الدومينيكان لاتمام الزواج.

وكانت صحيفة "لا ريبوبليكا" الايطالية اوردت حديثا مع شقيق بولا ويدعى مايكل قال فيه ان شقيقته وسمبسون يرغبان بالزواج سريعا، وان هذا الخبر اغضب والدها. واضاف ان والده فنست بلربيري يعارض الزواج ويقول عنه، "ليس لدي ابنة اذا حصل".

وسمبسون بدأ مرافقة بلربيري عام ١٩٩٢ بعد انفصاله عن زوجته. وسهر معها في مناسبة مهمة في فندق بفرلي هيلز في الليلة السابقة لمقتل نيكول. وكانت تزوره في سجنه في لوس انجلس حين كان معتقلا قبل صدور الحكم بتبرئته. وامس رصد صحافيون مطارات جمهورية الدومينيكان ولم يعثروا للصديقين على اثر. ورفض مسؤولون في الجمارك التعليق على الموضوع وكذلك امتنع مسؤولون في السفارة الاميركية عن البوح بالمعلومات التي يملكونها في هذا الشأن.

(ا ب)

علماء في جنوب افريقيا لهم طريقة لحفظ القلب جيدا قبل الزرع

توصل فريق من الباحثين في جنوب افريقيا الى طريقة لحفظ القلوب التي يتم التبرع بها والمعدة للزرع في جسم آخر لمدة غير محددة ما يبشر في حال نجاحه بثورة في عمليات زرع القلب ويحل مشكلة النقص في القلوب البشرية.

وقالت وكالة انباء جنوب افريقيا في بريتوريا ان الطبيبة لولفا فيسر (٣٧ عاما) الاختصاصية بعمليات حقن القلب والشرايين في مستشفى فروورد في بريتوريا تمكنت من تركيب السائل لحفظ القلب بطريقة التجليد (التجميد).

واضافت ان الطريقة تقوم على غمر القلوب المعدة للزرع بالسائل الخاص قبل تجليدها في النتروجين السائل، ما يضمن حفظها وقتا طويلا.

وحتى الان لم يكن امام الجراحين سوى اربع ساعات لنقل قلب من شخص الى آخر وهي المدة التي يحدث بعد تجاوزها تلف في انسجة القلب يجعله غير صالح للعملية.

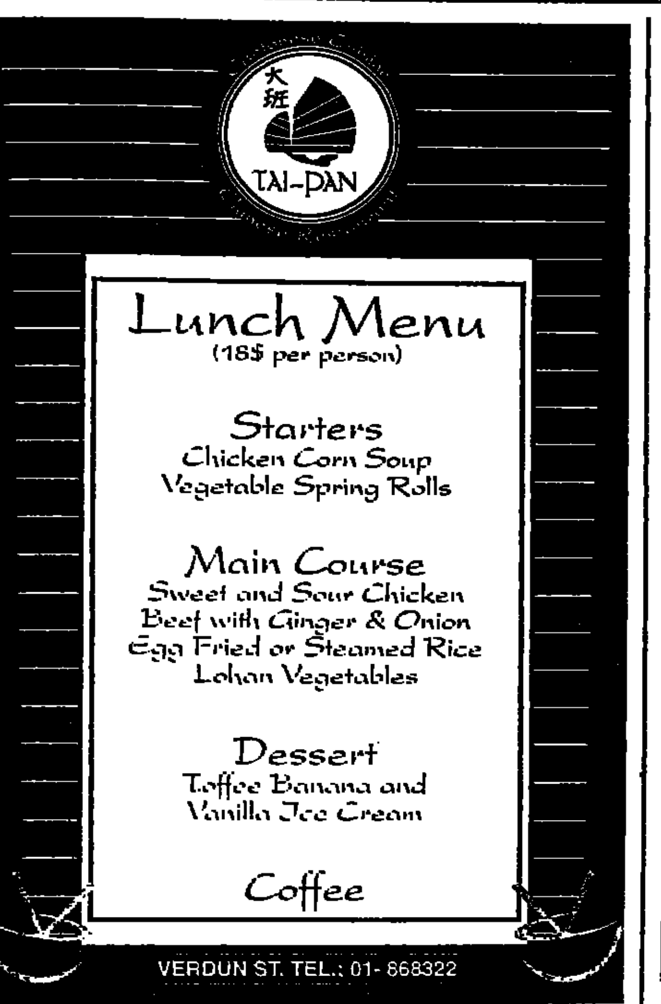
وكانت نتائج التجارب الاولى في آب على الحيوان وتم خلالها التجليد وازالة التجليد لقلب خنزير مشجعة جدا اذ لم تتسبب العملية بأي تلف للخلايا. ومن ثم كانت تجربة الحفظ بالتجليد بنجاح على قلب انسان ولكن دون زرعه.

وان ثبت نجاح هذا الاكتشاف سيسمح بانشاء "بنوك للقلوب" وتسهيل العمليات الجراحية، وفق فريق باحثي فروورد.

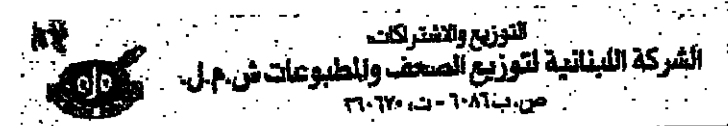
وكانت التقنيات المعروفة حتى الان لا تسمح سوى بتجليد الخلايا البسيطة، كالحيوانات المنوية او البويضات. وكان تجليد الاعضاء الكاملة في النتروجين السائل يؤدي الى تدمير الخلايا. لكن الباحثين اولئك يستخدمون الاوعية الدموية للقلب لاشباع الخلايا بالسائل المعد للحفظ.

وكانت جنوب افريقيا شهدت اول عملية لزرع قلب انسان عام ١٩٦٧ على يد الجراح الشهير كريستيان برنار.

(و ص ف)













النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني — جوزف نصر — انسي الحاج — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية — الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام وليد تويني — الاعلانات: برس ميديا - تمام — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.